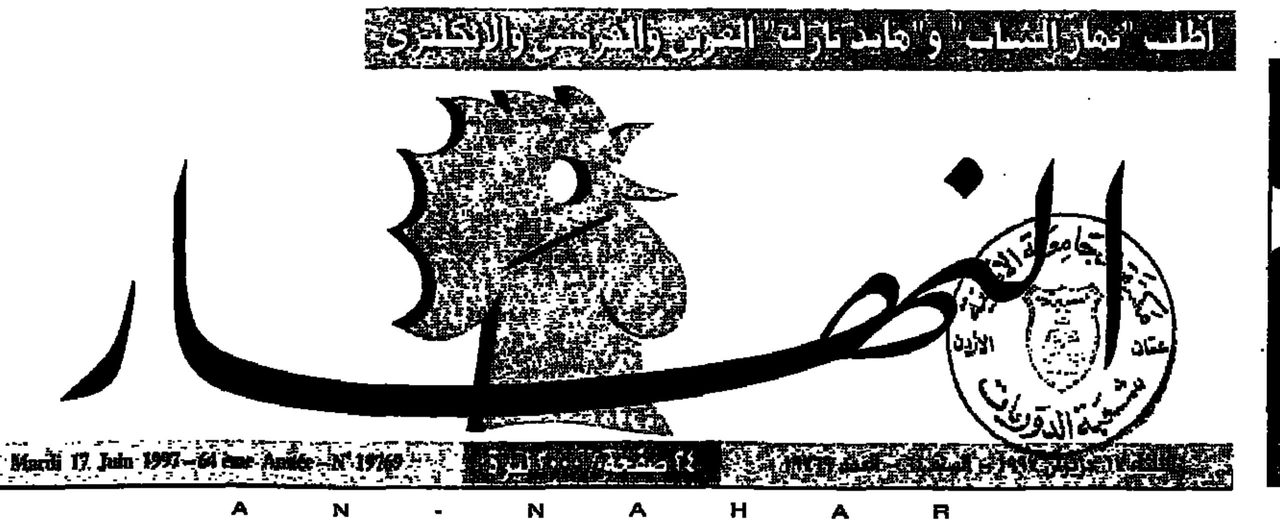
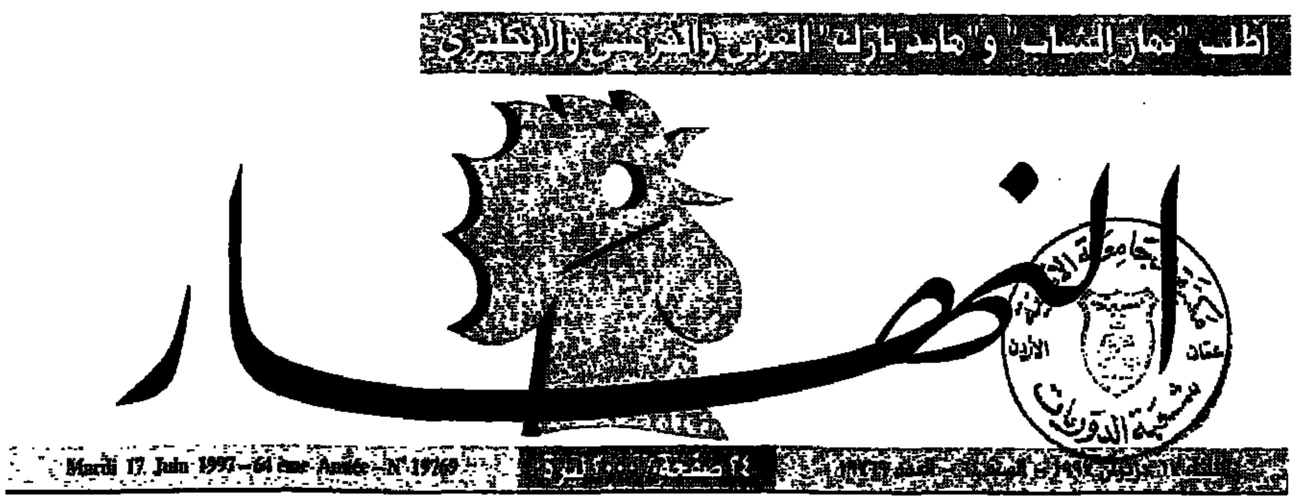



أول رئيس وزراء ماليزي في لبنان

مهاتير محمد يطرح مفهوماً للسلام: تطوير النمو المشترك للجيران


الرئيس الحريري يقلد رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد وسام الاستحقاق اللبناني مساء امس في ساحة بيروت للمعارض. (سامي عياد)

طرح مهاتير محمد، اول رئيس وزراء ماليزي يزور لبنان، مفهوم بلاده للتسوية في المنطقة من الزاوية الاكثر تأثيرا على السلام الاقليمي وهي تطور غرب آسيا انمائياً واقتصادياً.

وبعد ساعات من وصوله الى بيروت "صديقاً كبيراً" لمضيفه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ابرز الرئيس الماليزي الجهود التي بذلها "لتطوير النمو المشترك بين الدول الآسيوية عبر "مثلثات النمو" والتي تشمل اراضي موازية للدول المجاورة"، وانطلاقا من مبدأ "ان الجيران الفقراء يوجدون المشكلات والجيران الاثرياء هم شركاء جيدون في التجارة". واعتبر ان هذا المفهوم يقتضي "قبول الجميع بتسوية المشكلات بين الجيران عبر المفاوضات". ودعا اسرائيل الى "ان تعي ان التهديدات التي تتلقاها هي نتيجة مباشرة لاعمالها (...) وعليها ان تتعلم رفض العنف كحل لما تعتبره مشكلتها الامنية".

والى هذا الجانب الاقليمي هنأ مهاتير محمد الرئيس الحريري "بقيادته القوية وتوجيهه الشعب اللبناني في مهمة اعادة الاعمار الضخمة"، معربا عن ثقته بان "لبنان سينهض من جديد وان نموضه الحالي واللافت هو شهادة على روح لبنان التي لا تقمع". على ان ما استرعى الانتباه في كلامه

– التتمة في الصفحة ١٩ –

تصدّر الى لبنان بنحو ٤٠ مليون دولار

ماليزيا "بلاد المشاريع الكبرى" نهوضها الاقتصادي حرّم البطالة

كتب ميشال مرقص:

يطلق على ماليزيا "بلاد المشاريع الكبرى" ورهانها في الجنوب الشرقي لآسيا ان تكون الاولى او الثانية في سباق لها مع تايلاند على الاولوية.

معدل نموها السنوي ٨,٦ في المئة. وتدفق الاموال للاستثمار فيها بلغ ٤,٤ مليارات دولار (١٩٩٤) ربعها لتايوان، واليابان ثانية ثم فرنسا والولايات المتحدة.

المشاريع الكبرى تزنر العاصمة كوالالمبور التي ستبقى بعد سنة ٢٠٠٥ العاصمة الاقتصادية ومركزاً مالياً، فيما تصير بوترا جايا العاصمة الادارية.

٢٠٠ مؤسسة فرنسية انشأت فروعاً فيها: طومسون (١٠ آلاف فرصة عمل) ودانون، والكاتيل ودوميز وكارفور وسيتروين. وتفتقر ماليزيا الى اليد العاملة، اذ ان معدل العاطلين عن العمل فيها يبلغ ثلاثة في المئة فقط. وهي فتحت حدودها لما يزيد على مليون عامل.

اهم انتاج ماليزيا الزراعي (الف طن): الارز ٢٠٨٠ والكوبرا ٧٦ والبلحيات ٢٤٠٠ وزيت البلحيات ٧٨٠٠ والكاكاو ١٩٥ والشاي ٢٧٠ والكاوتشوك ١٠٧٤.

اما ثروتها الحيوانية فهي نسبياً قليلة (الف رأس): الابقار ٦٨٦ والخنازير ٣٠٩٨ وصيد السمك ١٢٢٧ الف طن.

انتاج النفط ٣٤٩٠٠ الف طن،

– التتمة في الصفحة ١٩ –

ازدحام على جبهة القضاء

مجلس الوزراء نحو تعديل قراراته والنيابة العامة تحقق في التسريب الانتربول الاميركي: تمرز ليس مطلوباً

ازدحمت قضايا وملفات امس على جبهة القضاء دفعة واحدة. بعضها يشغل الوسط السياسي والشعبي مثل قضية الرسوم على السيارات، وبعضها الآخر يتصل بقضايا طارئة مثل طلب استرداد روجيه تمرز.

وظلت قضية الرسوم الجمركية على السيارات واجراءات حماية الزراعة عبر منع استيراد منتجات زراعية، في واجهة الاهتمامات في ضوء ما يتردد عن اتجاه الى تعديل بعض الاجراءات تخفيفا لانعكاساتها على المواطنين.

ويؤكد وزراء ان مجلس الوزراء سيعاود في جلسته الخميس المقبل درس هذه الاجراءات والتدابير من زاوية تقويم الضجة الكبيرة التي اثارتها، وصولا الى اعادة تعديل بعضها وخصوصا خفض الرسم الجمركي على السيارات ما دون العشرة الآف دولار فيصير ثلاثة ملايين ونصف مليون ليرة بدلا من خمسة ملايين، الى السماح باستيراد منتجات زراعية مصنعة.

وكشفت مصادر وزارية ان موجة الاحتجاج على القرارات الاخيرة ليست وحدها التي ستملي اعادة النظر في بعض هذه القرارات، ذلك ان الجلسة السابقة لمجلس الوزراء شابها التباس كبير في اقرار الاجراءات ولم يكن مفروضا ان تعلن القرارات في صيغتها النهائية لان عددا كبيرا من الوزراء عارضها. واكدت ان عملية تصويت على القرارات اجريت مرتين متعاقبتين في الجلسة، وكانت الغالبية ضد القرارات بحيث صوت ١١ وزيرا ضدها وتسعة معها في المرتين. وتمت التسوية بحصول نوع من الاتفاق المبدئي على درس الامر بين رئيسي الجمهورية والحكومة ثم يعاد طرح الامر على الوزراء في جلسة لاحقة، على ان القرارات اعلنت في صيغة نهائية الامر الذي احرج الوزراء المعارضين اول الامر ثم ما لبث

– التتمة في الصفحة ١٩ –

افادات ضباط في قضية اليابانيين

ص ٩

بدأت أمس جلسات الاستماع الى الشهود في قضية أفراد "الجيش الاحمر" الياباني المتهمين بتزوير اختام الدولة اللبنانية، وأدلى ضباط في جهاز امن الدولة بافاداتهم، على ان تتلى المرافعات في ٧ تموز المقبل.

قتيل اسرائيلي و٣ جرحى

ص ١١

أكد ناطق عسكري اسرائيلي امس مقتل جندي اسرائيلي وجرح ثلاثة آخرين في الجنوب الأحد الماضي من جراء انفجار عبوة ناسفة بدبابة قرب بيت ياحون.

واشنطن ملتزمة أمن الكويت

ص ١٦

انتقل وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين من الكويت الى البحرين، مكرراً التزام واشنطن امن الامارة والمضي في سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران.

انسحاب فرنسي من برازافيل

ص ١٧

بدأ الجيش الفرنسي الانسحاب من برازافيل في الوقت الذي وصل زعماء دول افريقية الى ممثلين للطرفين الكونغوليين المتنازعين الى ليبرفيل لعقد قمة مصغرة والبحث في سبل انهاء النزاع.

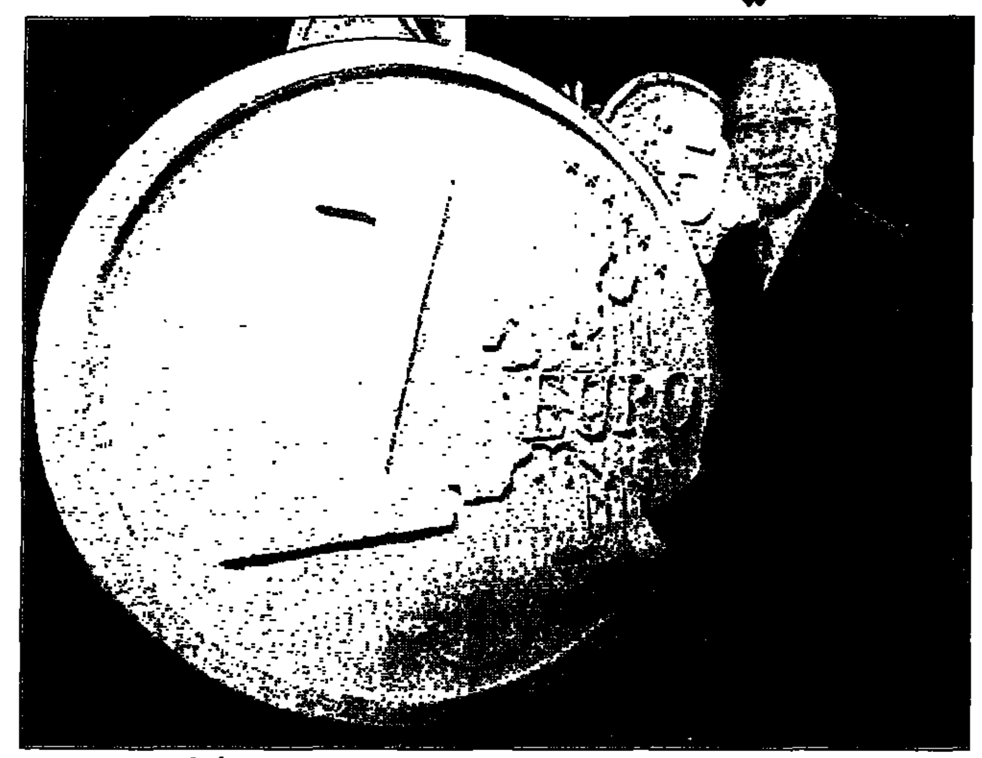
ايران تستعد لعهد جديد

ص ١٧

تنتظر ايران بداية عهد جديد مع تسلم الرئيس المنتخب محمد خاتمي منصبه في آب المقبل. ومع ان وزير الثقافة والارشاد السابق هو ابن الثورة والنظام الاسلامي، فان جيل الشباب الذي كان وراء فوزه يتطلع الى تغيير كبير.

اوروبا تشيد بمبادرات واشنطن ومصر لتحريك عملية السلام

تسوية "ميثاق الاستقرار النقدي" ترضي فرنسا ولا تغضب المانيا


وزير المال الهولندي غيريت زالم في مسرح كاري في امستردام يعرض الشكل النهائي لوحدة النقد الاوروبية "الأورو" من تصميم البلجيكي لوك لويش. (أ ف ب تيليفوتو)

امستردام – من جورج ساسين:

توصل رؤساء الدول والحكومات الـ١٥ للاتحاد الاوروبي في اجتماعهم امس في العاصمة الهولندية الى تسوية حفظت ماء الوجه لرئيس الوزراء الفرنسي الاشتراكي ليونيل جوسبان في شأن الموقف من "ميثاق الاستقرار النقدي"، اذ ارضته جزئيا وأتاحت تلبية القليل من مطالبه باضافة بنود عن العمالة، لكنها لم تغضب المستشار الالماني هلموت كول الذي لوح باستعمال الفيتو اذا ادى ذلك الى مزيد من النفقات في موازنات الدول المرشحة للانضمام الى العملة الاوروبية.

في غضون ذلك، اتفق المسؤولون الاوروبيون بعد اجتماعات متواصلة امس على توجيه نداء في شأن الشرق الاوسط يحض الحكومات المعنية بعملية السلام على معاودة الحوار على المسارات الثلاثة الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي – السوري والاسرائيلي – اللبناني استنادا الى مبادئ مدريد والارض مقابل السلام وحقوق الانسان ورفض العنف وتنفيذ اتفاق الخليل والاتفاقات الاخرى الانتقالية الواردة في وثيقة اوسلو والتي لم تر النور بعد.

ولفت مصدر اوروبي مطلع الى

– التتمة في الصفحة ١٩ –

لعبة الشرق الاوسط تحيّر الاميركيين

لا كلام على السلام في واشنطن وأسباب كثيرة تكبل كلينتون

واشنطن – من وفيق رمضان:

ثمة نمط شائع في ممارسة المحامين الاميركيين مهنتهم وهو ان الوقائع ليست مهمة، بل المهم من هو القاضي. والوقائع، في نظرهم، واسلوبهم، ليست مهمة سواء كنت القاتل او القتيل، لان الحكم يتوقف على طريقة عرض المحامي القضية، وهي غالبا تعتمد على تحطيم الضحية وسمعتها. وهذا النمط اسلوب ساري المفعول لدى السياسيين الاميركيين، ومعظمهم من "فصيلة" المحامين، في السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية.

ومنذ عاد السفير دنيس روس، المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط، الى واشنطن من جولته الاخيرة في اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ومصر، وكان هذا قبل اكثر من شهر، لم تنشر الصحف الاميركية ولم تبث شبكات التلفزيون الرئيسية الاربع ولا المحطات المحلية، اي كلمة عن عملية السلام في الشرق الاوسط او أي اشارة اليها.

لقد انتهى الامر، بالنسبة الى ادارة الرئيس بيل كلينتون، منذ اعلنت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ان "على الاطراف ان يستعيدوا ملكية عملية السلام".

هذا الاقتناع سائد في وزارة الخارجية الاميركية، حيث لا لشيء عفويا بل كل شيء مدروس، لان أي

– التتمة في الصفحة ١٩ –

قرارات مجلس النواب الاميركي لارضاء نتنياهو ولحسابات داخلية

واشنطن – من آمال مدللي:

اصدر الكونغرس الاميركي الاسبوع الماضي سلسلة تعديلات قانونية وقرارات تتعلق بالقدس وسوريا والسلطة الفلسطينية والمساعدات لها، لا تعرض عملية السلام للخطر فحسب اذا كانت ملزمة، وانما تعيد كتابة السياسة الخارجية الاميركية حيال النزاع العربي – الاسرائيلي مدى الاعوام الخمسين الاخيرة.

وعلى رغم ان هذه القرارات غير ملزمة للادارة وتعبر فقط عن رأي الكونغرس، الا انها تجعل الادارة الاميركية في موقف صعب جدا حيال الاطراف العرب في عملية السلام وتعقد مهمتها الصعبة اصلاً في اقناع الاطراف المعنيين بصدقية الدور الاميركي وعدم انحيازه في ضوء الاحداث الاخيرة.

ويزيد الوضع تأزما توقيت هذه القرارات التي تأتي في وقت فشلت كل المحاولات حتى الان لاعادة عملية السلام الى مسارها وسط اقتناع الاطراف العرب بان الادارة الاميركية لم تعد مهتمة بالعملية.

وثمة اسباب عدة لسلوك الكونغرس ولجوئه الى خطوات تقوض سياسة الادارة في عملية السلام او ما تبقى منها على حد قول مصادر في الكونغرس.

فقد سئل احد المصادر عن اسباب هذه الحملة، فاجاب "ان (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين)

– التتمة في الصفحة ١٩ –

واشنطن تحض الاتراك على التقيد بالدستور

واشنطن – "النهار":

امل الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الا تشهد تركيا اي اجراءات خارج نطاق الدستور بما فيها انقلاب عسكري الامر الذي يمكن ان يهدد التقليد الديموقراطي العلماني للبلاد.

وقال ان استقرار تركيا مهم للولايات المتحدة والتقليد الديموقراطي مهم جداً لسلطة القانون، وكرر: "مهم جداً".

واكد ان وجهة النظر الاميركية منه في شأن اهمية الديموقراطية العلمانية ابلغت الى الحكومة التركية

– التتمة في الصفحة ١٩ –

حديث النهار

لا جمود في السلام

يقول جميع المسؤولين العرب تقريبا ان الجمود في عملية السلام سيستمر، بل ان تدهورا عسكريا قد يحصل، ما لم تعد واشنطن النظر في سياستها مع بنيامين نتنياهو وتطلق جهدا ديبلوماسيا جديدا ونشيطا يعيد الروح الى العملية.

وهذا الكلام صحيح نظريا. لكن اطلاق الجهد لا يبدو ممكنا قبل ان يكتمل تشكل الصورة الجديدة في المنطقة. فهناك محطات كثيرة على طريق السلام لا بد من مراقبة تطوراتها،

تركيا، والسؤال اي تركيا ما بعد نجم الدين اربكان؟ هل سيندفع الجيش نحو اسرائيل ليكرس انتصاره على "الاسلاميين"... والعرب، ام ان حكومة متوازنة ستتألف وتستطيع تحجيم الجيش قليلا والنظر بعقلانية الى مخاطر دور تركيا في المنطقة من شمال العراق الى مصر؟

العراق – سوريا، وهذه نقطة حساسة جدا. والسؤال، هل ستقف العلاقة الناشئة اليوم عند حدود الانفتاح الاقتصادي وتكون جسر انقاذ للعراق، ام انها بداية لعودة العلاقات السياسية تسمح لاحقا بتحويلها ورقة في ايدي البلدين وخصوصا سوريا لضغط ما او لحماية؟

ايران، والسؤال هنا ايضا، اي ايران ما بعد انتخاب محمد خاتمي رئيسا. هل هي ايران التي ستدفعها واشنطن نحو مزيد من التشدد أم ايران التي ستتحاور معها، وايران التي تصير اكثر قبولا لدى دول الخليج وخصوصا السعودية؟

ايران – سوريا، وما سيحصل في ايران لا بد ان ينعكس في شكل او في آخر على التحالف الاستراتيجي مع سوريا، فاما ان يعززه واما ان يبرده. والاكيد ان وضع "حزب الله" سيكون مؤشرا.

كل هذا يبدو انه يحصل على اطراف عملية السلام لكنه في صلبها. فالمحطات مجتمعة هي مكونات السلام الذي تريده واشنطن "شاملا". فاما ان الوقت ملائم لضمها الى العملية واما انه على الاقل ملائم لاختبار امكان ضمها.

وفي النهاية، يصعب الا يكون للاميركيين ما يريدون، في تركيا حيث العلاقة وثيقة مع المؤسسة العسكرية، وفي ايران التي اذا انفتحوا عليها لن تصدهم، وفي سوريا التي يستبعد جدا ان تتجاوز مع العراق حدا يغضبهم، وفي الخليج حيث لا نقاش لقول الوزير وليم كوهين ان القوات الاميركية باقية طويلا لان الشرق الاوسط مهم للاقتصاد الاميركي ولان حماية منابع النفط مصلحة عليا، وفي مفاوضات السلام حيث حلت الوساطة المصرية محل الاميركية وسقف هذه الوساطة معروف، وحتى في القدس حيث لنا في قرار مجلس النواب الاميركي خير دليل.

صحيح ان لا شيء جديداً منتظراً في مفاوضات السلام الان، لكن كل ما يحصل في المنطقة جديد في السلام.

سحر بعاصيري

نهاريات

خلصت الانتخابات!

الحكي في الشمال عن الانتخابات الفرعية هناك وحتى في البقاع، يختلف عن بيروت بل لا يشبهه.

فعلى ما يبدو وعلى ما تسمع وعلى ذمة الرواة، لاحت النتائج وظهرت خيوطها... قبل اسبوعين من موعد الاقتراع.

ويتبرع من يهمس في اذنك انها انتهت. وبيني وبينك، يضيف، فلان وفلان فلا تتعب قلبك.

وباعتبار ان لا دخان بلا نار، فان بعضهم بدأ يتقبّل التهاني على الواقف والقاعد. وبوسة على هذا الخد وأخرى على ذاك.

مع ضحكة اثقل من رطل، ومثقلة بالمغازي.

... باستثناء بلاد جبيل وانتخاباتها. وحتى الآن على الاقل. وقد يشهد هذا القضاء معركة جدية، تأكيداً لحركة عدم الانحياز.

لكن الناخبين في الشمال والبقاع، وفي جبيل طبعاً، سيذهبون الى صناديق الاقتراع. وهذا أضعف الايمان. وبكثافة متفاوتة سيدلون بأصواتهم.

وقد يكذب المنجمون ولو صدقوا.

الاكيد والراهن انه لن يكون هناك تدخل مباشر حسب المقلّعين اضراسهم في كار الانتخابات. كما لن يكون الكثير من الاخطاء الفادحة في اللوائح وسواها والتي تسببت بالطعون، وفق تطمينات وزير الداخلية وتعليماته.

الا ان ذلك لا يلغي الحركة الناشطة في اتجاه هذا المرشح ضد ذاك. وجماراً، كما يشاء.

وقد يستعاض عما حصل في الانتخابات الاخيرة بتوجيهات وايحاءات من هنا الى هناك، كما ذكر المرشح مخايل ضاهر.

والذين يهمسون في الآذان يجزمون ان ذلك صار أو بدأ يصير.

الى ذلك، وبالترافق والتلازم، تمّ غمز بعض المتنفّذين والنواب والزعماء والوجهاء... لوضع ثقلهم في خرج مرشحين اثنين واضحي المعالم.

وهذا الامر شق طريقه الى التنفيذ، وفق الكلام المتداول في الدكاكين وسيارات السرفيس.

كما شقّت كلمة السر النقاب نصف شقة، على ان تُستكمل في الايام المقبلة الحركة الثانية من الاجراءات، ومن الكلمات السرية التي ستصبح علنية.

والمقلّعون اضراسهم يعتقدون انها ستقتصر على هذا النوع من التدخل، فقط لا غير!

"زيّان"

الموقف هذا النهار

تجربة بني صدر هل تتكرر؟

-٢-

علق المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية على اعتبار البعض ان النظام الاسلامي في ايران سمح بانتخابات رئاسية "حرة" ضمن الدائرة الاسلامية حفاظا على مستقبل الدولة والنظام الاسلاميين، قال:

"لا بد لنا، عندما ندرس هذا السؤال، ان نعود الى بدايات الثورة في زمن هذا الشيخ الثمانيني الكبير الفقيه العارف عندما دخل ايران ونجحت الثورة. فقد كان من تخطيطه الذي لم يتنازل عنه في اصعب الظروف اعطاء الاستفتاء الشعبي بعده الواسع في كل القضايا التي تتحرك فيها الدولة في حياة الشعب. فهو اطلق الاستفتاء الشعبي في الدستور، وعندما ندرس هذه القضية فان لا حساسية غير عادية، لان الدستور يمثل القواعد الاسلامية للقانون المقبل. وليس من الطبيعي ان ينطلق فقيه ليستفتي الناس هل تصوتون مع الاسلام او لا تصوتون مع الاسلام، ومع ذلك طلب من الناس ان تعطي رأيها في هذا الموضوع بكل حرية.

ثم تتابعت القضية بالنسبة الى رئاسة الجمهورية، فلم يطرح هذه الرئاسة على اساس ان ينتخبها مجلس الشورى، بل طرحها على اساس الاستفتاء الشعبي ولم يبتعد عن نتائج الاستفتاء الشعبي حتى في انتخاب بني صدر الذي قد لا يلتقي معه في كثير من الحالات. كانت قضية ان يقبل الاستفتاء الشعبي هي قضية حاسمة عنده، وكما في مجلس الخبراء الذي ينتخب الولي الفقيه والذي يراقب القوانين ونتائج مجلس الشورى، فلنه لم يختره بنفسه، بل ترك للشعب ان يختار، وهذه سابقة لا وجود لها في اي دولة في العالم ان ينتخب الشعب مجلس صون الدستور، وتقبل النتائج. وهكذا بالنسبة الى انتخابات مجلس الشورى، وقد لاحظنا انه لم يتنازل عن الانتخابات حتى اثناء الحرب العراقية – الايرانية، في الوقت الذي كانت ايران تدمر، وفي الوقت الذي ادت فيه الانتخابات الى نتائج سلبية على مستوى الحرب، لان الجيش والحرس قد شغل كثير منهم بالانتخابات، ومع ذلك لم يوافق على تجميد الانتخابات.

وهكذا لاحظنا انه لم يفرض على الشعب خليفته، وكان قادرا على ان يعطي الاسم للناس فيقبله كل الناس، لان شخصية الامام الخميني كانت شخصية يعيش الناس معها حالة الحب والثقة، في كل اتجاهاتهم الا القليل منهم، ومع ذلك ترك لمجلس الخبراء المنتخب من قبل الشعب انتخاب الولي الفقيه، وقد سارت الدولة من بعده على هذا الخط، فرأينا مثلا انه عندما انتخب الشيخ رفسنجاني كانت هناك اصوات في مستوى كبير جدا، ولكن في الانتخاب الثاني انخفضت النسبة ولم يخجل النظام ان يصرح بها، وهكذا رأينا ان الشعب الايراني استوعب التجربة، فرأينا انه قد يسقط عالما دينيا بالانتخابات لتنجح مكانه امرأة".

خلال هذا العرض تابع المرجع الاسلامي الابرز: "اريد ان اقول ان القضية تعتبر من ثوابت الثورة التي خطط لها الامام الخميني وليست امرا طارئاً ناشئا من دراسة واقع العالم الثالث وواقع الضغط على الحريات وواقع النتائج السلبية للضغط على الحريات التي قد تؤدي الى انقلاب النظام. ولعل الذي حفظ النظام حتى الآن هو هذه القضية من جهة، حيث ان الشعب يستطيع ان يضع ويرفع بدون ان تتدخل الدولة تدخلا شاملا. نحن لا ننكر انه قد يكون هناك تدخلات من بعض اجهزة الدولة، ولكننا في هذه القضية بالذات سمعت من بعض الثقات انه ذهب احد المسؤولين الكبار الى آية الله السيد الخامنئي، وقال له اذا كنت تريد الشيخ ناطق نوري فيمكن ان نعلن هذا الموضوع حتى ينسجم الناس معك لنقتحم بك. فقال له: الاربعة عندي على حد سواء وهم جميعاً محل ثقتي ومن ينجح اتعاون معه. وهكذا انطلقت المعركة الانتخابية بكل حرية.

نحن لا نستطيع ان نتحدث في العالم عن الحرية المطلقة لاحد، لهذا نحن نعتقد ان حرية الشعب في الانتخابات هي قضية قد تستطيع ايران ان تتحدى بها اكثر الدول ديموقراطية حتى اميركا، لان اميركا لا تتحرك في القضية الديموقراطية في شكل مباشر بل في شكل غير مباشر، كما انها لا تستفتي الشعب في كل شيء، واذا كنا نتحدث عن هذه الحرية التي ادمنها الشعب الايراني مع الثورة، بما لم يكن يعرفها قبل الثورة فاننا نتحدث عن الحريات الصحافية، ان هناك صحافة حرة في ايران تنتقد الدولة بكل صراحة وقسوة، بل قد تقف في بعض الحالات لتنتقد لجواء مرشد الثورة، وان كان بطريقة هادئة، ولا يعاقب صحافي لانه انتقد رئيس الجمهورية او لأنه اساء الى هذا الوزير او ذاك، كما يحصل عندنا (في بلدنا الديموقراطي). من الممكن جدا ان الجمهورية الاسلامية لا تعطي الاحزاب غير الاسلامية التي تريد ان تنسف النظام الاسلامي حرية باعتبار انها دولة ملتزمة وليست دولة لا تلتزم فكرا، لأنها تعتبر ان الشعب قد ضحى في سبيل الثورة الاسلامية فليس من الطبيعي ان تُعطى الحرية للاتجاهات التي تربك واقع الدولة او تنسفها، على الاقل في هذه المرحلة وما يتلوها من المراحل التي تعيش فيها ايران في حالة طوارئ امام الحصار الاستكباري، سواء الاقتصادي او السياسي او الاعلامي او ما الى ذلك. ولكننا في دستورها تعطي الحرية للاحزاب في الدائرة الاسلامية او الاحزاب التي لا تبتعد عن الاسلام وان لم تكن عناوينها اسلامية".

هل يمكن ان يكرر "المسؤولون" في الجمهورية الاسلامية الايرانية تجربة الرئيس الاول لها ابو الحسن بني صدر مع الرئيس المنتخب محمد خاتمي اذا امسوا من توجهاته التغييرية تمهيدا للنظام الاسلامي مستقبلا؟

اجاب المرجع الديني الاسلامي الابرز:

"هناك فرق بين شخصية الرئيس الجديد وبين شخصية ابو الحسن بني صدر، ربما كان بني صدر من بيت ديني، فقد كان ابوه من العلماء المعروفين الذين يملكون موقعا شعبيا في همذان، ولكن بني صدر كان ذا ثقافة غربية كاملة، حتى ان ثقافته الاسلامية لم تكن حوزوية، بينما نجد ان السيد خاتمي من عائلة علمية وتحدر من اب يحمل لقب آية الله ويتميز بصداقة عميقة وحميمة مع الامام الخميني الذي كان يقدره، وقد انعكس تقديره له على رعايته لولده، ولكنه كان طالبا حوزويا وعاش مع الثورة الاسلامية مع الامام الخميني، بينما لم يعش ابو الحسن بني صدر اجواء الثورة الاسلامية بمعناها الاسلامي وباجواء الامام الخميني.

فالسيد خاتمي هو جزء من التركيبة الثورية التي كانت مع الامام الخميني وليس شخصاً خارجا عنها، ولهذا فانه يحمل في داخله العمق الاسلامي في الثورة ولا يعيش خارج ذلك، وهو يحاول ان يزاوج بين الاسلامية الحوزوية العميقة وبين التطلعات المعاصرة التي لا تبتعد عن الاسلام باعتبار الفهم الواعي للاسلام انه الذي ينفتح على العصر ليأخذ منه ايجابياته التي تغني التجربة وتغني الناس ويناقش ويبتعد عن السلبيات الاخرى.

لهذا، انا لا اعتبر ان تجربة بني صدر يمكن ان تتكرر مع السيد خاتمي لان بني صدر هو انسان من خارج النظام، جيء به من الخارج مع بعض الالوان الاسلامية التي كان يتحرك بها ويتحدث فيها عن الاقتصاد التوحيدي وما الى ذلك. ولم يشأ الامام الخميني ان يقحم علماء الدين في واقع الدولة منذ البداية، بل انه ابعدهم عن المراكز الاساسية في الدولة، حتى ان الشهيد بهشتي الذي عاش مدة في المانيا، حيث كان مرشدا دينيا في هامبورغ، وقد كان شخصا معاصرا في ذهنه وقريبا الى الاجواء الغربية وكان من داخل الثورة، ولم يشأ الامام الخميني ان يمنحه الا صفة المدعي العام الشرعي بينما كان من افضل الناس لرئاسة الجمهورية.

لذلك اعطى الامام الخميني للمدنيين – اذا صح التعبير – الفرصة ليجربوا، فكانت حكومة بازركان كتجربة وقد دخلها الكثيرون حتى من القوميين الايرانيين، وسقطت التجربة، ثم كانت تجربة ابوالحسن بني صدر وسقطت التجربة، ورأى الامام الخميني ان هؤلاء بدأوا يتجهون الى العودة بايران الى النفوذ الاميركي والى الابتعاد عن الخط الاسلامي، لذلك ادخل رجال الدين في هذا المجال.

وهناك نقطة مهمة، وهي ان الحكم في ايران يختلف عن الحكم في بلد آخر بالنسبة الى موقع رئيس الجمهورية، فرئيس الجمهورية لا يملك القرار المطلق بل ان هناك تكاملا بين دور رئيس الجمهورية والولي الفقيه ورئيس مجلس دراسة المصالح للقوانين وما الى ذلك، ولذلك فان رئيس الجمهورية الذي لا يملك شرعية موقفه الا بتوقيع الولي الفقيه القرار الصعب، كما انه لا يستطيع ان يتصرف في قراراته الا خلال مجلس مراقبة المصالح التي تكمن وراء هذا القرار او ذاك القرار. ولذلك فانه لا يملك الحرية المطلقة في هذا الموضوع بل لا بد ان يتكامل مع هاتين الدائرتين، واعتقد ان الرجل ليس بعيدا من التكامل".

تجربة المدنيين في الجمهورية الاسلامية الايرانية سقطت او "أسقطت" وهل كان يراد لرجال الدين من الاساس ان يكونوا في المواقع الاولى؟

سركيس نعوم

سلسلة الرواتب والرتب مجدداً الى رفوف الادارة والعدل

الخلافات بين الرؤساء تضع المشروع على كف عفريت

كتب نقولا ناصيف:

سلكت لجنة المال والموازنة طريقها الى اقرار مشروع تمويل سلاسل الرواتب ولكن ذكرت معلومات امس ان المشروع أحيل مجدداً على لجنة الادارة والعدل في خطوة ترمي الى التروي في اجازته لاسباب سياسية فضلا عن اخرى يحمل المشروع نفسه متاعبها.

وبذلك يصح مرة جديدة القول فيه انه، من مالك الى مالك الى...

وهذا المشروع لم يبرح في الاساس ادراج لجنة الادارة والعدل من الاشهر الاخيرة للبرلمان السابق، اذ درسته اكثر من ثلاث جلسات على الاقل ثم احالته على لجنة فرعية ترأسها رئيس اللجنة النائب السابق اوغست باخوس وكان في عدادها النائبان السابقان عصام نعمان ومخايل ضاهر. ثم "زرب" في الادراج بالتزامن مع لجنة المال والموازنة آنذاك التي لم تنجز درسه. وما لبث ان اضافه الرئيس نبيه بري الى جلسة الهيئة العامة للمجلس في ١٣ آب ١٩٩٦، وكانت الجلسة الاشتراعية الاخيرة لذلك البرلمان، وسعى الرئيس رفيق الحريري الى التصويت عليه دفعة واحدة بدعوى تشجيع اقبال المواطنين على الاقتراع عبر اقرار السلسلة لهم. لكن مسعاه هذا تعثر على اثر اعتراض نيابي واسع انتهى الى استجابة الرئيس بري ردود فعل النواب وطي السلسلة يومها واكتفاء المجلس بالتصويت على تمويل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية دون القطاع العام، وكانت دعوى الرئيس بري آنذاك ان هؤلاء سيستدعون الى صناديق الاقتراع.

على كف عفريت!

ومع احالة المشروع امس على لجنة الادارة والعدل تتزايد التكهنات باحتمال الا يشق طريقه الى الهيئة العامة في العقد الاستثنائي الحالي للمجلس، وربما الى ما بعد تموز اذا عزمت اللجنة على درسه فاصلة فاصلة.

اما المقتضيات التي تجعل مشروع سلسلة الرتب والرواتب على كف عفريت مجدداً، فهي الخلافات الضمنية الناشئة من حوله بين المجلس والحكومة وبين رئيسيهما، على رغم الحماسة التي ظلت تطبع المراحل الاخيرة من درسه في لجنة المال والموازنة في الاسبوعين المنصرمين والتقدم الذي احرزته في بتها التوافقي مع الحكومة لساعات العمل ولجنة تقويم الاداء واللجنة المكلفة الاشراف على مباريات التوظيف.

وتتركز الخلافات على مسألتين اساسيتين هما في صلب المشروع:

الاولى – اصرار الحكومة على دمج الشق الاصلاحي فيه بالشق المالي. وهو الموقف التي حملته من مجلس الوزراء الى البرلمان عبر مشروع القانون من دون ان يكون كل الوزراء بالضرورة قد وافقوا على هذا الدمج. على ان الاكثر تمسكا بالدمج هو الرئيس الحريري بالذات، اذ يربط بين المضي في تطبيق المشروع واقراره بصيغة الدمج تلك. في المقابل فان وجهة نظر الرئيس بري وعدد وافر من النواب تقول بالفصل بين الشقين الاصلاحي الاداري والمالي. استناداً الى اعتقادهم بان الجانب المالي يتعين ان يتقدم الجانب الاصلاحي بغية المساهمة في التخفيف من ضغوط الضائقة المعيشية على المواطنين. على ان ينظر في المسألة الاصلاحية في وقت لاحق من ضمن مشروع اصلاحي متكامل يستند الى رؤية شاملة للادارة اللبنانية النظيفة والكفية – المستحيلة ربما – المطلوبة.

الثانية – الاقتناع الراسخ لدى النواب، وفي مقدمهم الرئيس بري، بأن الحكومة تحاول امرار خطوات اصلاحية ادارية مجتزأة من خلال ربطها بما هو اكثر الحاحا – اي الزيادات على الرواتب والاجور – من دون ان تكون في واقع الامر قد ضمنت مصادر تمويل تلك الزيادات لتنفيذ المشروع والتي ترجح اوساط وزارية، استناداً الى ارقام غير نهائية، ان تبلغ نحو ٦٠٠ مليار ليرة، في وقت لا تتردد في القول ان جيوب الحكومة خاوية من هذا المبلغ، لا بل ان لا افكار مبدئية لديها عن المصادر الفعلية لتطبيقها. وبذلك تكون الحكومة قد انتزعت من المجلس موافقته على اصلاحات جزئية في الادارة – عارضها تكراراً وعلنا الرئيس بري ما لم تكن من ضمن برنامج اصلاحي شامل – من دون ان تقدم في المقابل على تنفيذ المشروع الذي حددت خياراته المالية والاعباء الاضافية المترتبة على هذه الخيارات.

بازاء حجم هذه الخلافات، الواضحة عمليا في ذهن لجنة المال والموازنة والعارفة بدورها بصعوبة اطلاق المشروع كما هو امام الهيئة العامة، يتصاعد الهمس تدريجا في اوساط نيابية عدة، متحمسة للمشروع وفي الوقت نفسه لتطبيقه، لا مجاراة الحكومة في صيغة ملتبسة تفقد البرلمان اصراره على برنامج اصلاحي شامل للادارة اللبنانية من دون ان تعطي المواطنين ما يفترض انهم ينتظرونه من السلسلة.

التبرير المقتضب لانتقال المشروع الى لجنة الادارة والعدل انه يتضمن نصوصا قانونية واخرى اصلاحية يتعين ان تدرسها. علما ان رئيسها شاكر ابو سليمان خارج البلاد الى ١٠ ايام اخرى.

على ان الوجه الآخر لهذا التبرير هو ان تعد لجنة الادارة والعدل قريبا لخطة احداث الفصل بين ما هو اداري في المشروع وما هو مالي.

وربما تقلص حجم السلسلة وصغر الى حدود الاكتفاء بـ٢٠ في المئة فحسب.

أسرار الآلهة

هدد احد المرشحين للانتخابات الفرعية بانه اذا فشل فيها فانه سيفضح كل شيء ويسمي بالاسماء كل من تدخّل وضغط.

[illegible]

نقل عن مسؤول فلسطيني من مؤيدي اتفاق اوسلو في معرض رده على مسؤول لبناني ينتقد هذا الاتفاق ان السلطة اللبنانية تمارس صلاحياتها في الحدود نفسها التي تمارسها السلطة الفلسطينية...

[illegible]

يقول متتبعو المعركة الانتخابية في الشمال انها معركة على الفارق في الاصوات بين الانتخابات النيابية العامة والانتخابات الفرعية.

كتلة "الوفاء للمقاومة" عند الهراوي

السيد: ازمات بعلبك – الهرمل تحتاج الى قرار سياسي كبير

اعلن رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد ان معالجة الازمات في منطقة بعلبك – الهرمل "تحتاج الى قرار سياسي كبير بصرف النظر عما تردد عن تحركات هي نتيجة هذه الاوضاع".

وكان وفد من الكتلة ضم السيد والنائبين ابرهيم بيان وحسين الحاج حسن زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا. وتناول اللقاء مجمل القضايا المطروحة سواء على صعيد البقاع او على الصعيد الاقتصادي والسياسي العام.

وصرح السيد عقب اللقاء:

"تشرفنا بلقاء فخامة رئيس الجمهورية استكمالا لجملة لقاءات حصلت ولها علاقة ببعض الملفات التي تأتي منطقة بعلبك الهرمل في اساسها واولوياتها. اذ كنا قد تقدمنا قبل سنتين تقريبا بمذكرة مطلبية عن بعلبك – الهرمل، الى الحكومة، وهذه المذكرة تقتضي منا في هذه الظروف ايضا المتابعة مع المسؤولين ويأتي رئيس الجمهورية في مقدمهم.

كما عرضنا الاوضاع المطلبية والمعيشية والازمات التي تعيشها المنطقة، وضرورة اتخاذ القرار السياسي المناسب لمواجهة هذه المشاكل والازمات في منطقة بعلبك – الهرمل بما يحقق النهوض وينمي الحركة الاقتصادية والحركة الانتاجية وتحدثنا عموما عن الحلول التي يمكن ان تعتمد لهذه الازمة.

وبالطبع تطرقنا ايضا الى القرار الذي اتخذته الحكومة في الشأن الزراعي [illegible]

اما بالنسبة الى السيارات فرأينا معروف في ان هذا القرار وهو ان توقيته غير ملائم. والبلاد والاوضاع المعيشية العامة لا تسمح باتخاذ اجراء من هذا النوع، ومن شأن هذا القرار حتى ولو حقق بعض الاهداف التي تتعلق بتقليص ادخال السيارات الى لبنان، لكنه يساهم من جانب آخر سلبا في مزيد من الازمة الاقتصادية والمعيشية.

● هل طرحكم موضوع البقاع يشكل التفافا على حركة "ثورة الجياع"؟

– اظن انني اوضحت اكثر من مرة في هذا المكان وقبل الحركة، وكنا نتحمل المسؤولية ونطالب بتحقيق هذه الاهداف وليس لهذا الموضوع علاقة بهذه الحركة.

● هل لقيت مع مطالبكم في شأن الورقة المطلبية استجابة؟

– اطلعنا فخامة الرئيس على الاجواء، وهناك وعد مبدئي بتحقيق بعض المطالب في فترة زمنية قريبة، وبعض المطالب يحتاج الى مشاريع قوانين في مجلس النواب، والحل هو جو تعاون من اجل تحقيقها.

● هل لمستم وجود اتصالات لمعالجة موضوع "ثورة الجياع"؟

– لا (...) المهم بالنسبة الينا ان تحل الازمات في المنطقة التي نمثل ولا تواجه النتائج سلبا، فالمنطقة تحتاج الى قرار سياسي كبير للمعالجة بصرف النظر عما تردد عن تحركات هي نتيجة لهذه الاوضاع.

● هل اتخذ "حزب الله" قرارا نهائيا بالنسبة الى الانتخابات الفرعية في البقاع [illegible]

شاسعة المسافة والقرى السكانية متناثرة ومتباعدة وليس هناك مرشحون كثر. ان تطورات العملية الانتخابية لا تسمح بأن يكون طابع العملية طابع معركة او خصومة. نحن نعتبر الجميع اصدقاء وتربطنا بهم علاقة صداقة طيبة واخوة وتعاون وتفاهم على الكثير من القضايا. اما الموقف النهائي للحزب فلا يزال قيد الدرس وان شاء الله يتخذ اخيرا.

● في المناطق اعيد تركيب التحالفات السابقة، لِمَ لم تحددوا موقفكم بعد، هل انتم غير معنيين؟

– نحن معنيون انما ندرس الوضع وهذه المسألة الانتخابية وخصوصا في منطقة معقدة مثل البقاع، قد تضطرنا الى اتخاذ الموقف النهائي في آخر لحظة.

● ما الذي تغير من السنة الماضية، ففي الانتخابات السابقة خضتم معركة (النائب المبطلة نيابته) هنري شديد ضد روبير غانم؟

– اعتبار الحزب انه وراء عدم نجاح السيد روبير غانم وانه وحده وراء نجاح السيد هنري شديد، هذا الاستنتاج غير دقيق بصرف النظر، اذا كنا نفرح به ام لا.

● هل يحتمل الترخيص لتلفزيون "المنار"؟

– في طلب الترخيص، ورد خطأ صغير طلب تصحيحه وتم ذلك خلال ٤٨ ساعة والطلب جاهز ويحمل كل الشروط الترخيص ونحن بحثنا مع فخامة الرئيس في هذا الموضوع لأن تلفزيون "المنار" واذاعة "النور" يعبران عن المقاومة وينبغي التعامل معهما في شكل [illegible].

● هل هناك لقاء قريب بين الشيخ صبحي الطفيلي و"الامين العام" لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في رعاية ايرانية؟

– لا علم لي بهذا اللقاء.

بري التقى السفير في البرازيل واستمع الى شكوى على مجلس الاعلام

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري ظهر امس في عين التينة سفير لبنان في البرازيل غازي الشدياق الذي عرض موضوع زيارة رئيس مجلس النواب البرازيلي المتحدر من اصل لبناني ميشال تامر للبنان على رأس وفد نيابي في تموز المقبل.

ثم استقبل النائب صلاح الحركة، فرئيس مجلس ادارة التلفزيون الجديد – N.T.V تحسين خياط الذي صرح: "جئنا لزيارة دولة الرئيس بري لنلتجئ الى الملجأ الاخير اي دولته ومجلس النواب، لانه في الحقيقة حصلت اعتداءات على الحريات وعلينا بالذات بعدم الترخيص لنا، لان ملفاتنا وطلباتنا كانت مكتملة وتستوفي كل الشروط، اما الاعتداء فقد تم بأداة اسمها المجلس الوطني للاعلام، وقد حصلوا على وثائق مزورة وتصدينا لهذا الموضوع، وقدمنا الى المجلس الوطني من طريق وزير الاعلام ما يفيد ان الافادات كانت مزورة. ومع كل ذلك لم نر اي شيء قد صدر عن المجلس باستثناء الترخيص للاذاعات التي نلفظناء وهذا امر جيد، من اجل الترخيص لها. ولقد وضعنا هذا الهاجس امام دولة الرئيس بري ليعرف ان هذه الاعتداءات ستستمر، وان تخوفنا يزداد اكثر، لان كل الوعود التي اعطيت بفتح باب الترخيص يبدو انها كانت غير صحيحة.

وقال ردا على سؤال ان الطلبات "صحيحة ومكتملة، وكما فتحوا المجال امام اذاعة ثالثة للترخيص كان يمكن ان يفتحوا المجال للتلفزيونات. اما الاعتداء على التلفزيونات وحرمانها فهذا امر لم يعد مقبولا، لذلك التجأنا الى الرئيس بري الذي وعدنا بأن يدعم موقفنا الى النهاية، ونحن نشكر دولته ونشكر تعاطفه ودعمه لنا ولجميع التلفزيونات".

بري وبشار الاسد الى مائدة كنعان

تناول رئيس مجلس النواب نبيه بري امس طعام الغداء والدكتور بشار الاسد الى مائدة رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان. وشارك في الغداء ايضا نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي وقائد القوات السورية في لبنان اللواء عزت صافي.

واوضحت اوساط بري ان اللقاء "تناول الاوضاع المحلية والتطورات الاقليمية المتسارعة والمناخ التصعيدي الذي عكسه التحالف الاسرائيلي – التركي والعدوان الاسرائيلي المستمر على الجنوب". واضافت "ان التطورات الحاصلة تستدعي مزيدا من الدقة والحذر والتعاون المستمر بين لبنان وسوريا".

النشاط العادي لرئيس الوزراء:

اعلام وشؤون اقتصادية وانمائية

في اطار نشاطاته العادية اجتمع رئيس الوزراء رفيق الحريري بوزير الاعلام باسم السبع في حضور رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان جان كلود بولس.

واوضح السبع ان البحث تناول الشؤون الادارية والمالية والقانونية لتلفزيون لبنان.

وفي اطار استقبالاته النيابية الاسبوعية كل يوم اثنين التقى الحريري النواب محمد علي الميس، نبيل البستاني، بهاء الدين عيتاني، موريس فاضل، حبيب حكيم، قبلان عيسى الخوري، صلاح الحركة، عدنان عرقجي، سليم دياب، ابرهام دده يان، محمود عواد ووجيه البعريني.

واشاد الميس بالقرارات الحكومية لدعم القطاع الزراعي، مشيراً الى انها "تحقق دورة اقتصادية متكاملة وتؤمن فرص عمل وخصوصاً لابناء البقاع"، وتوقع اعطاء مزارعي التبغ والتنباك رخصا اضافية.

وقال البعريني ان البحث مع الحريري تناول مواضيع زراعية ومعيشية وقرار الحكومة زيادة الرسوم على السيارات "وقد اقترحت حلولا ترضي الجميع وتراعي الطبقة الفقيرة في انتظار [illegible] تعميم النقل المشترك في كل لبنان، والاقتراحات هي:

اولاً – تعديل الفقرة المتعلقة بالحد الادنى للرسوم على السيارات المستعملة بحيث تصبح ثلاثة ملايين ليرة بدل خمسة ملايين.

ثانياً – رفع قيمة الشطر الذي يخضع لرسم في ٤٠ المئة من ١٥ مليونا الى عشرين مليونا بحيث تدخل الخمسة ملايين في فئة الـ ٤٠ في المئة بدل الـ ٥٠ في المئة.

ثالثاً – اعطاء فترة انتقالية بالنسبة الى السيارات الموجودة على الاراضي اللبنانية او المشحونة والتي تثبت انها واردة الى لبنان بموجب بوالص شحن نظامية للاستفادة من التعرفة السابقة للقرار المذكور على ان تؤدى الرسوم في مهلة لا تتجاوز الاسبوع الواحد من تاريخ وصولها أسوة بما هو معمول به للقانون الجمارك ولا سيما منه المواد ١٣ و ١٤ و ١٥ المعمول بها لدى زيادة الرسوم الجمركية".

في "نهار الكتب" غداً الاربعاء:

– خالد زيادة: كأنّ كاتباً واحداً عاش كل دروب المدينة.
– اسكندر نجار: طريقان للقاء الشرق والغرب: الحب والفكر.
– ايهاب الشريف: المفكر بالكاميرا.
– مفكرة الشهر للكتب الجديدة.

"نهار الكتب" يصدر ثالث اربعاء من كل شهر

بـازار

نهاية خُرافة اقتصادية: لبنان لم يعد منافساً لاسرائيل

بين اكثر المقولات التي يرددها اللبنانيون ويتبنونها كاحدى "البداهات"، مقولة ان لبنان في استطاعته ان يكون المنافس الاقتصادي الاول لاسرائيل في المنطقة لو تجاوز ظروفه الامنية والسياسية وعاد الى وضعه الطبيعي، كبلد غير محتل.

هذه المقولة باتت ساذجة الى حد بعيد، لدى اي رصد ولو سريعاً، المستوى الذي وصل اليه الاقتصاد الاسرائيلي، كاقتصاد، لم يعد يصنف اصلا اقتصادا نامياً، بل اصبح اقتصاد دولة متقدمة بمعايير الدخل الفردي السنوي (١٦٠٠٠ الف دولار) قياسا بالناتج الوطني (٨٧ مليار دولار).

طبعا كان لاسرائيل ولا زال دورها الخبيث في منع "القيامة" اللبنانية على الاصعدة السياسية والامنية، وفي التعطيل الدائم لعودة لبنان من "غيبته الكبرى" كصاحب دور على المستوى الاقليمي مرتكز الى خصوصية تكوينه التعايشي الداخلي، هذه الخصوصية التي طالما تآمرت اسرائيل عليها كـ"نموذج ايجابي" كان يمكن ان يتيح كسر احتكار اسرائيل الدعائي الاول في الغرب: واقع انها الديموقراطية الوحيدة في المنطقة المحيطة.

حتى على المستوى الاقتصادي هناك وجوه تنافسية معها في مجالات السياحة والتجارة والترانزيت واستقطاب ودائع رؤوس الاموال في القطاع المصرفي (على اساس السرية المصرفية فقط)، اسرائيل ليست ولن تكون مرتاحة لان يستعيدها لبنان بصورة حيوية.

غير ان قبول هذه الوقائع بصفتها – على الصعيد الاقتصادي لا السياسي – من العناصر الثانوية في المقارنة بين الاقتصادين اللبناني والاسرائيلي... شيء، وتحويلها الى قناعة بقدرة لبنان على التنافس "الاستراتيجي" مع الاقتصاد الاسرائيلي، شيء اخر.

فالتطور البنيوي الذي بلغه الاقتصاد الاسرائيلي يجعل فكرة التنافس الشامل بين لبنان واسرائيل مجرد خرافة من الخرافات التي لم يعد لها علاقة بالواقع الفعلي لدى اي عودة الى المعطيات والارقام المتعلقة باقتصاد العدو.

نحن – كمعظم العرب – امام دولة (اسرائيل) بلغت صادراتها عام ١٩٩٦، اكثر من ٢٠ مليار دولار، بتطور جعل هذه الصادرات تقفز من رقم ١٢ مليار دولار كانت عليه عام ١٩٩٢.

ليس هذا الرقم بذاته هو المهم، فعلينا ان نتذكر ان هذه الصادرات كلها غير نفطية. وليس فيها ثروات طبيعية خام. ولئن كانت الارقام الزراعية والالماس تحتل جزءا ملموسا منها، فالكفاءة في التصدير الاسرائيلي هي التكنولوجيا الزراعية ولتصنيع الالماس المستورد اساسا الى اسرائيل.

ايضا وايضا ليس هذا معيار القوة البنيوية للاقتصاد (وبالتالي للمجتمع المنتج) الاسرائيلي.

العنصر الحاسم الاهم هو في اهمية قطاع التكنولوجيا العالية (High tech).

هنا دعونا فقط نراجع هذه اللوحة من الانشطة الاسرائيلية للدلالة على خطورة هذا التطور الذي يلغي اي امكان منافسة شاملة على الاقل في المديين المنظور والمتوسط:

من المفترض ان يكون قد وصل امس الاثنين الى اسرائيل وفد من اكبر شركات الصناعة الالكترونية اليابانية يضم مديرين من مؤسسات: ان-إي-سي، توشيبا، فوجيتسو، هيتاشي، ماتشوشيتا، اوكي – مهمته، بعد لقاء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، دراسة الصناعات الالكترونية وشركات الكومبيوتر الاسرائيلية ثم دراسة امكان التعاون وتبادل الخبرات والاستثمارات معها. وهذا تطور مهم في نظر الاوساط الاقتصادية الاسرائيلية لأن السياسة "الدملكية" اليابانية متحفظة جدا عن التعامل مع قطاع الالكترونيات والتكنولوجيا العالية. فالتبادل التجاري الياباني – الاسرائيلي بلغ ٢.٢ مليار دولار بارقام عام ١٩٩٦، لكن الشكوى الاسرائيلية هي ان معظم الصادرات الاسرائيلية الى اليابان مقتصرة على الالماس المصنّع. (ان-إي-سي هي الشركة الوحيدة اليابانية التي لها حاليا استثمارات في اسرائيل).

والهيئات الاقتصادية التمثيلية في اسرائيل اعلنت اخيرا (٩ حزيران) ان الصناعات العسكرية هي الآن في صدد التفاوض على عقود حتى سنة الفين مع زبائن في الخارج تبلغ ١٠,٥ مليار دولار، بينما عقود بنحو ٢,٦ مليار دولار مع اوستراليا ودول شرق آسيوية و٤,١ مليار دولار مع بعض دول اوروبا الغربية و١,٤٧ مليار دولار في اوروبا الشرقية، و٧٠٠ مليون دولار مع "اميركا الشمالية" (اي الولايات المتحدة وكندا).

ما هو نوع هذه العقود؛

انها في مجال انظمة كومبيوتر لتطوير اسلحة مختلفة. فمثلا اعلن في تل ابيب في ٢٢ ايار المنصرم، ان شركة "إل – اوب" الاسرائيلية انجزت عقودا مع ثلاث دول في اميركا الجنوبية هي البرازيل والارجنتين وتشيلي، لتزويد كل منها برامج HUD. فمع البرازيل جرى وضع برنامج لتطوير قدرات الاستكشاف لدى المقاتلة AMX في القوة الجوية البرازيلية. ومع الارجنتين قدمت الشركة الاسرائيلية برنامجا اخر لتطوير طائرة التدريب "بامبا" التي تستخدمها قواتها المسلحة. كذلك هناك برنامج مع البرازيل لتطوير طائرة "أف ٥" الاميركية الصنع، على غرار العقد البالغ ٦٥٠ مليون دولار الذي وقعته اسرائيل مع تركيا ايضا لتطوير ٥٤ طائرة "أف ٥" يستخدمها الجيش التركي. وهذه الشركة الاسرائيلية تنتمي لمجموعة فدرمان التي تستخدم الفا وثمانمئة موظف. وهناك شركة اسرائيلية اخرى (إلبت) ستزود شركة "امبراير" البرازيلية برنامج استكشاف لطائرة "سوبر توكانو" التي تستخدمها القوة الجوية البرازيلية.

هناك ايضا عقود مع شركات صينية (الصين الشعبية) في مجال الاتصالات كما ان شركة كورية جنوبية (HANWA) قررت افتتاح مكتب لها في اسرائيل للاستثمار في حقل بعض صناعات الكومبيوتر. ويبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين ٧٠٠ مليون دولار، تحتل صادرات التكنولوجيا العالية الاسرائيلية الى كوريا الجنوبية الجزء الاكبر منها. والاتفاق الاخير تم مع شركة TAAS للصناعات العسكرية الاسرائيلية.

* * *

تقارير المصرف المركزي الاسرائيلي تتحدث عن تباطؤ في معدل نمو الاقتصاد منذ العام ١٩٩٦، وترد جزءا من هذا التباطؤ، بالاضافة الى ازدياد عجز الموازنة، وعدم المضي في اصلاحات اقتصاد السوق، ترد ذلك الى المناخ الذي يولّده تعثر عملية السلام، وخصوصا في مجال وقف "اندفاعة" الاستثمارات، غير ان الملفت في هذه التقارير هو استمرار ارقام الصادرات الاسرائيلية بالتصاعد. هذا يعني ان لجم مسار التطبيع مع دول المنطقة، منذ وصل بنيامين نتنياهو الى السلطة، لم يحل دون توجه حركة الصادرات الاسرائيلية نحو اسواق عالمية ابعد، من شرق آسيا الى جنوب اميركا، دون ان ننسى ان التجارة الاسرائيلية مع اوروبا لا تزال تمثل الجزء الاهم في حركة الاقتصاد الاسرائيلي. واسرائيل هي البلد الوحيد في العالم الذي له اتفاقات تجارة حرة مع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الاميركية معا.

الخلاصة ان كل هذه القطاعات التصنيعية المتقدمة لا منافس لها في لبنان ومعظم المنطقة. وهذا يضع الاقتصاد الاسرائيلي في مرتبة وفعالية تستطيعان، على المستوى الاقتصادي الصرف، تجاوز الحاجة الملحة الى "السوق الشرق الاوسطية"، الا من زاوية الجو السياسي الملائم الذي تحتاجه اسرائيل لزيادة انفتاحها على اقتصاديات خارج المنطقة، وخصوصا في مجال الاستثمارات.

مع ذلك، ورغم كل هذا التقدم، هناك دور جاد وحيد يمكن لبنان ان ينافس فيه مستقبلا وهو دور "المركز المالي" في منطقة تتجه الى تعدد مراكزها المالية، حتى داخل العالم العربي (كصعود دور مدينة دبي).

عن اي تنافس اذن نتكلم؟ خارج افكارنا عن انفسنا التي تتحول الى خرافات كلما امعن الزمن في تجاوزها... وكلما امعنا في عدم الانتباه.

جهاد الزين

* المصادر، رصد اعداد "الجيروزاليم بوست" والنسخة الانكليزية من "هآرتز" بين ١٥ نيسان و١٥ حزيران ١٩٩٧ و"منتدى الاستثمار الاسرائيلي" في نيويورك اوائل نيسان ١٩٩٧.

هل يستمر الرد على موضوع القدس والاستيطان بابداء الاستنكار والشجب؟

وجوب تطبيق المقاطعة ومعاودة الانتفاضة وتصعيد المقاومة من كل جهة

اذا كان تفوّق اسرائيل العسكري يحول دون شن حرب عليها

لم يعد امام العرب والفلسطينيين، بعدما كشفت الولايات المتحدة الاميركية عن وجهها باعلان وقوفها مع اسرائيل في موضوع القدس وفي موضوع الاستيطان، سوى اعتماد احد خيارين: اما الاستسلام للامر الواقع، واما الصمود والتصدي له بموقف موحد يعيد تطبيق قانون المقاطعة تطبيقاً شاملاً وحازماً، وعودة الانتفاضة الى الضفة الغربية وقطاع غزة واعمال العنف والاستشهاد وتصعيد وتيرة المقاومة ليس في الجنوب اللبناني فحسب بل في كل الحدود المحيطة باسرائيل وذلك بديلاً من مواجهة عسكرية غير متكافئة تتفوق فيها اسرائيل.

يقول مسؤول سابق ان قرار مجلس النواب الاميركي القاضي بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل وتخصيص مئة مليون دولار لعملية نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس، لا يغير من اهميته وخطورته، محاولة وزارة الخارجية الاميركية التقليل من شأنه من طريق التأكيد ان السياسة الاميركية من القدس لن تتغير وانها تدرك جيداً ان وضع المدينة متروك للمرحلة النهائية من المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، ما دامت اسرائيل ماضية في تهويد القدس وفي تنفيذ سياسة الاستيطان غير عابئة بالقرارات الدولية وبيانات الاحتجاج والاستنكار العربية، مستبقة المفاوضات النهائية وواضعة ايانا امام واقع جديد على الارض. وما دامت الولايات المتحدة الاميركية لا تفعل شيئاً لوقف ذلك، لا بل استخدمت حق "الفيتو" في مجلس الامن لتعطيل قرار التنديد باستمرار بناء المستوطنات وخصوصاً مستوطنة جبل ابو غنيم.

وكان روبرت دول زعيم الجمهوريين في الكونغرس الاميركي قد تقدم سنة ١٩٩٥ بطلب نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس. وجاء الرد العربي بعقد اجتماع طارئ للجامعة العربية، وطرح الامر على مجلس الامن، الا ان الولايات المتحدة استخدمت حق النقض ضد مشروع قرار يطالب اسرائيل بوقف اجراءات مصادرة اراض في المدينة، واستغرب اسحق رابين، الذي كان يومئذ رئيساً للحكومة "الانفعال" العربي فيما اكدت مادلين اولبرايت، وكانت مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ان المسألة تحل من طريق التعويضات. اما وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس فاشار الى ان من حق حكومته مصادرة الاراضي في المدينة متى دعت الحاجة، "كونها تابعة لسيادة دولة اسرائيل".

ونظراً الى حساسية القضية المتعلقة بنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس، فقد سمح للرئيس الاميركي بيل كلينتون بتعليق الخطوة فترة ستة اشهر قابلة للتجديد.

وبما ان قضية القدس، بعد ظهور الانحياز الاميركي لاسرائيل، الذي يعطل دور واشنطن كوسيط نزيه في عملية السلام، تدخل منعطفاً جدياً مع تعثر هذه العملية وجمود المفاوضات، الامر الذي يفرض على العرب والفلسطينيين اعادة النظر في اعتمادهم على الولايات المتحدة الاميركية في دفع عملية السلام، فيما هي تنحاز لاسرائيل ولا تفعل شيئاً لوقف اجراءات تهويد القدس ومواصلة بناء المستوطنات بحيث لا يبقى للفلسطينيين ما يفاوضون عليه عندما تبدأ مفاوضات المرحلة النهائية.

وبما ان موضوع القدس يهم جميع العرب مسيحيين ومسلمين على السواء، فان عليهم ان يبادروا دون ابطاء الى اتخاذ المواقف التي تكفل انقاذ المدينة المقدسة من تهديدات اسرائيل لانها تواجه الآن اخطر محاولات ضمها الفعلي الى الدولة العبرية وتتضاعف اعمال الاستيطان فيها خصوصاً منذ ان تسلم "الليكودي"، يهود اولمرت رئاسة البلدية فيها فلم يعد التغيير الديموغرافي يتم داخل اسوار المدينة بل خارجها اي في القدس العربية والمناطق المجاورة التي احتلت عام ١٩٦٧ وضمت الى بلدية القدس واعتبرت منذ ذلك الوقت غير خاضعة للمفاوضات بسبب ضمها النهائي الى المدينة.

وسبق للحكومة الاسرائيلية وللكنيست ان صادقا في العام ١٩٨٠ على ضم القدس الشرقية واعتبار القدس الموحدة (شرقية وغربية) عاصمة ابدية لاسرائيل.

لقد كانت القدس ولا تزال محور صراع مرير فالعرب المسيحيون والمسلمون يعتبرونها مدينتهم المقدسة وان لا سلام حقيقياً وشاملاً مع اسرائيل بدون القدس وهي مهددة الآن ليس بتنامي اعداد اليهود المهاجرين اليها فحسب، بل هي مهددة ايضاً بخطر زوال وجهها الحضاري العربي بما في ذلك مقدساتها، في حين ترى اسرائيل في القدس مدينة تعزز صدقية الحركة الصهيونية عند اليهود، وفي تهويدها وتهجير السواد الاعظم من اهلها آلية لتشتيت وحدة الشعب الفلسطيني الجغرافية والمجتمعية، ووسيلة لمنعه من حقه في تقرير مصيره على ارضه.

لذلك تعتبر القدس القضية الاهم في عملية السلام، والتي قد يستعصي حلها بسبب الاهمية التي يعلقها طرفا الصراع عليها، ونظرا الى اهمية المدينة بالنسبة الى كلا الطرفين من النواحي الايديولوجية والدينية والسياسية والتاريخية وقد عمدت اسرائيل منذ التحضير لمحادثات السلام في مدريد، الى فرض شطب قضية القدس من جدول اعمال هذه المحادثات ورفض اي تمثيل لفلسطينيي القدس في الوفد الفلسطيني المفاوض.

وبما ان قضية القدس هي ام القضايا في عملية السلام واشدها حساسية، فقد تم الاتفاق في اوسلو على تأجيل البحث فيها الى مفاوضات المرحلة النهائية ريثما يكون قد حصل تقدم في نواحي اخرى سواء مع الجانب الفلسطيني او مع الجانبين السوري واللبناني.

لكن اسرائيل لم تنتظر موعد المفاوضات النهائية، فبدأت بمصادرة الاراضي في القدس الشرقية لبناء مستوطنات عليها، ظناً منها ان رد الفعل العربي على ذلك لن يبلغ حد وقف المفاوضات وبالتالي انهاء عملية السلام، فهل يكون العرب والفلسطينيون عند ظن اسرائيل!

لقد تعاطى العرب والفلسطينيون حتى الآن مع سياسة حكومة نتنياهو المتعنتة والاستفزازية ببيانات وتصريحات باتت عباراتها معروفة: التنديد بهذه السياسة وشجبها، اللجوء تارة الى مجلس الامن وطوراً الى الجمعية العمومية للامم المتحدة حيث "الفيتو" الاميركي هنا، وقرارات غير ملزمة هناك، ثم بيان رسمي اميركي للتمدئة والدعوة الى ضبط النفس، وليس في كل هذا ما يقنع اسرائيل بالتراجع عما تفعل، ثم تحرك عربي واتصالات وتوسلات... علّ الولايات المتحدة يرق قلبها فتتحرك... وحده بنيامين نتنياهو لم يبدل حرفاً واحداً في قاموسه السياسي، فاعلن ابان الانتخابات النيابية ثم وهو رئيس للحكومة: "على الفلسطينيين تقديم تنازلات حول الحدود والقدس واللاجئين والمستوطنات، لن ننسحب من الجولان ولا لجزم باستمرار عملية السلام... والحل السلمي الشامل ليس هو في المكانة الاولى، السيطرة على معظم اراضي الضفة الغربية، المحافظة على وحدة القدس لتكون عاصمة ابدية لاسرائيل، عدم الاكتراث اذا ما انزعج اصدقاء اسرائيل من هذه السياسة، استعادة الامن ووضعه بايدي الجيش وجهاز الامن العام، تسوية معقولة مع الفلسطينيين لادارة ذاتية ولكن ليس دولة فلسطينية تعرض وجود اسرائيل للخطر.

هذا ما قاله ويقوله بنيامين نتنياهو ويكرره ولا يتراجع عنه، فماذا يقول العرب والفلسطينيون للرد عليه بغير ابداء الاستنكار والشجب واتهامه بانه عدو السلام ومسؤول عن انهيار عملية السلام؟ هل هم مستعدون للحرب بحيث لا يبقى ١٥٠ مليون عربي يخافون من ثلاثة ملايين يهودي!! هل يعودون الى حرب الحجارة والى تصعيد الانتفاضة واعمال العنف والاستشهاد؟ هل تنطلق المقاومة ضد اسرائيل من كل جهة فلا تبقى محصورة في جهة واحدة، هل تطبق المقاطعة العربية ضد اسرائيل تطبيقاً دقيقاً وشاملاً، لأنها تلحق خسائر كبيرة في الاقتصاد الاسرائيلي تقدر بخمسين مليار دولار حسب تقرير للجامعة العربية، ام ان الولايات المتحدة الاميركية قادرة على اختراق هذه المقاطعة ومعاقبة الدول والشركات التي تطبقها وفقاً لقوانين سنتها لهذه الغاية، اضافة الى ما تتلقاه اسرائيل من اموال ومساعدات من الوكالة اليهودية، ومن الجمعيات التي تحمل اسماء مختلفة.

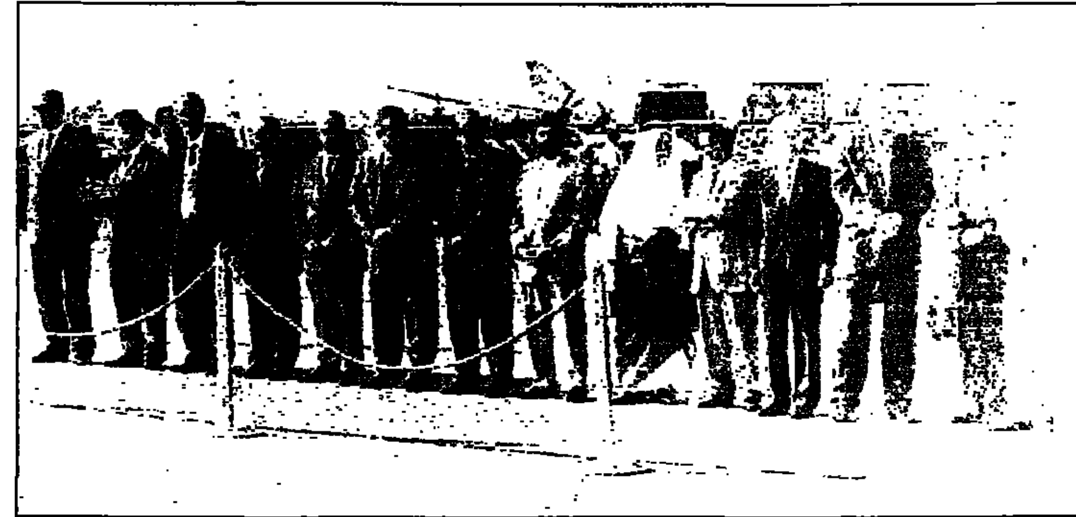
واذا كان العرب والفلسطينيون غير قادرين على اتخاذ اي خطوة من هذه الخطوات رداً على سياسة اسرائيل لاسباب عديدة، فهل هم قادرون على وقف المفاوضات بعدما اصبحت مفاوضات على لا شيء، وتحميل اسرائيل ومن معها مسؤولية افشال عملية السلام الشامل والعادل في المنطقة، وعندئذ يتم العمل بقول الرئيس الاسد: "ليس التنازل عن الحق طريقاً الى السلام. وما بني على القهر لا يدوم. اننا في ارضنا ويمكننا الصمود. اذا كنا لا نقدر على شن الحرب وانجاز مهمة التحرير، فليس البديل الحتمي ان نتخلى عن حقوقنا. ان الظروف الراهنة قاسية، ولكن يفترض بالانسان ان يكون اقوى من ظروفه. لقد انتظر عدونا طويلاً جداً حتى واتته الظروف لتحقيق ما يريده، فلماذا لا نتعلم منه خصوصاً وان التاريخ معنا وليس معه وكذلك الارض".

اميل خوري

رئيس وزراء ماليزيا بدأ زيارة لثلاثة ايام

الحريري يرحب "بالصديق الكبير" ويبرز الشبه بين التجربتين

مهاتير محمد يؤكد ان نهوض لبنان "شهادة على روح لا تقمع"



الوزراء والسفراء خلال استقبال الرئيس الماليزي في المطار.

مهاتير محمد يلقي كلمته في العشاء التكريمي في "ساحة بيروت للمعارض" وبدا الى المائدة الرؤساء الحريري والحص والوزان والصلح و[illegible] الفرزلي.

الرئيس الحريري ورئيس وزراء ماليزيا يغادران منصة الشرف في مطار بيروت بعد ظهر امس.

رحب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بحرارة ملحوظة بنظيره الماليزي مهاتير محمد خلال العشاء الحاشد الذي اقامه مساء امس على شرفه في وسط بيروت بعد ساعات قليلة من وصول "الصديق الكبير". وابرز الحريري في الكلمة التي القاها "الشبه الكبير بين شعبينا ونظامينا وتجربتي النهوض في بلدينا"، مؤكدا ان "لبنان مصمم على المساهمة في التقدم العربي والعالمي".

واعرب الرئيس الماليزي من جهته عن ثقته بان "لبنان سينهض من جديد وان نهوضه الحالي شهادة على روح لبنان التي لا تقمع".

الرئيس مهاتير محمد وصل الى بيروت في الخامسة بعد الظهر في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام تلبية لدعوة الرئيس الحريري.

ورافقه زوجته ووفد وزاري اقتصادي اضافة الى عدد كبير من رجال الاعمال والمستثمرين. ويقدر عدد الوفد بخمسة وثلاثين شخصا.

وكان في استقبالهم على سلم الطائرة الرئيس الحريري وعقيلته السيدة نازك والوزراء فارس بويز، فؤاد السنيورة، فاروق البربير، علي حراجلي، وسفراء الاردن، المغرب، قطر، ايران، السعودية، اليمن، اليابان، السودان، مصر، الكويت، الهند، اندونيسيا، تونس، تركيا، الفيليبين، الصين والجزائر، والقائمون باعمال سفارات الامارات العربية المتحدة، باكستان، ليبيا، وممثل السلك القنصلي العام في لبنان القنصل العام سالم بيضون، وقنصل ماليزيا العام عمر الجندي، رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار، الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ومدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية، رئيس بلدية بيروت محمد غزيري، رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن، المدير العام للامن العام ريمون روفايل، رئيس جهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات، رئيس مؤسسة تشجيع الاستثمارات يوسف شقير، رئيس المطار شفيق عبوشي، قائد جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب ورئيس مجلس شركة طيران عبر المتوسط "تي. ام. آي" فادي صعب.

بعد مراسم الاستقبال البروتوكولية وعزف النشيدين الماليزي واللبناني واستعراض حرس الشرف، استراح الضيف في صالون الشرف لبعض الوقت فيما استقبلت السيدة نازك عقيلة الرئيس محمد. وتوجه الموكب الرسمي في ما بعد الى فندق "البريستول".

ومساء اقام الرئيس الحريري مأدبة عشاء في "ساحة بيروت للمعارض" على شرف الرئيس مهاتير محمد والوفد المرافق حضرها حشد من الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والاقتصادية ورجال الاعمال قدروا بنحو ٧٠٠ مدعو، وتقدمهم الرؤساء سليم الحص وشفيق الوزان ورشيد الصلح.

الحريري

والقى الرئيس الحريري خلال العشاء الكلمة الآتية: "دولة الرئيس الصديق، الاخوة اعضاء الوفد الماليزي، ايها الحاضرون الكرام.

ارحب بك ايها الصديق الكبير، وبسائر اعضاء الوفد، ترحيب التحية والصداقة والتقدير، لدولة ماليزيا وشعبها، وتجربتها الرائدة في الاجتماع والاقتصاد والسياسة، في شرق آسيا، وفي العالم الاسلامي.

لقد لفتنا جميعاً التشابه الكبير بين شعبينا ونظامينا وتجربتي النهوض في البلدين. ذلك ان التنوع الاجتماعي والثقافي في ماليزيا، شأنه في ذلك شأن لبنان، اغنى الحياة والعيش عندكم، كما حدث ويحدث في لبنان، وانعكس ذلك انفتاحا في الحياة السياسية، والثقافية، وفي هذا التساند في مجال خوض تجربة النهوض.

لبنان، يا دولة الرئيس، موطن عيش واحد للدينين العالميين الكبيرين المسيحية والاسلام. ولقد زارنا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني قبل اسابيع، وحيا التجربة الفنية لشعبنا، وامل، كما فعل دائما، في ان نبقى نموذجا للقاء والتعارف والتواد والمشاركة، وهي قيم دعت اليها سائر الديانات السماوية ونصوصها المقدسة، وتحولت في العقود الاخيرة الى ان تكون مطالب العصر، ومحط آمال العالم الذي يوشك ان يكون بمثابة "القرية" الواحدة لتشابك المصالح، وتقدم وسائل الاتصال.

دولة الرئيس، السيدات والسادة، هناك فكرة سائدة مآلها ان التجربة التاريخية يمكن ان تؤثر سلبا على الحركة نحو المستقبل. والواقع ان المسألة تختلف باختلاف النظرة الى ذاك التاريخ. فالتجربة التاريخية للشعب اللبناني ذات ابعاد مستقبلية تتوحد حولها آمال اللبنانيين ومصالحهم.

لقد عرف العالم المتوسطي والعالم الاوسع عن الشعب اللبناني حيويته المنقطعة النظير. فحيثما ذهب اللبنانيون جددوا وابدعوا وساهموا في صناعة الحضارة. وهم مصممون اليوم، بعد الاحداث الاليمة التي عاشوها حتى اواخر الثمانينات، على بناء مستقبل زاهر لهم جميعاً، كما انهم مصممون على المساهمة في التقدم العربي والعالمي متسلحين بثقافة منفتحة، ونظام سياسي مستقر. وتضامن لاخوة لهم في العالمين العربي والاسلامي، واصدقاء في العالم كله.

لقد انجزنا في السنوات الخمس الاخيرة، اجزاء مهمة واساسية من خطة النهوض والاعمار، فاستقرت العملة اللبنانية، وتضاعف الدخل الفردي اضعافاً عدة، وانتظم العمل في المؤسسات العامة، ومؤسسات القطاع الخاص، وحققنا نسب نمو هي بين الاعلى في منطقة المشرق العربي. وقد عادت بلادنا فاستردت مكانتها على الصعد الاقليمية والدولية، وزارنا رئيس البنك الدولي، قبل ايام، وثمن تجربتنا النهضوية تثميناً عالياً. ونحن ماضون لاستكمال ما بدأناه على مستوى المؤسسات، ومستوى الاصلاح الاقتصادي ومستوى التقديمات الاجتماعية التي تدعم تجربتنا النهضوية.

ان هذا التوحد على مستوى الاعداد للمستقبل، تدعمه وترعاه التجربة السياسية المنفتحة لبلادنا ونظامنا. فالنظام البرلماني التعددي عريق في لبنان، اذ يعود الى العشرينات من هذا القرن، وهو يقوم على فصل السلطات وتعاونها، وعلى العودة الى الشعب في انتخابات حرة منتظمة جرت آخرها في العام الماضي.

دولة الرئيس، ايها السيدات والسادة، لقد دفعت امتنا، ودفع وطننا، ثمناً غالياً، وما يزال يدفع، لقيام الكيان الاسرائيلي على ارض فلسطين، واحتلاله لاجزاء من لبنان، ومن الاراضي العربية الاخرى واستمراره في ذلك الاحتلال، وفي العدوان المتكرر على الناس والارض.

ان لبنان وشعبه ما يزالان يعانيان يومياً الاحتلال والعدوان، ويدفعان ثمناً باهظاً من اجل السلام والسيادة والتحرير. ولقد لجأنا دائماً الى المؤسسات الدولية، والى قراراتها، لدفع هذا العدوان عن الشعب والارض. كما اننا دخلنا في مفاوضات مدريد وآلياتها للغرض نفسه. ونحن مصممون على الاستمرار في المقاومة من اجل التحرير، باعتبار ان ذلك هو الاساس الحقيقي للسلام العادل والشامل والدائم. وانني لاحيي بهذه المناسبة حكومة ماليزيا وشعبها، اللذين وقفا ويقفان معنا في المنظمات الاقليمية والدولية، وقوفاً مع الحق والحرية والعدالة والسلام.

ايها الصديق الكبير، يذكرنا النهوض الآسيوي المتواتر والمتصاعد بالتجربة الحضارية الكبرى التي خاضتها امتنا في ما مضى من قرون، والتي شكلت مثلثاً اقتصادياً وتجارياً وثقافياً اضلاعه المشرق العربي، وشرق آسيا، واوروبا. ويفتح التقدم الآسيوي والعالمي هذه التجربة التاريخية الغنية على آفاق جديدة توشك ان تضم العالم كله. واننا لنرجو بفضل ارادة شعوبنا، ومساعي امتنا المستمرة من اجل التقدم والحياة الكريمة، ان تتمكن من المشاركة بفاعلية في امن العالم وتقدمه ورفاهيته. فالانفتاح والتواصل رسالة امتنا، ومسؤوليات عالم اليوم مسؤوليات مشتركة، يتأهل لها الاكفياء الفعالون.

كنت اتابع بكثير من الاهتمام عملكم الكبير في بناء الدولة، واعادة برمجة الاولويات منذ مطلع الثمانينات. ثم زرتكم للمتابعة والاطلاع من جهة، ولارساء اسس التعاون بين دولتينا وشعبينا من جهة ثانية، فعرفت وعن قرب المنجزات البارزة التي تحققت، والتجربة النهضوية الشاملة التي لا تزال فصولها تتتابع، وهي تجربة ناجحة، والحق يقال، بالمقاييس الشرق آسيوية للنهوض، والمقاييس العالمية.

لقد تمكنتم يا دولة الرئيس، وفي فترة قياسية في قصرها، بفضل حيوية الشعب الماليزي، والنظام السياسي المنفتح، ان تضعوا مجتمعكم ودولتكم على خريطة التقدم العلمي التكنولوجي والاقتصادي، وان تتحولوا بسبب ذلك، وانطلاقاً منه، الى المشاركة الفاعلة في مصائر منطقتكم، وفي المؤسسات الاقليمية والدولية، وفي العالم الاسلامي.

كل هذا التقدم في مجتمعكم، رعيته بمزيج من الاهتمامات الخاصة والعامة، فانت اولا طبيب مارس مهنته في الادارة العامة اولاً ثم في عيادة خاصة تعرفت من خلالها ليس الى اوجاع الناس وحسب، بل الى همومهم واهتماماتهم وتطلعاتهم.

اهتمامك الآخر هو الثقافة حيث يتضح لمن يتابع تاريخ حياتك انك انتخبت رئيساً للجنة الثقافية العليا عام ١٩٦٨، وعضواً في لجنة الثقافة العليا الاستشارية عام ١٩٧٢، ثم عضواً في مجلس الجامعة ومجلس جامعة ماليزيا ومديراً لمجلس الجامعة الوطنية عام ١٩٧٤، وايضاً وزيراً للثقافة، بالاضافة الى منصب نائب رئيس الوزراء عام ١٩٧٦.

العمود الثالث في نهضة شعبك هو التجارة والصناعة، لذلك تخليت عن وزارة الثقافة عام ١٩٧٨ لتصبح وزيراً للتجارة والصناعة تشجع الاستثمار في بلدك عبر جولات عديدة وطويلة في دول العالم.

هذه الاعمدة الثلاثة جعلت حزبك ينتخبك رئيساً له في خمس دورات متتالية منذ عام ١٩٨١ حتى الآن. وبقيادتكم نال الحزب اغلبية كبيرة في اربع دورات متتالية منذ عام ٨٢ وحتى الآن.

ومنذ تسلمك رئاسة مجلس الوزراء عام ١٩٨١ وحتى الآن وصلت ماليزيا في عهدكم الى اعلى مستويات التنافس الدولي ليس في التجارة والصناعة فقط بل في تجارة الخدمات، وبذلتم جهوداً دفعت بلادكم الى واجهة التطوير التكنولوجي وعلى الخصوص تكنولوجيا المعلومات وشبكاتها العالمية من ضمن قطاع صناعي متكامل قادر على انتاج سلع ذات قيمة مضافة عالية، يستند الى اعمال بحث وتطوير وتصميم وتسويق لتصبح منتجات بلدكم عالية الجودة في صناعات محورية.

الى ذلك، قرأت مخططكم لجعل ماليزيا امة كاملة التطور سنة ٢٠٢٠، تعتمد على استقرار اقتصادها وتضمن لكل شرائح الشعب الاستفادة من عملية الانماء الانتاجية، وكنت من بين الكثيرين في العالم الذين شهدوا للنجاحات المطردة التي حققتموها على طريق تنفيذ هذا البرنامج.

لكل هذه الاسباب وتقديراً للصداقة بين لبنان وماليزيا، قرر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي منحكم وسام الاستحقاق اللبناني من درجة الوشاح الاكبر ويسعدني ان اقلدك اياه.

عاشت ماليزيا.

عشتم وعاش لبنان".



السيدتان الحريري ومحمد في صالون الشرف (محمود الطويل).



الحريري ومحمد يتصافحان بعد احتفال تقليد الوشاح الاكبر.





جانب من المدعوين وبدا الوزيران طباره وسالم والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي (سلمى عياد ومحمود الطويل)

محمد

ثم ألقى الرئيس محمد الكلمة الآتية: "اود ان اعبر عن تقديري العميق الاستقبال الحار الذي لاقيته انا وزوجتي واعضاء الوفد المرافق لي. ان الترحيب والتعبير الحار عن الصداقة والارادة الحسنة التي استقبل بها الوفد تشير بوضوح الى العلاقات الاخوية الوطيدة الموجودة بين بلدينا، وانه لشرف لي ان اقوم بهذه الزيارة الاولى الى لبنان بصفتي رئيس وزراء ماليزيا، وان رؤساء الوزراء السابقين قاموا بزيارات خاصة لبيروت، كما اجريت اتصالات عديدة على الصعيدين الرسمي والتجاري منذ بداية الستينات.

لبنان كان من بين الدول الاولى التي اقامت ماليزيا معها علاقات ديبلوماسية بعد نيلنا الاستقلال، فالسيد عمر جندي الذي شغل منصب القنصل الفخري لماليزيا لعب دورا مهما في تقوية الصداقة اللبنانية – الماليزية، وافتتحت ماليزيا مكتبا للتجارة في بيروت مع بداية عام ١٩٦٢ وكان بمثابة المكتب الاول في هذا الجزء من العالم، وقد علقت ماليزيا منذ البداية اهمية على علاقاتها مع لبنان، ولكن ١٧ عاما من الحرب والفوضى حدت من اهمية هذه العلاقة واضعنا وقتا ثمينا، انما لحسن الحظ ذلك لم يقلص من تضامننا مع الشعب اللبناني.

ان ماليزيا تتفهم وتتعاطف مع الآلام والحرمان التي عانى منها لبنان بسبب استمرار الحرب الاهلية لمدة طويلة فيه والتي زادت من حدتها المصالح الاجنبية. فبعدما كان لبنان احد ابرز المراكز التجارية والثقافية في العالم، من المحزن والمؤسف ان تحول الى ساحة حرب مشوهة، لكننا متأثرون بكون لبنان بدأ اعادة بناء نفسه بلهفة وهو مصمم على وضع الاسس لسلام دائم، سواء محليا او اقليميا.

ان ماليزيا مسرورة لان لبنان قد حقق الكثير. انني اهنئ رئيس الوزراء رفيق الحريري على قيادته القوية وتوجيهه للشعب اللبناني في مهمة اعادة الاعمار الضخمة. ان الشعب اللبناني يضع الاعمار فوق كل الاعتبارات السياسية، ونحن في ماليزيا نعرف تماما الحاجة الى الاستقرار السياسي بالنسبة الى تطور البلد. نحن واثقون ان لبنان سينهض من جديد، وان نهوض لبنان الحالي والملفت للنظر، هو شهادة على روح لبنان التي لا تقمع.

نحن لا نعرف ما هو الدور الذي يمكن لماليزيا ان تلعبه في اعادة اعمار لبنان، ولكن يرافقني عدد كبير من رجال الاعمال الذين هم على اطلاع على اعادة تأهيل البلد اقتصاديا واجتماعيا، فعدد كبير من اعضاء هذا الوفد وشركاتهم قد لعبوا دوراً اساسيا في تغيير اقتصاد ماليزيا، نأمل في ان ينتهزوا فرصة المشاركة في اعادة لبنان الى مجده السابق كمركز الاعمال الاول في غرب آسيا. نعرف ان الازدهار اللبناني لن يساهم فقط في تحسين الوضع في المنطقة ولكن ايضا بالنسبة لنا في ماليزيا حيث ترغب في توطيد اواصر التجارة والتداخل الاقتصادي مع لبنان.

ان روح الالتزام المتجددة لدى الشعب اللبناني وتصميمه على مساعدة وطنه لاستعادة دوره التقليدي كمركز تجاري وثقافي ديناميكي في المنطقة ككل، كاف لكي ترغب ماليزيا في المشاركة في اعادة اعمار لبنان. ونحن على ثقة بوجود مجالات ممتازة لدى شعبينا للعمل معا".

واضاف: "علي ايضا ان اهنئ رئيس الوزراء رفيق الحريري على النجاح الكبير الذي حققه "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي انعقد في واشنطن في كانون الاول الماضي والذي اطلق شركة فعالة لتعزيز المبادرات على اساس مساعدة الشعب اللبناني لنفسه عبر القطاع الخاص، المحلي والاجنبي، ان هذا النموذج قد نجح في ماليزيا وانا اكيد انه سيساعد لبنان ليزدهر ايضا. في ماليزيا نجحنا في دعم ديناميكية القطاع الخاص، وقد ضاعفنا الرأسمال الخاص في خدمة المصلحة الوطنية، وان القطاع العام تحت مفهوم "المتحدة الماليزية" يعمل عن كثب مع القطاع الخاص سواء الاجنبي او المحلي.

هذا الامر ساعد في خلق وظائف وفي تسريع النمو الاقتصادي واعادة بناء البنى التحتية الضرورية، بمعنى آخر ان التعاون بين القطاعين الخاص والعام جيد بالنسبة الى نمو ماليزيا، وان ماليزيا تؤمن بامكان وجود "شركة ذكية" بين الحكومات والامم والمناطق، في هذا الجزء من العالم وهذه الفكرة طبقت لتسريع التطور الآسيوي، فالى جانب تقسيم الاجزاء المكملة للشركات المصنعة، لقد بذلنا جهودا لتطوير النمو المشترك بين الدول الآسيوية عبر "مثلثات النمو" والتي تشمل اراضي موازية للدول المجاورة.

ان سياستنا الوطنية سواء في المجال الاقتصادي او التجاري وضعت ليزدهر جيراننا اكثر منها لافقارهم، ان الجيران الفقراء يخلقون المشكلات والجيران الاثرياء هم شركاء جيدون في التجارة.

ربما غرب آسيا يود ان يختبر هذا المفهوم، ان العنصر الاساسي لتحقيق سلام اقليمي هو قبول الجميع بتسوية المشكلات فيما بين الجيران عبر المفاوضات. وان فشل ذلك تلجأ الى فريق ثالث كالمحكمة الدولية، نحن نفضل ان نتشارك مع غيرنا في الجزء المختلف عليه على ان نحصره بنا عبر مواجهات مكلفة تؤدي الى تدمير ما نطالب به. ان ماليزيا لا يمكنها ان تشجع الاعتداء من قبل اي كان سواء كان صديقا ام عدوا في غرب آسيا. يجب ان تعي اسرائيل ان التهديدات التي تتلقاها هي نتيجة مباشرة لاعمالها. ان اي دولة تحتل بالقوة ارض الغير وممتلكاته والتي تدمر منازل الناس بهدف اقامة مستوطناتها لا يمكن ان تعتبرها صادقة في مطالبتها بالسلام، ومع ذلك ان اسرائيل تحاول ان تبرر اعمالها باتهام جيرانها انهم يهددونها بالثأر. ان كان لا يستطيع الغير ان يثأر ولا يستطيع حتى ان يهدد بثأر فعندها يجب ان تتفادى عن الاعتداءات.

اي نوع من العالم سوف نخلق ان كانت الاعتداءات والتغاضي عن الرأي العام العالمي اموراً تعتبر محقة؟

على اسرائيل ان تتعلم رفض العنف كحل لما تعتبره مشكلتها الامنية. ان العنف ليس الحل. حسن الجوار والصدق هما الحل.

ان ماليزيا تتعاطف كليا مع شعب لبنان لاسيما وان اراضيه قد اخذت منه بالقوة ونحن نؤيد كليا قرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ ونعتبر ان تطبيقه هو السبيل الوحيد المقبول والمناسب لتحقيق السلام في لبنان.

على الحكومة الاسرائيلية الحالية ان تحترم التزامات الحكومة السابقة، واذا ما احدثت الحكومة الجديدة فجوة في ما انجزته الحكومة السابقة فكيف لنا ان نحقق علاقات دولية؟ لن يتحقق السلام الا بالتضحية، وجد اليهود ملاذا لهم في البلدان الاسلامية عندما اضطهدوا في اوروبا. لا احد، اعربيا كان ام فلسطينيا ام مسلما يعتبر اليهود اعداءه الابديين. المطلوب هو تغيير في عقلية الحكومة الاسرائيلية الحالية التي تدين المسلمين والعرب وتعتبرهم اعداءها الابديين. هذه العقلية تمنع اي تقدم حقيقي في اتجاه السلام.

ان ماليزيا مسرورة ومتشجعة لان لبنان تحت قيادتك قد حققت مصالحة وطنية وانتعاشا اقتصاديا، فالعملية الديموقراطية قد اصغت بعدل للجميع بغض النظر عن انتماءهم الديني. ان تجربتنا اقنعتنا ان مفهوم الشركة من خلال الاتحاد ووسائل التواصل بين مختلف المجموعات الاثنية والدينية هي العنصر الاساس في بناء مجتمع حيوي ومتسامح. ان القوة تكمن في التعددية ولكن يجب ان تغذى في شكل جدي وصادق مع مرور الوقت. ان ماليزيا تفضل مشاركة ما عندها على ان تأخذ كل شيء لنفسها، فقط لتدمر كليا الجائزة. نحن واثقون ان شعب لبنان سيرغب في مشاركة ما تبقى على ان يدمر كل شيء من جديد".

وزيرا الخارجية

وكان وزير الخارجية الماليزي عبدالله حاجي احمد بدوي وصل الى بيروت ليل الاحد للتمهيد للزيارة، واجتمع ظهر امس مع وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس.

وعقد الوزيران على الاثر مؤتمراً صحافياً مشتركاً فقال بويز:

"ان البحث تناول الوضع في المنطقة حيث شكرنا لماليزيا موقفها المؤيد للمشروع اللبناني عن قانا الذي اقر بالاجماع في الجمعية العمومية للامم المتحدة، وتطرق الحديث الى قضايا اقتصادية من بينها التوقيع على عدد من المشاريع في هذا الصدد منها ضمان الاستثمارات، وعدم الازدواجية الضريبية وعلى مشروع اتفاق قد تعرضه ماليزيا عن تبادل وثائق الدفع بين المصرفين المركزيين، اي انه نوع من المقاصة ستحصل على مستوى البلدين في ما يتعلق بالعلاقة التجارية".

وسئل: هل سيتم فتح سفارة في كوالالمبور؟ فأجاب: "ان فتح السفارات المتبادلة هو امر سيكون مدار بحث في هذه الزيارة، وهو ايضاً امر يجب ان يبرر من خلال تنشيط العلاقات وحجمها. كما انه مرتبط احياناً باوضاع ادارية ومالية وبقدرات تقنية لهذه الغاية، سنبحث في كل الاحوال في هذا الموضوع في شكل او آخر آملين في ان يكون في ما بعد احد عناوين اعادة احياء العلاقات بين البلدين".

اما الوزير بدوي فقال: "انني مسرور بالمحادثات التي اجريتها مع الوزير بويز والتي تركزت على عدد من المواضيع والتعاون الثنائي، وتكونت لدينا بعض الافكار التي تعطي المزيد من الثقة لرجال الاعمال للاستثمار وعرض المشاريع. وتطرقنا خلال محادثاتنا الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط والحالة الامنية فيها وكانت وجهات النظر متطابقة".

وسئل: لماذا لم تفتح بلادكم سفارة لها في بيروت؟ فأجاب: "لانه لم تكن هناك علاقات ثنائية ناشطة، ولان الحالة في لبنان لم تكن جيدة. الى ذلك هناك بعض العوائق. اما الآن فقد تحسنت الحالة الامنية ونشطت العلاقات الثنائية وتغيرت الاوضاع لمصلحة فتح سفارة".

● ما موقف بلادكم من الخلل في الميزان التجاري لمصلحتكم؟

– اعتبر ان الخلل هو صغير جداً وغير ذي شأن. ويمكن اتخاذ اجراءات معاً في المستقبل لتقليص الحجم الذي هو عليه، وسنرى الطريقة التي يجب اتباعها لتحقيق ذلك.

واوضح رداً على سؤال آخر انه وجه دعوة رسمية الى الوزير بويز لزيارة ماليزيا. وقال ان بلاده ايدت لبنان في تغريم اسرائيل في القرار الذي صدر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة. وابدى استعداد بلاده لدعم لبنان في المحافل الدولية.

وهل يرى ان جمود العملية السلمية سينعكس سلباً على لبنان والمنطقة؟ قال: "ان اية حالة امنية سلبية او ذات دلالة لن تكون في مصلحة لبنان. ونأمل في معاودة عملية السلام من الطريق الصحيح من اجل سعادة اللبنانيين. انني اعلم جيداً ان الحالة الامنية في لبنان هي جزء مهم من الحالة الامنية في الشرق الاوسط، وليس من السهل نسف السلام في المنطقة، ولا سيما بالنسبة الى لبنان الذي لا يزال يحظى بدعم في المحافل الدولية".

وانتقد بشدة قرار الكونغرس الاميركي اعتماد القدس عاصمة لاسرائيل ونقل مقر السفارة الاميركية اليها. وقال: "نحن غير مسرورين، وستكون للقرار انعكاسات سلبية. كنا نتمنى لو ان الولايات المتحدة تؤدي دور الوسيط العادل في السلام في الشرق الاوسط، لكننا نراها منحازة الى اسرائيل وتقف بجانبها مجدداً، وذلك من خلال قرار الكونغرس. فهي تدعم السياسة الاسرائيلية وحدها في هذه المنطقة من دون دعم السلام فيها، وهو امل ليس لشعوب المنطقة وحدها بل لشعوب العالم بأسره".

ارقام ماليزية حديثة: ٨٪ النمو في ٩٧ مع تحسن الناتج وفائض في الموازنة

في احدث التقارير عن تطورات الاقتصاد الماليزي الموصوف، كسائر اقتصادات دول شرق آسيا، باقتصاد "دول النمور"، اظهرت الاحصاءات ان الناتج القومي تحسن عام ١٩٩٦ بنسبة ٨,٢ في المئة وحقق استقرارا في التضخم عند نسبة ٣,٥ في المئة مع تحسن مطرد في موارد البلاد. وتراجعت البطالة بنسبة ٢,٦ في المئة مع التحسن المستمر لمعدلات التوظيف وايجاد فرص العمل وزيادة دخل الفرد بنسبة ١١,٧ في المئة.

ويشمل هذا التحسن تسهيلات اضافية للصحة والتعليم وارتفاعا في مستوى المعيشة. وقد توزيع تحسن نسب الناتج المحلي كالآتي في ١٩٩٦: ٢,٤ في المئة للزراعة، ٣,٩ في المئة المعادن، ١٢,٢ في المئة للصناعة، ١٣ في المئة للبناء و٩,١ في المئة للخدمات. وفي آخر ارقام ١٩٩٧ سجل في الربع الاول من السنة الجارية الآتي:

– استمرار تحقيق فائض في موازنة الدولة في شكل مطرد منذ ١٩٩٢.

– نمو الناتج القومي بنسبة ٨,٢ في المئة.

– تراجعت نسبة التضخم الى ٣,١ في المئة في مقابل ٣,٤ في المئة للفترة من عام ١٩٩٦، وفي نيسان الماضي تراجعت النسبة الى ٢,٦ في المئة، ويعزى ذلك الى السياسة النقدية والمالية الممتازة المتبعة والتي تحقق نجاحات مستمرة.

– يتوقع، بحسب نتائج الاشهر الاولى من السنة، ان تحقق نسبة النمو في ١٩٩٧ نحو ٨ في المئة مع تراجع في نسب التضخم وفائض في ميزان المدفوعات.

وتتطلع ماليزيا الى نسبة نمو اكبر وصولا الى بلد كامل التطور والتنمية يحتذى كتجربة نموذجية سنة ٢٠٢٠. وهي تتمتع اليوم بمستوى منافسة عالمي ليس فقط في حقل التجارة بل ايضا في الخدمات بما فيها تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاعلام.

الحريري في صحيفة ماليزية: نتطلع الى الاستثمار والمشاريع المشتركة والمشهد اللبناني سيتغير مطلع سنة ٢٠٠٠

أعلن رئيس الوزراء رفيق الحريري في مقابلة صحافية "ان ٢٠٠٠ ستكون سنة مشهودة في حياة وطننا وسيكون البلد مختلفا جداً عنه الآن"، مشيراً الى "ان العمل جار لجعل بيروت مركزاً مالياً وتجارياً واقتصادياً وسياحيا للشرق الاوسط، وان المصارف الاميركية ستبدأ نشاطها هنا قريباً".

وقال في حديث نشرته امس صحيفة "ذي بزنس تايمس" الماليزية في مناسبة بدء رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد زيارة لبنان: "نحن نحاول بعد الحرب ان نعيد بناء البنية التحتية في لبنان، لنجعل من البلد، وبخاصة بيروت، مركزاً مالياً وتجاريا واقتصاديا وسياحياً للشرق الاوسط. ونحن نبني البلد والعاصمة على الاخص، لهذا الغرض. لهذا نعمل لاعادة بناء وسط المدينة وتوسيع المطار لنجعله واحداً من احدث مطارات المنطقة ونشق الطرق. هذا هو وضعنا. وقد بدأ اللبنانيون العودة. وسيتبعهم العرب ثم المستثمرون الاجانب. وثمة ثقة كبيرة في البلد. والبنك الدولي يساعدنا والدول العربية تساعدنا والاتحاد الاوروبي يساعدنا، والمصرف الاوروبي للاستثمار يساعدنا ايضاً. كل المؤسسات المالية في العالم تساعدنا. وتباع سنداتنا الاوروبية في العالم بسهولة.

● هل لديك موعد نهائي لانجاز اعمال اعادة البناء؟

– لا يصح القول في وقت ما ان البلد قد بني. ولكنني اعتقد ان العام ٢٠٠٠ سيكون عاماً مشهوداً في حياة وطننا. سيكون البلد مختلفاً جداً عنه الآن. لقد خلّف اللبنانيون الحرب وراءهم، وهم يتطلعون الى مستقبل اولادهم. لذلك اخذوا يساهمون في بناء بلدهم كما نرى. والقطاع الخاص يعمل بكد واجتهاد. والواقع ان اللبنانيين اصلاً لم يؤمنوا بالحرب. فلما انتهت بادروا الى اعادة البناء بسرعة كبيرة. وحيثما ذهبنا نرى مباني تقوم".

● في معيار الاولويات الاقتصادية، ما هي اولى الاولويات في تطوير لبنان؟

– منذ خمس سنوات كانت اولى الاولويات بناء الثقة من جهة، واعادة بناء البنية التحتية من جهة اخرى. وأظن اننا حققنا هذين الغرضين الآن. لم ننته من بناء البنية التحتية، لكننا في سبيلنا الى ذلك. لكن في الوقت نفسه نركز الآن على الانتاج، في الزراعة وفي الصناعة. اننا نتطلع الى التجربة الماليزية باحترام شديد.

● ما الذي يعجبك على الاخص في التجربة الماليزية؟

– يعجبني في الدرجة الاولى النظام الذي ارسله رئيس الوزراء السيد مهاتير محمد، والذي يشجع المستثمرين الاجانب والصناعيين على اقامة مشاريع مشتركة في الاقتصاد الماليزي. فحيثما ذهبت في ماليزيا وفي (العاصمة) كوالالمبور، شاهدت مصانع عدة، اقامتها شركات مشتركة، وكانت مساهمة الاجانب مرتفعة في البدء، ثم صار الماليزيون يملكون معظم الاسهم. لقد شجع في الواقع الاستثمار. نحن الآن في صدد تشجيع المستثمرين الاجانب ليستثمروا في لبنان ضمن شركات ينشئونها مع لبنانيين. لبنان بلاد حرة، وليس من رقابة على تحويل الاموال. لذلك خفضنا الضرائب على الشركات، ونسبتها الآن ١٠ في المئة. وفي الوقت نفسه نحاول منح الصناعيين تسهيلات اضافية. وقد انشأنا ١٢ منطقة صناعية، وهي ملك للقطاع الخاص. وسننشئ منطقة صناعية اخرى لتشجيع الاستثمار. ان اقتصادنا مؤسس على الخدمات اكثر منه على غيرها. فالسياحة مهمة جداً والصناعة الفندقية مهمة جداً، وكذلك الخدمات المالية. نظامنا المصرفي متطور جداً. ولدينا مهنيون ذوو خبرة. وفي الحرب اكتسب لبنانيون كثر خبرة في المؤسسات المالية الدولية وعادوا الى لبنان ليعملوا بكل الخبرة التي اكتسبوها في الخارج.

● ماذا يمكن ان يتعلم المرء ايضاً من التجربة الماليزية؟

– الانضباط. احببت كثيراً ما رأيته حين لاحظت ان رئيس الوزراء السيد مهاتير محمد يضبط مواعيده على الساعة وينظم وقته.

● ماذا يتطلب الامر بعد ليصير لبنان المركز المالي المنشود؟

– نحن نتقدم الآن على هذا الصعيد. فكثير من المصارف الدولية تعود الى لبنان. المصارف الفرنسية هنا. المصرف الالماني "دويتشه بنك" هنا ايضاً. وستبدأ المصارف الاميركية العمل هنا قريباً "سيتي بنك" وغيره، اضافة الى المصارف اللبنانية التي لها اتصالات في كل العالم. ولا ننسى ان اللبنانيين في الخارج أكثر عدداً من المقيمين. ونحن نشجعهم على العودة. وهم متعلقون بقوة ببلدهم. لكن الهجرة اللبنانية بدأت منذ اجيال. المهاجرون الجدد فيعودون الى لبنان الآن. لكن القدامى فلا يعودون، مع انه لا يزال لهم علاقات واقارب.

● ماذا تنتظرون من رئيس الوزراء الماليزي؟

– أنا احترمه جداً، فهو من اكثر زعماء العالم تمتعاً بالاحترام. ونحن نفخر بأن زعيماً مثله يزورنا. من جهة اخرى نريد ان نشجع رجال الاعمال الماليزيين على المجيء الى لبنان وليضعوا خبرتهم هنا ويساهموا في تمويل عدد من المشاريع. اننا نشجع القطاع الخاص كثيراً.

● ما هي القطاعات التي تفضل ان يساهم فيها الماليزيون؟

– اعتقد انهم يستطيعون على الاخص المساهمة في قطاعين: القطاع الفندقي، ويستطيعون فيه ان يمولوا عدداً من المشاريع، ونحن بحاجة الى ذلك، وهذا قطاع ذو مردود سريع. والقطاع الآخر هو انشاء مؤسسات صناعية مشتركة مع اللبنانيين، في الصناعة التي يتقنونها في ماليزيا. لقد رأيت صناعة الكترونيكية متطورة هناك، وكذلك صناعة هواتف ولوحات تحويل وما الى ذلك.

● لكنكم قطعتم شوطاً في مشاريع الهاتف؟

– لا اتحدث عن صناعة هواتف للاستهلاك المحلي، بل للمنطقة. نحن نحاول ان نكون بوابة الشرق والبلاد العربية.

● ماذا احببتم في ماليزيا؟

– كوالالمبور. إنها مدينة نظيفة. خضراء ونظيفة. أنا متعهد سابق، ولذا استطيع ان ارى المجهود الذي بذل في السنوات الاخيرة.

● أعتقد ان الماليزيين يستطيعون ان يتعلّموا في لبنان. ما الذي يمكنهم ان يتعلموه؟

– هنا لدينا ايضاً رجال اعمال اذكياء جداً. وكذلك من الناحية السياسية، لدينا اختلاط مسلمون ومسيحيون. وفي ماليزيا ايضاً تنوع. وعندما كنت في كوالالمبور سألت السيد مهاتير: كيف تفلح في جمع البلد. فقال لي: اننا نركز على المصالح المشتركة عوض التركيز على الفروق. وقد اكتشفنا ان ما يجمعنا اكثر بكثير مما يفرقنا. واعتقد ان هذا مهم. إنه رجل حكيم. الاقتصاد يمكن ان يجمع الناس ايضاً.

السنيورة يعدد وجوه افادة لبنان من التجربة الماليزية: تأهيل النمو الاقتصادي والخصخصة وتحديد دور القطاع العام وخفض العاملين في القطاع الرسمي وتعزيز النمو والحد من التضخم

أعد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورقة عن التجربة الماليزية بعد زيارة رئيس مجلس الوزراء الاخيرة لماليزيا في آذار ١٩٩٥، وهي تتضمن نظرة عامة الى هذه البلاد ونسب النمو الاقتصادية ومسيرة تطورها منذ استقلالها ونمط الحكم فيها والاداء الاقتصادي المثير للاعجاب مع تحقيق نسب النمو الثابتة الى تحسن منذ عقدين.

تقع ماليزيا في جنوب شرقي آسيا، وهي بلد صغير نسبيا، تبلغ مساحة اراضيه الاجمالية ٣٣٠,٠٠٠ كيلومتر مربع تقريبا، تشكل الغابات منها ٧٠٪، وسكان ماليزيا الذين يبلغ عددهم ١٩ مليون نسمة متعددو الجنس بحكم الطبيعة، واكثر من ٣٦٪ منهم دون الخامسة عشرة من العمر، بينما تراوح اعمار نحو ٦٠٪ من القوى العاملة فيها ما بين ١٥ و٣٤ عاما و٣٤٪ ما بين ٣٥ و٥٤ عاما. اما نسبة من هم فوق السن الخامسة والستين من السكان فتبلغ ٣,٧٪ فقط. وقد حبا الله هذا البلد ثروات طبيعية، بينها المطاط وزيت النخيل والنفط الخام والغاز الطبيعي. وتبلغ احتياطات النفط الثابتة في هذا البلد ٣ مليارات برميل، بينما تضعه احتياطات الغاز الثابتة والبالغة ٥٩ تريليون قدم مكعب قياسي في المرتبة السابعة عشرة بين البلدان ذات الاحتياط الاكبر في العالم.

يقوم نظام ماليزيا الاقتصادي في الاساس على القطاع الخاص، وتضطلع الحكومة بدور فاعل في التخطيط للتنمية من اجل تنشيط النمو الاقتصادي المتوازن والتقدم الاجتماعي. وان استخدام ثروات البلد الطبيعية والمعدنية والموارد البشرية وتنميتها بمؤازرة ادارة مالية ونقدية متبصرة في بيئة من الاستقرار السياسي، قد جعلا من ماليزيا احد البلدان الاقتصادية الاكثر تقدما وازدهارا نسبيا والاسرع نموا في آسيا.

لقد حصلت ماليزيا على استقلالها عن بريطانيا العظمى عام ١٩٥٧ من طريق المفاوضات السلمية. وهذا البلد مكون من ١٣ ولاية ومن اراضي ولاية كوالالمبور ولابوان الاتحادية. وتسع من تلك الولايات لها حكام او سلاطين. وكل خمسة اعوام، يتيح نظام فريد من دورة الحكم بين السلاطين التسعة بأن ينتخبوا ملكا من بينهم.

مارست ماليزيا الديموقراطية بصفتها دولة ملكية دستورية منذ الاستقلال. وفيها شكل اتحادي من الحكم مع برلمان من مجلسين يتكون من مجلس للشيوخ ومجلس للنواب. والائتلاف الحاكم، "باريزان ناسيونال" الذي يمثل تركيبة البلد المتعددة الجنس، يسيطر على اكثرية الثلثين في البرلمان اكثرية الثلثين في البرلمان. وهذا الامر قد ضمن لماليزيا حكما قويا ومستقرا ملتزما تنمية البلد.

ان ثقة الحكومة بوضعها وبتقبل سياساتها تلاحظ في قدرتها على التخطيط للمستقبل، ليس من خلال سلسلة خططها الخمسية فحسب، بل ايضا من خلال سياساتها الطويلة الاجل التي تمتد الى القرن الحادي والعشرين كالخطة المستقبلية الثانية للسنوات (١٩٩١–٢٠٠٠). ومخطط الحكومة لماليزيا هو ان تصبح بلدا كامل النمو سنة ٢٠٢٠ اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وروحيا ونفسانيا. والامر الاهم لدى المستثمرين في ماليزيا هو ان معالم سياسة الحكومة موضوعة والطريق الى المستقبل مرسومة بوضوح، مما يؤمن للمستثمرين درجة عالية من اليقين والاستقرار لمخططهم في المستقبل.

النمو ٨,٨٪ التضخم ٥٪

تمتعت ماليزيا باستمرار، منذ استقلالها في ١٩٥٧، بمعدل عال من النمو الاقتصادي. وقد ازداد النمو في الناتج المحلي الاجمالي باطراد من معدل سنوي مقداره ٤,١٪ في النصف الثاني من الخمسينات من هذا القرن الى ٨,١٪ في السبعينات. ونما الاقتصاد الماليزي خلال العقدين الماضيين، اي من ١٩٧١ الى ١٩٩٠، بمعدل ٦,٦٪ سنويا. وكان هذا النمو مثيرا للاعجاب على نحو خاص خلال السنين السبع الماضية، ١٩٨٨ الى ١٩٩٤، اذ بلغ متوسط معدل النمو ٨,٨٪. اما التضخم فقد ظل في الوقت نفسه منخفضا ما بين ٤٪ الى ٥٪ سنويا.

ولطالما كانت ماليزيا منتجة ومصدرة بارزة لسلع كالمطاط الطبيعي وزيت النخيل والكاكاو والاخشاب والفلفل والقصدير، وهي مصدرة صافية للنفط والغاز الطبيعي. بيد انه عقب تنفيذ تدابير السياسة الفطنة في الستينات والسبعينات التي تهدف الى تنويع الصادرات ضمن القطاعين الزراعي والتعديني، ومن طريق التصنيع المتزايد، أصبح الاقتصاد الماليزي متنوعا تنوعا حسنا الى حد ما. واليوم، تعد ماليزيا من مصدري العالم البارزين لشبه الموصلات الالكترونية ومكيفات الهواء والمعدات السمعية البصرية، والمنتجات التي تقوم على اساس ثروات البلد الطبيعية.

تكمن موارد ماليزيا المهمة في قواها العاملة الشابة النشطة والمنظمة والمتعلمة والقابلة التدريب بسهولة. ومع ان تكاليف الايدي العاملة في ماليزيا منخفضة بالنسبة الى البلدان الصناعية، فان مستويات الانتاجية العالية للايدي العاملة والنوعية المعادلة للمستويات اليابانية تسمح للمنتجات الماليزية بالنفاذ الى الاسواق الاجنبية. وهذه القوى العاملة ذات الانتاجية العالية المتمكنة من اللغة الانكليزية على نطاق واسع، تستكمل بنحو مليون عامل اجنبي يشغلون مراكز لا يشغلها ماليزيون.

ان غاية تنمية الموارد البشرية في ماليزيا هي زيادة انتاجية القوى العاملة من طريق التعليم والتدريب. ومن المتوقع زيادة اجمالي القوى العاملة من ٧ ملايين في ١٩٩٠ الى نحو ٩,٤ ملايين سنة ٢٠٠٠، اي ما زيادته ٢,٩٪ سنويا. وخلال الثمانينات كان يجري على جناح السرعة توسيع المدارس المهنية والتقنية ومعاهد العلوم التطبيقية ومؤسسات التدريب الصناعي لاعداد الشباب للاستخدام في مختلف المهن الصناعية، ومعظم مؤسسات التدريب تديرها وكالات حكومية مع ان مؤسسات خاصة تقوم على نحو متزايد باستكمال جهود الحكومة في تخريج عمال مهرة تحتاج اليهم الصناعات.

دور الخصخصة

خصصت الحكومة ٤٨,٩ مليون رينغيت ماليزي (نحو ١٩ مليون دولار اميركي) لاستعمالها على مدى ثلاث سنوات ابتداء من سنة ١٩٩٣ لصندوق تنمية الموارد البشرية. وجميع مؤسسات العمل التي يزيد رأسمالها على ٢٠٠,٠٠٠ دولار اميركي، او التي تزيد قواها العاملة على ٥٠ عاملا، ملزمة ان تساهم بحد ادنى مقداره واحد في المئة (١٪) من مجموع رواتبها السنوية في صندوق تنمية الموارد البشرية.

ان مؤسسات العمل التي تساهم في هذا الصندوق يحق لها ان تطلب منحاً بمقتضى (نظام) الصندوق لتحمل او لاعانتها على تحمل تكاليف تكبدتها في تدريب عمالها، خصوصاً على المهارات الجديدة والناشئة وذلك الى حدود ٧٠٪ من المبلغ الذي ساهمت به في برامج التدريب التي يوافق عليها الصندوق مقدماً.

والى تنمية المهارات، فانه يجري ايضاً التشجيع على التحلي بالقيم الايجابية ومبادئ اخلاقيات العمل في زيادة الانتاجية وتعزيز الفعالية. ولتحقيق هذا الهدف، ادخلت الحكومة "سياسة التطلع الى الشرق" لكي يحاول الماليزيون ان يتبعوا مبادئ اخلاقيات العمل ومواقفه، وان يقتبسوا كذلك ممارسات الادارة لدى البلدان الشرقية القريبة، وخصوصاً اليابان وكوريا.

منذ مطلع الثمانينات، اكدت الحكومة ان البلد سيعتمد على القطاع الخاص بصفته المحرك الرئيس للنمو الاقتصادي. و"سياسة الخصخصة الماليزية" التي اعلنتها الحكومة اول مرة في اواسط ١٩٨٣، قد ادت دوراً مهماً في تسريع التنمية الاقتصادية في ماليزيا. وان دعم نمو ماليزيا المطرد في السنوات الاخيرة يعود في بعضه الى نجاح برنامج الخصخصة. وقد قلصت الخصخصة ايضاً من حجم القطاع العام وحسنت فعالية الاقتصاد وانتاجيته عن طريق ادخال عامل المنافسة والسعي الى اهداف الربح من جانب القطاع الخاص. والحكومة ملتزمة زيادة تقليص دور القطاع العام في الاقتصاد من طريق خصخصة تلك المشاريع والخدمات التي يمكن ادارتها بصورة افضل على يد القطاع الخاص. ومنذ الاعلان عن سياسة الخصخصة، قامت الحكومة بخصخصة ٧٣ مشروعاً، وخلال السنين العشر الماضية، وبنتيجة محاولات الخصخصة وتحسين مستويات الادارة وفعاليتها، تحققت نتيجتان مهمتان جداً.

١– تمكنت جميع المؤسسات العامة او المؤسسات التي جرت خصخصتها من ان تصبح مؤسسات مربحة وذات ادارة افضل بينما كانت (قبل ذلك) تخسر وتشكل عبئاً كبيراً على الموازنة العامة.

٢– جرى خفض العدد الاجمالي للقوى العاملة لدى القطاع العام بما يزيد على ٩٣,٠٠٠ وظيفة، وسعى الكثير من شاغلي تلك الوظائف للاستخدام لدى القطاع الخاص.

ومع ظهور القطاع الخاص بصفته المحرك الرئيسي للنمو، فقد ادت الحكومة تغييرات مؤسساتية ضمن العملية الادارية لتسهيل التعاون بين القطاعين العام والخاص ودعم هذا التعاون. وطريقة "ماليزيا – تشجيع القطاع الخاص" للمعالجة التي اعلنتها الحكومة كسياسة في ١٩٨٣، تطرح مطالب كبيرة على هذه المشاركة المثمرة بين القطاعين العام والخاص، وقد ادت الى انشاء مجلس الاعمال الماليزي الذي يؤمن قيام الهيئات الاستشارية والحوارات المتكررة وزيادة دعم التعاون بين القطاعين العام والخاص في مواجهة التغييرات التقنية الجديدة في السوق العالمية. ان سياسة "ماليزيا – تشجيع القطاع الخاص" هي استراتيجيا رئيسية في تنمية البلد وستضمن استمرار الافادة النسبية لهذا البلد في المحيط الاقتصادي العالمي التنافسي على نحو متزايد.

هناك عامل بارز في ماليزيا هو التزام الحكومة المخلص تهيئة جو للاستثمارات يؤمن المجال للاعمال مع الفرص لتحقيق النمو والارباح – وهو عامل اقنع اكثر من ٣٠٠٠ شركة دولية من اكثر من ٥٠ بلداً باتخاذ ماليزيا قاعدة خارجية للانتاج له. والحكومة تشجع الاستثمار الاجنبي المباشر رغبة في منافعه من تدفق رساميل وخبرات تقنية وتسويقية.

ان ترحيب ماليزيا بالمستثمرين الاجانب يلاحظ في انشاء سلطة او مؤسسة التنمية الصناعية الماليزية. وهي وكالة البلد الرئيسية لتنشيط التنمية الصناعية وتنسيقها. ولسلطة التنمية الصناعية الماليزية ١٥ مكتباً في ما وراء البحار في بلدان رئيسية مصدرة لرؤوس الاموال والتقنية لمساعدة الصناعيين الذين يرغبون في التحقيق من امكان الاستثمار في ماليزيا.

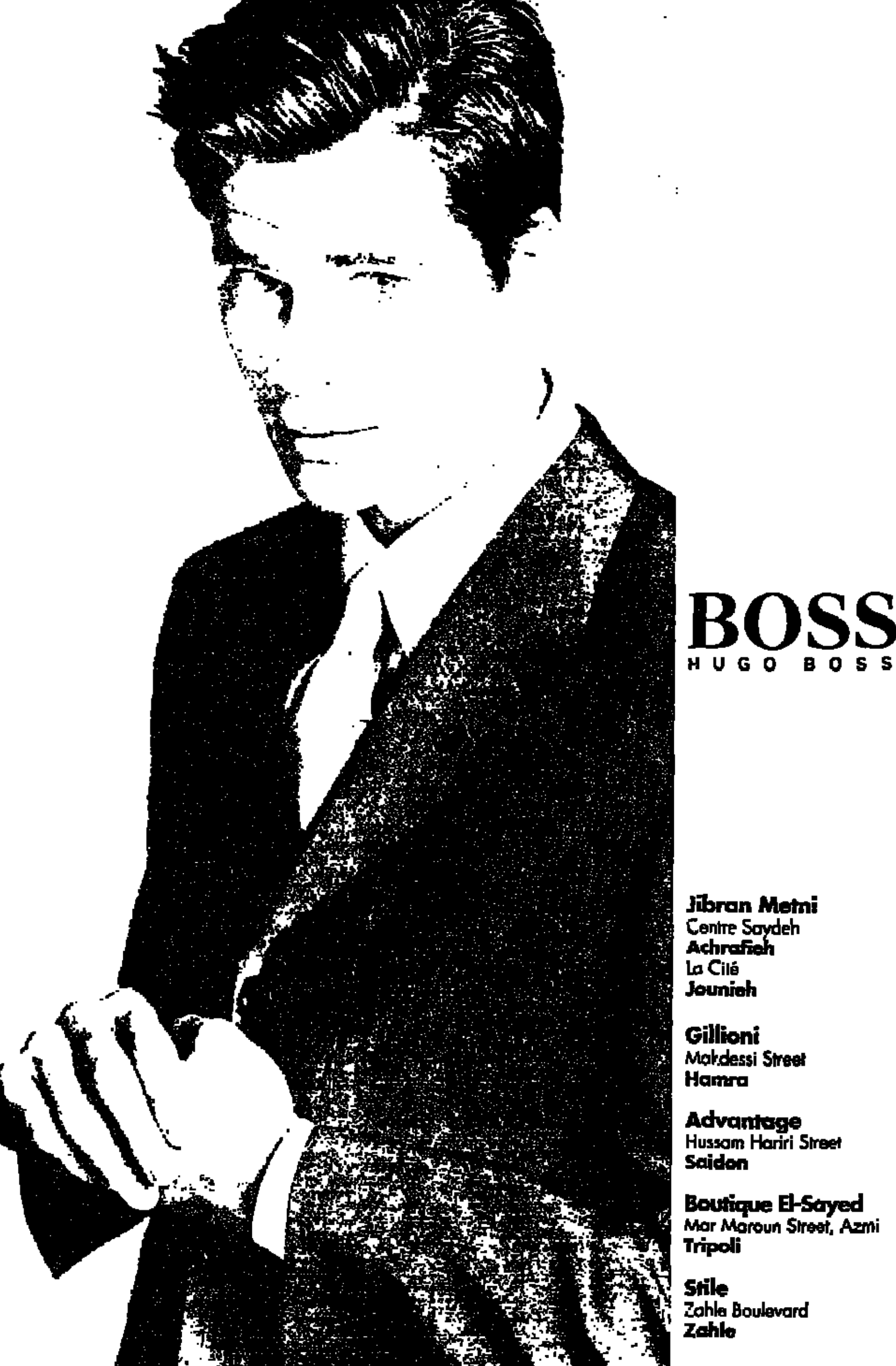
ان البنى التحتية الاكثر تطوراً في ماليزيا هي من الميزات الرئيسية التي وضعتها بين بلدان جنوب شرقي آسيا المصنعة على نحو بالغ السرعة. وماليزيا تؤمن بالاستثمار في تسهيلات البنى التحتية لتهيئة جو مشجع للمستثمرين. ويجري باستمرار اتخاذ مبادرات جديدة لرفع مستوى تنمية البنى التحتية مجاراة لنمو البلد الاقتصادي.

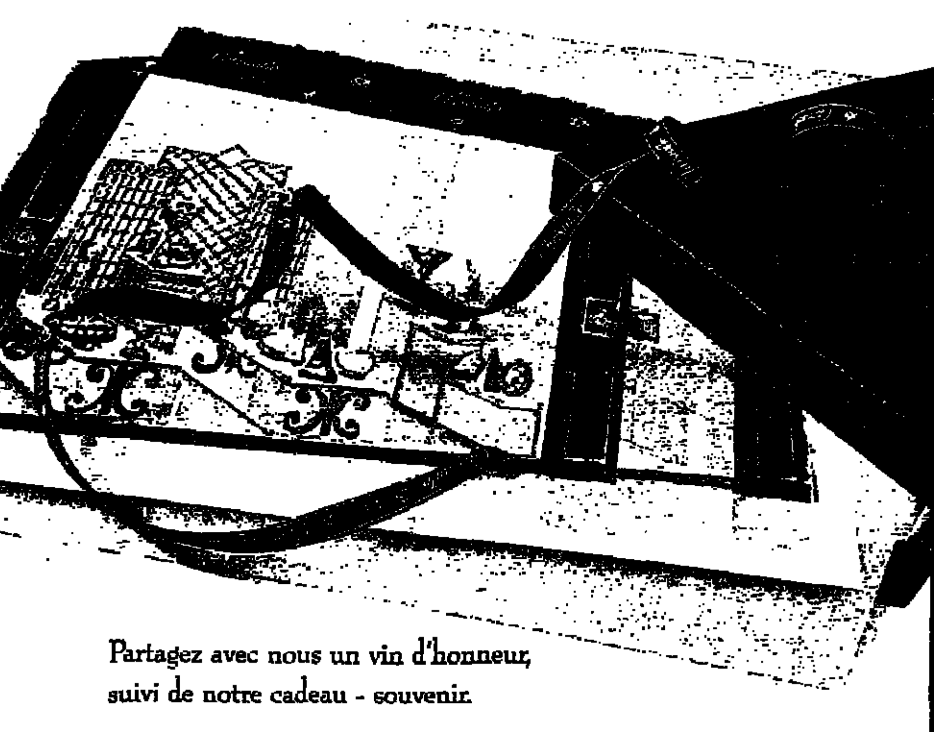
ان القطاع المالي والمصرفي الحسن التنمية قد عزز ايضاً موقع ماليزيا كمركز استثمار رئيسي وقاعدة تصدير دينامية في آسيا. ولقد نمت بورصة كوالالمبور فاصبحت في مقدمة اسواق العالم الناشئة، مدعومة بنمو اقتصادي سريع، ومربحية جيدة للشركات، وزيادة ملحوظة في تدفق رؤوس الاموال الاجنبية. وقد جهدت ماليزيا لتنمية سوق الرساميل في شكل فعال وعصري لتلبية متطلبات التمويل المتزايدة للاستثمارات بكلاف وعوائد مرضية للمستفيدين والممولين.

ان تطبيق سياسة ملائمة وكذلك ادارة مالية اقتصادية واقعية ومتبصرة، يساندها استقرار سياسي مستمر ووحدة وطنية، قد جعلتا الاقتصاد الماليزي من اسرع الاقتصادات نمواً في المنطقة. ففي ١٩٩٤ سجل الاقتصاد الماليزي نمواً معدله ٨,٥٪ ورقماً قياسياً باستمرار النمو فوق ٨٪ طوال سبعة اعوام متتالية. ووصل دخل الفرد الى ٣٤٠٦ دولارات اميركية، وحقق الاقتصاد عمالة تامة مع نسبة من البطالة بلغت ٢,٩٪. ونجاح سياسة الحكومة في السنوات الاخيرة في خفض الاقتراض الخارجي من طريق الاعتماد بشكل اكبر على مصادر التمويل الداخلي بما فيها عمليات التخصيص لدعم عملياتها المرصودة في الموازنة ادى الى انخفاض كبير في الدين الخارجي للبلد من ٦٤٪ كنسبة مئوية من اجمالي الناتج المحلي في ١٩٨٧ الى ٣٢٪ في سنة ١٩٩٣، وادى الى انخفاض نسبة خدمة الدين الى اجمالي الناتج المحلي من ٦,٢٪ في ١٩٨٨ الى ١,٥٪ في ١٩٩٤.

وتعد ماليزيا الآن في المرتبة التاسعة عشرة بين البلدان التجارية الكبرى في العالم، وتحتل من حيث القدرة التنافسية، المرتبة السابعة عشرة، في حين انها تأتي في هذا المجال في المرتبة الثالثة بين بلدان التعاون الاقتصادي والتنمية.

وفي امكان لبنان ان يستفيد من التجربة الماليزية البارزة في مجال دراسة اعادة تأهيل النمو الاقتصادي من طريق تنشيط القطاع الخاص والخصخصة والتحديد الصحيح والدقيق لدور القطاع العام، والفعالية المعززة للقطاعين العام والخاص والقدرة التنافسية المتزايدة لكليهما.





القرارات الاخيرة تتعارض وفذلكة الموازنة للسنة ٩٧؟

"اللقاء الوطني" يدعو الى جلسة مناقشة عامة لسياسة الحكومة

ويرفض الرسوم على السيارات ويحذر من اذونات الاستيراد الاستثنائية للمنتجات الزراعية

دعا "اللقاء الوطني النيابي" رئيس مجلس النواب نبيه بري الى تحديد موعد لجلسة خاصة للهيئة العامة لمناقشة السياسة العامة للحكومة في ضوء الاستجوابات المقدمة من النواب و"القرارات الخطيرة التي اتخذتها وطاولت بعض الركائز الاساسية لنظامنا السياسي والاقتصادي"، مشيرا الى ان الاجراءات الحكومية لحماية المنتجات الزراعية تتعارض وسياستها المعلنة في فذلكة الموازنة للسنة الجارية، واعلن رفضه قرار رفع الرسوم على السيارات المستوردة "فيما يفتقد المواطن وسائل النقل العام".

عقد اللقاء امس اجتماعه الدوري في منزل الرئيس عمر كرامي وحضره الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص والنائبان بطرس حرب ومحمد يوسف بيضون، وتغيب النائب نسيب لحود لوجوده خارج البلاد.

واصدر اللقاء اثر الاجتماع البيان الآتي:

"اولا – توقف اللقاء عند الاجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء على صعيد حماية المنتجات الزراعية وعلى صعيد الرسوم الجمركية المفروضة على استيراد السيارات، ورأى في هذا الصدد ما يأتي:

على صعيد حماية المنتجات الزراعية، يرى اللقاء ان الحماية ليست هدفا في ذاتها، وانما هي وسيلة لتحقيق التنمية الزراعية عموما، والحماية ليست هي الوسيلة المثلى ولا الوحيدة لتحقيق التنمية الزراعية. فالحماية تتعارض مع السياسة الاقتصادية العامة التي التزمتها الحكومة في فذلكة الموازنة لسنة ١٩٩٧، اذ تتحدث الفذلكة عن التكامل والاندماج الاقتصاديين العالميين وعن المنافسة الدولية الشديدة التي تحتم على مؤسسات الانتاج اللبنانية مواجهتها، لتؤكد من ثم حرفيا ان ذلك يجب الا يؤدي الى مجاراة ضغط المؤيدين لسلوك طريق الحمايات والتعرفات الجمركية المرتفعة، لان فتح باب المنافسة هو الثمن الذي علينا ان ندفعه من اجل المشاركة في قطف ثمار اندماج لبنان في المجتمع الاقتصادي الدولي.

وتضيف الفذلكة، "في غياب العوامل الخارجية الايجابية لا يمكن اقتصادا حرا متواضعا في حجمه ان يحصر نظره في الداخل، او ان ينكفئ على نفسه، وان يحاول وضع حواجز في وجه التجارة قد ترفع اسعار السلع وتؤخر تكيف مؤسساته مع المستجدات الاقتصادية العالمية".

يتبين من هذا النص المنقول عن فذلكة الموازنة لسنة ١٩٩٧، ان الاجراءات المتخذة بذريعة حماية المنتجات الزراعية تتعارض مع السياسة المعلنة للحكومة، الى ذلك فان للتنمية الزراعية مقومات معروفة، فهي لا تتحقق بالحماية فقط وانما بجملة اجراءات وتدابير متكاملة، لعل اهمها اعتماد نظام اللامركزية الادارية واعتماد سياسة الانماء المتوازن وفق ما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني وتنفيذ مشاريع الري واستحداث وسائل التسليف والاقراض الزراعيين، ومنها تأسيس مصرف الانماء الزراعي وتعميم الارشاد الزراعي وتوفير البذور الصالحة والاسمدة، وايجاد تعاونيات زراعية وسلوك طريق المكننة في الانتاج الزراعي وتوسيع امكانات التخزين والتبريد، ومراقبة جودة الانتاج وصقل المهارات المهنية وتعزيز الزراعات الصناعية وما الى ذلك.

ان منع استيراد المنتجات الزراعية سيرافق بطبيعة الحال التوسع في اصدار رخص الاستيراد استثناء.

واخشى ما نخشاه ان تغدو رخص الاستيراد مادة للمحسوبية والابتزاز والاستغلال، الى كل ذلك، فان سياسة الحماية المتبعة سيتولد منها ارتفاع في اسعار المنتجات الزراعية لمصلحة التجار والوسطاء وليس لمصلحة المزارعين مع ما يترتب على ذلك من اضرار في مصلحة المستهلك اللبناني عموما.

اما التعرفات المستحدثة على السيارات المستوردة فأقل ما يقال فيها انها لم تأخذ في الاعتبار مصالح ابناء الطبقة الوسطى وما دون الطبقة الوسطى ليس في لبنان من يعترض على استيفاء رسوم مرتفعة على السيارات الفخمة ولكن الزيادات التي طاولت ذوات الحجم الصغير والمتوسط ولاسيما منها السيارات المستعملة اصابت مباشرة ابناء الطبقة الوسطى وما دونها، وهذا في الوقت الذي يفتقد المواطن وسائل النقل العام في شتى المناطق اللبنانية، الامر الذي يجعل السيارة الصغيرة والمتوسطة ضرورة من ضرورات الحياة لغالبية المواطنين.

المحظوظون من كل مكان!

وقد لفت اللقاء ما جاء في الصحف من اخبار تتعلق بادخال اعداد كبيرة من السيارات بموجب الرسوم الجمركية السابقة في الساعات السابقة لاعلان مجلس الوزراء قرار رفع التعرفات الجمركي على السيارات، الامر الذي ينم عن ان خبر تعديل الرسوم الجمركية قد سرب الى بعض المحظوظين الذين جنوا من هذه العملية ارباحا طائلة غير مشروعة.

اننا ندعو الى تحريك النيابات العامة للتحقيق في هذه الاخبار الخطيرة كي يبنى على الشيء مقتضاه.

ثانيا – بحث المجتمعون في موضوع سلسلة الرتب والرواتب موضوع المناقشة في اللجان النيابية والذي ترافقه تسريبات اعلامية مدروسة حول كلفة اقرار هذه السلسلة ووجوب فرض ضرائب ورسوم جديدة لتغطية نفقاتها ويجب ان يشترك مجلس النواب في تحمل مسؤولية اقرارها.

ان اللقاء الوطني النيابي اذ يؤكد موقفه الداعي الى تأمين الحد الادنى من الحياة الكريمة للعاملين في القطاع العام وبالتالي وجوب اقرار هذه السلسلة الجديدة جزءا من خطة تحقيق الامن الاجتماعي للمواطنين يهمه ان يسجل تحفظه عن طريقة تعاطي الحكومة وهذا الموضوع الاجتماعي الخطير اذ ان تمسكها بادخال تعديلات على قانون الموظفين تعطيها صلاحيات استثنائية بحجة اصلاح الادارة شرطا للموافقة على اقرار السلسلة يعتبر من قبيل ابتزاز مجلس النواب لدفعه الى منحها صلاحيات التحكم بالادارة وهي التي ثبت فشلها في ممارسة هذه الصلاحيات سابقا بحيث زادت الادارة فسادا وتسيبا ومحسوبية بدل اصلاحها علما بان منح الحكومة هذه الصلاحيات يعيد سيطرة السياسة عليها وهو ما يشكوه الجميع.

ان اللقاء الوطني الذي يرفض ربط اقرار السلسلة بتعديل قانون الموظفين ومجلس الخدمة المدنية يدعو الحكومة الى وقف محاولاتها والموافقة على السلسلة حفاظا على مصلحة المواطنين وعلى صدقية التزاماتها السابقة في هذا الصدد.

كما يدعو الحكومة الى اتخاذ التدابير في اطار القوانين المرعية الاجراء لتحقيق الاصلاح الاداري وتفعيل اجهزة الرقابة عليها ووقف الاهدار في المصاريف العامة واخضاع المجالس الثلاثة الشهيرة (الانماء والاعمار، المهجرين والجنوب) والهيئة العليا للاغاثة الى رقابة مسبقة فاعلة والى وقف الصفقات المشبوهة والى ضبط الانفاق في حدود امكانات الدولة وعدم اعتماد سياسة الدول الغنية في عملية الانفاق العام وشد الحزام وخصوصا في قيمة هذه الصفقات الباهظة والتي لا يبررها الوضع المالي للبنان اطلاقا.

ان التزام الحكومة ما نطلب يمكن ان يحقق وفرا كبيرا قادرا على تغطية كلفة قرار السلسلة. فالمواطن لم يعد يحتمل زيادة في الضرائب والرسوم. وهو يئن من ضخامتها وينوء تحت اثقالها. ومن غير الجائز سلب المواطن بيد ما نمنحه اياه باليد الاخرى.

ثالثا – يستغرب اللقاء اصرار الحكومة على طرح مشاريع القوانين المتعلقة بالقضاء، بعدما قررت لجنة الادارة والعدل ارجاء مناقشتها ريثما تبت اقتراح قانون تنظيم السلطة القضائية. ان اللقاء الوطني اذ يجدد تمسكه بمناقشة اقتراح القانون الرامي الى اقرار السلطة القضائية المستقلة قبل اقرار اي مشروع قانون من المشاريع الثلاثة المقدمة من الحكومة يناشد الزملاء النواب الوقوف في وجه هذه المشاريع المتسللة على حساب تعزيز السلطة القضائية كسلطة مستقلة ضامنة لحقوق المواطنين ولحسن سير الامور في البلاد.

جلسة مناقشة عامة

رابعا – ان اللقاء يدعو دولة رئيس مجلس النواب الى تعيين جلسة خاصة لمناقشة السياسة العامة للحكومة في ضوء الاستجوابات المقدمة من الزملاء النواب والقرارات الخطيرة التي اتخذتها الحكومة والتي طاولت بعض الركائز الاساسية لنظامنا السياسي والاقتصادي وهي ركائز كرسها الدستور في مقدمته.

خامسا – توقف اللقاء عند قرار الكونغرس الاميركي بتكريس القدس عاصمة موحدة لدولة اسرائيل وهو اذ يرفضه ويستغربه يتساءل عما تبقى من دور الولايات المتحدة راعيا عادلا لمفاوضات السلام الجارية. ويتساءل عن ابعاد هذا القرار وعما اذا كان يعني تعديلا في سياسة الولايات المتحدة وتبنيا لسياسة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو وانهاء المفاوضات ودفع المنطقة نحو التأزيم والاضطرابات الخطيرة الناتجة عنها.

وما يدعو الى ازدياد قلق اللقاء تزامن صدور هذا القرار الاميركي مع احتلال الجيش التركي اراضي عربية في العراق وتحقيق الحلف بين اسرائيل وتركيا وهو حلف موجه لتطويق المشرق العربي ودفعه نحو شروط تحول السلام الى استسلام".

وردا على سؤال عن معلومات عن زيادة اسعار البنزين قال كرامي: "ان الموضوع اخذ وقتا طويلا من الاجتماع، فكلامنا واضح هناك سياسة اهدار يجب وقفها ومن خلال ذلك يمكن تمويل سلسلة الرتب والرواتب واما زيادة الرسوم والضرائب على المواطنين فان احدا لا يستطيع ان يتحمل هذه السياسة والضرائب".

وقيل له ان الرؤساء الثلاثة يبدون متوافقين على هذه القرارات فهل يعتقد اللقاء ان هناك تراجعا عنها؟ فأجاب: "الرجوع عن الخطأ فضيلة، فالقضية ليست قضية معارضة وموالاة. فقد درسنا الموضوع درسا علميا وصريحا ونحن مع حماية الزراعة وتنميتها ولكن هناك محاذير وطرق لحماية الزراعة وتنميتها وقبل تأمين النقل المشترك لا يمكن ان نضع ضرائب ورسوم على الطبقة الوسطى ومن هم دونها فلا احد ضد الرسوم على السيارات الفخمة وقد تبين ان معظم السيارات الفخمة التي تدخل لبنان سنويا يبلغ عددها ٢٧٠ سيارة".

وسئل التعليق على نفي رئيس الوزراء رفيق الحريري ان تكون القرارات الاخيرة مقدمة لاعلان الوحدة الاقتصادية مع سوريا، فأجاب: "ان هذه القضية ليس لها اي علاقة اطلاقا بسوريا، فسوريا تحرر اليوم اقتصادها ولكن لومنا للحكومة هو الارتجال في اصدار هذه القرارات ونجدد دعمنا الزراعة وتنميتها ولكن اين تقارير الخبراء الذين تقدموا بها الى مجلس الوزراء فنتمنى الا تكون الغاية خبيثة. وقد تكلمت صباحا مع وزير الزراعة شوقي فاخوري واعلنا دعمنا لحماية الزراعة وتنميتها ولكن ما شاهدناه في السابق نتمنى الا يتكرر. يعني الرزنامة الزراعية لم تطبق بالشكل الصحيح وغدا سوف يفتح بابا اذ هناك نقص وستعطي اجازات وما ادراك ما وراء الاجازات. فنحن حرصاء على القطاع الزراعي حيث ٤٠ في المئة من المواطنين يعتاشون منه".

الحص يسأل الحكومة عن التأخير في تأليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي

وجه امس الرئيس الدكتور سليم الحص سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن سبب عدم تأليف الهيئة العامة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بعد سنتين ونصف سنة على صدور قانون انشائه.

وهنا نص السؤال:

"صدر في تاريخ ١٢ كانون الثاني ١٩٩٥ القانون الرقم ٣٨٩ القاضي بانشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي على ان تكون له صفة استشارية وتكون مهمته تأمين مشاركة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية بالرأي والمشورة في صياغة السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة، وكذلك تنمية الحوار والتعاون والتنسيق بين مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية.

وقد نصت المادة الحادية والعشرون على وجوب تحديد دقائق تطبيق احكام هذا القانون في مهلة ستة اشهر من تاريخ نشره بموجب مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء. كما نصت المادة الثانية والعشرون على وجوب تأليف الهيئة العامة الاولى للمجلس في مهلة خمسة اشهر من تاريخ نشر هذا القانون.

وقد مضى على نشر القانون نحو سنتين ونصف السنة ولم يتم تأليف الهيئة العامة الاولى للمجلس، علما ان الحكومة كانت وعدت غير مرة باستعجال تأليف الهيئة العامة للمجلس سواء في معرض ردها على مداخلات النواب في مجلس النواب أو على اثر تحركات عمالية مطلبية جرت في الماضي.

لذلك، وبالنظر الى الحاجة الملحة الى هذا المجلس في ظل استمرار تفاقم الازمة الاقتصادية المعيشية في البلاد بأبعادها الاجتماعية الخطيرة، يهمني ان اسأل الحكومة:

اولا، هل صدرت المراسيم المطلوبة لتحديد دقائق تطبيق احكام قانون انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي ضمن المهلة المحددة في القانون؟

ثانيا، لماذا لم تؤلف الحكومة الهيئة العامة الاولى للمجلس وقد مضى على صدور قانون انشائه نحو سنتين ونصف السنة؟

ثالثا، متى تعتزم الحكومة تأليف الهيئة العامة للمجلس؟

ارجو ان اتلقى الاجابة عن هذا السؤال ضمن المهلة القانونية".

مخيبر: بقاء القوات السورية سيسبب نسف الوحدة

اعتبر الدكتور البر مخيبر باسم "التجمع للجمهورية" ان استمرار وجود القوات السورية في لبنان "سيكون سببا لنسف الوحدة الوطنية واعادة الفتنة".

تعليقا على كلام نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ان "من يطالب بسحب القوات السورية يريد نسف الوحدة الوطنية" و"ان قرار سحبها مرتبط بقرار الدولة اللبنانية" قال مخيبر: "اننا نرفض تصريح نائب الرئيس السوري جملة وتفصيلا ونطالب بخروج القوات العسكرية السورية من لبنان لان استمرار وجودها سيكون سببا لنسف الوحدة الوطنية واعادة الفتنة. واننا نذكر السيد خدام تبيانا للحقيقة ان حرب الآخرين على ارضنا في الماضي كان سببها التسلح الفلسطيني وما كان وراءه من تشدد في تقاسم السلطة اللبنانية، واليوم فليسمح لنا نائب الرئيس ان نقول له ان مقاسمة السوريين اللبنانيين السلطة اللبنانية بل وضع اليد كاملة عليها هما السبب الوحيد لنسف الوحدة الوطنية اللبنانية وعودة الفتنة.

ان الوجود العسكري السوري علة تضعف سيادتنا واستقلالنا ومن طالت علته قتلته. وما أخذنا اخيرا على تصريح السيد خدام هو انه يفرق بين الدولة والشعب ويقول ان خروج القوات السورية مرتبط بقرار الدولة اللبنانية وهو يفرق ايضا بين ارادة الشعب اللبناني وارادة الدولة وذلك يعني ان دولة تحكم خلافا للشعب هي دولة منفصلة عن شعبها".

[illegible]

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي يستقبل النواب بين الخامسة والسابعة بعد ظهر الأربعاء بدل الخميس بسبب انعقاد جلسة مجلس الوزراء. ويفتتح السادسة والنصف مساء اليوم المبنى الجديد لمؤسسات الاب قرطباوي في ادما. وهو استقبل النائب السابق فؤاد السعد.

● مصدر في مكتب الوزير وليد جنبلاط نفى تعرض الوزير لوعكة صحية واكد ان جنبلاط سيعاود نشاطه ابتداء من اليوم الثلثاء في مبنى وزارة شؤون المهجرين في الدامور.

● رئيسة لجنة حقوق الطفل النائبة نائلة معوض دعت الى جلسة العاشرة قبل ظهر الخميس للبحث في الآتي:

١– التعليم المجاني الالزامي في المرحلة الابتدائية.

٢– الاوراق الواردة.

● مقرر لجنة الادارة والعدل النائب احمد سويد دعا الى جلسة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الخميس لدرس الآتي:

١– اقتراح القانون الرامي الى تنظيم السلطة القضائية.

٢– مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢٥١ الرامي الى تعيين قضاة عدليين واداريين.

٣– مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢٥٢ المتعلق بامكان تمديد خدمة قضاة بعد بلوغهم سن التقاعد.

٤– مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢٥٣ الرامي الى تنظيم محاكم الدرجة الاولى.

● النائب نبيل البستاني استقبل وفداً من تجمع اندية اقليم الخروب للتشاور معه في شؤون الاندية في الاقليم، وسبل تنشيطها، وبرامج نشاطاتها هذا الصيف.

وشجع التجمع على "مزيد من العطاء لترسيخ العيش المشترك بين جميع التيارات السياسية والروحية في الاقليم".

لجنة المال انجزت سلسلة الرتب والرواتب

انجزت لجنة المال والموازنة النيابية في جلسة عقدتها عند الخامسة والنصف من بعد ظهر امس في ساحة النجمة مشروع سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام معدلا.

وترأس الجلسة النائب خليل الهراوي وحضرها رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والنواب الرئيس حسين الحسيني وفايز غصن ومحمد يوسف بيضون ومصباح الاحدب ونايلة معوض وغازي زعيتر وابرهيم امين السيد ومحمد فنيش وخاتشيك بابكيان وجهاد الصمد وحسين يتيم ونزيه منصور وصالح الخير وانور الخليل وصلاح الحركة وطلال المرعبي.

استمرت الجلسة حتى الثامنة، اوضح بعدها الهراوي انه سيعقد اليوم مؤتمرا صحافيا في ساحة النجمة يوضح فيه جميع التعديلات التي لحقت بالمشروع.

[illegible]

● النائب عمار الموسوي: "نبدي تقديرنا لصمود الموقف اللبناني في الامم المتحدة ونشكر الذين دعموا وساندوا في وجه الضغوط الاميركية التي لبنان عن متابعة قرار تغريم اسرائيل في مقابل عدوانها على بلدة قانا الشهيدة. ونعتبر ان الهدف ليس المبلغ الرمزي الذي تم الزام العدو دفعه بل هو ادانة لاسرائيل في شكل واضح في وقت سعت واشنطن وتسعى الى منع اي ادانة لهذا الكيان العنصري. وكذلك، نعتبر ان قرار الكونغرس الاميركي اعتبار القدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني هو قرار عدواني من شأنه ان يغطي جرائم اسرائيل وسياساتها حيال تهويد القدس ويكشف ان عملية السلام ليست سوى ملهاة، الهدف منها تخدير العرب ليتمكن العدو من فرض الامر الواقع عبر تهويد الاراضي المحتلة بكاملها والسيطرة في شكل كلي على المقدسات وسائر المقدرات".

● منطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة (ميشال جبور) ابدت تخوفها من "التدهور السريع والخطير للوضعين الاقتصادي والاجتماعي بعد صدور القرارات الحكومية الاخيرة والزيادات المحتملة على الضرائب والرسوم. فبدل ان تلجأ الحكومة الى معالجة الوضع المعيشي الذي يرهق المواطن ويهدد مستقبله ومستقبل اولاده، راحت تزيد الوضع تأزما مع التدابير المتسرعة التي اقرت اخيرا والتي تفتقر الى الدراسة والتخطيط ولن تؤدي الا الى زيادة البؤس والحاجة لدى فئة كبيرة من الشعب اللبناني، من هنا معنى شق الاتحاد العمالي العام وشرذمة القوى النقابية والشعبية (...)".

● رئيس اللجنة التنفيذية في اقليم الشوف الكتائبي المحامي جوزف حسيب عيد: "تحصين عودة المهجرين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وماليا هو من الاولويات التي يجب ان ترعاها الدولة ومن دونها يبقى الحل مبتورا والسلم الاهلي فاقدا الاهلية. ونتساءل من هو المستفيد من تقطير المساعدات، ونهيب بالقضاء من نيابات عامة ومحاكم مختصة مراعاة ظروف المهجر واوضاعه الاجتماعية والانسانية بالتريث في اصدار قرارات الاخلاء".

الموقعون من كل الطوائف وغايتهم المساواة بينها

اقتراح نيابي لاعفاء الاوقاف من الرسوم

حمل النائب شاكر ابو سليمان اقتراح قانون اعده لـ "اعفاء كل طائفة معترف بها في لبنان والاشخاص المعنويين التابعين لها من ضرائب ورسوم" يجوب به على النواب الذين اختارهم من ملل مختلفة بغية الاستحصال على تواقيعهم اللازمة لاحالته على اللجان المختصة. وهو رمى من خلال رغبته في اشراك الطوائف الاساسية في الموافقة على الاقتراح الى ان يصدر لاحقا قانون وقد حصد توافق الجميع على المبدأ الذي يقوم عليه وهو المعاملة بالمثل بين الاوقاف كلها في ايفائها الضرائب او اعفائها عن ذلك. وبذلك يكون النواب التسعة الذين وقعوا الاقتراح شاطروا ابو سليمان رأيه وهم: ايلي الفرزلي الارثوذكسي، آغوب جوخادريان الارمني الكاثوليكي، احمد فتفت السني، انور الخليل وفيصل الداود الدرزيان، صلاح الحركة ومحمد عبد الحميد بيضون ونزيه منصور الشيعة، اضافة الى ابو سليمان الماروني. فيكون صاحب الاقتراح تمكن عندها من استقطاب التغطية الوطنية التمثيلية لاقتراحه وللبعد الذي يحمله باعفاء املاك البطريركية المارونية (بكركي) من الضرائب والرسوم. وهو يخص بكركي من دون غيرها، لان تعميما يحمل الرقم ٢١ وجهه رئيس الحكومة آنذاك شفيق الوزان في ٣ كانون الثاني ١٩٨١ اعتبر ادارة الاوقاف الاسلامية من المؤسسات العامة وتشملها تاليا الاعفاءات القانونية التي تتمتع بها بقية الادارات الرسمية والمؤسسات العامة. واعتبر حينما ان ادارة الاوقاف الاسلامية تعاني بعض الصعوبات الشكلية في اثبات كونها مؤسسة عامة تخضع للاعفاءات القانونية اسوة بادارات الدولة والمؤسسات العامة. وارتكز على النصوص الاشتراعية والتنظيمية المتعلقة بالاوقاف الاسلامية، ولا سيما المرسوم الاشتراعي الرقم ١٨ في ١٩٥٥/١/١٣ والقانون الصادر في ١٩٥٦/٥/٢٨ التي توضح ان المشترع اقر ملكية الطائفة الاسلامية لاوقافها واستقلال ادارتها فيها، وفيها ايضا ان المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى اعطى صلاحية تنظيم ادارة الاوقاف في حدود القوانين المتعلقة بالانتظام العام. وقال في تعميمه آنذاك ان "المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى اعتبر بموجب قراره الرقم ٨ الصادر في تاريخ ٧ آذار ١٩٧٤ والذي اصبح نافذا بعد نشره في الجريدة الرسمية العدد ٣٥ في تاريخ ١٩٧٤/٥/٢ ان الاوقاف الاسلامية بجميع دوائرها تحتفظ بخصائصها ومميزاتها الذاتية وبطابعها الرسمي وبصفتها مؤسسة من المؤسسات العامة، وهذا القرار يتوافق مع الاحكام القانونية ومع اجتهاد مجلس شورى الدولة الذي قضى في احد قراراته بان الاستقلال الاداري والمالي الذي تتمتع به ادارة الاوقاف لا يزيل عنها الصفة الادارية الرسمية العامة التي ليست في الواقع الا ادارات فصلت عن مصالح الدولة لتعطى استقلالا اداريا ملحوظا خارج الدولة وتمنح الشخصية المعنوية تأمينا لهذا الاستقلال، فتكون لها موازنة خاصة وممتلكات مستقلة وحق التقاضي لدى المحاكم (القراران الرقم ٥٢٢ و٣٩٩ في تاريخ ١٩٥٥/١١/٩ و١٩٥٦/٦/١٨ المنشوران في المجموعة الادارية ١٩٥٧). وفي المبررات التي حددته ايضا على اصدار تعميمه ان "قرار المجلس الشرعي الاسلامي يتوافق مع رأي وزارة العدل التي اخذت باجتهاد مجلس الشورى مؤكدة شمول ادارة الاوقاف بالاعفاء من الرسوم والعلاوات البلدية ورسوم الانتقال. (فتوى وزارة العدل الرقم ٢٤١ في ١٩٥٥/٣/٣١، كتاب وزارة العدل الرقم ٣٨٧/د في ١٩٦٩/٤/٢١ الموجه الى المديرية العامة للاوقاف الاسلامية والكتاب الرقم ٣/٤٤٧٥ في ١٩٧٠/١٢/٢٩ الموجه الى وزارة الداخلية).

في اي حال، تقول المادة الاولى في الاقتراح "الوطني" الذي سجل الاربعاء ١١ الجاري في قلم المجلس بعد اطلاع الرئيس نبيه بري عليه، بانه "تستفيد كل طائفة ذات نظام شخصي معترف بها قانونا وشرعا وكل شخص معنوي ينتمي اليها سواء بحكم الشرع نفسه ام بمرسوم او بقرار من السلطة المذهبية العليا المختصة من جميع الاعفاءات من الضرائب والرسوم والعلاوات التي تستفيد منها قانونا المؤسسات العامة سواء اكانت هذه الضرائب والرسوم من الضرائب المباشرة والرسوم والعلاوات المماثلة لها ام كانت من الضرائب غير المباشرة او الرسوم والعلاوات المماثلة لها". اما الاعفاءات الاخرى من الرسوم والضرائب الممنوحة لكل طائفة ولكل شخص معنوي ينتمي اليها بموجب القوانين المرعية الاجراء فتبقى، بحسب النقطة الثانية في المادة نفسها، نافذة ومعمولا بها.

واورد ابو سليمان في الحيثيات التي ارفقها الاقتراح الفتاوى والقرارات والتعاميم التي كانت الدولة اعتمدتها لاعفاء ممتلكات الاوقاف الاسلامية من الرسوم، باعتبار انها تتمتع بخصائص المؤسسة العامة وهي، بحسب ابو سليمان، الاستقلال في الادارة والمراقبة، الاستقلال المالي مع مميزات خاصة وممتلكات مستقلة، صلاحية ممارسة السلطة العامة في ما يتعلق بتنظيم الاوقاف وادارتها بحدود القوانين المتعلقة بالنظام العام وتفسير النظم والمقررات لجهة شؤون المسلمين واوقافهم الخيرية على اختلاف انواعها الى سلطة القضاء في الشؤون المتعلقة بالاحوال الشخصية وفي بعض الشؤون الوقفية والمسلكية والتأديبية.

الاوقاف المسيحية

وقال في باب المقابلة مع الاوقاف المسيحية انه بمراجعة النصوص القانونية والتشريعية التي ترعى تلك الاوقاف وادارة الممتلكات الكنسية، يتبين انها تتمتع بخصائص مماثلة. ويتضح ذلك من القرار الرقم ٦٠/ل.ر. في تاريخ ١٣ آذار ١٩٣٦ الذي حدد الطوائف التاريخية المعترف بها، ومن قانون ٢ نيسان ١٩٥١ الذي اعطى المراجع المذهبية للطوائف المسيحية صلاحية بت كل ما يتعلق بالخطبة وعقد الزواج والبنوة والتبني والوصاية على القاصر والوقف الخيري والديني والولاية على كل من هذين الوقفين والاديار والمدافن والتربية والتعليم واهلية رجال الاكليروس للارث والتوريث وتنظيم وصاياهم والمصادقة عليها ورؤية الدعاوى المتعلقة بالعقائد الدينية او بمنازعات رجال الاكليروس والرهبان والراهبات (...)الى ذلك، نصت المادة ٣١ من القانون نفسه على ان تطبق المراجع المذهبية في صلاحياتها قوانين طوائفها على ابنائها دون سواهم. ونصت هذه الاحكام– في ما نصت عليه– على انه لكل طائفة الحق المطلق والمستقل في تملك الاموال الزمنية وادارتها، علما ان الدستور نص في المادة ٩ على ان الدولة تضمن "للاهلين احترام نظام احوالهم الشخصية ومصالحهم الدينية". وخلص الى انه من "الثابت قطعا ان ادارة المراجع المذهبية للاوقاف والممتلكات المسيحية تتمتع بخصائص مماثلة تماما للخصائص التي تتمتع بها ادارة الاوقاف والممتلكات الاسلامية، فمن استقلال اداري ومالي الى ممارسة السلطة العامة في ما يتعلق بشؤونها وممارسة صلاحية سلطان القضاء في ما يتعلق بهذه الشؤون وبسائر احكام نظام احوالها الشخصية واحكام قانون اصول المحاكمات لديها." اضاف انه "بما ان اقتراح القانون هذا تستفيد من احكامه بقية الطوائف المعترف بها، فلا تعود الحاجة الى فتوى او تعميم او ما شابه لمثل هذه الاعفاءات، لذا عملا بمبدأ العدالة والمساواة يقتضي استصدار قانون يمنح كل طائفة وكل ما يتبعها من اشخاص معنويين الاعفاءات المقررة قانونا للمؤسسات العامة".

وبازاء ما تقدم، لا يرى ابو سليمان صعوبة في اقرار الاقتراح الذي رفعه الى مجلس النواب باعتبار انه جمع له التأييد والموافقة اللازمين للسير به قدما. ويقول، كما في الحيثيات التي ارفقها اقتراحه، ان العدل هو الذي يتحكم في الموضوع، وان النواب الموقعين والذين مثلوا كتلهم، لا يرون حائلا دون احقاق حق الاعفاء من الرسوم على الاملاك المسيحية.

ر.ش.

الاوقاف في الانتداب

في عهد الانتداب الفرنسي، اعتبرت ادارات الاوقاف من الدوائر الرسمية بكل معنى الكلمة، وكانت لها امتيازات خاصة بالنسبة الى عقاراتها وادارتها. فنص كثير من تنظيمات الدولة مباشرة على ان عقارات الاوقاف لا تباع ولا ترهن ولا تحجز ولا تورث. كذلك، نصت على حقوق مرتبات الاوقاف التي عليها حقوق تصرفية للغير واستيفاء الاعشار وعوائد الاوقاف. وذكر في قانون الملكية العقارية الرقم ٣٣٣٩ الصادر في تاريخ ١٩٣٠/١١/١٢ (الوقف) والاجارتين والقرار ١٦٧ في تاريخ ٢٢ آذار ١٩٢٦.

ثم صدر المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٣١ عن المفوض السامي في تاريخ ١٩٤٠/٣/٨ الرقم ٤٠/١٤٤ المتضمن عدم حجز عقارات الاوقاف كالآتي:

"علاوة على احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٣ الصادر في تاريخ ١٩٣٧/١/١٦ لا يمكن بوجه من الوجوه حجز اموال او عقارات الاوقاف الملحقة الخيرية المدارة من المتولين او من الدوائر الوقفية ولا مصادرتها بقرار قضائي او اداري، ليس لدوائر التنفيذ صلاحية تنفيذ القرارات او الاحكام الصادرة عن المحاكم ضد الاوقاف الملحقة الخيرية".

كذلك اصدرت انظمة خاصة لحماية المساجد والابنية الاثرية في نظام الآثار القديمة ١٦٦ ل.ر. الصادر في تاريخ ١٩٣٣/١١/٧ وغيره الكثير من الانظمة والتعليمات.

اثار عدم استقبال المستشفيات المضمونين

سعادة: القرارات تسجل في خانة الاستمرار في قهر الناس والطبقات الشعبية

لفت رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الى "خطورة النتائج" المترتبة على مسلسل القرارات الاخيرة التي ادت الى رفع الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة بالشكل الذي تقررت فيه، كما بالنسبة الى تلك التي تناولت الملف الزراعي وادت الى ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية على انواعها، مما يتناقض والاهداف المعلنة ان لجهة حماية البيئة او حماية الانتاج الزراعي "في الوقت الذي نلاحظ ان واردات الخزينة من الرسوم والضرائب تذهب ضحية الاختلاسات والفضائح المالية المتكررة".

وقال في اجتماع المجلس المركزي الذي عقد مساء امس برئاسته وفي حضور اعضاء المكتب السياسي: "فاجأتنا الحكومة بسلسلة قراراتها الاخيرة تحت شعارات مختلفة واذا بها تنعكس نقمة شعبية اضافية تستنكر ارتفاع تكلفة المعيشة وترفض تحمل اعبائها في هذه الظروف، وهذه القرارات تسجل في خانة الاستمرار في قهر الناس والطبقات الشعبية والمتوسطة والمحدودة الدخل خصوصا كأنها جاءت عن سابق تصور وتصميم ما دام احد من المسؤولين لا يقبل مناقشتها".

واكد ضرورة اعادة النظر في جداول الرسوم الجمركية "وحماية مدخرات فئات كبيرة من الشعب اللبناني وتشجيع الانتاج الزراعي المحلي بوسائل اخرى تعزز حجم هذا الانتاج ونوعيته تمهيدا لدخول سوق المنافسة الاقليمية والدولية، ان مثل هذه الحماية المفروضة بالاكراه، لا تعني الحاجة بل يعزز وسائل التهريب والتجارة غير المشروعة، وفي كل الحالات ليست هي التي تؤمن سد العجز في الموازنة العامة وخزينة الدولة عدا كونها تتناقض مع مبادئ الاقتصاد الحر الذي اكدت وثيقة الوفاق الوطني الاستمرار في اعتماده".

وقال "مع اصرارنا على رفض القرارات الاخيرة نؤكد رفضنا المسبق اية زيادات يمكن ان تطرأ على اسعار المحروقات والخدمات الهاتفية والكهربائية في ظل الاهتراء الاداري وحالة الفساد في الادارة على اعلى المستويات، واخبار الاختلاسات والفضائح المالية التي تتوالى من مؤسسة الى اخرى وتطالعنا بها وسائل الاعلام يوميا"، مستغربا "عدم تدخل القضاء او المراجع المختصة للتحقيق" او نفي ما حملته وسائل الاعلام من اتهامات لبعض المسؤولين ومن استغلال لمواقع السلطة".

ودعا اهل الحكم الى الاسراع في انشاء المجلس الاقتصادي – الاجتماعي بعد تعديل بعض مواده لجهة توسيع صلاحياته وتعزيزها ليضطلع بدوره في رسم السياسة الاقتصادية للبلاد ويكون عاصما للسلطة الاجرائية من الوقوع في اخطاء فادحة تكلف البلاد غاليا كما هي الحال بالنسبة الى القرارات الاخيرة".

الازمة الاستشفائية

على صعيد آخر، اشار رئيس الكتائب الى الازمة الاستشفائية التي بلغت حدود الخطر بقرار اصحاب المستشفيات رفض استقبال المضمونين على حساب الدولة اللبنانية والعاملين في مؤسساتها العسكرية والامنية وغيرهم، وقال: "بصرف النظر عما يرتبه هذا الوضع من نتائج مأسوية على مستوى العائلة اللبنانية فان ما بلغته الامور يستدعي البحث عن مخارج لهذه الازمة قبل تطورها نحو الاسوأ". وكلف مجموعة اطباء الحزب المشاركة في وضع اقتراحات الحلول في اسرع وقت ممكن".

وحذر الحكومة من "الاستمرار في تجاهل النقمة الشعبية وتجاوز معاناة الناس والتهاون بها، فليس من حق المسؤولين صم الآذان عن صرخات الالم والاحتجاج".

بعد ذلك ترأس سعادة الاجتماع الدوري الاسبوعي للمكتب السياسي وناقش المجتمعون قضايا سياسية وحزبية عامة.

وكان سعادة استقبل امس المرشح عن المقعد الماروني الشاغر في دائرة البقاع الغربي – محافظة البقاع الوزير والنائب السابق روبير غانم وعرض معه الظروف المحيطة بالعملية الانتخابية.

ثم التقى المرشح عن المقعد السني في عكار – محافظة الشمال النائب خالد ضاهر يرافقه وفد من المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" ضم النائبين السابقين اسعد هرموش وزهير العبيدي والسيد عبدالله بابتي في حضور نائبي رئيس الحزب منير الحاج وكريم بقرادوني والامين العام انطوان شادر ونائبه ايلي داغر واعضاء المكتب السياسي ورؤساء اقاليم الشمال والمسؤولين الحزبيين فيه، وتناول البحث تطورات المواقف الانتخابية والعلاقات بين الطرفين على مستوى الشمال وكل لبنان.

اجتماع للسفراء الاوروبيين وحمدان عرض الوضع البيئي

عقد سفراء الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي المعتمدون في لبنان اجتماعهم الشهري ظهر امس في فندق "فاندوم"، واستمعوا الى عرض مفصل من ممثل منظمة "غرين بيس – البحر المتوسط" في لبنان فؤاد حمدان للوضع البيئي في لبنان على صعد متعددة.

ويكتسب الاجتماع الشهري للسفراء الاوروبيين اهمية في ظل الاهتمام الذي يبديه المعتمدون الديبلوماسيون الاوروبيون بالوضع اللبناني الداخلي. وسبق لهم ان استمعوا في لقاءات سابقة الى شروح مفصلة من شخصيات سياسية لبنانية غير رسمية للوضع في شقيه الداخلي والخارجي.

الدويهي في سيدني دعا الى انشاء لوبي

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من سيدني ان "جمعية يوسف بك كرم الزغرتاوية" كرمت النائب اسطفان الدويهي في مهرجان في كنيسة سيدة لبنان في المدينة في حضور فاعليات اغترابية. والقى الدويهي كلمة دعا فيها الى "اقامة لوبي لبناني يستوعب كل امتداد الانتشار اللبناني في العالم". وشدد على اعطاء المغتربين دورا "للمشاركة الفاعلة في حياة لبنان السياسية"، وحض على "تجاوز الماضي والاستفادة من عبره".

دعوة الجميل وعون الى واشنطن للشهادة امام لجنة العلاقات الخارجية

وردت على بيروت معلومات من باريس ان ركني "التجمع الوطني اللبناني" الرئيس امين الجميل والرئيس العماد ميشال عون تلقيا دعوة من رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الاميركي بنيامين غيلمن للادلاء بشهادتيهما حول الاوضاع في لبنان في جلسة خاصة تعقد يوم ٢٥ الجاري.

واوضح الجميل ان اللقاء "ينبع من رغبة السلطة الاشتراعية الاميركية في الاطلاع على مواقف جميع الاطراف في لبنان، ولاسيما الطرف المعترض على السير الراهن للامور، وذلك كي يتمكن الكونغرس من الاحاطة بمختلف اوجه القضية اللبنانية".

ونفى اي ارتباط للدعوة بالتطورات الاقليمية المتسارعة، وقال: "ان التجمع الوطني غير معني بالتطورات الاقليمية وسياسة المحاور، ولا يهمنا الا مصلحة لبنان الذي هو اصغر من ان ينضم الى سياسة المحاور والديوك الكبيرة المتصارعة في المنطقة".

واضاف: "يعاني شعبنا منذ مدة طويلة، واخطر ما نتعرض له مؤامرة الصمت المتفاهم عليها. بمعنى ان الوضع اللبناني يخدم مصلحة كل من سوريا واسرائيل. فاسرائيل لا ترى ضرورة للانسحاب، وكذلك سوريا. اذ هناك نوع من الاتفاق على فرض مؤامرة الصمت على بلادنا".

واكد "اننا غير معنيين بقضية المصالح الاستراتيجية المتصارعة الا من زاوية المصلحة اللبنانية، وموقفنا في جلسة الكونغرس سيكون واضحا جدا لجهة التزام روحية الارشاد الرسولي الذي عبر في صورة منطقية عما نعانيه، اذ لا يمكن ان يستعيد لبنان وجوده ما لم يتحرر من الوجود الاجنبي على ارضه". وشدد الجميل على ان "التجمع الوطني ليس طرفا ضد سوريا الى جانب تركيا واسرائيل او العكس، فلقد دفعنا ما فيه الكفاية، ثمنا لهذا الصراع، وهدفنا واضح يتلخص في تأكيد المصلحة اللبنانية ودعمها. والمثل يقول: "ما حك جلدك مثل ظفرك" و"الجمرة ما بتكوي الا مطرحها". ووطننا يحترق، وما يهمنا هو بلسمة جروح لبنان. اما اذا تقاطعت المصلحة اللبنانية مع اية مصلحة اخرى، فهذا امر لا شأن لنا به، يهمنا ان نوقف تدهور الاوضاع بدءا من الجنوب لعدم تكرار مأساة قانا وصولا الى بيروت من اجل تحرير الارادة اللبنانية واستعادة السيادة والاستقلال والنظام الديموقراطي الحر".

واكد الجميل انه "يحبذ شخصيا الاجتماع مع اي مسؤول سوري، "قبل ان نجتمع مع الصديق. فالتفاهم بيننا كاشقاء هو افضل من ان يتدخل العدو في شؤون البيت العربي".

واضاف: "كنا نفضل الا يجري الحوار في واشنطن بل في بيروت، ولكن بما ان سوريا ارادت ان تنقل الحوار العربي الى واشنطن، فلا مشكلة لدينا ولا يلومنا احد".

ويتيغ: قرار القضاء الالماني يحسم اعادة الفي لاجىء لبناني

بويز والسفير الالماني. (دالاتي ونهرا)

اعلن سفير المانيا بيتر ويتيغ ان في بلاده زهاء ٦٠ الف لبناني غالبيتهم تعيش فيها بطريقة شرعية. واوضح ان الحكومة الالمانية تنتظر قرار القضاء في ما يتعلق باللبنانيين اللاجئين اليها ممن لا يملكون اوراقا ثبوتية.

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس السفير الالماني الذي صرح على الاثر: "بحثنا في تعزيز العلاقات الثنائية، وخصوصا في مجالات التبادل السياسي والثقافي. سنبذل جهودا لاستقدام وفود المانية الى لبنان لكي تطلع على التطور الذي شهده في الاعوام الاخيرة، وتنقل الى الشعب الالماني الصورة الايجابية عن لبنان. وهو امر مهم بالنسبة الى رجال الاعمال الالمان والمستثمرين. وبحثنا في الزيارات التي يقوم بها رجال اعمال المان حاليا في لبنان.

انها الزيارة الاولى لي الى الخارجية. وستكون لنا لقاءات دورية بهدف تعزيز علاقاتنا الثنائية".

وسئل ماذا تعني بالتبادل السياسي، فأجاب: "سيكون لدينا تبادل زيارات من رجال سياسة وبرلمانيين. لدينا بعض المشاريع الثقافية قيد البحث".

وبعدما نفى البحث في موضوع ابعاد لبنانيين من بلاده، اوضح ردا على سؤال ان "كلمة ترحيل لا تخدم المعنى وهي كلمة مضللة. نحن نسميها اعادتهم الى وطنهم. لدينا زهاء ٦٠ الف لبناني على الاراضي الالمانية، لكن معظمهم يعيش بطريقة شرعية تماما من اطباء ومهندسين ورجال اعمال وفي الصناعة الفندقية والتجارة. ان الغالبية هناك تعيش بطريقة شرعية والشعب الالماني يكن لها الاحترام الكبير. ولكن من بين هؤلاء لاجئون لا يملكون اوراقا ثبوتية من دولتهم نتيجة للاحداث الاخيرة التي شهدها لبنان. المحاكم الآن تنظر في وضعهم. والحكومة الالمانية في انتظار القرار القضائي لحسم المسألة ولن يتم ترحيلهم قبل ذلك. لا نزال نجري محادثات كثيفة مع السلطات اللبنانية في هذا الصدد. ان التعاون حتى الساعة كان جيدا ولبنان مبدئيا ابدى استعداده لاستقبالهم اذا لم يحصلوا على حق اللجوء. وسنقوم بهذا خطوة خطوة. ونؤكد ان لا دوافع سياسية وراء ترحيلهم، وسنسعى الى حل الموضوع بطريقة انسانية بعيدا عن الدرامية. انها اشارة الى علاقات جيدة بين بلدينا. ومن بين الـ٦٠ الفا، تدرس المحاكم الآن وضع زهاء الفين منهم.

وكان بويز استقبل على التوالي السفير المصري عادل الخضري، الامين العام للجنة الوطنية للاونيسكو، راعي ابرشية سان باولو للموارنة المطران يوسف محفوظ وقنصل عام السنغال.

نوفل يتهم بري والحريري بالتدخل لمصلحة خصمه في انتخابات جبيل

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي النائب السابق المرشح للمقعد الماروني في جبيل ميشال الخوري فالسفير جوي تابت ثم وفدا من "حركة التغيير" برئاسة المحامي ايلي محفوض فرئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس ديمتري بيطار ورئيس حزب التضامن اميل رحمة والوزير السابق يوسف جبران والسيد زاهي البستاني والزائر الرسولي على موارنة اوروبا المطران سمير مظلوم والرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب.

وفي بكركي ايضا وفد من "حزب الحركة اللبنانية" برئاسة المحامي نبيل مشنتف الذي قال انه بحث مع البطريرك في آلية تطبيق الارشاد الرسولي وفي قضية عودة المهجرين التي "لا تزال هزيلة".

كذلك استقبل البطريرك صفير المبطلة نيابته المرشح للمقعد الماروني في جبيل اميل نوفل الذي اتهم بعد اللقاء الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري بالتدخل في معركة الانتخابات النيابية الفرعية المقبلة لمصلحة خصمه.

مرشحون لنيابة رئاسة المجلس الدستوري

في معلومات من مصادر نيابية ان ثمة اسمين شماليين مرشحان لتولي منصب نائب رئيس المجلس الدستوري، وكلاهما سني من منطقة الكورة، هما نائب رئيس مجلس شورى الدولة عزت الايوبي والقاضي المتقاعد هاشم الحسن الذي كان يشغل منصب النائب العام الاستئنافي في الشمال.

ولكن المصادر نفسها تتوقع ان يرشح رئيس الوزراء رفيق الحريري قاضيا سنيا من بيروت لهذا المنصب.

... واسمان مرشحان لخلافة مكاري

ذكرت مصادر مطلعة اسمي مرشحين لتولي قيادة الدرك خلفا للعميد تيودور مكاري الذي يحال على التقاعد في اول تموز المقبل، هما العميد سمير ابو جودة والعميد ناصر الرهبان.

قدامى بلدية بيروت يستجيرون بقباني لابدال تعويضاتهم بالتقاعد

عرض مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امس مع رابطة قدامى موظفي بلدية بيروت (اطفاء واسعاف وحرس البلدية)، تحركها من اجل اعادة التعويضات التي تقاضوها واستبدالها برواتب تقاعدية شهرية.

واجرى المفتي قباني اتصالا بوزير الشؤون البلدية والقروية آغوب دمرجيان طالبا انصافهم اسوة بمن جاؤوا بعدهم بمعاشات تقاعدية.

مطالب انمائية وبيئية وتربوية في المتن الجنوبي

طالبت "الهيئة الموسعة لساحل المتن الجنوبي" باستكمال اشغال تأهيل الشوارع ضمن نطاق بلدات برج البراجنة – المريجة – حارة حريك – الغبيري – الشياح، وخصوصا متابعة تأهيل طريق بئر العبد وصولا الى ثانوية برج البراجنة، واستكمال تأهيل طريق ساحة الغبيري – حارة حريك – برج البراجنة – عين السكة – المطار.

واستعجلت في بيان اصدرته امس معالجة موضوع محرقة العمروسية ووضع حلول تضمن رفع الضرر والآثار السلبية عن سكان المنطقة.

وحضت وزير التربية جان عبيد على الاسراع في حل المشاكل التربوية في المنطقة، وانشاء طبقات اضافية في المدارس الحكومية القائمة واستئجار مبان جديدة.

مزيد من التنديد بالقرار الاميركي

اقرار مجلس النواب الاميركي مشروع قانون باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل كان امس ايضاً موضوع تنديد شخصيات وقوى.

النائب حسين يتيم: "ان القرار الاميركي يؤكد الانحياز التام الى جانب اسرائيل، ويدعو الى التساؤل عما اذا كان هذا هو السلام العادل والشامل الذي تعمل الولايات المتحدة على تحقيقه. ان هذا الانحياز يشكل طعنة كبيرة في خاصرة العملية السلمية وصفعة قوية للقرارات الدولية وعلى جميع الدول العربية والاسلامية والقوى المؤمنة بالسلام في العالم ان تواجه هذا القرار بكل قوة والعمل على تصويب الموقف الاميركي في عدم النظر الى الامور بمعيارين".

* قيادة حركة "أمل" في بيروت اعتبرت القرار "تحريضاً للعدو الصهيوني على الاستمرار في مشروعه التوسعي لضم الاراضي العربية على حساب حقوق العرب، وهو نسف لمجمل عملية السلام، وقد جعل من اميركا طرفاً في النزاع وليس وسيطاً في عملية السلام، وهو يشكل ايضاً انذاراً للعرب جميعاً بسقوط المراهنة على اي دور ايجابي للولايات المتحدة في المنطقة ويضعهم امام استحقاقات مصيرية تستوجب منهم الاتحاد والتعاون في معركة لا نصير لهم فيها الا الاتكال على النفس والاستمرار في تصعيد المواجهة في كل الساحات ضد العدو الاسرائيلي".

* قيادة "تحالف القوى الفلسطينية" في لبنان: "ان هذا القرار تحد سافر وعدوان على الامة العربية والاسلامية، وهو يترافق مع قيام التحالف الصهيوني – التركي – الاميركي الذي يستهدف الضغط على سوريا الصامدة وعلى الجمهورية الاسلامية في ايران في وقت يواصل الجيش التركي عدوانه على شمال العراق".

وختمت "ان الوسيلة الفضلى للرد على القرار الاميركي هو بمزيد من الصمود وحشد القوى الرافضة لاملاءات السلم الاميركي – الصهيوني التصفوي وعزل القوى المستسلمة والمهرولة نحو التطبيع مع العدو".

* رئيس مجلس امناء "جمعية الانقاذ الاسلامية" اللبنانية محمد علي ضناوي: "ان الاعلان الاميركي اكد وبصورة قذرة مدى تحكم اللوبي الصهيوني بالسياسة الاميركية التي لا ترى الا بعين واحدة". وطالب "العرب والمسلمين ليس بالتنديد باميركا فحسب بل كذلك بخروج الانظمة التي دخلت بيت الطاعة الاميركية – الاسرائيلية من التبعية القذرة واعلان شامل للمقاطعة".

المرعبي ينوه بقرار الامم المتحدة بادانة اسرائيل

عكار – "النهار":

انتقد النائب طلال المرعبي مواقف الولايات المتحدة الداعمة لاسرائيل ولاسيما منها اقرار مجلس النواب الاميركي مشروع قانون يعتبر القدس عاصمة لاسرائيل، واكد ان "هذه المواقف تعرقل مساعي السلام القائمة"، داعيا العرب الى الوقوف صفا واحدا لمواجهة كل التحديات.

وشدد على تلازم المسارين السوري واللبناني، ونوه بقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ادانة اسرائيل واقرار تعويض لمركز الامم المتحدة في قانا، وقال: "ان هذا القرار من شأنه ان يعيد الى الجمعية العمومية للامم المتحدة مركزها منظمة دولية ترعى حقوق الدول والانسان وتضع حدا لغطرسة اسرائيل ولممارستها الوحشية".

محافظ النبطية

تتبع محافظ النبطية محمود المولى الاوضاع الخدماتية والانمائية والحياتية في المحافظة، والتقى في مكتبه في سرايا النبطية وفدا من نقابة اصحاب محطات المحروقات، وبحث معه في تنظيم المحطات وطرق الترخيص لها وتعديل بعض القوانين وتسوية اوضاع المحطات القائمة.

ثم التقى وفدا من المحامين في النبطية برئاسة المحامي سمير فياض وعرض معه سبل تسهيل امور المحامين في الدوائر الرسمية عملا بقرار مجلس الوزراء. كذلك استقبل وفدا من يحمر الشقيف برئاسة مختارها.

جدول عادي لمجلس الوزراء الخميس في بعبدا

تعديل نصوص الانتخابات البلدية والاختيارية ومشروع توزيع ٤٣ مليار ليرة على الطرق المصنفة

يعقد مجلس الوزراء الخميس جلسته الاسبوعية العادية في القصر الجمهوري في بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضور رئيس الوزراء رفيق الحريري. وفي جدول اعماله ٤٠ بنداً ابرزها تعديل نصوص مرتبطة بانتخابات البلديات والمخاتير، ومشروع توزيع ٤٣ مليار ليرة على الطرق المصنفة.

وهنا جدول الاعمال كما وزع امس على الوزراء:

١– مشروع قانون تعديل احداث وزارة البيئة (ارسل الى الوزراء في ١٩٩٧/٥/٣١).

٢– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة تعيين موظفين في السلك الخارجي من حملة الاجازة في الحقوق على الاقل او ما يعادلها.

٣– مشروع قانون لتعديل نصوص مرتبطة بانتخابات البلدية والمخاتير.

٤– مشروع قانون لتعديل المادة ١٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (قانون الاسلحة والذخائر).

٥– مشروع اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والبنك الدولي للانشاء والتعمير للمساهمة في تمويل مشروع الحد من تلوث الشاطئ والامداد بالمياه.

٦– مشروع اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD) للمساهمة في تمويل مشروع تأهيل البنية التحتية الزراعية (استصلاح اراض).

٧– مشروع مرسوم لتحديد تسميات الوظائف الشاغرة الادارية والفنية في الفئة الثالثة والوظائف الفنية في الفئتين الرابعة والخامسة في ملاك المديرية العامة لقوى الامن الداخلي.

٨– مشروع مرسوم يرمي الى اضافة وظائف الى الملاك المدني في قوى الامن الداخلي.

٩– مشروع مرسوم لتحديد صلاحيات المجلس التنفيذي للمكتب الوطني الادوية.

١٠– مشروع مرسوم لتعديل اجور التدريس بالساعة في معاهد التعليم المهني والتقني ومدارسه الرسمية.

١١– مشروع مرسوم بتوزيع ٤٣ مليار ليرة لبنانية على الطرق المصنفة.

١٢– مشروع مرسوم لرفع الحد الادنى للرواتب والاجور في المركز التربوي للبحوث والانماء وتحويل سلاسل الرواتب فيه.

١٣– مشروع مرسوم لنقل رؤساء دوائر واقسام في بعض الادارات العامة وتعيينهم.

١٤– مشروع مرسوم لتعديل موعد اعادة البيانات الاحصائية من المدارس الخاصة المجانية للعام الدراسي ١٩٩٦–١٩٩٧.

١٥– مشروع مرسوم لالغاء الترخيص المعطى للبناني اميل نايف مينلس باكتساب الجنسية النيجيرية.

١٦– مشروع مرسوم لالغاء الترخيص المعطى للبناني البر فارس عيراني وزوجته جورجيت نخله عنكوري باكتساب الجنسية السورية.

١٧– مشروع مرسوم لالغاء الترخيص المعطى للبناني حسين محمد علي ياسين باكتساب الجنسية النيجيرية.

١٨– طلب مجلس الانماء والاعمار الموافقة على تأمين اعتماد بقيمة ٣ ملايين دولار لتوسيع طريق جسر المدفون – كفيفان وتحسينه.

١٩– حماية صناعة الفوط والواقيات الصحية وحفاضات الاطفال.

٢٠– طلب وزارة المال الموافقة على استئجار مكاتب لامانة السجل العقاري ودائرة المساحة في المتن ونقل مقر هاتين الوحدتين من جديدة المتن الى المبنى الجديد المنوي استئجاره في الزلقا.

٢١– طلب وزارة المال الموافقة على اجراء تعديلات على تشكيل اللجان المكلفة تسوية مخالفات البناء في قضاءي عاليه وبعبدا – الجبل (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٦/١١).

٢٢– عرض وزارة المال قضية اعطاء بدل من مأذونية لرجال قوى الامن الداخلي (قرار مجلس الوزراء الرقم ٢٧/تاريخ ١٩٩٧/٢/٥).

٢٣– طلب وزارة العمل الموافقة على تشكيل هيئة لصوغ استراتيجيا لتحفيز الاستخدام والتنمية الاقتصادية المستدامة.

٢٤– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على رفض الترخيص بفتح مدرسة خاصة في الهرمل.

٢٥– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ١٦ الرامي الى تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ترميم مدارس رسمية ومهنية وبناء مثلها.

٢٦– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على تأمين اعتماد اضافي مقداره ٦٢٢,٠٨٠,٠٠٠ ل.ل. لتغطية مساهمة الدولة في نفقات برنامج قطاع التعليم العالي في لبنان الذي تنظمه منظمة الاونيسكو.

٢٧– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم دراسات مائية اضافية في بعض قرى زغرتا.

٢٨– طلب وزارة الزراعة الموافقة على شراء ادوية لمكافحة دودة الصندل.

٢٩– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم دراسة التصميم التوجيهي الشامل للاراضي اللبنانية (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٥/٨).

٣٠– مشروع مرسوم يرمي الى وضع الدكتور سهيل ملحم القش الاستاذ في ملاك الجامعة اللبنانية خارج الملاك.

٣١– طلب وزارة السياحة الموافقة على تلزيم درس لاعمال ملحة وضرورية وتنفيذها، لمناسبة مهرجان الصيف السياحي.

٣٢– طلب وزارة السياحة الموافقة على المساهمة في نفقات احياء مهرجانات بيت الدين الدولية.

٣٣– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تكليف وزارة الاشغال العامة تنفيذ اعادة تركيب خطوط المياه وتوزيعها على اوتوستراد الزهراني – النبطية وتأمين الاعتمادات اللازمة لذلك.

٣٤– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على استخدام ٤٠ اجيراً في مصلحة مياه نبع الطاسة وتوابعها.

٣٥– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على الاشتراك في مؤتمر حول تسهيل مجال الاستثمارات في قطاع الطاقة الذي سيعقد في بروكسيل – بلجيكا في ١٩٩٧/٦/١٧ و١٨ منه.

٣٦– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تأمين اعتمادات اضافية بقيمة ٤,٥ مليارات ليرة لبنانية لتنفيذ منشأتي حصر لنبع القاعة ونبعي الرعيان والصفا.

٣٧– طلب وزارة البيئة الموافقة على حضور الاجتماع السادس للجنة تيسير برنامج التربية والتوعية والاعلام البيئي في الوطن العربي الذي سيعقد في القاهرة في ١٩٩٧/٦/٢٣ و٢٤ منه.

٣٨– طلب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري الموافقة على تحويل مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة من موازنة الاصلاح الاداري الى موازنة مجلس الانماء والاعمار.

٣٩– طلب وزارة الشؤون البلدية والقروية الموافقة على تعاقد بلدية الغبيري مع طبيب.

٤٠– طلب وزارة الاعلام الموافقة على الاشتراك في اجتماعات الجمعية العمومية لرابطة وكالات البحر الابيض المتوسط الذي سيعقد في القاهرة من ١٩٩٧/٦/٢٣ الى ٢٥ منه. وتأليف وفد لهذه الغاية.

افتتاح ورشة حول برامج "السيدا"

فرنجيه عرض اوضاع مستشفيات الجنوب والمختبرات غير الشرعية وشؤوناً صحية

الاوضاع الصحية والاستشفائية في الجنوب كانت امس مدار بحث بين وزير الصحة العامة سليمان فرنجية ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، اضافة الى مسائل متعلقة بالاسرى المحررين والمعتقلين في السجون الاسرائيلية. وقال قبلان عقب اللقاء ان "البحث تركز ايضا على اوضاع المستشفيات في الشريط الحدودي المحتل. وابدى الوزير فرنجية تفهمه لها، وابدى استعداده لتقديم كل مساعدة ودعم".

واثار النائب علي حسن خليل مع وزير الصحة الموضوع نفسه.

واجتمع الوزير فرنجية برئيس المجلس الجديد لنقابة اصحاب المختبرات الطبية واعضائه، وجرى البحث في شؤون المختبرات غير الشرعية الخاصة والعاملة في المستشفيات، وجدول الاعمال المختبرية. واكد وزير الصحة للوفد "ضرورة تطبيق القوانين المتعلقة بمزاولة هذه المهنة"، مشيرا الى انه "كلف اللجنة المشتركة بين وزارة الصحة ومديرية المستشفيات والنقابة العمل على ايجاد حلول لهذه المشكلة".

وثم التقى وفدا من تجمع الهيئات الاهلية التطوعية تناول معه ورشة العمل حول" القطاع الاهلي والتنمية في لبنان" والتي تعقد يومي الجمعة والسبت المقبلين بمشاركة وزارات الصحة والبيئة والشؤون الاجتماعية.

وعرض الوفد التنسيق بين القطاعين العام والاهلي في موضوعات التنمية الاجتماعية والبشرية، وضرورة وضع اسس لهذا التكامل والتنسيق مع السلطة التنفيذية. كذلك اثار اعادة احياء مشروع الادوية الاساسية للمناطق النائية والمرضى غير المستفيدين من المؤسسات الضامنة بالتعاون بين وزارة الصحة العامة و"اليونيسيف" والتجمع.

ومن زوار وزير الصحة ايضا النواب رياض الصراف وفايز غصن وجهاد الصمد وموريس فاضل وفريد مكاري ومحمد عبداللطيف كبارة ومصباح الاحدب ووجيه البعريني. وعرض معهم شؤونا صحية تهم مناطقهم.

دورة تدريبية

من جهة اخرى، افتتح المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار ممثلا الوزير فرنجية دورة تدريبية حول ادارة البرامج المتعلقة بـ"السيدا". والقى كلمة اشاد فيها بـ"الجهود المبذولة لتحسين اداء البرامج الصحية مشددا على ان الدورة ضرورية لتوسيع الآفاق وتحسين التخطيط لمواجهة وباء "السيدا"، الذي ينذر بتفاقم سريع في المنطقة".

وعرض ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبدالحي مشيال الوضع الوبائي، مركزا على اهمية الدورة وضرورة التخطيط على المدى المنظور للحد من انتشار الوباء.

وتستمر الدورة ١٠ ايام، وترمي الى دعم البرامج الوطنية لمكافحة "السيدا" وتقويتها وتحسين ادائها ان من ناحية التخطيط وتحديد الاولويات والفئات المستهدفة وتأمين سبل الوقاية والمعلومات، او من ناحية المتابعة والتقويم.

وفد قومي عند نصر الله:

لقاء لقادة الاحزاب لاقرار الوثيقة

زار امس وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة رئيس الحزب علي قانصو وعضوية رئيس المجلس الاعلى انطوان خليل ورئيس مجلس العمد انطوان غريب وعميد الاذاعة والاعلام توفيق مهنا وعميد الدفاع فارس نبيان، مقر الامانة العامة لـ"حزب الله" واجتمعوا بالامين العام للحزب السيد حسن نصرالله في حضور عضو المجلس السياسي للحزب محمود الخنساء.

وافاد بيان وزعه اعلام "حزب الله" ان المجتمعين بحثوا في العلاقات الثنائية و"اتفقوا على تطوير هذه العلاقات وتفعيلها في ضوء مشروع تطوير الحركة السياسية للاحزاب والقوى على الساحة اللبنانية في اطار الوثيقة التي اعدها لقاء الاحزاب الموسع والتي ستندرج في لقاء رؤساء هذه الاحزاب وامنائها العامين قريباً".

وتداولوا الاوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة للمواطنين والازمات الاجتماعية التي تسببها السياسة الحكومية الخاطئة وخصوصاً لجهة الرسوم والضرائب والغلاء الفادح في غياب الانماء المتوازن والاهمال المتعمد للمناطق الفقيرة والاكثر حرماناً".

وعرضوا لـ"الاوضاع الاقليمية والمخاطر الكبرى التي تسببها العملية العسكرية التركية في شمال العراق والحلف التركي – الاميركي – الصهيوني الخطر على امن المنطقة ومستقبل شعوبها"، واكدوا "اهمية تصدي سوريا وايران لمخاطر هذه التحالفات ومواجهة العدو الصهيوني والدور الكبير الذي تلعبه المقاومة في هذا المجال".

واوضح قانصو اثر اللقاء ان البحث تناول العلاقة الثنائية بين الحزبين الى الاوضاع في المنطقة وقال "ان وجهات النظر كانت متفقة على ان العدو الصهيوني يهيئ لاندفاعة جديدة لمشروعه الرامي الى احتلال المزيد من ارضنا، والى تفتيت مجتمعنا والاجهاز على مقومات وجودنا والسيطرة على ثرواتنا، وهو يتحالف اليوم مع تركيا التي قامت بغزو العراق والتي تحاول ان تقيم فيه حزاماً امنياً مشابهاً للحزام الامني الذي اقامه العدو في جنوب لبنان، كما تحاول ان تضع يدها على ثروة العراق النفطية وتهدد وحدته بعدما اخترقت سيادته".

واضاف "ان هذه المخاطر تحفزنا جميعاً الى ان نرتقي بعلاقاتنا كأحزاب الى مستوى المرحلة من جهة وان نستنهض كل القوى الحية في امتنا كي نواجه هذا المشروع اليهودي – التركي والمدعوم من الولايات المتحدة، واننا نرى في هذا التنسيق بين ايران والشام قوة لشعبنا وامتنا".

* التقى قانصو وفداً من قيادة "تحالف القوى الفلسطينية" في لبنان في حضور غريب ومهنا.

وندد المجتمعون بقرار مجلس النواب الاميركي الخاص بالقدس واكدوا ضرورة "وضع خطة للتصدي لمفاعيل هذا القرار على كل المستويات" وتوقفوا عند "اخطار الحلف التركي – الاسرائيلي، والعدوان التركي على شمال العراق، واهمية التعاون بين العراق والشام اقتصادياً، وعلى المستوى الاستراتيجي القومي لمواجهة اخطار الحلف التركي – الاسرائيلي والنظام الشرق اوسطي (...)".

فضل الله رعى مصالحة في البقاع: نريد الدولة متكاملة مع الشعب

بعلبك – "النهار":

رعى العلامة السيد محمد حسين فضل الله امس مصالحة بين عائلتي الحاج حسن وعلام في بلدة حوش النبي (بعلبك) في حضور النواب السيد ابرهيم امين السيد، اسماعيل سكرية، عمار الموسوي، حسين الحاج حسن، ومروان فارس وحسن الحسيني ممثلاً والده الرئيس حسين الحسيني والسيد راشد صبري حماده وفاعليات.

بعد مراسم المصالحة القى فضل الله كلمة رأى فيها ان: "مشكلتنا في لبنان ان الطائفية قسمت الناس والمشاكل والتحديات حتى صارت لدينا تحديات العائلة والقرية والمنطقة والطائفة والحزب والحركة. (...) ونطالب الدولة ان تفكر بالاولويات المعيشية والانسانية في خطتها الاقتصادية".

واضاف: "تعالوا نتوحد على قضايا الحرية وعلى قضايا الحياة المعيشية التي نحتاج اليها في كل واقعنا، تعالوا نتحدث مع دولة لا تخطط لتخطط، ومع دولة تتحرك بوحي ردود الفعل لهذا النافذ او ذاك لتنطلق من حال فعل في حاجات الناس كلهم. نحن لا نريد ان يدخل الشعب في صراع مع الدولة ولكننا نريد للدولة ان تتكامل مع الشعب وان لا تعتبر نفسها دياناً للشعب وشيئاً فوق الشعب، بل تعتبر نفسها انها خادم للشعب ووكيل عليه".

فرح القلوب وقلق العقول

يبقى الصراع اللبناني – الاسرائيلي، والصراع العربي – الاسرائيلي وانعكاساته على لبنان، الاساس والسبب في معظم الضجيج والمشاكل التي تصيب لبنان بين وقت وآخر، فتؤثر على نهوضه السياسي وانتشاله من عهد الغاء الدولة الى مرحلة اعادة بنائها بكامل مؤسساتها.

ولبنان الذي يتعرض ومن خلال جنوبه يومياً للاستنزاف البشري والاقتصادي، ولاستمرار الانتقاص من سيادته على ارضه واستقلاله السياسي، ينهض من كبواته باستمرار. فرئيس الحكومة الذي يزور يومياً المدينة الرياضية التي تكاد تنجز، وتكون اول صرح وطني دمرته اسرائيل، اعيد بناؤه في عهده، رئيس الحكومة يقول وهو يستقبل رئيس وزراء ماليزيا احد نمور آسيا الاقتصادية الحديثة، ان لبنان منذ اربع سنوات اعادة بناء الثقة الدولية والعربية السياسية والاقتصادية به وبدوره الذي سيعود اليه ولو بشكل جديد مع نهاية القرن العشرين.

ورفيق الحريري الذي يؤكد استمرار بناء البنى التحتية التي هدمتها الحروب والذين التزموها بأبخس الاسعار، يصر على الاسراع في المرحلة الثالثة من البناء، وهي البناء الاجتماعي الذي يستمر حتى المدافعون شكلاً عن مصالح الشعب، يقفون في وجه الحكومة التي بدأت خطواتها في هذا الاتجاه الذي يصون السلم الاهلي ويحفظ كل مراحل خطط اعادة البناء والاعمار والانماء المتوازن.

ولبنان الذي يبني بيديه، يتطلع حوله القريب والبعيد الى التطورات الاقليمية والدولية المؤثرة فيه وحوله، فيرى ان التطورات ترسو على مؤشر سلبي نحو التسوية السياسية للصراع العربي – الاسرائيلي.

ولبنان الذي يتأثر بالسياسة الاميركية التي تؤثر كثيراً في الاوضاع حتى الداخلية في المنطقة، يرى ان واشنطن، صارت اسيرة او مرتبطة بشكل شبه كامل بالسياسة الاسرائيلية منذ مجيء نتنياهو الى اسرائيل واولبرايت وكوهين الى الادارة الاميركية. فاسرائيل مدعومة وبالمطلق من مجلسي النواب والشيوخ في الولايات المتحدة الاميركية، ومدعومة بشكل اكثر قوة من اللوبي اليهودي في اميركا، والى جانبها الاعلام بكل فروعه وسطوته على الشعب الاميركي، ترى نفسها في عصرها الذهبي من حرية التصرف في المنطقة، ومن انقلابها على الاعراف والمواثيق والقوانين الدولية وعلى نسف عملية السلام التي بنيت على اسس مدريد.

والولايات المتحدة التي بنت تركيا الحديثة لتكون خط الدفاع الاول عن مصالحها في الشرق الاوسط في وجه الشيوعية السوفياتية، رأت نفسها الى تحويل الاهتمام التركي والدور الاتاتوركي الى استكمال تطويق الدول العربية المعارضة والرافضة والمقاتلة لسياسة السيطرة الاسرائيلية واستمرارها في احتلال الاراضي العربية. فهي التي رعت التحالف السريع التركي الاسرائيلي، واعلانها المستمر دعم هذا التحالف، في وجه العراق وسوريا وايران ولبنان والقضية الفلسطينية.

وتل ابيب التي كانت تشتاق دوماً الى تكثيف تعاونها مع انقرة، والذي يبدأ منذ قيام دولة اسرائيل قبل خمسين عاماً، وجدت في الظروف الداخلية مجالاً للدخول العلني على خط الصراع الداخلي في ما تبقى من الامبراطورية العثمانية، التي ساهم اليهود في القضاء عليها بعد رفض السلطان عبد الحميد عرض اليهود في نهاية القرن بتسديد ديون الامبراطورية عند قبول السلطان العثماني قيام دولة اليهود في فلسطين.

فالنظام الاتاتوركي الذي ورث بقايا الامبراطورية نشأ بمساهمة ومشاركة من يهود "الدونما" الذين تمكنوا من وضع يدهم على كثير من القطاعات في تركيا، المالية والسياسية والاعلامية، وحتى داخل المؤسسة العسكرية. والصراع القائم بين العسكر في تركيا وبين التيار الاسلامي المتصاعد والذي تتوقع الدوائر الغربية سيطرته على البلاد مع بداية القرن المقبل، وان اتخذ شكل الصراع الداخلي، فان ما يزيده حدة هو دخول اسرائيل مباشرة، وحلفائها داخل تركيا على حسم هذا الصراع لمصلحة الجيش التركي وجنرالاته الكبار، حتى تتحول تركيا الى بؤرة صدامية مع العراق كما هو حالياً، ومع سوريا وايران كما هو متوقع مستقبلاً.

وغداً يبتعد رئيس حكومة تركيا الاسلامي نجم الدين اربكان والشريحة الكبرى من صغار الضباط المؤيدين له، عن الحكم في انقرة، لتأتي محله تانسو تشيلر، المعروفة بمعارضتها لكل تسوية سياسية بين دمشق وتل ابيب، ومنذ ايام حكمها الاول، حيث كانت تسعى لدى الدولة العبرية مباشرة او بالواسطة بتعطيل كل المساعي التي كانت يؤمل بها التوصل الى التسوية.

وتانسو تشيلر ذات الهوى العبري، لا بد ان تستمر في سياستها المعارضة للحق العربي والدعم للعدوان الاسرائيلي، سترى نفسها اسيرة اكثر فأكثر لمخطط جنرالات انقرة الذين لا يرون عدواً امامهم سوى جيرانهم العرب وامامهم الاتراك الاسلاميين.

ومن هنا فان المرحلة المقبلة في عيون بيروت ودمشق وطهران، مرحلة مزدوجة المخاطر، والتحديات، فلم تعد اسرائيل تقاتل وحدها عن المصالح الغربية في المنطقة، بل بدأت مرحلة الشريك التركي الذي سيحاول عسكرياً ومالياً ان يؤسس دوراً فقده بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، كل ذلك مدعوم بوجود اميركي عسكري مباشر في الخليج يفاخر به وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين، الذي يبشرنا بأن القوات الاميركية باقية طويلاً في هذه المنطقة للدفاع عن المصالح القومية الاستراتيجية الاميركية.

كل ذلك يأتي ايضاً بعد بدايات مرحلة الانفتاح الايراني على الدول العربية، وخصوصاً السعودية ودول الخليج، من ضمن سياسة التعاون كتشكيل منطقة قادرة على رفض الهيمنة الاميركية بأيدي الجنود الاميركيين وبالعسكر التركي – الاسرائيلي.

فلبنان الذي يفرح قلبه وتلمع عيناه من مشاهدة بواكير انجازات اعادة الاعمار والبناء، محكوم عقله بالقلق على مستقبل الصراع في المنطقة.

هذا قدر الاوطان الصغيرة في عصر وحشية المصالح الغربية وجشع المجتمعات الاستهلاكية. ولكن قدرها ان تقاوم بالقتال وتحصن نفسها بالاقتصاد.

نبيل ناصر

"الحركة الشعبية" نددت بتنصت الاجهزة:

التعامل مع تجليات الازمة الاقتصادية لا يتم من خلال التعاطي الامني الترهيبي

وصفت "الحركة الشعبية الديموقراطية" اقرار السلطة بتنصت اجهزتها على المواطنين بأنه "شكل من اشكال الاداء المعتدي على الحرية الشخصية والعامة". واعتبرت ان التعامل مع التجليات الاجتماعية للازمة الاقتصادية المستفحلة "لا يتم من خلال التعاطي الامني الترهيبي، وانما عبر سياسات تنموية متوازنة تؤمن للمواطنين حقوقهم في العيش الكريم".

عقدت اللجنة التحضيرية للحركة اجتماعها الدوري برئاسة النائب السابق حبيب صادق، واصدرت على الاثر البيان الآتي:

" – اولاً: رغم الانشغالات المحلية بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ان ما يجري في القدس من استمرار الاحتلال ومصادرة الاراضي وبناء المستوطنات، مضافاً الى الاعتراف الاميركي بالمدينة عاصمة موحدة للكيان الاسرائيلي، يمثل حدثاً في منتهى الخطورة في دلالاته السياسية والتاريخية فضلاً عن انتهاكه الشرعية الدولية واستفزازه للمشاعر العربية.

والحركة الشعبية الديموقراطية التي ما زالت تنظر الى القدس قضية القضايا، يهولها الصمت العربي وغياب التضامن – ولو في حدوده الدنيا – الكفيل حماية القدس وتاريخها، والتصدي للعدوان الاسرائيلي الاميركي المستمر على التاريخ والجغرافيا وحقوق الشعوب.

– ثانياً، بالعودة الى الانشغالات المحلية، توقفت الحركة امام ما يجري على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، واعتبرت ان:

أ – المأزق الاقتصادي الذي اوصلتنا السلطة الحاكمة اليه، والعجز في الموازنة الذي بلغ اليوم ٥٧ في المئة – بعدما كانت الحكومة قد اكدت انه لن يتجاوز ٣٧ في المئة – لا تتم معالجتهما من خلال تدابير مبتورة وزيادات في الرسوم على تسجيل السيارات، ووقف للاستيراد بذريعة حماية الزراعة الوطنية، مما يؤدي الى استفحال الغلاء وتحكم بعض المحتكرين في مقدرات السوق الداخلية، بل من خلال سياسة اقتصادية اجتماعية جديدة تغير الاولويات وتحد من العجز وتشجع الاستثمارات في القطاعات المنتجة وتنمي رأس المال البشري، والاهم من كل ذلك ان تعمل على لجم سياسة الاستدانة المنفلتة وتوقف الاهدار والفساد المستشري والطاغي على كل المشاريع المقامة حتى اليوم.

ب – التعامل مع التجليات الاجتماعية للازمة الاقتصادية المستفحلة في لبنان عموماً وفي البقاع خصوصاً لا يتم من خلال التعاطي الامني الترهيبي، وانما عبر سياسات تنموية متوازنة تؤمن للمواطنين حقوقهم في العيش الكريم.

– ثالثاً: ترى الحركة في ما يجري على الساحة السياسية استمراراً للنهج عينه الذي اعتمدته "ترويكا" الحكم المجسدة بتحالف رأس المال المتوحش وافرازات الحرب الطائفية والمذهبية، والذي لن يؤدي سوى الى مزيد من الفساد والافساد وتقويض دعائم الدولة والمؤسسات، واغتيال ممنهج لسلطة القانون ولدور المجتمع المدني. وما اقرار السلطة بتنصت اجهزتها المتعددة بعضها على بعض وعلى المواطنين الا شكل من اشكال الاداء المعتدي على الحريات الشخصية والعامة والمؤكد نزعة هذا الحكم التآمرية على الوطن ومواطنيه.

– رابعاً واخيراً: تعتبر الحركة ان اعادة طرح مشروع القانون الانتخابي المعتمد لبنان دائرة انتخابية واحدة من دون اقران ذلك بمبدأ التمثيل النسبي، يمهد لطعنة جديدة توجه ضد الديموقراطية بغية الاجهاز عليها وتحقيق حكم اللون الواحد والصوت الواحد.

فآخر نموذج لانتخابات اقيمت في العالم على اساس النظام الاكثري في الدائرة الواحدة كان في ايطاليا خلال حكم الديكتاتور الفاشي موسوليني.

والدول الثلاث في العالم التي تعتمد الدائرة الواحدة في انتخاباتها اليوم، وهي هولندا والباراغواي واسرائيل، تقرن ذلك بالنظام النسبي الكفيل وحده تمثيل شرائح المجتمع وقواه السياسية كافة. اما غير ذلك، يعني القضاء النهائي على ما تبقى من حريات وديموقراطية في هذه البلاد.

من هنا، تضم الحركة الشعبية الديموقراطية صوتها الى المطالبين باعتماد مبدأ التمثيل النسبي على صعيد المحافظة كما نص الطائف اولاً، او على صعيد الدائرة الواحدة ثانياً".

المواقف الضمنية في الشمال تبرز الى العلن

خط المعارضة يركز على "الوحي الرسمي الضاغط" و"الجماعة" تتحدث عن "الضخ المالي الفاسد"

الشمال – "النهار":

يتأكد في الشمال، يوما بعد يوم، ان المعركة الدائرة، حول المقعد الماروني الشاغر في عكار، تتخذ خطين نافرين متعاكسين، خط الموالاة وخط المعارضة، من غير ان يكون لما الطابع نفسه في السباق الى المقعد السني الشاغر، فالمرشحون السنة التسعة، في سباقهم الى مقعد نيابي واحد، لا اشارة عندهم الى ان احدهم، حتى خالد ضاهر ذاته، موال او معارض. واذا كان انصار الخط المعارض بدأوا يلمسون لمس اليد "الوحي الرسمي الضاغط" فان "الجماعة الاسلامية" بدأت تلمس لمس اليد "الضخ المالي الفاسد". وفي لمسة هؤلاء واولئك ما يؤكد ان عنصري "الدبوس" و"الفلوس" دخلا الى معركة الشمال.

وفي مسودة تقرير اعده مراقب انتخابي ان مديرا لوح بصرف المياومين والاجراء التابعين لادارته اذا لم يصوتوا لمرشح اختاره. وان مرشحا تلقى "دفعة" اولى لتنظيم معركته الانتخابية...

وسواء اكان هذا "الوحي الرسمي" وهذا "الضخ المالي" حالتين منعزلتين لا تأثير لهما في سير المعركة بتكافؤ، او كانتا تهمتين باطلتين لا اساس لهما من الصحة يلجأ اليهما المرشح، في المعتاد، تبريرا لخسارته اذا خسر، وتدليلا على قوته اذا ربح، فان النائب السابق مخايل ضاهر، يردد مساعدوه، "يرفض التوجيهات والايحاءات ولو صبت، بسحر ساحر، في مصلحته، ويقبل اصوات الاحرار الاسياد ولو كان خيارهم الحر ضده"، وان النائب السابق اسعد هرموش، يقول زائروه "لا يقبل اي تبرير للعملية الفاسدة المفسدة المحرمة شرعا (شراء الاصوات) ويردد: من يشترك اليوم يبعك غدا...".

المواقف

ماذا في المواقف الانتخابية شمالا؟ نائب عكار الاسبق، الشيخ ميشال الضاهر، (١٩٥٧ – ١٩٦٠) اكد امام زائريه انه اوصى ابناءه، عند بدء معركة الانتخاب الفرعي، الا يترشح احد منهم ضد "نسيبنا مخايل ضاهر الذي ربح طعنا سياسيا لا سابقة له في القضاء اللبناني" وان يدعموا بقوة "المرشح المستمرة الضغوط عليه لاننا لم ننس بعد طعم الضغوط التي تلقيناها في ايام "المكتب الثاني" والتدخلات الرسمية من عهد بشارة الخوري الى عهد الياس الهراوي...".

واوضح النائب الشمالي الذي تمنى، في "النهار" امس، "لو اكتفى مخايل ضاهر بانه ربح الطعن وعاطفة الشعب الشمالي مسلمين ومسيحيين" انه تمنى كذلك "لو علق فوزي حبيش اشتراكه في الحكومة، او لو طلب الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري منه التنحي عن وزارة الثقافة الى ٣٠ حزيران. فاذا خسر النيابة او فاز بما يعود الى وزارته، ولا يكثر القيل والقال عن التدخل الرسمي في معركة الانتخاب الفرعي...".

وفي طرابلس، سئل مرشح "الجماعة الاسلامية" خالد ضاهر عما جاء على لسان نائب بيروت تمام سلام في برنامج تلفزيوني، فاجاب: "لا انا ولا الاستاذ سلام ننطق بلسان "الجماعة" او نقرر سياستها. نحن متحالفون مع الشعب. والمكتب السياسي يقرر التحالف مع مرشح ماروني معين، او يترك الامر للناس. وعندي، ان شاء الله، مؤتمر صحافي في الايام المقبلة اوضح فيه مسألة التحالف التي كثر الكلام عليها...".

وفي السفيرة، الضنية، استبعد النائب السابق اسعد هرموش "الخروج من بعض تحالفات ١٩٩٦" واوضح ان الدكتورة منى حداد يكن لا تتبع منهجية "الجماعة" والبرهان انها ترشحت منفردة في الصيف الماضي. وكرر بعض ما قاله في مهرجان "الجماعة" مساء الاحد في الميناء، مؤكدا ان لديه مستمسكات عن "عملية شراء الذمم".

وفي القبيات، عكار، نفى المحامي جوزف مخايل ان يكون الشيخ بطرس حرب وزملاؤه في "القرار الوطني" حاولوا ثنيه عن الترشح، وانما طرحوا مشكلة المندوبين و"اننا خرجنا كلنا من انتخابات ١٩٩٦ مدمنين ماليا" وذكر انه التقى النائبة نايلة معوض والنائب السابق فتحي يكن في بيت "جمعية الثقة" للمرة الثانية، ولمس لديه ميلاً الى الخروج من "مأزق المرشحين الموارنة" وانه يفكر جدياً في اعتماد "الخيار الثالث". وهو سيعلن رأيه في مؤتمر صحافي يعقده في منزله في القبيات الخميس المقبل.

وكشف مصدر كتائبي في الشمال ان لقاء تم بين الوزير حبيش ورئيس الكتائب جورج سعاده الذي خاض معركة خاسرة في عداد لائحة "التضامن الوطني" وقال: "لم يكن لقاء ناجحاً. سعادة اخذ على "التضامنيين" انهم اخلفوا بوعودهم، ولم يلتزموا ميثاق شرف انتخابي "بل اكثر من هذا، لم يتصل احد منهم به لسؤاله "كيفك" على المعرفة طوال مدة مرضه".

وفي بينو، عكار، قال السيد شريف صاغية لزائرين سألوه رأيه في الانتخاب الفرعي: "انا مستمر في خطي الوطني العربي الذي رسمه خالد صاغيه بدمه في السبعينات. وانطلق، نتيجة التشاور الشعبي، الى تأييد الشرفاء الذين لا يتاجرون بمواقفهم(...)". وهو زار امس بعض اصحاب الحل والربط في المعركة الانتخابية ناقلاً اليهم رأيه ومستطلعاً رأيهم.

وفي زغرتا، تردد ان النائبة نايلة معوض وفريق "مؤسسة رينه معوض" والسيد سليم كرم واعضاء مكتبه يميلون الى تأييد الوزير السابق مخايل ضاهر" لانه اكثر من محام سياسي – قالوا – هو ضمير شمالي، يشهد بالحق، ويقول الحقيقة". ونسب مراسل اعلامي الى السيدة نايلة معوض انها رددت امام مناصريها: "من اعطى ابني او اعطاني شيئاً فليأت وليأخذه". وذكر المراسل ان معوض وضاهر يلتقيان قريباً في "جولة افق انتخابي".

بيانات "حبيشية"

وصدرت امس سلسلة مواقف نيابية في بيانات مؤيدة لحبيش، فقال النائب محمد كبارة: "موقفنا محسوم حيال حبيش الذي ندعمه في الانتخابات الفرعية المقبلة ولا نزال نتداول الموضوع بالنسبة الى المرشحين للمقعد السني، ولكننا نلمس تقاربا بين حبيش والسيد خالد ضاهر". وقال النائب جهاد الصمد: "(...) ان الوزير حبيش وفي لناخبيه وتحالفاته وللاقتناعات الشمالية والوطنية المشتركة، واننا متحالفون معه بالتأكيد". والامر نفسه ردده النائب سايد عقل: "(...) نتحالف مع الوزير حبيش كما نتحالف مع كل حليف له للمقعد الآخر". وقال النائب صالح الخير ان الوزير حبيش "اثبت جدارة عالية وجدية في المسؤولية، ويتمتع بخبرة في القوانين".

الى ذلك، اصدر السيد سليم كرم بيانا حض فيه المواطنين على المشاركة بكثافة في الانتخابات الفرعية. وقال: "كان الانسب في رأيي لو لم تتأخر عملية بت الطعون الى هذا الحد".

التحضير اداريا

وفي المجال الاداري تحضيراً للعملية الانتخابية، ترأس محافظ الشمال خليل الهندي اجتماعاً ادارياً امس حضره القائمقامون الخمسة وكبار موظفي المحافظة. وجرى الاستماع الى مطالب كل قائمقام ومشكلاته في التنظيم والاعداد، وتم توزيع المذكرات الواردة من وزير الداخلية في هذا الصدد.

وقال المحافظ الهندي بعد الاجتماع: "شددنا على امرين، الاول: ممنوع على اي موظف، من القائمقام حتى اخر حاجب في الدولة والمؤسسات العامة، ان يتدخل في السياسة والانتخابات. الثاني: التأكيد تكراراً على ان الدولة تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين فلا مرشح موالاة ومرشح معارضة. والجميع لهم الحق في الاحترام والمعاملة بالمثل.

وحض المحافظ الموظفين المعينين في اقلام الاقتراع على وجوب الحضور الى مراكزهم صباح السبت في ٢٨ حزيران وشدد على انه سيعطي وزارة الداخلية بـ"الفاكس" لائحة باسماء الموظفين الذين لا يصلون الى المحافظة عند ظهر السبت، منكراً بان "وزير الداخلية يتمتع بحق احالة كل موظف سيتخلف عن الحضور الى مركزه المعين على المجلس التأديبي، وقد يحيله على القضاء الجزائي بتهمة عرقلة العملية الانتخابية وعمل الدولة". وافاد انه رفض كل الاعتذارات التي وردت من الموظفين المعينين لأنها لم تكن مشفوعة بتقرير من اللجنة الطبية.

وذكر ان لوائح الشطب وردت من وزارة الداخلية وسيتم وضع نسخ عنها في الصناديق اليوم مع بقية المستندات اللازمة، مؤكداً ان لا صلاحية له لاعطاء المرشحين نسخاً عن هذه اللوائح.

وكرر ان لكل مرشح الحق في الحصول على تصاريح للمندوبين بمعدل ١٣٤٦ تصريحاً لمندوبين ثابتين و٥٢٣ تصريحاً لمندوبين متجولين، مع امكان تصحيح في لوائح الشطب فور اي طلب من الناخب نفسه الى لجنة القيد.

من رسائل القراء

اللبناني دولار في اليوم!

السنيورة، الذي كان مديرا عاما لأحد البنوك، يستكثر ان لبنان يستورد بأكثر من مليار دولار سنويا من الخضروات والفواكه والاجبان.

واذ حسبنا ان لبنان يحتوي على ٣ ملايين نسمة، بالاضافة الى نصف مليون فلسطيني وعشرات الوف السوريين وقوات الطوارئ... ثم الا يوجد سياح؟ يبقى عندنا في الحساب ٤ ملايين نسمة على الاراضي اللبنانية. فاذا قسمنا المليار دولار على ٤ ملايين نسمة يكون نصيب الواحد ٢٥٠ دولارا على مدار السنة. هل يستكثر السنيورة هذا المبلغ على اللبناني على مدار السنة؟

اي ان اللبناني يستهلك اقل من دولار واحد في اليوم!

الدكتور انطوان عقل

غريبون نحن اللبنانيين

الغرابة اصبحت تسكن حياتنا بالاجمال.

غريب هو معتقدنا الوطني، وتضامننا الوطني، وسياستنا الوطنية، وتربيتنا الوطنية، وجامعاتنا الوطنية. كل البنود عندنا لها اسس ما عدا الوطنية.

هل الوطنية ان نمدح من يؤيد معتقدنا ونشتم ونعادي من يخالفه؟

هل الوطنية بالانتماء الخارجي، والارتهان للخارج بأختلاف المنطلقات، وشد ازر الخارج والتطبيل والتزمير لابطال الخارج ونجاحاتهم ونحن على الارض يا حكم؟

غريب تعاملنا مع الانسان، فنحن نسقط كل حق له معنويا كان ام ماديا، امام مصالحنا.

غريب اللبناني الذي ما ان يصل الى سدة مسؤولية ما، حتى تنقشع كل الغمائم من امامه وتصبح "روما مكشوفة" تحت ناظريه، وعلى اتساعها تتقزم احجام الناس الذين دونه منصبا واطلاعا. لماذا؟ اليست الحياة في تكوينها الطبيعي سلسلة متفاوتة الحلقات؟ أهو عدل ان نبتذل كل عمل لا يصب في خانة مصالحنا؟ غريبة هي تركيبة الحكم عندنا. نريد التملك الدائم والنهائي، ومن جهة اخرى ننادي بالديموقراطية. الدكتاتورية تتأكلنا على جميع المستويات، الاجتماعية والنقابية والوظيفية والسياسية والدينية. فمن اين يمكن الديموقراطية ان تدخل ديارنا؟

لا يصاغ من اجل بلدنا اقتراح للعيش الاسلم ويصل نصه لاحد من عامة الشعب على سبيل التساوي في حقوق العلم والخير، بل يصادر ويحاصر في ادراج المعنيين، وتبقى القضية مبلوعة الى ان يقع السجال بين المصادرين وبواسطة وسائل الاعلام.

فكيف لا نكون غريبين ونحن نرضى ان نعمل العمر كله اجراء عند المتخمين وعندما ينفجر جشعهم يرموننا في الشارع وكيف يمكن الشعب ان يرتقي لاكثر من مستوى "الغنم" الذي يساق الى المجهول؟

غريبون نحن في مصيرنا، غريبون في ثبات ايماننا بكينونة بلدنا ولو كان سكنه مباحا لكل القاصدين، غريبون في كبح جماح غضبنا امام تجاهلهم لحقوقنا وكرامتنا. وان الله لمع الصابرين.

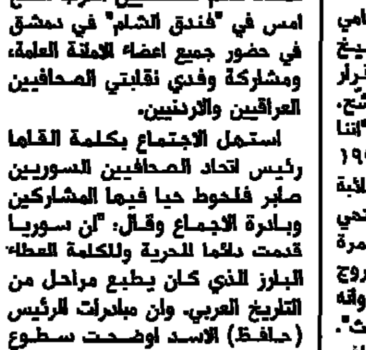
روز زياده

اتحاد الصحافيين العرب منعقد في دمشق

كرم: تواجهنا تحديات اربعة اهمها ثورة المعلومات







في افتتاح جلسة المكتب الدائم للاتحاد في دمشق امس. وبدا من اليمين السادة، حاتم زكريا، نور الدين الطمي، ملحم كرم، ابرهيم نافع، صابر فلحوط، احمد اليبمباني، صلاح الدين حافظ.

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان اجتماع المكتب الدائم للاتحاد العام للصحافيين العرب افتتح امس في "فندق الشام" في دمشق في حضور جميع اعضاء الامانة العامة، ومشاركة وفدي نقابتي الصحافيين العراقيين والاردنيين.

استهل الاجتماع بكلمة القاها رئيس اتحاد الصحافيين السوريين صابر فلحوط حيا فيها المشاركين وبادرة الاجماع وقال: "ان سوريا قدمت دائما للحرية وللكلمة العطاء البارز الذي كان يطبع مراحل من التاريخ العربي. وان مبادرات الرئيس (حافظ) الاسد اوضحت سطوع المسلك القومي السوري الذي نهتدي به ويهتدي به معنا الكثيرون".

ثم القى نائب رئيس الاتحاد نقيب المحررين في لبنان ملحم كرم كلمة اعلن فيها التصدي لتحديات اربعة هي:

"اولا – حتمية مواكبة المد العصري الصحافي.

ثانيا – تطوير ما هو محتوم في حياتنا المهنية لجهة تنقية المعجم العربي من اصطلاحات ومغالطات كثيرة.

ثالثا – حماية الصحافي العربي وتوفير سلامته.

وفي ما يتعلق بمواكبة التطور، تواجهنا مولدات هذا العصر ومستحدثاته. واهمها استعمالات واصطلاحات والفاظ لا عهد لنا بها من قبل. وقد اقبلت علينا جماعات لا فرادى. والمطلوب الا تنشأ وحشة عندنا. بل ان نتأقلم معها ونتكيف عليها. فلا تكون غريبة عنا لفظات مثل "اي ميل" اي البريد الالكتروني، "والانترنت"، والـ"سي-دي-روم" والـ"اون لاين" و"المودم" و"الانفوغرافي" وما اليها. اما لجهة نبذ الفاظ لا يجوز ان تتسع لها دفتا معاجمنا، فعلينا ان ننحي كلمات وعبارات منها: "العقد الاسود" لان اللون لا يجوز ان ينعت به في موضع الشتم، وهو من عطايا الله. ثم عبارة: "الحد الادنى من التضامن العربي". فنحن اولا نريد حدا اقصى، ثم ان الحد الادنى هل يكفي ان نعبئه لمواجهة شراسة عدو غادر، متغطرس لئيم؟ كما نرفض لغة عربية كسيحة، ركيكة، فلغتنا وحدها على الارض، لغة الله، وبها نزل كتابه، ومن عظمتها يجب ان نصوغ اماثيلنا بلا لكنة ولا عجمة، ولا طمطمانية. ثم اننا هذا العام، الذي كان اسوأ عام في حياتنا المهنية قد خسرنا عشرات الشهداء وخصوصا في الجزائر. وهنا مفروض علينا ان ننسق مع المنظمات النظيرة لحماية الصحافيين وضمان سلامتهم.

كل هذا من دون ان ننسى ان الزمن الذي نعيش يرفض منطق الارنان الفارغ ومنطق النشوة بالكلمة والقافية (...) ومن دون ان ننسى التزام الحرية والديموقراطية".

ومن دون ان ننسى حتمية الاهتمام بالشأن المهني في الاتحاد بمثل الاهتمام بالشأن السياسي وفي مؤتمر الجزائر عام ١٩٧٦، اطلقنا شعار: "هذا الاتحاد سيسناه كثيرا فلنمهنه بعض الشيء" ومذذاك توازي العطاءان السياسي والمهني في هذا الاتحاد (...).

رابعا – ان نقوم بما هو مقدور علينا كفرض عين لا فرض كفاية، في مسيرتنا القومية وما هو واجب علينا تجاه القادة الاخيار الذين يسطرون بنضالهم وعنادهم خامة كرامتنا وعنصر سيادتنا. واعني الرئيس القائد حافظ الاسد الذي اتبع سياسة انفتاح جعلت سوريا تجهض العزلة التي كانوا يخططونها لها. فلم تتحقق غاياتهم. وانتهج مسلك دولة كبرى خبيرة بلعبة الامم.

وما نراه اليوم من بريق سوريا وصعودها دليل على المرونة والانفتاح وعلى التمسك بالمصالح العربية العليا. فلا تخلي عن القضية المركزية ولا عن الحق العربي. وكما نحن متمسكون بجنوبنا وبقاعنا الغربي كذلك سوريا لا تتخلى عن القرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨ وسواهما. فلا سلطة في ديار العرب الا للعرب (...)".

واشاد بمواقف الاسد "الاعلامي المرهف ورجل هذا الزمن".

وختاما تحدث رئيس الاتحاد ابرهيم نافع ثم كان معرض كاريكاتور عنوانه "ضد التطبيع" اعدته النقابة المصرية.

محاضراً في الجامعة الاميركية

فولي: الصحافة اكثر المهن اثارة في القرن الحادي والعشرين

وليم فولي يعرض العدد الاخير من مجلة ARABAD عن الاعلان التي تصدر في بيروت والتي خصص موضوعها الاساسي للمبدعين في الاعلان اللبناني. (سامي عياد)

"مهن اعلامية ناجحة في القرن الحادي والعشرين" عنوان المحاضرة التي القاها وليم فولي امس في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية.

طلاب وضيوف حضروا بدعوة من مصطفى اسعد صاحب "يوبلي غرافيكس"، ومن الدكتور نبيل دجاني رئيس قسم العلوم الاجتماعية الذي رحب بالحضور، وتحدث عن "مركز الاستشارات الاعلامية للطلاب" في الجامعة الذي انشئ بهدف ارشاد الطلاب الى المهنة المناسبة في عالم صناعة الاعلام والقاء الضوء على محتوى كل مهنة للافساح في المجال امامهم للاختيار. كذلك اعطاء الفرصة للطلاب للتعرف الى الناجحين في تلك المهن والاستفادة من خبراتهم.

مصطفى اسعد قدم المحاضر المتخصص في الاعلان والتسويق والعلاقات العامة الذي قال: "العالم عموما وعالم الاعلام خصوصا يمر في مرحلة تحول اساسية ما زلنا في بداية فهمها. ودور الاعلام في هذا التحول خطير ومهم. على جيل الشباب اليوم ان يعي حتمية التمسك بالفرص والاستفادة منها".

وأضاف: "اسئلة صعبة يطرحها الطلاب على انفسهم. كيف السبيل للاستعداد للقرن المقبل؟ كيف ستكون مهنة الصحافة والعلاقات العامة والاعلان بعد خمس عشرة سنة؟

اعتقد ان في امكانكم معرفة مستقبلكم اذا استطعتم تحليل حركة المستقبل اليوم. اذا عرفتم التغيرات التي تحصل كل يوم، واضفتم الى ذلك نظرة الى السنة ٢٠١٠؟ يمكنكم بسهولة الاتصال بالمستقبل".

واردف: "الصحافة تقدم اكثر المهن اثارة في القرن المقبل، اذا استطاع الصحافي قراءة الحدث.

فهو امام تحديات عدة، اهمها لفت انتباه آلاف الناس ومواجهة التنافس مع التلفزيون. اعتقد ان المطبوعة لا تمر في ازمة، ما دامت هنالك افكار في مقابل قارئ لا يكتفي، ويريد دائما جديد الاخبار والتفاصيل".

واوضح: "الاتصال في تطور وانتشار مستمر من خلال الكومبيوتر، وشبكة الانترنت والتلفزيونات الفضائية. وهناك فرص عمل للموهوبين واصحاب الافكار علما ان الضغط كبير وهائل.

فالاعلام الغى الحدود والمسافات واصبح كل شي "عالميا". ايجاد عمل في الصحافة كان دائما صعبا، لكن الخبراء يقولون انه ليس صعبا اذا اكتسبت مهارة ثانية الى جانب الكتابة، كدراسة السياسة الدولية او الاقتصاد مثلا".

عن العلاقات العامة قال: "ستشهد السنون العشر المقبلة طلبا هائلا للعمل في حقل العلاقات العامة في كل القطاعات.

الشركات، المنظمات والحكومات ستحتاج الى من يدير تنوع علاقاتها ويحسن صورتها. اقسام العلاقات العامة ستصبح مسؤولة عن مشاكل المؤسسات. هناك صعوبات تواجه كل مؤسسة او دولة او منظمة وستحتاج حتما الى اجهزة وافراد اذكياء سريعي التحرك يحسنون استعمال الاعلام". اما بالنسبة الى الاعلان، فقد تخلل المحاضرة عرض لاعلانات حازت جوائز لفعاليتها، وكانت النتيجة مضاعفة المبيعات.

وقال فولي: "يشكل الاعلان جزءا من نجاح الماركات الضخمة في العالم اليوم، لأن استراتيجية الاعلان تعتمد على ادارة جميع وسائل الاعلام واستخدامها في خدمة الاسم".

وأضاف: "النظرية الجديدة الفاعلة ايضا هي صالات العرض التي تتيح للمستهلك ملامسة كل المنتوجات وتفحصها والتعرف عليها عن كثب، اضافة الى اللجوء الى وجوه معروفة وابطال رياضة يتمتعون بشعبية كبيرة. في الاعلان فرصة للخلق، ولا مجال للتكرار. والسر هو في ايجاد عوامل مشتركة في التفكير والاحساس، مشتركة بين كل الاسواق والدخول الى عقل المستهلك ورغباته".

بارعة سريح

"امل" احيت في الزهراني الذكرى الـ ١٣ للمقاوم بلال فحص

احتفل في الزهراني امس بوضع اكاليل واضاءة شموع عند النصب التذكاري للمقاوم الانتحاري بلال فحص، في الذكرى الثالثة عشرة لعمليته النوعية التي نفذها ضد الاسرائيليين.

وحضر المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد وعدد من اركان قيادتي حركة "امل" و"كشافة الرسالة الاسلامية" وجمع من المواطنين ورجال الاعلام.

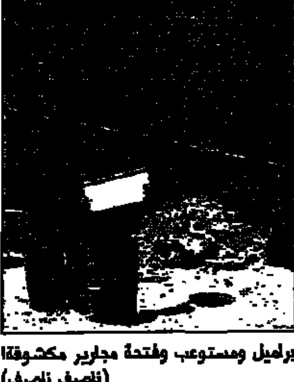
والقى عبيد كلمة قال فيها: "في مثل هذا اليوم ، يوم السادس عشر من حزيران عام ١٩٨٤ فتح الاستشهادي الاول بلال فحص باب عصر الاستشهاد ضد العدو الاسرائيلي الذي كان جاثما على هذه الارض الطاهرة، وانضمت بعد ذلك قافلة كبيرة من الشهداء، منهم حسن قصير وسناء محيدلي وآخر هؤلاء الشهيد المجاهد هشام فحص(...)".

ثم القى المفوض العام لـ"كشافة الرسالة"، رئيس مجلس ادارة مؤسسات "امل" التربوية خليل حمدان كلمة رأى فيها "ان ذكرى الشهيد بلال فحص هي ذكرى وليست موعد ذكرى، توقفنا جميعاً وتدعونا الى العمل نحو اطار المقاومة، لاطار الوفاء لدماء الشهداء، الاطار بكل جوانبه السلاح والفكر (...)".

واصدر المكتب الاعلامي المركزي للحركة بياناً، حض فيه على "تعزيز الخيار المقاوم من اجل الوقوف في وجه الاخطار الداهمة".

حفريات تنتظر بلدية بيت الدين

حفرة وقسطل ظاهر في عين معاصر بيت الدين.



براميل ومستوعب وفتحة مجارير مكشوفة! (نصيف نصيف)

بيت الدين – "النهار":

اعمال الحفريات والردميات في مد شبكة المياه الى اقليم الخروب وما بين بيت الدين ومعاصر بيت الدين، انتهت ولم تنته. فبعد مرور اشهر عدة على انتهاء الردميات، لا تزال هناك حفر عدة مفتوحة تبدو في بعضها القساطل مسندة ومدعمة فيما الغبائر تتراكم على المنازل والمحال والمؤسسات والاشجار والحفر تتسبب بعرقلة سير وحوادث ونحن على ابواب الصيف، وسيارات المدارس ووسائل النقل تعبر باستمرار لزيارة قصر بيت الدين وآثارها. والمواطنون يفدون اليها من مختلف مناطق الشوف كونها مركز القائمقامية والدوائر الرسمية.

ويتساءل الناس عن دور البلدية في استعجال الورش وانهائها لتأخذ بيت الدين الوجه السياحي اللائق بها وهي على ابواب مهرجاناتها السياحية.

الطفيلي: لسنا طلاب مشاكل

بعلبك – "النهار":

قال الشيخ صبحي الطفيلي في لقاءات له في بلدتي بوادي العلاق (بعلبك): "ان كل همهم التفكير في كيفية نهب الشعب، نحن لسنا طلاب مشاكل ولا هواة حروب ولكن هذا لا يعني اننا جبناء".

واضاف: "يقولون حاوروا وجربوا، انهم كذابون الحاكم يتشاطر من خلال وسائل الاعلام (...) وهو لا يشبع ولا يكل ولا يمل، الشعب يصرخ من الجوع والدولة تفكر في رفع الرسوم وزيادة الضرائب".

وحمّل النواب "جزءاً من مسؤولية ما يقدم عليه الحاكم من نهب وسرقة". ودعا الدولة الى "الاسراع في اتخاذ التدابير اللازمة لرفع الجوع والحرمان قبل ٤ تموز"، وقال: "لقد رسمنا تنظيماً دقيقاً لـ٤ تموز لتؤكد اننا اقوياء مهذبون وواعون وحضاريون "وما عنا حدا بيغلط"".

حريق عن "الديموقراطية ومسار الحكم في لبنان"

لا ديموقراطية من دون عدالة اجتماعية

رأى الدكتور ايليا حريق في محاضرة في "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" عن "الديموقراطية ومسار الحكم في لبنان" ان "الديموقراطية ليست الحل، بل هي تقدم لنا الإمكان لإيجاد حل، فلا يظنن احد منا انه في حل من العمل من اجل انجاح الديموقراطية والتغلب على التبعية الاجتماعية، الديموقراطية التي تستسلم لمن اختاره الشعب فمن دون المراقبة المستمرة والمشاركة الفاعلة والمحاسبة الدقيقة تموت في عز الشباب".

ونبّه الى "ان مشاريع توسيع الدائرة الانتخابية الى ما هو اكبر من القضاء تصب جميعها في مصلحة الزعماء على حساب المواطنين الناخبين، وفي باب القضاء على مسؤولية المنتخب تجاه المنتخب، انها مشاريع ضارة بالحياة السياسية اللبنانية ومتسترة بأغراض الزعماء الآنية".

واعتبر "ان محاولة القضاء على المؤسسات والهيئات الشعبية التي تشكل ركيزة للديموقراطية، كالنقابات العمالية ليست الا مقدمة للانقضاض على الديموقراطية ذاتها ويجب ان يذكرنا هذا العمل في لبنان بأن تدجين النقابات العمالية كان الخطوة الاولى في بناء صرح الحزب الواحد المستبد في البلدان العربية".

وأشار الدكتور حريق في مستهل حديثه الى "ان التحدي الكبير في يومنا هذا هو القدرة على نقل ثم تجذير نظام سياسي مميز كالديموقراطية في بيئة اجنبية لم يترعرع فيها كلبنان وبقية البلدان العربية، وليس متوقعاً ان يقوم هذا الانجاز من دون القيام بعملية ملاءمة تجري في الأصل المنقول، بموجب اعتبارات محلية ولعل الخطوة الاولى في عملية الانتقال والتجذير هذه، هي في تهيئة انفسنا لاتخاذ موقف معين من الموضوع، فنعتبر الديموقراطية نهجاً في التفكير وأسلوباً في العمل السياسي اكثر منها صيغة مرسومة المعالم مقرها اوروبا الغربية وشمال اميركا ونحن اذ نقدر ونستقي من تراث الفكر الديموقراطي الغربي، فيجب ان نذكر ان ذلك الفكر لم يتسع للحضارات الاخرى، وهو في حال تطور مستديم، انما هناك بعض الثوابت التي لابد ان تغير طريقنا، وسوف نختار منها ما يتوافق مع حضارتنا الآسيوية – الافريقية".

ودعا الى وجوب تعيين المنهج الواجب اتباعه في الحديث عن الديموقراطية في السياق الآسيوي الافريقي وتجنب التقيد الصارم بصيغة واحدة. ولخص المنهج في الملاءمة الحضارية للمسألة الديموقراطية بمبادئ سبعة: المبدأ الاول يقول بضرورة تفكيك النظرية الديموقراطية وافراد مكوناتها بغية النظر في كل عنصر منها بمفرده "اذ ان المؤسسة الديموقراطية لم تنزّل بصيغة جاهزة او كاملة في اي بلد، بل استكملت ذاتها تدريجاً، وان تفكيك النظرية يمكّننا من رصد ما توفر منها جزئياً في كل بلد من دون ان تصنّف العالم الى قسم ديموقراطي وآخر غير ديموقراطي. كذلك، يساعدنا على توجيه انظارنا نحو الصيرورة واحتمالات التحول الديموقراطي وسرعته، بعيداً عن القنوط الناتج عن الحالة الراهنة".

اما المبدأ الثاني، فيتمثل في التدقيق في الافكار المنقولة من البلدان التي تشكل مهد الديموقراطية، فلا ننظر الى كل ما ورد في صلب كتاب اجنبي على انه عين الصواب، ويؤكد المبدأ الثالث "ان الديموقراطية ليست علماً ولا تقوم على مبادئ الصح والخطأ، بل هي ايديولوجيا كغيرها من الايديولوجيات تعبر عن قيم وأفضليات ذاتية، فكثيراً ما نسمع من جهابذة العلم القول ذاته الذي تشيعه الانظمة السلطوية ومفاده ان عامة الناس لا تتمتع بالمعرفة الضرورية لحكم ذاتها بذاتها، والواقع ان هذا الكلام تعال وتضليل سياسي لان الناخب يختار في اقتراعه مصلحته واهواءه لا حقيقة خفية يصل اليه الراسخون في العلم فحسب".

ونص المبدأ الرابع على ضرورة ملاءمة الفكرة الدخيلة مع البيئة، وابتكار آليات سياسية تتلاءم في الصيغة مع اوضاعنا الاجتماعية والحضارية من دون ان نضحي بالجوهر "فمن المميزات البارزة في النظام اللبناني التعددي ان المؤسسين اللبنانيين اعتمدوا تمثيل الجماعة والفرد معاً وابتدعوا آليات مناسبة لهذا الغرض ولأن تلك الآليات مرفوضة في الحضارة الغربية، تعرض النظام اللبناني لكثير من النقد الجارح والرافض من جانب الكتبيين اللبنانيين، بحجة انهم لم يجدوا لتمثيل الجماعة كياناً في النظام الفرنسي او البريطاني، غير ان لبنان لم ينفرد في الأخذ بتمثيل الجماعة، فهناك دول اوروبية سلكت المنهج ذاته في الممارسة التعددية كهولندا وبلجيكا...".

اما المبدأ الخامس، فهو اهمية ملاءمة الايديولوجية الديموقراطية مع التراث في مجتمعات لا تزال التقاليد والقومية الحضارية فيها شديدة المفعول مثل مجتمعاتنا العربية "وان اول ما نحذر منه في هذا السياق هو الاندفاع المراهق والساعي الى اظهار الديموقراطية وكأنها النظام الذي درج عليه المسلمون تاريخاً. غير ان الدين الاسلامي لم ينص على اي نظام سياسي، بل شمل بعض الافكار التي تتفق مع قيم الديموقراطية، مثل فكرة الشورى والمساواة في الحقوق والواجبات بين المسلمين وسيادة القانون...".

ونبّه، سادساً، "الى ان العالم العربي في حاجة ماسة الى النقاش المفتوح والثقافة الديموقراطية، فالتصور في هذا المجال يحمل المثقف العربي والمواطن العادي على السواء، ولا بد من تعميق النقاش وتعميمه ولا استثني لبنان من هذا القول، فلبنان يعيش الحضارة الديموقراطية ولا يفكرها، ان الأدبيات الديموقراطية في اللغة العربية قليلة جداً، ومعظمها مكتبي ومدرسي الطابع يكاد يكون منقولاً عن الكتب الاجنبية".

وأشار، سابعاً، الى ان لا قيم للديموقراطية في العالم النامي، من دون تحقيق العدالة الاجتماعية، فالديموقراطية فلسفة محافظة ونمو ممارستها الى الحفاظ على ما هو قائم حتى يثبت عدم جدواه، لذلك نجدها عرضة للعطب في بلدان يتصف فيها معظم السكان بالتبعية الاقتصادية".

مصر والسعودية واحتكار غرف التحكيم

جاءنا: "اجتمع مندوب المملكة العربية السعودية لدى محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية الدكتور صالح الطيار ومندوب مصر لدى المحكمة المحامي محمد يوسف هلال مع رئيس محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية روبير بريئر، ووضعاه في اجواء "الحملة العربية الرامية الى كسر احتكار التحكيم العربي الاوروبي" وفي "انعكاسات ذلك على التحكيم التجاري العربي الاوروبي" واستغرق الاجتماع اكثر من ساعتين صرح الطيار بعد انتهائه بأنه وزميله المصري حرصا على "التأكيد ان محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية ليست معنية بالحملة العربية على احتكار التحكيم، بل المقصودة هي شركات تأمين التوظيف الاجنبي الاوروبية التي تفرض شرط تحكيم غرفة التجارة الدولية وتضع مراكز التحكيم العربية على لائحة سوداء الامر الذي يناقض مفهوم التحكيم القائم على الحريات، من حرية اختيار الطرف لقاضيه الى حرية اختيار القانون المطبق الى اختيار اجراءات المحاكمة الى اختيار قانون التحكيم الى اختيار مركز تحكيمي فلماذا تسلب هذه الحرية من المتعاقدين؟".

وكان رئيس محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية دعا الدكتور عبد الحميد الاحدب رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي الى اجتماع عقد في باريس في حضور الامين العام لمحكمة غرفة التجارة الدولية دومنيك هاشير، وتم خلاله مناقشة "المآخذ العربية على تحكيم غرفة التجارة الدولية". فأكد الاحدب ان محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية" لها احترام خاص لدى الحقوقيين العرب وهي التي كانت وراء ابرام اتفاق نيويورك ولها تاريخ في النهوض بالتحكيم"، واكد ان المأخذ على احتكار التحكيم الاوروبي العربي "ليس موجها ضد محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية بل ضد فكرة فرض مركز تحكيمي واحد على التجارة العربية – الاوروبية بقطع الطريق على التنافس بين مراكز التحكيم العربية والاوروبية والعربية – الاوروبية ومحكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية لا علاقة لها بفرض هذا الاحتكار".

قوى الامن تطلب متعاقدين في اختصاصات مختلفة

اعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي حاجتها الى التعاقد مع: طبيب اختصاصي في الاشعة والتحاليل المخبرية والامراض الداخلية، صيدلي، مهندس كيميائي ومهندس ميكانيك سيارات ومهندس الكترونيك خبير في التحاليل الكيميائية وخبير في تحليل المنسوجات، ومترجم، وفني اتصالات وفني الكتروميكانيك، وممرض، ومعلم ميكانيك سيارات، ومعلم كهرباء سيارات، ومعلم حدادة سيارات، ومعلم بويا، وخطاط، ومعلم بطاريات، وعامل ميكانيك سيارات، وعامل حدادة سيارات، وعامل طلاء سيارات، ومعلم احذية، ومساعد طاه وحارسة سجن.

تطويع جنود

اعلنت قيادة الجيش حاجتها الى تطويع جنود متمرنين لمصلحة افواج المغاوير والتدخل والمجوقل والمضاد للدروع ومدرسة التزلج.

"دليل الانتخاب"

دليل الانتخاب
تعليمات
الى رئيس وأعضاء
قلم الاقتراع
١٩٩٧

اعدت مديرية الداخلية العامة كتيباً بعنوان "دليل الانتخاب – تعليمات الى رئيس قلم الاقتراع واعضائه" يعمم الفائدة من الندوة التدريبية التي اعدتها وزارة الداخلية للموظفين المكلفين الاعمال الانتخابية، ويرشدهم الى الاعمال المنوطة بهم يوم الانتخاب.

وجاء في التعميم الذي وزعه المدير العام للداخلية عطاالله غشام على الصحف: "يرجى الاطلاع واتخاذ ما ترونه للمساهمة في الحملة التي تقيمها الوزارة ومن شأنها بعث ثقافة انتخابية لدى كل المواطنين الذين يشكلون الجهة الاساسية التي اولاها القانون حق مراقبة صحة العملية الانتخابية وسلامتها".

النيابة العامة انجزت طلب استرداد تمرز

الانتربول الاميركي لا يمانع في تسليمه الى لبنان وعضوم ينفي ان تكون الملاحقة سياسية

انشغلت امس دائرة النيابة العامة التمييزية في اعداد ملف استرداد روجيه تمرز طوال الدوام وبعده ليكون جاهزاً لدى تقرير المسؤولين السياسيين ايداعه جمهورية جورجيا قبل انقضاء المهلة المتاحة لتقديم الطلب، وهي ٧٢ ساعة بدأ سريانها ظهر السبت. وتضمن الملف صورتين عن مذكرتي توقيف غيابيتين صادرتين في حقه عام ١٩٨٩ في قضية تبديد لموال "بنك المشرق". وهو موضوع دعوى عالقة امام قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا وفي قضية "شركة انترا للاستثمار" العالقة امام القاضي ميرزا ايضاً بجرم افلاس الشركة احتيالاً.

وتضمن ملف الاسترداد ايضاً مستندات من الملفين تمت ترجمتها، فضلاً عن نسخة لطلب النائب العام التمييزي عدنان عضوم الى السلطات الجورجية توقيف تمرز بناء على مذكرة صادرة عنه تبعاً لمذكرتي التوقيف الغيابيتين الصادرتين في حقه.

ولم يعلن بعد عن سبب توقيف تمرز اواسط الاسبوع الماضي، في وقت تسلم القضاء اللبناني امس برقية من الانتربول الاميركي تفيد ان تمرز غير ملاحق قضائياً امام القضاء الاميركي.

وسألت "النهار" القاضي عضوم هل اشارت البرقية التي وردت السبت من جورجيا الى سبب التوقيف بوضوح، فاجاب ان السلطات هناك اشارت ضمناً الى ان توقيف تمرز جاء بناء على مذكرة الابحاث الدولية الصادرة عن القضاء اللبناني في حقه.

وورود البرقية من جورجيا السبت واتباعها في أقل من ٤٨ ساعة ببرقية من انتربول اميركا تفيد ان تمرز حامل الجنسية الاميركية لا تلاحقه السلطات في الولايات المتحدة الاميركية، يطرح سؤالاً: هل رفع الغطاء الدولي عن هذا الرجل الجوال منذ عام ١٩٨٩ – تاريخ بدء ملاحقته من القضاء اللبناني – بين الولايات المتحدة حيث تقيم عائلته وحيث زار البيت الابيض، وفرنسا التي اقام فيها وزارها غير مرة ودخل احدى محاكمها على اثر قضية "كوشنير"، ثم تنقله بين اليابان والصين وتركيا وبلدان اخرى في مشاريع تجارية؟

في مقابل ذلك لا اتفاق لاسترداد مطلوبين بين لبنان وجورجيا وحتى لا تمثيل ديبلوماسياً بينهما.

والقاضي عضوم هو من اصدر قراراً يوم شغل رئاسة محكمة الافلاس في بيروت قضى باعلان "بنك المشرق"، الذي كان يشغل تمرز رئيس مجلس ادارته، متوقفاً عن الدفع. ولا تزال لجنة التصفية التي عينها تؤدي مهماتها واحصت اموالاً مبددة تراوح بين ٧٠ مليون دولار ومئتي مليون.

وقال عضوم ان غياب معاهدة الاسترداد بين البلدين لا تمنع حصول الاسترداد استناداً الى مبدأي التعاون الدولي والمعاملة بالمثل. ويعود للدولة المطلوب الاسترداد منها تقدير هذا الطلب ضمن شروط قانونية متبعة دولياً وانطلاقاً من القانون اللبناني. وهذه الشروط تتعلق بجنسية المطلوب استرداده، والا يكون ارتكب جرماً على اراضي تلك الدولة، والا يتم الاسترداد لغاية سياسية، وان لا يكون الجرم الملاحق به المطلوب استرداده سقط بمرور الزمن او بقانون العفو العام، اضافة الى ضرورة ان تكون العقوبات في حقه ملائمة وانسانية.

واعتبر المدعي العام التمييزي في حديثه الى الصحافيين ان كل هذه الشروط متوافرة لاسترداده، مشيراً الى انتفاء الغاية السياسية في طلب الاسترداد، لأن تمرز ملاحق في لبنان في قضايا اختلاس اموال وتبديدها وافلاس احتيالي، وهي قضايا حقوقية مدنية لا تمت الى السياسة من قريب ولا من بعيد.

ولا موقوف جزائياً في الدعويين الجزائيتين بعد اطلاق رجا شفو في ملف "بنك المشرق" الذي يشكل مضمونه "محتوى خزانة" في غرفة التحقيق، علماً ان تمرز ملاحق في دعاوى مدنية عدة متفرعة من دعوى "بنك المشرق". وقد تولى وكيله المحامي انطوان معربس متابعتها في غيابه ولم يفصل القضاء بها حتى تاريخه.



روجيه تمرز. (من الارشيف)

وكيلا تمرز

وقال المحامي معربس لـ"النهار" انه فوجئ بخبر توقيف تمرز في جورجيا. واضاف: "لم تردني اي معلومات، وحتى الآن ننتظر لنعرف وضعه". وتمنى فتح ملف "المشرق" و"انترا" واحضار تمرز حتى "يفتح هذا الملف برمته". واعتبر ان موكله "ضحية مثل بيدس، نظراً الى الظروف السياسية". وذكر ان تمرز كان على اتصال دائم به وان آخر اتصال تلقاه منه كان قبل اسبوع. ولمح الى "ان مكان بيته معروف لو ارادوا توقيفه سابقاً. وفي اي حال لنا انتظر التطورات، وان شاء الله خير". ووصف موكله بـ"الذكي جداً" والحسن المعاملة.

واحصى وجود ١٠ دعاوى مدنية عالقة امام القضاء ولم تصدر فيها قرارات نهائية.

اما المحامي منيف حمدان، الذي يحمل وكالة عامة عن تمرز، فذكر انه لم يتلق اتصالاً منه منذ عامين. وهو كان توكل عن زوجة تمرز في قضية عالقة امام قاضي التحقيق في بيروت. ومعلوم ان حكماً صدر عن القضاء العسكري عام ١٩٩٦ في حق تمرز قضى غيابياً بسجنه ٧ سنوات في قضية التعامل مع اسرائيليين.

في اي حال قد تجيب الايام الآتية عن صدى لجهة قبول جمهورية جورجيا تسليم تمرز الى لبنان او رفضه. واذا قبلت فسيتقرر ايفاد بعثة مختصة لتسلم هذه الغاية.

وقد اوضح القاضي عضوم ان ملف الاسترداد بات جاهزاً من الناحية القضائية واودع وزارة العدل.

ورداً على سؤال قال ان تمرز الذي يحمل جنسية اميركية "هو لبناني في نظر الدولة اللبنانية. وطلبنا استرداده بالاستناد الى مبادئ الصلاحية الشخصية او الذاتية فهو مواطن لبناني متهم بارتكاب جرائم على الاراضي اللبنانية يعاقب عليها القانون. وان استرداده لا يتم لأي غاية سياسية، ومن حقنا كقضاء ان نطالب باسترداده". وقيل له: "ان تمرز يهدد بأن لديه ملفات تطاول سياسيين كباراً في لبنان، فهل تفتح باسترداده كل هذه الملفات؟" اجاب: "لسنا معنيين بهذا الكلام. ونحن كقضاء اذا توافرت شروط الاسترداد فسنقوم بذلك. ونرحب اذا كان يملك معلومات بأن يطلع النيابة العامة التمييزية عليها، ونكون من الشاكرين له".

● يقال ان ملاحقة تمرز سياسية فهل من امكان ان تستجيب جورجيا طلب القضاء اللبناني؟

– في القانون المحلي، وفي غالبية قوانين العالم يتم الرفض اما لدافع سياسي او لغاية سياسية. نحن هنا امام قضية اختلاس اموال وتبديدها وافلاس احتيالي. فأين السياسة في ذلك؟ في رأيي ان هذا الكلام هو الاستهلاك والتملص من التبعة التي نتج منها اختلاس اموال "بنك المشرق" و"شركة انترا للاستثمار". ويدعي هذا الشخص انه موضوع سياسي لانه، كما قال مرة، مرشح لرئاسة الجمهورية. هذا كلام غير مسؤول. وطلبنا استرداده من اجل قضايا حقوقية مدنية صرف لا علاقة لها بالسياسة من قريب ولا من بعيد.

● هناك حكم صادر في حقه عن القضاء العسكري في قضية التعامل مع اسرائيل؟

– طلبنا استرداده من اجل جرائم ملاحق بها وعالقة امام القضاء الجزائي العدلي.

● هل يعتبر ابلاغ جورجيا الحكومة اللبنانية توقيف تمرز بادرة لتسليمه؟

– ثمة مذكرة ابحاث دولية في حقه معممة بواسطة الانتربول الدولي. وعلى الدولة التي اوقفت الشخص المطلوب تبليغنا حسب الاصول بتوقيفه. هذا هو مبدأ المعاملة بالمثل ومبدأ التعاون بين الدول.

● نكر ان القنصل الاميركي في جورجيا التقى تمرز في مقر توقيفه كونه يحمل الجنسية الاميركية؟

– ان تمرز في نظرنا لا يزال يحمل الجنسية اللبنانية. واذا لديه جنسية طارئة فهي اتت بعد الجنسية اللبنانية. نحن لا نعلم اذا كان يحمل الجنسية الاميركية او سواها. وقد وردتنا برقية اليوم (امس) من الانتربول الاميركي تفيد بعدم وجود جرائم في حق تمرز في اميركا "ولا مانع من استرداده لدينا كونه ملاحقاً امام القضاء اللبناني".

● قيل ان اميركا ستطلبه الى المحاكمة في قضية رشوة قدمت الى البيت الابيض؟

– لا يمكن ذلك لعدم وجود ملاحقة قضائية في اميركا في حقه، ولا علم لنا كقضاء بأنه ملاحق هناك، وهذا ما افادتنا به البرقية التي وردتنا اليوم.

● وهل سيبقى تمرز موقوفاً في جورجيا خلال هذا الوقت؟

– القانون اللبناني يجيز لدى وجود طلب استرداد ان يصدر النائب العام التمييزي مذكرة توقيف وفق القواعد القانونية المتبعة في مذكرة التوقيف الصادرة عن قاضي التحقيق. ومن الممكن ان يبقى قيد التوقيف طالما هناك طلب استرداد.

واشار رداً على سؤال الى ان طلب الاسترداد يرسل عادة بالطرق الديبلوماسية، ونظراً الى عدم وجود علاقات ديبلوماسية بين البلدين يمكن ارسال بعثة.

وكشف انه اصدر استنابات قضائية في موضوع المؤتمر الصحافي الذي عقده مسؤول "حزب العمال الكردستاني" في الضاحية الجنوبية، وان جواباً ورد على هذه الاستنابات يشير الى عدم العثور على الشخص المعني بهذه الاستنابات.

وسئل اخيراً عن تحرك القضاء في موضوع "ثورة الجياع" التي يدعو اليها الشيخ صبحي الطفيلي فأجاب: "ان القضاء يتحرك عند ملاءمة التحرك. لا نريد ان نستبق الامور. ان النيابة العامة التمييزية لا تقصر. وهذه القضايا لا تحل بواسطة الاعلام او بأسئلة معينة.

ك.ف.س.

القبض على خمسة بترويج مخدرات

صيدا – "النهار":

افادت مصادر امنية فلسطينية في مخيم عين الحلوة ان جهاز "الكفاح المسلح" قبض على خمسة يشكلون افراد عصابة لترويج المخدرات.

المفكرة ١٩

خطوات قبل زيادة الرسوم

من ف. ع:

"في المانيا لم تلغ قوارب النقل المشترك بين ضفتي نهر الراين الا بعد استكمال بناء الجسور، وفي لبنان كان الاولى في التخطيط المدروس الصحيح استكمال الطرق العريضة والاوتوسترادات الدائرية وطرق الضاحيتين الجنوبية والشمالية مع انتهاء تشييد المدرج الجديد للمطار واستكمال تأمين النقل المشترك لجميع انحاء لبنان واعادة النظر في توزيع اللوحات الحمراء للسيارات وتسيير القطارات بين المدن الكبيرة اللبنانية، وبعد استكمال كل هذه المشاريع يتخذ القرار الثوري بزيادة رسوم الجمارك على السيارات.

وكما هو معلوم، ان ابسط الوسائل الحالية في لبنان لتسريع اعمال الناس هي السيارة، ولسنا في السويد لنستعمل الدراجات الهوائية في شوارعنا! اما صدور القرار في هذه المرحلة بالذات بحجة تخفيف تملك عدد السيارات للبنانيين فيدل على ان التشخيص لدى مجلس الوزراء خاطئ فجاء العلاج خاطئاً اليوم، والعودة عن الخطأ فضيلة، فهل نسبة تملك سيارة لكل ٣ لبنانيين مصيبة اكثر خطورة من المصائب الاخرى في لبنان؟".

مياه التحويطة ستأتي من بيروت

سكان تحويطة فرن الشباك – قاطع السكة، يعانون من انقطاع مياه عين الدلبة عن منازلهم رغم انهم يسددون الرسوم المستحقة في ذمتهم. وقالوا انهم طلبوا من المدير العام لمصلحة مياه بيروت في ١٩٩٦/١٢/٩ الاستفادة من مياه نهر الكلب لأن قساطل مياه عين الدلبة مهترئة وتحت الارض منذ زمن بعيد، الامر الذي ادى الى تفجرها.

وتقدم يوسف واكيم المقيم في المنطقة باستدعاء الى وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة طلب فيه الاستفادة من مياه بيروت بصورة طبيعية حفاظاً على حقوق الاهالي وصحة اولادهم. وفي ١٩٩٧/٥/٢١ وجه مدير مصلحة مياه عين الدلبة كتاباً الى الوزير ورد فيه انه لا يرى مانعاً من امداد سكان قاطع السكة – التحويطة فرن الشباك بمياه مصلحة مياه بيروت ريثما يعالج الامر جذرياً، واشار الى ان الكشف الذي اجرته الدائرة الفنية بين ان المياه غير مؤمنة في الوقت الحاضر بانتظام.

● مسؤول في مصلحة مياه بيروت اوضح ان هناك موافقة مبدئية على قبول مشتركين جدد، وان الاتصالات جارية بين وزارة الموارد المائية والكهربائية والمصلحة لايجاد المخرج القانوني سنداً الى المادة الرابعة من المرسوم ٤٥٣٧ تاريخ ١٥ كانون الاول ١٩٧٢ المتعلق بتنظيم المصالح المستقلة.

وتنص المادة على انه في حال تداخل شبكات المياه بين مصلحتين يمكن وزير الموارد تحديد نطاق شبكات التوزيع.

واشار الى ان المشروع يحتاج الى موافقة مصلحة مياه عين الدلبة وموافقة مصلحة مياه بيروت التي ستؤمن المياه وموافقة وزير الموارد، هذا يستغرق بعض الوقت بسبب درس شبكة القساطل الحالية وتحديد الامكنة التي ستستفيد من مياه بيروت وتحديد نطاق شبكات التوزيع وتنفيذها.

حفريات صيفية

سكان جعيتا شكوا من الحفر على الطريق الممتدة من مستديرة البلدة الى مفترق نيو سهيلة بحجة توسيعها. وقالوا انه تم تلزيمها منذ حوالي اربع سنوات ولا يحلو للمتعهد بدء العمل بتمديد الكهرباء والمجاري وتوسيع الطريق الا في بداية فصل الصيف، وكأن الامر مقصود لتفقد المنطقة اهميتها الاصطيافية. وسألوا: هل من مسؤول يراجع في سبب التباطؤ؟

● مسؤول في وزارة الاشغال العامة اوضح ان الوزارة تعطي المنطقة الاهتمام الكافي، وخصوصاً مدخل كسروان لانه حيوي وقد قصرت مهلة التنفيذ وطلب من الملتزم انهاء الاعمال في السرعة القصوى. واشار الى ان حفر الطريق اظهر وجود تمديدات مائية استدعت اعادة النظر في طبقات الرصف، وانجزت في سرعة، وان المتعهد يعمل ليلاً نهاراً رغم صعوبة العمل نظراً الى كثافة السير وعدم امكان تحويله.

ونفى وجود اي تباطؤ في العمل.

بدء الاستماع الى الشهود في قضية اليابانيين افادات ضباط في أمن الدولة والمرافعات في ٧ تموز

كتبت كلوديت سركيس:

أرجأت أمس محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين القاضيين اسامة العجوز وجورج رزق في حضور المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار محاكمة اليابانيين الخمسة الاعضاء في "الجيش الاحمر" كوزو اوكاموتو وماساو اداتشي وكازيو توميرا وهارو واكو وماريكو ياماموتو بتهمة حيازة وثائق سفر واقامة مزورة واختام لبنانية وادلاء بأسماء وهمية لدى التحقيق معهم اولياً، والاقامة في لبنان بطريقة غير شرعية. وكذلك محاكمة اللبنانية امية عبود الموقوفة بتهمة ممارسة الوخز بالابر الصينية من دون اجازة.

وكانت الهيئة استمعت الى افادات خمسة ضباط في جهاز امن الدولة شهوداً للحق العام وهم نفذوا عملية الدهم لمنازل الموقوفين في ١٥ شباط الماضي او شاركوا في ضبط اقوالهم الاولية.

مسألتان بارزتان

مسألتان برزتا في الجلسة الثانية من هذه المحاكمة هما حضور محام ياباني من "مجموعة الدفاع عن حقوق المساجين السياسيين في اليابان" الى لبنان صباح الاحد وتمكنه من متابعة المحاكمة كمحام بعد موافقة المحكمة. وهو يتكلم اليابانية فقط واستعان بالمترجم الياباني تاسكو ياماتو الذي صرح ان المحامي الياباني حضر بناء على طلب الموقوف ماساو اداتشي بعدما ابلغ الاخير رغبته الى احد وكلاء الدفاع المحامي بشارة ابو سعد في الاتصال بهذه المجموعة التي تدافع عن حقوق الانسان. وقال المترجم ان اوسامو ينوي زيارة الموقوفين في مقر توقيفهم بعد الحصول على اذن اليوم.

والمسألة الثانية التي لفتت كثرة اعتراضات ممثل النيابة العامة على الاسئلة التي طرحها وكلاء الدفاع على الشهود وموافقة رئاسة المحكمة على معظم هذه الاعتراضات وهي تمحورت على عملية الدهم واذا كان جهاز امن الدولة عرف سلفاً هويات الموقوفين الحقيقية لدى اعتقالهم.

وقد اختصر العميد علي مكي هذه الطريق بتأييد كل ما ورد في مضمون محضرين نظما في حينه وقال ان عملية الدهم تمت بناء على معلومات وردت على هذا الجهاز من مخبر في حين اوضح المقدم شارل عطا ان الخمسة اوقفوا السبت كمشتبه بهم آسيويين يزورون وثائق وقال انه قرأ في الصحف بعد ذلك بيومين انهم اليابانيون كوزو اوكاموتو ورفاقه، واحضر طبيباً ليعاين اوكاموتو على اثر نوبات ملوسة انتابته بعيد توقيفه.

وسأل محامو الدفاع العميد علي مكي لماذا لم يسأل اليابانيين الثلاثة الذين اوقفوا ثم اطلقوا وبينهم ابنة ماساو اداتشي عن هوية الموقوفين الخمسة فأجاب: "وجه اليهم السؤال وهم نفوا معرفتهم بكوزو ورفاقه وكذلك بوجود علاقة معهم".

الجلسة

الجلسة بدأت العاشرة والدقيقة الـ٤٠ وحضر دفاعاً المحامون بشارة ابو سعد وغابي الحليه وحسين حيدر وفوزي ضو وهاني سليمان وبشرى الخليل وعبد المجيد عاكوم ومحمود بيضون، بعدما اتفق المحامون المتطوعون وفق ما صرح المحامي هاني سليمان ان يتمثلوا بعدد محدود في المحاكمة نظراً الى ان مجموعهم فاق ١٦٠ محامياً.

ودفاعاً عن امية عبود حضر المحامون هاني سليمان وولي حميد وصلاح بكري وحسين المولى ومحمد مطر. وحضرت ايضاً المترجمة لينا محمصاني وكذلك الصحافية لينا سعيدي بتكليف من المحكمة لنقل وقائع المحاكمة للمتهمين.

العميد مكي

ونودي على شهود الحق العام العميد علي مكي والنقيب عفيف قمح والمقدم شارل عطا والملازم فادي خالد والرائد ايلي منسى. وتبين انهم حضروا جميعاً وكان العميد علي مكي الاول يدلي بشهادته: "اسمي علي محمود مكي، والدتي سعدى مواليد ١٩٤٦ حبوش، انا حالياً عميد في الاحتياط في المديرية العامة لدى جهاز امن الدولة".

وبعدما ايد محضر التحقيق الاولي المنظم في ١٩٩٧/٢/١٥ بكل تفاصيله سأله محامي الدفاع بشارة ابو سعد: "كيف عرف الشاهد الاسم الكامل لسائق اليابانيين الخمسة؟



المحامي الياباني اوسامو كولومورا. (رويتر)

فأجاب: "عرفته من المصدر نفسه الذي استقينا منه معلوماتنا عن وجود آسيويين يزورون وثائق سفر. وهذا المصدر مخبر".

● ولماذا لم يستدع هذا السائق لسماع اقواله في اثناء التحقيق الاولي؟

– لقد علمنا من رب عمله انه ضعيف عقلياً وان لا معلومات لديه حول عملية تزوير الوثائق موضوع التحقيق اذ حرصت على حصر هذا التحقيق في قضية التزوير والادوات المستعملة لهذا الغرض.

ثم ردت الرئاسة سؤالاً للدفاع عن ادلاء المتهمين اولياً باسماء مستعارة، وحجتها ان الشاهد ايد كل ما ورد في مضمون المحضر الذي نظمه فسأله المحامي ابو سعد: "هل ان المخبر الذي زودكم المعلومات اخبركم بهوية المتهمين الحقيقية؟ فرد مكي نفياً.

● تسلمت المديرية العامة في جهاز امن الدولة في ١٩٩٧/٢/٢٢ كتاباً من الانتربول يحدد هوية الموقوفين ويشير الى انهم ملاحقون في اليابان في حين ورد في المحضر ان الشاهد تبين جلاء هذه الاسماء في ١٩٩٧/٣/٢. فكيف يفسر هذه الواقعة؟

– ان المحضر موجود امام الرئاسة. واؤكد انه في اثناء قيامي بهذا التحقيق بصفتي رئيساً لشعبة المعلومات في الجهاز لم تردنا اي برقية رسمية من الانتربول او من سواه.

● هل يستطيع حضرة العميد ان يحدد لنا زمان معرفته بوجود هؤلاء المتهمين في بيروت؟

وهنا اعترض القاضي بيطار على هذا السؤال "لأنه يدخل في صلب عمله كمسؤول في تلك الشعبة ولعدم علاقته بهذه الدعوى المحددة بجرائم معينة منسوبة الى المتهمين".

وبعدما ايدت الرئاسة رأي ممثل النيابة العامة سأل محامي الدفاع حسين حيدر الشاهد: "ورد في الصفحة ١٥ من المحضر المنظم ان بطاقات لبصمات الموقوفين ورسومهم الشمسية سلمت الى السلطات اليابانية. فما هو مبرر تسليم ما ذكر طالما ان التحقيق تناول جرائم ارتكبت على الاراضي اللبنانية؟

وتلا الرئيس عبدالصمد هذه الصفحة لذلك قال القاضي بيطار: "ان العميد مكي لم يتابع التحقيق في هذه القضية. لذلك نطلب التأكد من هذه المسألة من الشاهد اذا تمت المعاملة موضوع السؤال لدى توليه التحقيق؟ فرد العميد مكي "كلا، لم تجر في حضوري بدليل عدم اقتران هذه الملاحظة المدونة في المحضر بتوقيعي".

ثم سأله المحامي حسين حيدر: "ورد في محضر التحقيق مع امية عبود المؤرخ ١٩٩٧/٢/١٧ ان النائب العام التمييزي طلب سماعها عن معلومات وردت الى جهاز امن الدولة عن مدى علاقتها بالجمعية الانسانية التي هي من مؤسسيها واذا كانت تمارس الطب بترخيص والتأكد من الاعمال التي تقوم بها. فهل يقصد من طلب معرفة اعمالها ذات الطابع الاجتماعي، اذا كانت سياسية؟".

وقررت المحكمة عدم طرح هذا السؤال على الشاهد نظرا الى وضوح اشارة النائب العام التمييزي التي تناولت موضوع ممارسة الطب الصيني ومدى علاقتها بالاشخاص موضوع السؤال.

وسأل المحامي ابوسعد: "لقد سمح لأشخاص من السفارة اليابانية بمقابلة الموقوفين الخمسة من دون مبرر. فبأي مبرر تم ذلك؟

فأجابه رئيس المحكمة ان الصفحة ٢٧ التي ورد فيها هذا الامر لا تحمل توقيعا".

وكان سؤال جديد للمحامي نفسه وجهه الى الشاهد مكي: "لقد استجوبت ثلاثة اشخاص يابانيين بينهم ابنة المتهم اداتشي. لماذا لم تسأل هؤلاء عن هوية المتهمين رغم انك سألتهم عن مدى علاقتهم بهم؟

– لقد طرحت عليهم هذا السؤال واذا لم يدون في المحضر يكون قد سقط سهوا، وهم اي الثلاثة نفوا علاقتهم بالمتهمين او معرفتهم بهم.

المحامي ابوسعد: "يتبين ان العميد مكي ترك مهمته او استقال في ١٩٩٧/٢/٢٧. فهل لاستقالته علاقة بموضوع المتهمين اليابانيين؟

وهنا اعترض القاضي بيطار على هذا السؤال "لانتفاء علاقته بموضوع الجرائم المسندة الى المتهمين". وايدت المحكمة رفضه. الا ان وكيل الدفاع عينه بادر بسؤال: "عقد اجتماع امني في اليابان. فهل لذلك الاجتماع علاقة بالمتهمين الحاضرين؟".

"الجانب السياسي للقضية"

ورفض القاضي بيطار هذا السؤال ايضا وقال: "ان الشاهد هو عميد ولا يستطيع السفر الا بأمر من رؤسائه. "الا ان المحامي ابوسعد اصر على سؤال العميد مكي وقال: "نحن نعرض الجانب السياسي لهذه القضية وكذلك السبب والدافع اللذين اديا الى توقيف الموكلين وهذه الاسئلة هي من صلب الدعوى".

غير ان المحكمة قررت عدم الاستجابة متمنية على وكلاء الدفاع اثارة النقاط التي يريدونها في المرافعات.

من جديد، المحامي ابوسعد للشاهد: "هل تدخل القائم بالاعمال لدى السفارة اليابانية في بيروت مستر ساي، بعدما اكد المتهمون لدى استجوابهم امام المحكمة انهم سمعوا صوته، للدلالة على المتهمين خلال التحقيقات التي اجريت معهم؟

وللمبرر نفسه سجل اعتراض على السؤال فتدخلت وكيلة الدفاع المحامية بشرى الخليل بآخر: "لماذا لم يسأل الشاهد المتهمين اليابانيين عن موضوع الاجتماعات المزعومة التي عقدوها مع امية عبود وفقا للمعلومات التي تحرك بموجبها جهاز امن الدولة؟

وعارض المدعي العام الطرح فأصرت الخليل. وقرر الرئيس عبدالصمد سؤال الشاهد عن مضمونه "لعلاقته بالتحقيق الذي اجراه وبالتهمة المسندة الى امية عبود". فأجاب مكي: "لقد تبين من التحقيق ان الاشخاص الذين استقبلتهم امية عبود في عيادتها ليسوا من هؤلاء المتهمين كما ان امية انكرت لدى سؤالها استعمال اسم هدى عندما كانت ترد على المكالمات الهاتفية".

وبعدما تساءلت عن عدم التحقيق مع الموقوفين في شأن المضبوطات الموجودة في الملف والتي صودرت من المنازل المدهومة سألت: "نشرت "النهار" بعنوان عريض عن "توقيف ٥ يابانيين ينتمون الى الجيش الاحمر". هل شك الشاهد في موضوع هوية هؤلاء؟ ولماذا تاليا لم يسأل المتهمين عن مدى صحة هذا الخبر"؟

ورد القاضي بيطار: "ان هذا السؤال لا علاقة له بالدعوى كما ان الاستاذة لم تبرز نسخة عن الصحيفة". بيد ان المحامية الخليل بدلت في صيغة السؤال "كضابط امني كبير الم تشك في هوية اوكاموتو غير الصحيحة وهو الشخص المعروف باشتراكه في عملية اللد ثم سلم في عملية تبادل الاسرى عام ١٩٨٥ ونشرت صورته في الصحف؟".

وتدخل القاضي بيطار: "ان السؤال المطروح يخرج من موضوع الملف".

وردت محامية الدفاع: بل هو "من صلب الموضوع، "وطلبت المحكمة الادلاء بذلك في المرافعات.

وسئل العميد مكي اخيرا: "وكم بقيت امية عبود لدى جهاز امن الدولة؟ فأجاب: "منذ توقيفها حتى احالتها على النيابة العامة التمييزية".

وتلاه مساعد رئيس شعبة المعلومات في المديرية العامة لأمن الدولة الشاهد النقيب عفيف قمح الذي افاد انه شارك في التحقيقات الاولية موضوع المحضرين المؤرخين ١٥ و١٩٩٧/٢/١٧ موافقا على مضمونيهما وعلى كل الاجراءات التي قام بها في صددهما. ثم سأله وكيل الدفاع حسين حيدر عن سبب ورود عبارة التشكيك في تصرفات امية عبود والارتياب في ممارستها نشاطات تتعارض وامن الدولة؟ فأوضح "لأن هذه العبارة وردت في ضوء معلومات اشارت الى علاقة امية بسائر المتهمين اليابانيين".

● وهل درجت العادة ان ترفعوا بصمات للمستجوبين ورسومهم الشمسية في التحقيقات التي تجرونها؟

– هذا امر يتوقف على مدى الحاجة الى رفع البصمات والصور كما يتوقف على تكليف من القضاء وقمنا بذلك في هذه القضية بناء على طلب قضائي.

● هل درجت العادة لدى التحقيق مع شخص ينتمي الى جنسية اجنبية ان يصير الاتصال بسفارة بلاده؟

– كلا. ويمكن حصول هذا الاجراء بعد مراجعة النيابة العامة.

المحامي حيدر: "يتبين من التحقيق الاولي ان اشخاصا من السفارة اليابانية قابلوا اوكاموتو ورفاقه في قصر العدل كما ورد في الصفحة ٢٦ من محضر التحقيق الاولي. فما مبرر السماح باجراء هذه المقابلة في وقت لم يطلب المتهمون رؤيتهم اضافة الى انهم ليسوا من اقربائهم؟"

رفض المدعي العام السؤال "لأن الموقوفين في تصرف الاجهزة القضائية المختصة".

و طلب المحامي حسين حيدر ان يؤكد الشاهد اذا حصلت تلك المقابلة بناء على أمر قضائي فتدخل المدعي العام معترضا: "لا أحد مخول ان يقول للاجهزة القضائية المختصة ما تريد فعله". ولكن وكيل الدفاع اصر على سؤاله فتلت الرئاسة ما ساقته الصفحة ٢٦ من المحضر المؤرخ ١٩٩٧/٢/١٥ الذي اشار الى تكليف في هذا الخصوص من النيابة العامة التمييزية لاجراء هذه المقابلة في احدى دوائر قصر العدل. واعتبرت المحكمة ان هذه التلاوة كافية للرد على سؤال وكلاء الدفاع.

علاقة أمية عبود

بعد ذلك سأل المحامي حسين حيدر عن سبب التركيز على مساءلة أمية عن مدى علاقتها بـ "الجيش الاحمر الياباني" لدى التحقيق اوليا معها. فأوضح القاضي البيطار ان التهمة لم تكن آنذاك وجهت الى أمية بعد. واعتبر ان سؤالها عن هذه النقطة تم عرضا ولم يحمل طابع التركيز.

وبعدما نفى النقيب قمح، ردا على سؤال، ان يكون لمس خلال التحقيقات التي اجراها في هذا الموضوع اي علاقة لأمية عبود بالمتهمين اليابانيين، سأله وكيل الدفاع عن سبب عدم استيضاحه المتهم ماساو اداتشي طريقة المامه باللغة اليابانية عندما ذكر الاخير امامه في التحقيق الاولي انه يدبلج اعمالا يابانية في عمله في مجال التصوير التلفزيوني. فأجاب: "انا لم افعل ذلك لانه ورد الى ذهني ان في امكان المتهم اداتشي ان يستعين بترجمان في اثناء عمله. وهو كان افاد انه يعمل في حقل ترجمة الافلام ودبلجتها.

في وقت واحد

وعلق المحامي ابو سعد: "في ١٩٩٧/٣/٢ تم تسطير كتب الى الامن العام حول بصمات الموقوفين وفي التاريخ ذاته تسلم الجهاز الامني نسخا عن البصمات كما ورد في هذا التاريخ كتاب من الانتربول يفيد ان الموقوفين ملاحقون في بلادهم. وفي هذا التاريخ ايضا اعترف المتهم ماساو اداتشي بأنه ورفاقه م التابعية اليابانية وتراجعوا عن هوياتهم المستعارة. فهل كل هذه المراسلات والاعترافات تمت في وقت واحد؟

واعترض المدعي العام على الطرح واعتبر ان محاضر الضابطة العدلية ثابتة ولا يمكن اثبات نقيضها الا باقامة دعوى وهو أمر غير الحاصل. في حين ذكر الرئيس عبد الصمد ان الشاهد ايد مضمون المحضر الذي ورد فيه ذلك.

وسأل وكيل الدفاع محمد بيضون الشاهد: "هل كنت تعرف شيئا عن محل اقامة اليابانيين قبل ان ترد المعلومات في شأنهم؟ ومتى عرفت بهذا الامر؟"

وردت الرئاسة رافضة السؤال "لأن المعلومات المطلوبة في هذا المجال مدونة في المحضر المنظم في ١٩٩٧/٢/١٥".

وسؤال من ثم لوكيل الدفاع المحامي حسين حيدر: "هل تبين من تحقيقات الشاهد ان المتهمين توخوا الربح المادي من تزوير جوازات السفر وسمات الاقامة؟" فأجابه النقيب قمح: "لو تبين ذلك لكنت دونته في المحضر".

وطلب وكيل الدفاع عينه استيضاح الشاهد ما ورد في الصفحة ١٥ من هذا المحضر من ملاحظة مفادها ان المتهم ماساو طلب مواجهة القيمين على التحقيق من اجل الادلاء بمعلومات جديدة ومهمة". وسأله هل هو طلب منك ذلك؟ فأجاب: "هو اوعز بذلك بواسطة احد العناصر في النظارة في حضوري وحضور المقدم جبور".

وهل تزامن طلب المتهم ماساو مع ورود بطاقات بصمات المتهمين وبقية الوثائق من النائب العام التمييزي في ١٩٩٧/٣/٢؟ فأجاب الشاهد: "لا أنكر هذا الامر".

وهل يؤكد ان ماساو طلب مقابلتهم من اجل كشف هويته وهوية رفاقه ام لا؟ فأجاب: "اؤكد ذلك. هو طلب تلقائيا مقابلتنا واعتقد انه طلب ذلك بعدما ارتاب في اننا كشفنا هويته على اثر رفع بصماته مع رفاقه".

وسئل الشاهد: "هل اوقفت أمية عبود بموجب استنابة قضائية؟" فاعترض المدعي العام "لأن الجواب عن السؤال مدون في المحضر". ولكن وكيل الدفاع عن أمية المحامي محمد بيضون أصر.

وبعد موافقة المحكمة قال الشاهد: "انا لم اشترك في اعمال الدهم. واقتصر عملي في هذه القضية على التحقيق فقط".

ولماذا لم تسلم أمية الى القضاء الا بعد ١٩ يوما على توقيفها؟

عارض المدعي العام السؤال لان تاريخ توقيفها ثم احالتها على القضاء واردان في المحضر".

الثانية عشرة والربع أدخل الشاهد المقدم شارل عطا رئيس مكتب حماية الشخصيات السياسية لدى مديرية جهاز أمن الدولة. وهو أيد بدوره مضمون المحضرين بتحقيقات اولية، المؤرخين في ١٥ و١٩٩٧/٢/١٧ وسأله وكيل الدفاع المحامي ابو سعد: "عندما اوقفت المتهم كوزو اوكاموتو، هل عرفت في حينه انه يحمل هذا الاسم؟ فأجاب: "انا اوقفته السبت صباحا ولم أعرف اسمه الحقيقي الا من الصحف الصادرة الاثنين اي بعد يومين من التوقيف".

ملوسة ومعالجة

وهل احضرت للمتهم اوكاموتو طبيبا ليعالجه؟ فأجاب: "كان يستيقظ ليلا بعد توقيفه يرقص وتنتابه ملوسة ولما عرفت من الصحف انه كوزو اوكاموتو اخبرني رفيقه الموقوف معه انه تعرض للتعذيب في سجن اسرائيل. اذ ذاك أحضرت له طبيبا على نفقتي الخاصة يدعى ادوار عازوري وكذلك احضرت له طبيب أمن الدولة قازان فعايناه ووصفا له الدواء واهتممت به طوال فترة اقامته لدي وهي ١٥ يوما".

انتهت افادة المقدم عطا ولدى مغادرته ابتسم له الموقوف توهيرا الذي يتولى خدمة اوكاموتو. وبعد ذلك استمع رئيس فرع المدافعة في جهاز أمن الدولة الشاهد الملازم فادي خالد الذي وافق ايضا على ما جاء في المحضر المنظم عن التحقيق الاولي. وأوضح ان عمله اقتصر على تفتيش منزل هارو واكو "بجنسيته التايلاندية" المزورة. واخيرا استمع الى رئيس قسم المكافحة في شعبة الشؤون الامنية في المديرية العامة لدى جهاز أمن الدولة الرائد ايلي منسى الذي اقتصرت افادته على تأييده المحضر المنظم في ١٩٩٧/٢/١٥ بدهم منزل وونغ سون وماريا امبارو آي ماساو اداتشي وماريكو ياماموتو.

وأبلغ وكلاء الدفاع الى المحكمة ان لا طلبات لديهم سوى الاطلاع على المصادرات المضبوطة من منازل الموقوفين فرفعت الجلسة عشر دقائق لعرضها وهي ادوية واقلام واختام موضبة في حقيبة جلد سوداء.

ختاما رفعت الجلسة الى ٧ تموز لسماع مطالعة النيابة العامة ومرافعات وكلاء الدفاع.

وكانت عناصر قوى الامن اتخذت تدابير أمنية على مدخل القاعة وهي طلبت من الحضور عدم التحدث الى المتهمين في قفص الاتهام اثناء الاستراحة.

ويشار الى ان المحامي الياباني اوسامو وزع على الصحافيين بيانا طلب فيه باسم المجموعة التي ينتمي اليها في اليابان "تطبيق حقوق الانسان على المتهمين واحترام مطالبهم وعدم ترحيلهم الى اليابان بأي شكل من الاشكال وخصوصا في غياب معاهدة بين اليابان ولبنان لاسترداد مطلوبين". وأورد البيان الذي كتب بالانكليزية "ان كوزو اوكاموتو نفذ عملية اللد وعانى الكثير في المعتقل الاسرائيلي وشدد على عدم تسليمه الى اسرائيل طالبا من الحكومة اللبنانية الاتصال بهذه المجموعة اليابانية لايفاد بعض اعضائها الى لبنان".

القتيل شنقاً في بياقوت من التابعة الغانية

نتيجة التحقيق المتعلق بالعثور على جثة رجل اسود مجهول على طريق بياقوت، وبعد معاينة الطبيب الشرعي جوزف صوطو الجثة، تبين ان الوفاة نجمت عن الانتحار شنقاً، ولم يعثر على اي مستند يثبت هوية صاحبها. لكن شخصاً غانياً تعرف على الجثة وقال ان صاحبها غاني يدعى بيتزا دبليرا مجهول بقية الهوية.

وبمراجعة المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان ريمون عويدات اشار بايداع الجثة براد "مستشفى بعبدا الحكومي" وابقاء المحضر مفتوحاً الى حين التعرف على الهوية الكاملة لصاحب الجثة وتسليمها الى احد اقرباء صاحبها ومخابرته في ضوء النتيجة.

محامو اليابانيين: سنركّز على السياسة وشروط تسليمهم الى طوكيو غير متوافرة

كتب احمد منتش:

مرّ اكثر من مئة يوم على توقيف الاعضاء الخمسة في منظمة "الجيش الاحمر" الياباني كوزو اوكاموتو ورفاقه الذين القى جهاز أمن الدولة القبض عليهم في ١٥ شباط الماضي، ومع بدء محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد استجوابهم بتهمة "حيازة اختام لبنانية واستعمال وثائق سفر مزورة"، تحدث الى "النهار" وكيل الدفاع المحامي بشارة ابو سعد، ومعه وكيلا الدفاع في القضية المحاميان حسن شمس الدين وخليل ابو سعد. فقالوا ان مرافعة الدفاع ستتركز على "عدم توافق التهمة المتعلقة بتقليد أختام الدولة مع الاعمال المنسوبة الى المتهمين والدافع الى استعمالهم جوازات سفر وسمات دخول مزورة، وهو دافع سياسي سندا الى المادتين ١٩٦ و١٩٨ من قانون العقوبات الذي يعطي الطابع السياسي للجريمة، ويخفف بالتالي من أحكام المواد الاخرى ذات الطابع العادي. حيث ان الدافع السياسي غير الموضوع السياسي، فالجريمة دافعها سياسي كون الموقوفين ملاحقين بسبب انتمائهم السياسي واعمالهم المناهضة للامبريالية والصهيونية دفعتهم الى استعمال جوازات سفر مزورة، والدليل اقدام كوزو على عملية اللد التي اشار اليها خلال استجوابه في الجلسة الاولى بكلام معبر، قال: "انا استعملت جواز سفر مزور للقيام بعملية في مطار اللد في فلسطين وبعد خروجي من السجن نتيجة عملية تبادل أسرى حرب اعتبرت اني مواطن شرف في اي بلد عربي ولا احتاج الى اقامة او سمة دخول". ومن هذا المنطلق تطوع محامون للدفاع عن كوزو ورفاقه".

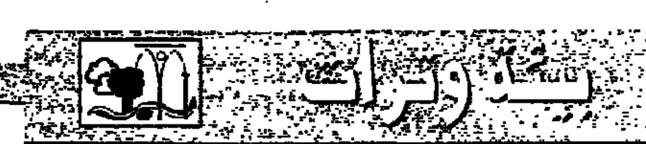


المحامي بشارة ابو سعد. (أ.ب)

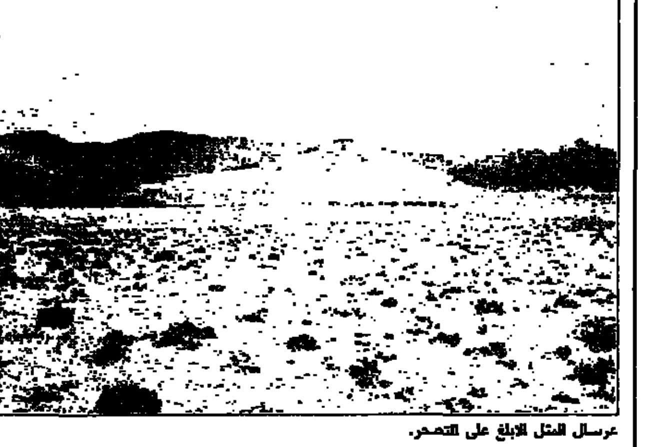
الاسترداد

وفي موضوع طلب اليابان استرداد الموقوفين يؤكد المحامون وجود شقين، "الاول قانوني تتعامل معه الدولة اللبنانية، بحيث لا تستطيع تسليم هؤلاء الى دولة اليابان الا اذا توافرت جميع الشروط القانونية لهذا الاسترداد، وهذا ما اوضحه مدعي عام التمييز سابقا، وهي حتى الآن غير متوافرة قانونا في الشكل ولا في الاساس.

واما الشق الآخر فهو وطني وعاطفي. فاعضاء الجيش الاحمر الياباني دافعوا عن القضية المركزية الاولى للشعب العربي، اي القضية الفلسطينية من دون اي مقابل واستشهدوا في سبيلها وساعدوا رجال المقاومة في الجنوب في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، ولا يمكن اي بلد عربي او جهة شريفة ان تنسى لهم هذا العمل النبيل".



١٧ حزيران يوم عالمي لمكافحة التصحّر
لبنان تحت خطره و "البيئة" و "الزراعة" تكافحانه



عرسال المثل الابلغ على التصحر.

ـــ ومنطقة الارز في طريقها.

اتفاق مكافحة التصحر الذي وقع في ١٧ حزيران ١٩٩٤، شكل انجازا مهما للمجتمع الدولي، واعلن ١٧ حزيران يوما عالميا. والغاية من هذا الاتفاق تخفيف اثار الجفاف في البلدان التي تعاني هذه المشكلة وخصوصا في افريقيا حيث نسبة التصحر مرتفعة جدا، وذلك من طريق اتخاذ التدابير الكفيلة تحقيق التنمية المستدامة في المناطق المتأثرة.

والتصحر هو بحسب الاتفاق "تردي الاراضي في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة وشبه الرطبة نتيجة عوامل مختلفة، منها الاختلافات المناخية والانشطة البشرية".

ومعلوم ان التصحر يؤدي الى تفاقم الفقر وعدم الاستقرار السياسي، اذ يساهم الى حد كبير في ندرة المياه والمجاعة وتشرد الناس والهجرة والانهيار الاجتماعي.

وينص اتفاق الامم المتحدة لمكافحة التصحر على وضع استراتيجيات واوليات في اطار سياسات التنمية المستدامة لمكافحة التصحر والجفاف ومعالجتهما وايلاء اهتمام خاص للعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تساهم في ذلك.

ويهدف الاتفاق الى تعزيز وعي السكان بدعم من المنظمات غير الحكومية.

ويقدر برنامج الامم المتحدة للبيئة ان جهدا عالميا فاعلا لمدة ٢٠ سنة يمكن ان يكلف من ١٠ الى ٢٢ مليار دولار اميركي سنويا. ويذكر ان التصحر يتسبب للبلدان المتأثرة بخسارة في دخلها تبلغ نحو ٤٢ مليار دولار اميركي سنويا.

والمصدر الاول لتمويل مشاريع الاتفاق هو البلدان المتأثرة نفسها، وقروض البنوك المتعددة الطرف وخصوصا البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية اللذين يؤديان دورا بارزا في هذا المجال. وسينفذ الاتفاق وفق برامج عمل تتصدى على المستوى الوطني للاسباب الكامنة وراء التصحر والجفاف. ويعزز الاتفاق تنسيق البحوث العملية في مجال نقل التكنولوجيا.

الوضع البيئي في العالم يتفاقم ونسبة التصحر ترتفع تدريجا، وتشير تقديرات معهد الرصد العالمي، الى ان القارات تفقد سنويا ٢٤ مليار طن من التربة السطحية. وعلى مدى الاعوام العشرين الاخيرة، خسر العالم ما يعادل الكمية التي تغطي المساحة المزروعة بالمحاصيل في الولايات المتحدة، والحال تتجه الى الاسوأ، مع العلم ان ٧٣ في المئة من مساحة اراضي افريقيا متأثرة بالجفاف والتصحر، وان خمسة بلدان من الاتحاد الاوروبي تعاني التصحر وهناك ١،٤ مليار هكتار تأثرت في آسيا.

مصادر الجامعة الاميركية في بيروت تقول ان اكثر من ثلثي الاراضي في لبنان متضرر جراء التآكل الناتج من الامطار والهواء واختلاف درجات الحرارة، وتشير الى ان احد العوامل التي ساهمت في هذا التآكل والجفاف، هو التخلي عن الزراعة في التربة السطحية.

وادت الحرائق وقطع الاشجار في صورة غير شرعية الى تلف الغابات في شكل سريع في لبنان، اذ كانت نسبة الغابات في لبنان تشكل ثمانية في المئة عام ١٩٧٠، في حين انها تقدر بـ ٧ في المئة من مساحة لبنان حاليا.

وهناك عوامل اخرى تساهم في ارتفاع نسبة التصحر في لبنان، كسوء التنظيم المدني في السواحل اللبنانية وغيرها من المناطق، واستغلال الموارد المعدنية للبناء في شكل عشوائي.

اما بالنسبة الى المناطق المتضررة من جراء التصحر في لبنان، فلا احصاءات دقيقة تزودنا معلومات في هذا المجال، لكن مصادر الجامعة الاميركية في بيروت قسمت المناطق اللبنانية ثلاثا، الاولى غير المتضررة، مثل جزين والشوف وعاليه وبعبدا والمتن وجبيل والبترون وبشري وبعض المناطق الجبلية في زحلة وبعلبك والهرمل.

الثانية، المتضررة نسبيا، مثل عكار وطرابلس وزغرتا والكورة وكسروان وبيروت وصيدا والنبطية ومرجعيون وصور وبنت جبيل وحاصبيا وراشيا والبقاع الغربي.

الثالثة، تضم المناطق المتضررة فعليا من التصحر، وهي السهول والوديان في اقضية الهرمل وبعلبك وزحلة، علما ان هذه المناطق زراعية.

لبنان والاتفاقية

وللحد من التدهور البيئي، وقع لبنان اتفاق الامم المتحدة لمكافحة التصحر في الثامن من كانون الاول ١٩٩٥، بعدما اعدت وزارة البيئة بالتعاون مع وزارة الزراعة خطة وطنية عامة في هذا النطاق. ومن اهم المشاريع التي اعدتها وزارة الزراعة وتساهم في مكافحة التصحر، حماية الغطاء الاخضر بتمويل من السوق الاوروبية المشتركة اذ رصد لهذه الغاية مبلغ مليون ونصف مليون من العملة الاوروبية (ECU)، ومشروع اعادة تأهيل المشاتل الحرجية بتمويل من الفاو FAO بقيمة ٢٤٤ الف دولار والذي يرمي الى اعادة التحريج.

ووضعت وزارة الزراعة خطة لتحريج ٤٠٠٠ هكتار هذه السنة على ان يتم تحريج اربعين الف هكتار في السنين العشر المقبلة حتى تصبح نسبة الغابات في لبنان زهاء ٢٠ في المئة.

اضافة الى ما تقدم، اعدت وزارة الزراعة خطة لمكافحة الحرائق الحرجية بالتعاون مع الحكومة الفرنسية ومجلس الانماء والاعمار وتم الاتفاق على ان تقدم الحكومة الفرنسية المعدات اللازمة للوصول الى الغاية المتوخاة كأجهزة الاتصال لكل محافظة و٢٢ سيارة للمراكز الحرجية مجهزة معدات تسمح باكتشاف الحرائق ومكافحتها في صورة اولية. وستساهم الحكومة اللبنانية في شراء ثلاث طوافات توضع في تصرف الجيش وتكون مجهزة لاخماد الحرائق وانشاء ٢٠ برجا للمراقبة.

وستضع وزارة الزراعة خطة خمسية او عشرية تهدف الى التخلص تدريجا من الماعز الاسود الضار، عبر تشجيع تربية المواشي النافعة كالاغنام والبقر والماعز الشامي.

على صعيد اخر، تولي وزارة البيئة العناية التامة بقضايا التنمية والبيئة بانشاء محميات طبيعية، واحظت القوانين عقوبات صارمة في حق المخالفين. ويتناول هذا المشروع اقامة ٣ محميات وهي ارز الشوف وحرج اهدن وجزر النخل.

وتتولى وزارة البيئة تنظيم المقالع والكسارات للحد من التعدي على الطبيعة وثرواتها، وكذلك تحديد الشروط الخاصة لكل طلب ترخيص لمقلع او كسارة وفقا للاصول. وتعمد الى اقامة الحلول واعادة التشجير.

وتسعى الى التعاون مع الجمعيات البيئية للمساهمة في اعمال التحريج والمحافظة على المساحات الخضر.

ولعل المثل الابلغ على التصحر، في عرسال وتنورين وبشري.

ولهذه الغاية، اصدرت "جمعية التنمية الريفية" في عرسال بيانا عددت فيه اسباب التصحر ومظاهره واخطاره واوردت مقترحات لبرنامج مكافحته.

فقد ادت الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة في المنطقة الى تحول الغابات مصدرا من مصادر سد الحاجات الاساسية للسكان، فازدادت اعمال القطع بغية بناء البيوت وتأمين الحطب للتدفئة وتصنيع الفحم لمقايضته بمواد غذائية لا تنتج محليا كالبطاطا والعدس.

الى ذلك، جاءت مشكلة الرعي العشوائي لتساهم في تعقيد الامور، في حين غابت الدولة عن وضع القوانين ومراقبتها، وكانت الضحية الوحيدة هي الثروة الحرجية.

من جهة اخرى، تعاني عرسال قلة الامطار في الشتاء، فتتعاقب عليها سنوات من الجفاف، اذ يتدنى المعدل السنوي للامطار الى ما دون ٢٠٠ مليمترا، الامر الذي يبطئ النمو النباتي ويجعل فرص التعويض عن الكميات المقطوعة من الاشجار مستحيلة.

واورد البيان ان التصحر في المنطقة ادى الى تدني كميات الامطار وتدهور حاد في التربة، كذلك، ادى انجراف التربة الى اضرار في المزروعات والمحاصيل.

واقترح حلولا للمكافحة عبر دعم برنامج التشجير الذي باشره اهالي المنطقة منذ ٣٠ عاما، وايجاد حلول لمشكلات مياه الري عبر حفر ابار ارتوازية واصدار قانون عصري للرعي وتصنيف الاراضي لاقامة المناطق الخضر.

واوردت "هيئة الحفاظ على البيئة" في بشري اسبابا عديدة تعرض القضاء لخطر التصحر، مثل الرعي العشوائي وفشل محاولات اعادة التحريج وانعدام الفكر التعاوني بين المواطن والمزارع وتشرذم الملكيات الخاصة واستعمال مبيدات الحشرات والاسمدة الكيميائية.

اما في تنورين، فيمكن ان نرد التدهور الزراعي الى العوامل الاتية:

اولا: هجرة اهالي البلدة للتفتيش عن مورد رزقهم.

ثانيا: انعدام اي مقومات تشجع العائلات على البقاء في المنطقة وخصوصا في غياب العناية الصحية.

ثالثا: غياب الخدمات عن البلدة. فالمركزية التي اعتمدتها الدولة منذ الاستقلال، ادت الى تهجير ابن الريف الى الساحل، الامر الذي تسبب بيباس الاراضي والتصحر.

رابعا، مناخ تنورين قاس وثالج شتاء وشبه بارد صيفا، ويعاني المزارعون هناك قوة الطقس في الشتاء اذ تتسبب كثافة الثلوج بتكسير اغصان الاشجار وانهيار الجلول.

خامسا: غياب خطة تنموية متكاملة تضعها الدولة وتشرف على تنفيذها مع الاهالي.

وسام عيد

تعاون بيئي بين لبنان والاردن

تلقت "النهار" رسالة من رئيس جمعية اصدقاء الاثار والانتروبولوجيا في لواء الكورة الاردني، الزميل احمد الشريدة تضمنت تنويها بـ"اكثر ما يميزها عن الجرائد والصحف العربية. تخصيص صفحة يومية كاملة للبيئة وتراث"، راجيا نشر رسالته و"قبولي كاتبا متواضعا في هذه الصفحة".

وارفق رسالته بنسخة عن اتفاق تعاون بيئي وتراثي بين هيئة تراث الكورة في لبنان وجمعية اصدقاء اثار الكورة في الاردن، جاء في اطار توثيق الروابط والصلات بين الهيئات البيئية والتراثية ذات الاختصاص"، وتتويجا لمراسلات بين الشريدة والامين العام لهيئة حماية البيئة والتراث في الكورة وجوارها المهندس رفعت سابا".

نفايات اقليم الخروب

واصل "المجلس الشعبي" في اقليم الخروب تحركه لمعالجة مشكلة النفايات التي تستوطن مداخل البلدات وشوارعها من دون اي تقدم في البحث عن حلول حاسمة لهذا الوضع الصعب.

والتقت لجنة المتابعة التي نيط بها مهمة اجراء اتصالات لمعالجة المشكلة قائمقام الشوف ثابت عيدو، الذي اعرب عن اهتمامه، لافتا الى انه احال الموضوع على محافظ جبل لبنان بموجب معاملة رقمها ١٧٣٧ تاريخ ١٩٩٧/٦/٩، وابلغ اليه وجود ارض مشاع في خراج بلدة بعاصير تبلغ مساحتها ٤٠ الف متر مربع، تبعد كيلومترا واحدا عن آخر مبنى سكني في البلدة ولها ثلاثة مداخل تسهل عملية الدخول الى المكب العتيد والخروج منه.

وزير البيئة السوري في بيروت لمحادثات تعاون بين البلدين

اعلن وزير البيئة السوري عبد الحميد المنجد "وجود مشاريع عدة في مجال التعاون البيئي بين لبنان وسوريا"، معربا عن الامل في "تعزيز التعاون سواء الاقليمي او العربي او الدولي توصلا الى نتائج مهمة جدا من اجل حماية البيئة".

وجاء كلامه خلال المباحثات التي اجراها مع نظيره اللبناني اكرم شهيب، وتوجها بلقاء مع رئيس الحكومة رفيق الحريري.

وكان الوزير وصل الى الحدود اللبنانية – السورية في محلة المصنع عند العاشرة من صباح امس يرافقه الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري وكان في استقباله وزير البيئة اللبناني اكرم شهيب، الذي قال ردا على سؤال عن المباحثات وسبل التعاون بين البلدين لمكافحة التلوث البيئي، "يأتي هذا اللقاء تكملة لسلسلة مباحثات حصلت سابقا، ومنذ فترة قمنا بزيارة دمشق والتقينا كلجنة وكوزارة مع المسؤولين السوريين".

اضاف: "هذا اللقاء حلقة من حلقات سابقة، والموضوع يرتبط باستمرار التنسيق والتعاون في المجالات البيئية بين البلدين، وتحديدا المؤتمرات الدولية واثرها ومحاولات اسرائيل دخول العالم العربي ودول حوض البحر الابيض المتوسط من باب البيئة، وذلك انطلاقا من التعاون اللبناني – السوري عبر المؤتمرات والندوات الدولية"، لافتا الى ان البحث تناول موضوع التصحر الى جانب ملفات مشتركة لها علاقة بالبيئة، كموضوع تلوث مياه البحر والانهر وحوض العاصي، بالاضافة الى موضوع التلوث الناتج من المعامل والصرف الصحي والنفايات.

وردا على سؤال عن مشكلة الكسارات، قال شهيب: "ان عدد العاملين في الكسارات والمسجلين في الضمان الاجتماعي لا يزيد على الالفين. والمشكلة تكمن في طريقة الانتاج التي تؤثر في جمال الطبيعة والواقع البيئي والصحي، اضافة الى الخسائر المرتبطة بالطريقة العشوائية المتبعة في عمل تلك الكسارات"، لافتا الى "ان همنا الآن تنظيم عمل الكسارات التي تشكل ضريبة وحاجة في الوقت عينه. ونحن نحاول التوفيق بينهما من خلال المخطط التوجيهي".

بدوره قال المنجد: "نحن سعداء جدا لزيارتنا لبنان والتنسيق في المجال البيئي"، مشيرا الى: "اننا كبلدين شقيقين يجب ان نتعاون في مجال البيئة الى اقصى الحدود"، لافتا الى "ان مشاكلنا البيئية واحدة، فالتنمية في اي بلد عربي لا يمكن استمرارها ما لم تدخل الاعتبارات البيئية في خطط التنمية لان المخلفات الناجمة عن المنشآت الاقتصادية اذا لم تعالج فان منعكساتها السلبية على البيئة كبيرة جدا في المجال العربي. هنالك تعاقد بيننا وبين لبنان وبين الدول العربية الاخرى في مجال مكافحة التلوث الصناعي والتصحر والتربة والتوعية عبر الاعلام البيئي، وفي مجال التشريع البيئي، لان اي عمل من دون التشريع لا يمكن ان يكون هناك ضوابط جيدة من اجل انجاح حماية البيئة".

بشرة

آه ... يا بحر

غالباً ما يحرض الصيف وشمسه على ارتياد البحر والشطآن. وفي بلاد مثل لبنان يحتاج المرء الى تطمينات حقيقية للنزول الى بحر الدولة، بعدما "خصخصت" المساحات الاوسع من الشاطئ.

مجارير، دباغات، نفايات، سواق صناعية وكل اشكال التلوث الاخرى تغزو بحرنا، من اقاصي الشمال المشكوك بـ"صحة" المياه فيه، الى شكا التي ترسل "نوافير" المعامل الصناعية الى البحر، الى بيروت التي ترمي كل مياهها الآسنة في المتوسط وصيدا التي صار شطها مستودعاً للنفايات، فصور التي جعلت من شاطئها مكباً للنفايات الصلبة.

من المسؤول عن سلامة الشاطئ؟، السياحة ام البيئة ام الصحة ام... القضاء والقدر؟ ومن يحمي الشطآن التي نهب رملها وصودر مداها واحتكر بحرها؟ ومن يطمئن اللبناني على ان في امكانه التمتع بـ"نعمة البحر"؟

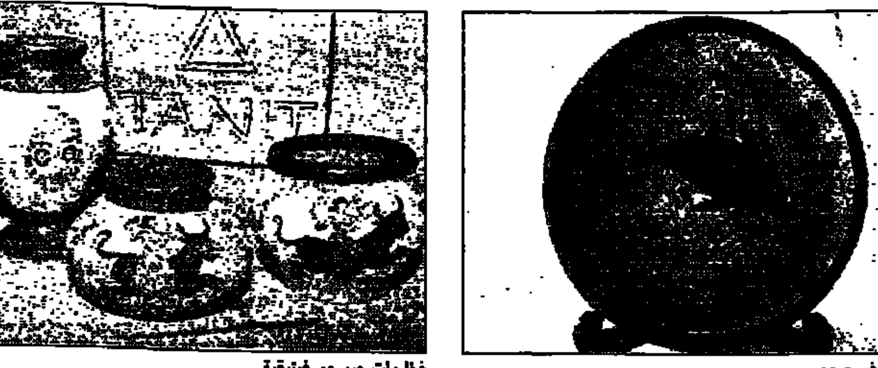
اسئلة موسمية تتكرر مع اطلالة كل صيف، لكنها تبقى من دون اجابات، لا ضبابية ولا واضحة وكأن قدر اللبناني البقاء اسير دوامة لا تنتهي.

(...)

شهادتا تقدير لـ"النهار" ودارها

شهادتا تقدير من "نادي ليونز قدموس" واحدة لـ"النهار" على صفحتها المتخصصة في "البيئة والتراث" للدور الريادي التي تلعبه على مستوى تطوير الوعي الشعبي، واخرى لـ"دار النهار" على اصدارها الكتاب القيم "عهد الندوة اللبنانية، خمسون سنة من المحاضرات "لانه يؤرخ ليس فقط للحضور الثقافي البارز والمؤثر الذي لعبته "الندوة اللبنانية" بل لمرحلة مهمة من تاريخ لبنان.

ويتم تسليمهما في احتفال خاص يقام لهذه الغاية في السادسة من مساء اليوم في قاعة المحاضرات في كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية – سن الفيل.





سمكة في صحن.

فخاريات ورسوم فينيقية.

الأختان معوض:
رسوم فينيقية على الفخار



بولخر وبحارة من فينيقيا.

جرة واشرعة فينيقية. (تانيا معوض)

جوزيان معوض وشقيقتها تانيا خريجتان جامعيتان، في مجالين متقاربين: الاولى في هندسة الديكور عام ١٩٩١، والثانية في التصميم الاعلاني عام ١٩٩٤. تعمل كل منهما منفردة في مجال اختصاصها. لكنهما معا تعملان في حرفة فنية تقليدية، الرسم على الفخاريات. ومعا، في محلة ادونيس، تقيمان في منزل ذويهما في بناية حديثة، لديهما فيها محترف مشترك.

من محترف في طرابلس تحصل الاختان معوض على قطع الفخار، بحسب الطلب. وفي محترفهما في ادونيس تنصرفان الى الرسم على القطع الفخارية المختلفة الاحجام والاشكال. وتستخدمان في ذلك الفرشاة والالوان المائية التي تعمدان لاحقا الى حمايتها والحفاظ عليها من الزوال او التلف بطبقة من مادة الاكيرليك الشفافة.

لدى جوزيان وتانيا حتى الان نحو مئتي "موديل" من قطع الفخار. منها الصغير المنمنم، ومنها الكبير في احجام زهريات. وبين المنمنمات والاحجام الكبيرة، قطع متدرجة في احجامها. والاختان تكثران من الحديث عن "التراث الفينيقي" الفخاري الحرفي ورسوماته وألوانه حين تتحدثان عن الرسوم على الفخاريات، وكذلك على القطنيات "التيشرت" التي ترسمان عليها بطريقة الكولاج وبواسطة الكمبيوتر. فللفينيقيين في مخيلة الاختين وكلامهما وهج حاضر وقريب، تنزلانه منزلة تراث وطني راهن شأنهما في هذا شأن صاحب محترف مغربي للخزفيات في مدينة آسفي، اعتبر ان لبنان اليوم من اشهر البلدان في الصناعات الفنية الحرفية الفخارية، على اعتبار ان الفينيقيين كانوا من المجلين في هذا الميدان.

وقالت جوزيان وتانيا انهما اجرتا ابحاثا على ما توافر لديهما من التراث الفينيقي الذي منه استلهمتا الرسوم الـ٦٤ المختلفة التي توصلتا، حتى الان، الى اعتمادها في الرسم على الفخاريات. والاشكال الفينيقية من السفن الخشبية والاقنعة حاضرة في رسوم الاختين، على الفخار، كما على القمصان القطنية التي تنقل مشاهد من الاثار اللبنانية المختلفة: قلعة بعلبك، قلعة صور وميناء جبيل... الخ.

اشتركت جوزيان وتانيا حتى الان في معرضين اثنين للحرفيات وفنونها: الاول في فندق بورتيميليو، والثاني في صالة المعارض الدولية في ساحة الشهداء. اما العرض الدائم لفخارياتهما ففي محل في مدينة جبيل القديمة، متخصص في عرض المنتوجات الحرفية والفنية لغيرهما من الهواة والمحترفين في مناطق لبنان. واللافت في معروضات المحل انها في معظمها من انتاج تعاون عائلي، ازواج او اخوة.

لكن الاختين معوض لا توقفان عرض انتاجهما وتسويقه على محل واحد في عينه، بل توزعانه على محال ومناطق مختلفة، بحسب الطلب. غير ان اسعار القطع كلها موحدة لا تختلف اينما عرضت هذه القطع. وجوزيان وتانيا على صلات متفاوتة بمنتجي الفنون الحرفية وسوقها في بعض مناطق لبنان. تعلمان، مثلا، ان زوجين في بكفيا لديهما محترف للفخاريات المختلفة عن فخارياتهما في استخدام المواد والالوان والرسوم.

ورسومات الاختين على الفخاريات ليست بعيدة عن الاشكال الفينيقية المعروفة والشائعة، وفي مقدمها السفن واقنعة الوجوه الخشبية واشكال المنحوتات على النواويس. الاحجام الغالبة على هذه الفخاريات هي احجام البكاءات. لكن اللافت في منمنمات الاختين معوض الفخارية، ان الالوان المستخدمة في تلوينها زاهية وجديدة ولا توحي بالقدم الذي غالبا ما يرغب اصحاب الفنون الحرفية في الايحاء به في انتاجهم.

ومن يسمع جوزيان وتانيا تتحدثان عن عملهما الحرفي يعلم ان هوايتهما لن تتأخر، ربما، عن التحول حرفة فعلية ودائمة.

محمد ابي سمرا

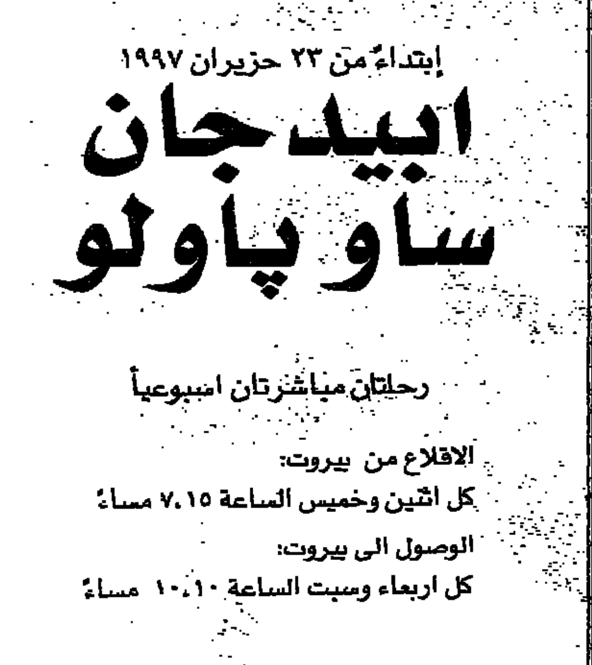
حوار في بعلبك عن مياه البقاع

بعلبك – "النهار":

عقد منتدى بعلبك الثقافي في قاعة مكتبة السلام في المدينة لقاء حوار مع المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني ناصر نصرالله عن "المياه والبيئة في البقاع" في حضور قائمقام بعلبك عمر ياسين والمدير العام لمصلحة مياه بعلبك – الهرمل عباس الموسوي ومدير مياه شمسين محمد الشوباصي ورئيس دائرة محافظة البقاع عثمان حلول وفاعليات ومهتمين.

تقديم من عضو المنتدى هادي المسلماني، قال مدير الليطاني الذي تحدث عن واقع المياه، وقال "ان الينابيع الموجودة في البقاع والتسرب الحاصل في جوف الارض يؤدي الى ضرر كبير مخيف، المطلوب وضع اولوية لمعالجة التلوث البيئي في كل لبنان وان يكون البقاع في سلم الاولويات وان تتضافر كل الجهود ويدا بيد حفاظا على البيئة لمنع تلوث مياه الشفة والري فوق الارض".

واشار الى "ان النفايات السامة التي تحدثوا عنها في حاجة الى افران خاصة لتحللها والقضاء على التلوث الموجود فيها، وهناك بعض المعامل تنتج نفايات وتعمد الى ايجاد محطات خاصة ثم تطمر نفاياتها مما يؤدي الى تلوث عشوائي فيه خطر كبير"، لافتا الى الحاجة الماسة للتعاون والتنسيق بين الاندية والجمعيات والهيئات والمسؤولين في البقاع لتضطلع الدولة بكل مسؤولياتها في موضوع المعالجة مع تأمين الاموال اللازمة لمنع التلوث العشوائي ووضع دراسات ومخطط صالح للتنفيذ".







مقفل ليلاً للتخطيط.



مطلع الخطوط. (سامي عياد)

اوتوستراد نهر الكلب العمل فيه لا ينام

فتح الخط الغربي من معبر نهر الكلب في اتجاه جونيه – بيروت. لكنه سرعان ما اقفل موقتا من اجل تخطيطه بالابيض. وهو سيحل ازمة الازدحام في هذا الاتجاه اذ يتسع لاعداد كبيرة من السيارات ويبلغ عرضه ١٥ متراً.

وعلم ان جسر ضبيه سيباشر تركيبه بعد اسبوع، كما ان اقساماً من الجسور الاخرى باتت جاهزة. وقال احد الفنيين ان العمل جار في اشراف مجلس الانماء والاعمار، ليل نهار من اجل انهاء القسم الاكبر من المشروع.

مصرف لبنان منتصف حزيران الموجودات ارتفعت ٢٠,٩٣ مليون دولار

أظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان، امس، عن وضعه منتصف حزيران مقارنا بما كان في نهاية ايار تراجعا في ارقام بنود "الذهب" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الاخرى المختلفة"، وارتفاعا في ارقام بنود "موجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع العام" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب الموجودات. وفي المقابل، تراجعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع العام" و"فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" و"الاموال الخاصة"، وارتفعت ارقام بندي "ودائع القطاع المالي" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ١١ مليارا و٥٤٥ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف حزيران نحو ١٦٩١٣ مليارا و٣٥٧ مليون ليرة في مقابل نحو ١٦٩٢٤ مليارا و٩٠٢ مليون ليرة في نهاية ايار.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١– تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ٥٤ مليارا و٣٣٥ مليون ليرة، نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٤٤,٩٥ الى ٣٤١,٣٥ دولارا وسعر صرف الدولار من ١٥٤١,٧٥ الى ١٥٤٠,٧٥ ليرة في النصف الاول من حزيران.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٢٥,٧٨ مليار ليرة على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٤١,٧٥ الى ١٥٤٠,٧٥ ليرة في النصف الاول من حزيران. ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٦ مليارات و٤٧٥,٦٤ مليون دولار في نهاية ايار الى نحو ٦ مليارات و٤٩٦,٥٧ مليون دولار منتصف حزيران، اي ما مقداره نحو ٢٠,٩٣ مليون دولار نتجت في معظمها من مشتريات مصرف لبنان من العملات الاجنبية في سوق القطع.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٤٥ مليارا و٣٠١ مليون ليرة، نتيجة تعزيز هذه المحفظة بمشتريات سندات حكومية أجنبية.

٤– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ١٩٠,٨٨ مليون ليرة، لاضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٣٢٢,٧٦ مليون ليرة لاسترداد مصرف لبنان ديونا مستحقة له على مؤسسات هذا القطاع.

٦– تراجعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٢٨,٣٤ مليار ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ١٨٠,٥٩ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

٨– تراجعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ١٧ مليارا و٧٢٤ مليون ليرة، نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضخها مصرف لبنان في اخر ايار، لدفع الاجور والرواتب للقطاع العام، اليه.

٩– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ١١٦ مليارا و٧٠٤ ملايين ليرة، نتيجة تدفق الرساميل الخارجية الى القطاع المصرفي.

١٠– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٥١ مليارا و٤٥٨ مليون ليرة، نتيجة زيادة الانفاق العام.

١١– تراجعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٧٨ مليارا و٤٧٥ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٤٤,٩٥ الى ٣٤١,٣٥ دولارا وسعر صرف الدولار من ١٥٤١,٧٥ الى ١٥٤٠,٧٥ ليرة في النصف الاول من حزيران.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ١٩,٥٢ مليار ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ١٠٠ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

في تاريخ:	١٩٩٧/٠٦/١٥ (بآلاف الليرات اللبنانية)	١٩٩٧/٠٥/٣١ (بآلاف الليرات اللبنانية)
الموجودات		
الذهب	٤,٨٥٠,٣٥٢,٤١٣	٤,٩٠٤,٦٨٧,٢٢٧
موجودات بالعملات الاجنبية	١٠,٠٠٩,٥٩٨,٠٢٩	٩,٩٨٣,٨١٨,٣٨٣
محفظة الاوراق المالية	١,٤٨٦,٤٩١,٦٥٥	١,٤٤١,١٩٠,٤٦٦
التسليفات للقطاع العام	٩٩,٤٥٢,٥٩٩	٩٩,٢٦١,٧١٤
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٢٥,٦١٢,٩٢٥	٢٥,٩٣٥,٦٩٨
الموجودات الاخرى المختلفة	٢٧٨,٢١٦,٨٨٨	٣٠٦,٥٥٦,٦٩٦
الموجودات الثابتة المادية	١٥٣,٦٣٢,٩٠٦	١٥٣,٤٥٢,٣١٤
المجموع	١٦,٩١٣,٣٥٧,٤٢٥	١٦,٩٢٤,٩٠٢,٤٩٨
المطلوبات		
النقد في التداول	١,٢٣١,٦٨٠,٠٥٤	١,٢٤٩,٤١٤,١٢٠
ودائع القطاع المالي	٦,٠٢٢,٥٧١,١٥٧	٥,٩٠٥,٨٦٧,٩٤٢
ودائع القطاع العام	٤,١٥٩,٢٢١,٢٢٢	٤,٢١٠,٦٧٩,٨١١
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥	٤,٦٩١,٢٦١,٢٦٨	٤,٧٦٩,٧٣٦,٧٨٠
المطلوبات الاخرى المختلفة	٤٧٩,١٦٣,٤٧٢	٤٥٩,٦٤٣,٦٦٣
الاموال الخاصة	٣٢٩,٤٦٠,٢١٢	٣٢٩,٥٦٠,٢١٢
المجموع	١٦,٩١٣,٣٥٧,٤٢٥	١٦,٩٢٤,٩٠٢,٤٩٨

– يقيم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للأونصة.

استمرار الفائض في سندات الخزينة ٥٣ ملياراً اسمياً و٣٧ ملياراً شرائياً

بلغ الفائض في الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي ٥٣ مليار ليرة لبنانية اسمياً و٣٧ ملياراً شرائياً، تراجعت فائدة الحسم لفئة ثلاثة اشهر من ١٣,١٤ الى ١٣,٠٧ في المئة ولفئة ستة اشهر من ١٣,٣٩ الى ١٣,٣٦ في المئة ولم تتغير لفئتي سنة وسنتين منذ بضعة اشهر.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان اصدار ١٢/٦/١٩٩٧ اسفر عن الآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٥ ملياراً و٩٤ مليوناً و٢٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٧ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٨ ملياراً و٩٢٠ مليوناً و٤٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٣٦ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٨٥ ملياراً و٨٦٩ مليوناً و٦٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٤ ملياراً و٩٧٧ مليوناً و٩٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٤٤ ملياراً و٨٦٢ مليوناً و٣٢٠ الف ليرة، في مقابل ٢٥٠ ملياراً و٢٨٧ مليوناً و٧٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالآتي: ١٤,٣٣ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٤,٠٦ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٥,٠٦ في المئة لفئة سنة، ٢٦,٥٣ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٩١ ملياراً و٤٤١ مليوناً و٩٩٠ الف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٢٦ملياراً و٧٢٢ مليوناً و٣٢٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٧٠ ملياراً و٥٤٣ مليوناً و٥٩٠ الف ليرة.

– سنة: ٩٣ ملياراً و١٧٢ مليوناً و٦٧٠ الف ليرة.

– سنتان: مليار ومليونان و٤١٠ آلاف ليرة. يضاف اليه استحقاق فوائد القسائم البالغ ٢٨ ملياراً و٧٩١ مليوناً و٦٢٠ الفاً و٣٤٧ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ٥٣ ملياراً و٤٢٠ مليوناً و٣٣٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٦٧ ملياراً و٣٨٣ مليوناً و٤٥٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٢٨ ملياراً و٤٩٥ مليوناً و٩٦٠ الفاً و٤٥٥ ليرة، توزعت على الفائض كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣٣ ملياراً و٩٥٠ مليوناً و١٤٤ الفاً و١٤٦ ليرة.

– ٦ اشهر: ٥٤ ملياراً و٩٩٥ مليوناً و٧١٥ الفاً و٥٦٢ ليرة.

– سنة: ٧٤ ملياراً و٥٧٠ مليوناً و٩٤٨ الفاً و١٧٢ ليرة.

– سنتان: ٦٤ ملياراً و٩٧٩ مليوناً و١٥٢ الفاً ٥٧٥ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٣٧ ملياراًو٥٣ مليوناً و٩٧٠ الفاً و٤٥٥ ليرة، في مقابل فائض ٥٠ ملياراً و٨٣٥ مليوناً و٢٢٥ الفاً و٧٤٠ ليرة في الاصدار السابق.

تطور الكتلة النقدية ٣٠ أيار - ٥ حزيران زيادة الودائع بالليرة وتراجع العملات

مليار ل.ل.	كانون اول ٩٦	حزيران ٩٦	٢٩ ايار ٩٧	٥ حزيران ٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٧٥٣	١٦٩٣	١٩١٣	١٩٥٣	٤٠	١٥,٣٤
M2	١٤٠٠٢	١١٣٣٦	١٥٣٤٨	١٥٤٥٣	١٠٥	٣٦,٣٢
M3	٢٩٢٤١	٢٥٠١٦	٣١٠٩٤	٣١١٤٧	٥٣	٢٤,٥١
M4	٣٣٧٠٨	٢٨٨٧٨	٣٧٢٠٩	٣٧٣٠٦	٩٧	٢٩,١٨
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٠٨٦	٢٢٧٣	٢٢٧٠	٣–	٥,٩٦

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M1=M2 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M2=M3 + الودائع بالعملات الاجنبية – M3=M4 + سندات الخزينة للجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

من مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان أن الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ٣٠ ايار الى ٥ حزيران على الوجه الآتي:

"M1 عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٣٠ ايار الى ٥ حزيران ١٩٩٧، ازدياداً بمبلغ ٤٠ مليار ليرة، وذلك نتيجة توسع حجم النقد المتداول بمبلغ ١٢٣ مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب بمبلغ ٨٣ مليار ليرة.

M2 ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2-M1 بمبلغ ٦٥ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٣٦,٣٢٪.

M3 تراجعت الودائع بالعملات الاجنبية M3-M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٣٠,٤ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٤,٥١٪.

M4 بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٩,١٨٪. وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع ازدياداً بلغ ٤٤ مليار ليرة.

سوق القطع: سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع، تراجعاً من ١٥٤١,٧٥ الى ١٥٤١,٢٥ ليرة".

الادعاء على موظفين وعملاء جمركيين بتزوير آلاف البيانات وقبض رشوة

ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار في قضية تزوير بيانات جمركية بعد الاطلاع على الاوراق والمستندات الواردة عليه، على كل من نبيل عبد الرحمن الصلح (مواليد ١٩٤٤ لبناني – موقوف)، وبيار اديب الجضم (مواليد ١٩٧١ لبناني موقوف)، سعيد درويش البراج (١٩٥٢ لبناني – موقوف)، محمد عيسى الحاج (١٩٥٠ لبناني – موقوف)، منصور نخول البيطار (١٩٤٨ لبناني – موقوف)، صلاح حيدر احمد (١٩٤٢ لبناني – موقوف)، يوسف مطانيوس نصرالله (١٩٤٣ لبناني – موقوف)، محمد علي ديب (١٩٤٩ لبناني – موقوف)، ميشال رشيد حران (١٩٣٧ لبناني – موقوف)، ميشال شاهين الخوري (١٩٣٣ لبناني – موقوف)، وجميعهم من الموظفين في ادارة الجمارك، والخفير محمد توفيق فه (متروك رهن التحقيق) والعملاء الجمركيين موريس نخله فخري (مواليد ١٩٥٠ لبناني – موقوف)، وهيب خليل خليل (مواليد ١٩٥٠ لبناني – موقوف)، سامي جرجس رحال (١٩٣٠ – موقوف)، خليل نجيب ابو زيد (مواليد ١٩٣١ لبناني – موقوف)، نزيه منصور الخوري (مواليد ١٩٣٢ لبناني – موقوف)، بول حنا حامض (١٩٧٠ – فار)، محمد يوسف حبيب (١٩٣٧ – فار)، ضوميط يوسف كميد (١٩٥٢ – فار)، عبد القادر احمد الصعيدي (مواليد ١٩٥١ لبناني – فار)، وكل من يظهره التحقيق بانه في بيروت وفي تاريخ لم يمر عليه زمن اقدموا على تزوير مئات الالوف من البيانات الجمركية وتسجيلها في السجلات الرسمية للجمارك، اقدم الاحد عشر الاول على قبول الرشوة للقيام باعمال منافية لوظيفتهم والتسعة الاخرون بالجنايات المنصوص عليها في المواد ٤٥٦، ٤٥٨، ٣٥٢، ٣٥٣/ ٣٥٢ من قانون العقوبات. وطلب اصدار مذكرات وجاهية في حق الموقوفين وغيابية في حق الفارين ومراجعته في شأن كل ما يظهره التحقيق، وطلب اجراء التحقيقات الاستنطاقية عن الجرائم اعلاه. واحال الملف على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا.

وتنتظر النيابة العامة من ادارة الجمارك بيان المعاملات الجمركية التي تقول باختلاس مئات الالوف من البيانات لمعرفة كيف حصلت وهل هي خرجت من البرمجة، وخصوصا ان المستمع اليهم اعترفوا بتقاضي مبالغ مالية، ولمعرفة لماذا كانت البيانات هي لاخفاء مقدار القيمة والنتيجة ونوع البضاعة، وخصوصا ان قسائم الكمبيوتر التي تحتوي على اسماء العملاء الذين قدموا البيانات الجمركية والموظفين والكاشفة تحتوي على تلك الاسماء مزورة منذ ثلاثة اعوام او اربعة.

متهم باعمال سلب في البسطة والاشرفية



عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "تعمم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي رسماً تقريبياً لشاب يمتطي دراجة نارية يبلغ من العمر ١٧ عاما تقريبا، كستنائي الشعر، مشتبه بارتكابه عمليات سلب عدة في منطقتي البسطة والاشرفية بالاشتراك مع شخص اخر مجهول الهوية.

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تهيب بالمواطنين المساهمة في كشف هوية صاحب هذا الرسم، علما ان اي مواطن يساهم في هذه القضية يبقى اسمه طي الكتمان اذا اراد ذلك.

الادلاء بأي معلومات يمكن الحضور شخصيا او الاتصال هاتفيا بفصيلة الاشرفية على ارقام الهاتف: ٣٢٨٠٨٦ – ٣٢٨٠٨٧ – ٣٢٨٠٩٤، او فصيلة البسطة على الرقم ٦٤٤٦٤٧، وبفرع المعلومات على الرقمين ٤٢٤٦٦٥ و٤٢٥٢٧٧، او بواسطة المقسم ٤٢٥٢٥٠ و٤٢٥٢٧٥".

فلسطينية قضت انتحارا في صيدا



جثة الفلسطينية فاطمة السملي وبدا الطبيب الشرعي معين السوسي يكشف عليها. (احمد منتش)

صيدا – "النهار"

وجدت امس الفلسطينية فاطمة احمد السملي (٥٦ عاما) وهي من مواليد حيفا في فلسطين وسكان صيدا جثة في جوار "بناية شماع وقواس" قرب "حلويات الجندول" في حي البراد في صيدا.

ونتيجة التحقيقات التي تولتها قوى الامن الداخلي والكشف الحسي الذي اجراه الطبيب الشرعي معين السوسي تبين ان السملي وهي ام لاربعة اولاد القت بنفسها من الطبقة الرابعة في بناية الشماع حيث تقيم.

محامو جعجع سلموا عضوم طلبات

زار امس وكلاء الدفاع عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع المحامون الدكتور ادمون نعيم والنقيب السابق للمحامين عصام كرم وموسى برنس وسميح بشراوي وجماد عبدالله النائب العام التمييزي عدنان عضوم وتقدموا بطلبات خطية من اجل السماح لموكلهم بتبادل رسائل خطية مع زوجته السيدة ستريدا وعدم قطع تنزهه في الحالات الاستثنائية ومنحه الحقوق كافة التي تعطى للسجين وفقا لنظام السجون في لبنان.

وذكرت مصادر القاضي عضوم انه سيدرس هذه المطالب.

قتيل وثلاثة جرحى اسرائيليين واصابة مواطن بمتفجرة في جبل صافي

اسفرت هجمات "المقاومة الاسلامية" الاحد عن مقتل جندي اسرائيلي واصابة ثلاثة آخرين، فيما جرح مواطن بمتفجرة على طريق جبل صافي.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت ظهراً في سيارة "بيك اب" مدنية على طريق جبل صافي، مما ادى الى تدميرها واصابة سائقها جرجي دياب عطية الذي نقل الى مستشفى جزين.

وحلق طيران حربي اسرائيلي قبل الظهر وبعده في اجواء المنطقة الحدودية.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان المدفعية الاسرائيلية، قصفت قرابة الثالثة والنصف بعد الظهر مناطق مزرعة الحمرا وارنون وحمى ارنون ومحيط كفرتبنيت ويحمر، مما ادى الى اشتعال حرائق في محيط كفرتبنيت ومزرعة الحمرا وارنون.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد عباس سلمان هاجمت في الثالثة الا خمس دقائق بعد ظهر (امس) قافلة صهيونية في محيط موقع علي الطاهر، وحققت فيها اصابات مباشرة".

● في القدس (وص ف، رويتر) اكد ناطق عسكري مقتل جندي اسرائيلي وجرح ثلاثة آخرين في جنوب لبنان.

وقال الناطق ان دبابة كانت تقوم بعملية روتينية قرب بيت يلحون، اصطدمت بشحنة ناسفة على جانب الطريق الليلة قبل الماضية.

وأخرت الرقابة العسكرية نشر التقرير حتى امس الاثنين.

واضاف: "منظمة حزب الله زعمت مسؤوليتها عن الحادث". واصيب في الانفجار جندي بجروح خطيرة وتوفي في وقت لاحق في المستشفى. كما اصيب ثلاثة آخرون بجروح طفيفة ومتوسطة.

وصرح احد الجنود المصابين للصحافيين من المستشفى الذي يرقد فيه: "انفجرت الشحنة وأصبت والجنود الآخرين، حوصرنا في الدبابة واستغرقت عملية الاجلاء ساعتين".

وبثت اذاعة اسرائيل ان الجنود الجرحى انتظروا بضع ساعات في موقع الانفجار قبل ان يتم اجلاؤهم.

ونقلت الاذاعة عن وزير الزراعة رافاييل ايتان "ان من واجب الجيش ان يحافظ على سلامة المواطنين. وهذا ما يفعله في جنوب لبنان في مواجهة المخربين بكل وسيلة تتحدى نشاطاتهم العدوانية".

واعتبر "ان من يزود عناصر حزب الله اسلحة ويوجهها الى العمل ضدنا، ليس معنياً بالتفاوض والحوار والسلام".

● يعقد رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان في مكتبه في مقر المجلس، بئر حسن – نزلة السفارة الكويتية، مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء، يتحدث فيه عن قضية الاسرى والمعتقلين واجراءات مجلس الجنوب من اجل تحسين اوضاعهم الحياتية.

● بعث امين سر "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا برسالة الى المعتقلين في سجن نفحة والسجون الاسرائيلية والى الاسير سمير القنطار، يدعوهم فيها الى الاضراب عن الطعام يوم ١٤ تموز تضامناً مع الاسير اللبناني والعربي.

● استغربت "هيئة ابناء العرقوب" في بيان اصدرته امس "المحاولات الاعلامية لاستغلال حادث تهريب، من اجل تشويه موقف شبعا والعرقوب".

واعتبرت "ان جرأة القوى الامنية اللبنانية في خوض معركة مسلحة في مزرعة الفاقعة وعيون جنعم قرب بلدة شبعاء تجعلنا اكثر اصراراً على مطلبنا الاستراتيجي فتح طريق شبعا – عين عطا بالتنسيق الامني بين الجيش والقوة الدولية من اجل رفع الحصار عن المنطقة وتحرير لقمة عيشها وقطع دابر التهريب واسقاط مبرراته".

قيادة جديدة لمنظمة التحرير في لبنان

صيدا – "النهار":

اعلنت في لبنان قيادة سياسية جديدة لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، على النحو الآتي:

– امين سر القيادة المقدم سلطان ابو العينين.

– المسؤول عن "الكفاح المسلح" المقدم بديع كريم.

– المسؤول عن حركة "فتح" المقدم خالد عارف.

– المسؤول عن "جبهة التحرير الفلسطينية" ناظم اليوسف.

– المسؤول عن "حزب الشعب" غسان ايوب.

– المسؤول عن "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" سامر.

قتيل في حادث سير في جبيل



السيارة حطاما عند قاعدة جسر الاوتوستراد. (بيار ملحم)

اصطدمت سيارة "رينو ١٢" بالحاجز الحديد على اوتوستراد جبيل، من ناحية المسلك الشرقي وانسطلت في قاعدة الجسر مما ادى الى مقتل سائقها شارل خطار على الفور ونقلت جثته الى "مستشفى سيدة المعونات" في جبيل.

اضراب مفتوح في مياه بعلبك

بعلبك – "النهار":

بدأ امس الموظفون والعمال في مصلحة مياه بعلبك – الهرمل اضرابا مفتوحا في مكاتب ادارة المصلحة في بعلبك تحقيقا لمطالبهم وابرزها، اقرار الهيكلية التنظيمية للمصلحة والعاملين فيها بعد صدور المرسوم الرقم ٩٦٢٩ تاريخ ١٢/١٢/١٩٩٦، اقرار حق الاستفادة من المنح المدرسية وبدل النقل والمكتسبات المستحقة بموجب القوانين والانظمة النافذة، تسديد الرواتب الشهرية والتعويضات العائلية المتراكمة منذ ٢٤ شهرا منذ الانتاج ورواتب الشهر الـ١٣ منذ ١٩٩٢.

وحذر رئيس نقابة العمال والمستخدمين لمياه بعلبك – الهرمل محمد الطقش من مغبة التمادي في عدم تحقيق المطالب، مؤكدا مواصلة الاضراب والاعتصام في المكاتب.

وشرح وفد من المضربين لوزير الدولة غازي سيف الدين اوضاعهم ومطالبهم.

واجتمع قائمقام بعلبك عمر ياسين مع مدير المصلحة عباس الموسوي في حضور آمر فصيلة طليا النقيب جان غضبان ورؤساء بلديات ومخاتير في غرب بعلبك ومزارعين يستخدمون مياه اليمونة لري مزروعاتهم واتفق على تنظيم العلاقة بين الادارة والمشتركين ودفع الاشتراكات المتوجبة وتأمين المياه من دون قطعها عن المزروعات. وحددت مهلة عشرة ايام لتسديد الرسوم في مقابل فتح كل الاقنية التي توزع مياه الري.

من الحزب التقدمي الى وزير الاشغال

طلب وكيل داخلية الشوف في الحزب التقدمي الاشتراكي ناصر زيدان في مؤتمر صحافي عقده امس، من وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي، قبل ان يقوم بجولته المرتقبة على قرى الشوف، ان يعلن "عودة الـ١٠ مليارات ليرة لتنفيذ اشغال في قرى التهجير" و"العودة عن قرار منع العمل، من الوزارة، في الطرق الداخلية والفرعية والخاصة في القرى التي كانت مهجرة والتي تحتاج الطرق فيها الى تأهيل شامل وحيطان دعم واقنية (...)". وأمل منه ان "يقدم خطة عمل ملموسة والا يكثر من الوعود لان الناس ملتها (...)".

وناشد "الدولة وخصوصا وزير الموارد المائية والكهربائية معاملة قرى نيحا وبتتر وجباع التي يقع قسم من اراضيها في مناطق تماس مع الاحتلال الاسرائيلي (...) معاملة القرى المحاذية للشريط المحتل ودفع تعويضات لها واعفائها من دفع فواتير المياه والكهرباء وفك ارتباطها في هذا الامر بجزين".

"دي ٨" ولدت لتموت

على رغم الحماسة الفائقة التي اظهرها رئيس الوزراء التركي – المودّع – نجم الدين اربكان خلال قراءته "اعلان اسطنبول" المؤسس لمجموعة الدول النامية الثماني، من الواضح ان هذه المجموعة ولدت كي تموت.

فالدول النامية الثماني (دي ٨) التي شكلت نفسها مجموعة على طراز مجموعة الدول الصناعية السبع (جي ٧) هي – على عكس نظيرتها الصناعية – تجميع وليست مجموعة لدول يفصلها الواقع اكثر مما يجمعها.

فليس واضحا ما الذي يجمع – اقتصاديا وتجاريا – دولا مطلقة الفقر مثل بنغلادش وباكستان ونيجيريا بدول مرتفعة الدخل نسبياً مثل تركيا واندونيسيا وماليزيا واخرى متوسطة الدخل مثل مصر وايران.

واذا كان البعد الجغرافي المترامي على قارات ثلاث غير كاف لاحباط مثل هذه التجربة، فكيف ستحقق دول نفطية تماما مثل ايران ونيجيريا اندماجا تجاريا بأخرى لا يمثل النفط سوى جزء من هيكلها الاقتصادي والتجاري واخرى لا نفط لديها؟

وكيف ستطبق الحرية التجارية بين دول ذات اقتصاد موجه واخرى ذات اقتصاد حر مرورا بكل درجات المزيج بين النظامين الموجودة في المجموعة الوليدة.

طبعا، لا نقاش في اهمية تحرير التجارة. فمنذ الحرب العالمية الثانية، زادت حصة التجارة من الدخل الكوني من ٧ الى ٢١ في المئة وباتت التجارة الخارجية تمثل نحو ربع الدخل القومي في دول متقدمة مثل الولايات المتحدة الاميركية.

ومن الواضح ان التجارة العالمية التي زاد حجمها ١٥ مرة خلال العقود الاربعة الاخيرة تنمو بوتيرة اسرع بكثير من الانتاج العالمي الذي لم يزد حجمه سوى ست مرات خلال الفترة نفسها.

وواضح ايضا ان الانفتاح التجاري العالمي الذي جلب معه انتقال الرساميل واوجد مواطن العمل ووسع خيار المستهلكين هو العامل الاساسي في تحسن مستويات المعيشة عبر الكرة الارضية.

لكن مجمل العالم النامي لا يزن سوى ٢٥ في المئة من مجمل التجارة العالمية ومجمل التجارة بين مجموعة الدول النامية الثماني يكاد لا يتعدى ٤٠٠ مليار دولار سنويا اي نقطة في بحر التجارة العالمية ولا يمثل شيئا في القياس نسبة، الى مبادلاتها هي مع بقية العالم.

ويضاف الى هذه العراقيل الاقتصادية ما يمكن تسميته استحالات سياسية من نوع ليس اقله اتفاق تركيا مع اسرائيل وتوغل جيشها في العراق في وقت تندد ايران ومصر بكل من العملين.

مجموعة "دي ٨" هي نسخة مقزمة عن حلم كان اطلقه اربكان بانشاء تكتل للدول المسلمة قبل عامين، ربما كانت آخر انجازات رئيس الوزراء التركي.

انجاز كبقية انجازاته يعتمد على خيال ساحر وخطابية متقنة ليولد مرتطما بالواقع وتناقضاته... فيموت.

هاني حمود

نائب رئيس البنك الدولي في بيروت: انطباع حسن لدى وولفنسون عن الاعمار

بدأ نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا كمال درويش زيارة للبنان يرافقه فيها وفد يضم رئيس دائرة العمليات للشرق الاوسط الدكتور عادل كنعان وخبير الري جان فرنسوا باري والمستشارة نوفلن كولان.

والتقى امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وصرح على الاثر: "انا في لبنان لمدة ثلاثة ايام لمتابعة تفاصيل زيارة رئيس البنك الدولي السيد وولفنسون مع المسؤولين اللبنانيين". وشدد على نجاح هذه الزيارة، موضحا انه "تكوّن لدى السيد وولفنسون انطباع حسن عن سير عملية اعادة الاعمار الجارية حاليا في البلد وابدى سروره بذلك".

وكان للوفد جال في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس حيث استقبله رئيس مجلس ادارة المعرض المهندس غسان المرعبي واطلعه على سير العمل في المعرض وامكاناته وامكانات الاستثمار في بعض المشاريع المقترحة في البيئة التحتية والمباني.

ورافق الوفد سعيد بيطار من وزارة الموارد المائية والكهربائية والآنسة ندى مفرج من مجلس الانماء والاعمار.

تصاعد حملة الرفض للقرارات وموقف حاد للهيئات الاقتصادية غداً
مستوردو السيارات: اقتصاد لبنان على المحك وقد نحمل حقائبنا
مستوردو الخضر: كيف ستوفق الحكومة مع قرار فتح الحدود سنة ١٩٩٨

ردود الفعل، الرافضة في معظمها للقرارات الاخيرة لمجلس الوزراء، استمرت امس على المستويات الاقتصادية والنقابية والنيابية، مطالبة بالرجوع عنها أو تصويبها.

وعقدت جمعية مستوردي السيارات في لبنان مؤتمراً صحافياً في مقرها في جل الديب حضره رئيسها ابرهيم سعد ونائبه سمير حمصي والاعضاء. وتحدث حمصي باسم اللجنة المصغرة المنبثقة من الجمعية لمتابعة موضوع زيادة الرسوم الجمركية على السيارات، قال: "نحن جمعية مستوردي السيارات لدينا ٢٠ الف عائلة – موظفين مع عائلاتهم – ونمثل جزءاً كبيراً من الضرائب التي تدفع الى الدولة اللبنانية، اضافة الى اننا نبيع السيارات بتسهيلات في الدفع ٤٨ شهراً، اي اننا نبيع السيارة بكفالة سنتين ويكون الدفع مقسطاً على اربع سنوات. ولدينا سيارات بأسعار ٦٠٠٠ و٧٠٠٠ و١٠٠٠٠ دولار، والدفعة الاولى تكون ١٠٠٠ دولار ثم تقسط البقية مدة اربع سنوات.

هذا القطاع بعد صدور القرار الجمركي الجديد صار متضرراً جداً بل تهدم من جراء عملية الزيادة الجمركية وهي ٥٠ في المئة و١٠٠ في المئة و٢٠٠ في المئة، نحن بلد اقتصاده حر، والقرار الحكومي الجديد لا يتماشى مع نظامنا الاقتصادي الحر. العالم باسره يتجه نحو "الغات" بغية الغاء الحواجز الجمركية، في حين نجد ان القرار الجمركي الجديد يتجه ضد "الغات" ويسير عكس التيار العالمي. واليوم بالذات سمعنا ان مصر خفضت الجمارك على السيارات، فيما لبنان يزيد ضرائبه. وفي حين نطالب المستثمر بالعودة الى لبنان نجد ان قرار الحكومة يخيف المستثمرين بسبب الضرائب الباهظة على السيارات. كما ان هذا القرار سينعكس سلباً على اقتصاد لبنان وليس فقط على قطاع السيارات لان المستثمر سيخاف الاستثمار في لبنان عندما تكون ضرائبه ٥٠ و١٠٠ و٢٠٠ في المئة، اضافة الى انعكاسه على السيارات السياحية والقطاع السياحي. مثلاً سيارات الايجار، سوف يدفع اصحابها ضرائب باهظة وسيزيد سعرها، واجرتها ستتضاعف".

وقال رداً على اسئلة الصحافيين: "طلبنا موعداً من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وقد استقبلنا واعترضنا امامه على القرار وطلبنا منه الاجتماع – اذا امكن – مع دولة الرئيس الحريري لنظهر استياءنا.

ونحن نعتبر انفسنا خبراء في هذه المصلحة وكل جزء اقتصادي له اربابه ونحب ان نتحاور مع الدولة اللبنانية ومن الضروري التحاور معها. ولم يبدِ السنيورة حتى الآن اي جواب رداً على استيائنا من القرار الجمركي".

وقيل له ان القرار يستهدف الترف والبذخ، فأجاب: "هذا الكلام خطأ. اولاً نحن بلد خدمات، وثانياً عندما كنا نستورد قبل القرار سيارة فخمة كان جمركها ما بين ١٥ و٢٠ و٣٠ الف دولار، ورسوم التسجيل تكلف ما بين ٦ و٧ في المئة من سعر السيارة المبيعة وهذا كله مدخول للدولة، واكبر ايراد للجمارك هو من قطاع السيارات".

وعن موضوع السيارات المستعملة قال: هناك سيارات تستورد الى لبنان وتغش المواطن اللبناني – نحن لسنا ضد استيراد السيارات المستعملة الى لبنان، اذا كانت السيارة المستعملة تسير في لبنان ولا تمثل خطراً على المواطن ولا تلوث البيئة لسنا ضدها. نحن ضد استيراد السيارات الممنوعة في بلاد المنشأ، اذ تشكل خطراً على الطرق والمواطنين والبيئة، وممنوع استيرادها الى لبنان. القرار يجب ان يتخذه رجال دولة يملكون الجرأة للقول ان السيارات التي تضر بالبيئة يمنع استيرادها الى لبنان".

وماذا ستفعل الجمعية اذا استمر قرار الحكومة؟ أجاب: "سنتابع ديموقراطياً مطالبتنا الحكومة بالغاء القرار. نحن في بلد ديموقراطي، ونتحاور ايجابياً مع المسؤولين. نحن خلال ٢٠ سنة من الحرب لم نترك هذا البلد، وقد تهدم قطاعنا خلال الحرب واعدنا بناء البنية التحتية لشركاتنا".

واكد ان الشركات ماضية حاليا في بيع السيارات الموجودة على الارض انما على اساس السعر الجديد. واشار الى انه "عندما تقفل الابواب كليا قد نحمل حقائبنا ونذهب الى بلاد اخرى لنمارس تجارة حرة لانه لم يعد عندنا في لبنان تجارة حرة". وشدد على ان رسوم ٥٠ و١٠٠ و٢٠٠ في المئة "تجعل السيارات المستوردة قطاعا ميتاً بلا بيع. اذا غيرنا وجه لبنان في قطاع نغيره كليا. العملية ليست عملية تجارة سيارات، اقتصاد لبنان اليوم على المحك".

مستوردو الخضر والفاكهة

ورفعت نقابة مستوردي الخضر والفاكهة ومصدريها في لبنان مذكرة الى الرئيس الحريري وقعها رئيسها مصطفى البساط وتناولت فيها القرار الزراعي وخلصت الى الآتي:

"اولاً: كيف ستوفق الحكومة بين قرارها المشار اليه اعلاه والقانون الرقم ٨٥/١ تاريخ ١١/٤/١٩٨٥ الذي وقعه لبنان لانضمامه الى اتفاق تيسير التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية الذي يفتح الحدود اعتبارا من ١/١/١٩٩٨ يليها اشتراك لبنان في منظمة التجارة العالمية "الغات" علما ان العالم يتجه اليوم نحو فتح الاسواق وليس نحو اقفالها في مجال تبادل السلع والبضائع؟

ثانياً: في حال وضع قرار الحكومة موضع التنفيذ اعتبارا من ١/١٠/١٩٩٧، فما هو توجه الحكومة بالنسبة الى الفائض من الانتاج اللبناني مثل التفاح والحمضيات والعنب والاجاص وغيرها؟

الا تعتقدون يا دولة الرئيس ان اقفال الحدود اللبنانية في وجه المنتجات الزراعية للدول العربية ستقابله تدابير مماثلة وهذا ما سيؤدي الى تدني اسعار المنتجات اللبنانية في الداخل ويعرض كميات منها للكساد والتلف، علما انه وصلتنا بالفعل معلومات تفيد ان بعض الدول العربية بدأت تضع ترتيباتها في مواجهة التدابير اللبنانية، اضافة الى ذلك ماذا سيكون مصير المصدرين في لبنان ومصير معاملهم وموظفيهم؟

ثالثاً: ان النقابة تؤيد الاقتراح الاول من التوصيات التي توصلت اليها دراسات اللجنة الزراعية في وزارة الزراعة، وانها ترى في ضوء ما تقدم، ان من الافضل التمسك بالروزنامة الزراعية حرصا على مصلحة الانتاج اللبناني وحرصا على مصلحة المستهلك اللبناني وذلك لان لبنان في حاجة ماسة في بعض الفترات والمناسبات الى اصناف من الخضر والفاكهة التي لا تكون متوافرة في تلك الاوقات مثل البطاطا والبطيخ والبندورة، على ان يطبق مع الروزنامة الزراعية نظام جمارك بحيث يسمح بالاستيراد ضمن فترات المنع في مقابل وضع رسوم جمركية على البضائع المستوردة اما خارج فترات المنع ضمن الروزنامة الزراعية فتكون الرسوم الجمركية مخفضة. على ان يعمل بهذا التدبير مدة خمس سنوات او اكثر الى حين بلوغ الزراعة الجديدة في لبنان اعلى مستوياتها، عندما تخفض الجمارك نسبيا، وهذا مما يساعدنا على تطبيق شروط منظمة التجارة العالمية "الغات" مستقبلاً. اما بالنسبة الى اصناف الفاكهة والخضر التي لا تنتج في لبنان فتكون خاضعة لرسوم جمركية مخفضة على مدار السنة. وهذا ما هو متبع حاليا في الاردن.

واننا نناشد هنا وباصرار على عدم اخضاع استيراد المنتجات الزراعية للاجازات المسبقة، لان الاجازات هي مصدر للمشاكل الكثيرة ومجال لاعتراضات من مستوردي الخضر والفاكهة على طريقة توزيعها، لذلك فاننا نتمنى على دولتكم اعتماد توصيات اللجنة الزراعية مع بعض التعديلات وفقا لمقترحات النقابة المشار اليها اعلاه وذلك لمصلحة المستهلك والمزارع اللبناني.

واخيرا فان النقابة تشكر لدولتكم اعادة النظر في قراركم المنع الكامل وتضع نفسها في تصرفكم في كل ما يلزم من معلومات وايضاحات في سبيل وضع الامور في نصابها الصحيح".

وابرق الاتحاد العام للنقابات الزراعية الى وزير الزراعة ان "قرار مجلس الوزراء يعتبر بحق بداية عصر جديد للزراعة وللمزارعين وهو يفتح افاقا جديدة لمستقبلهم ولمستقبل ابنائهم (...)".

الاتحاد العمالي العام

واسف الامين العام للاتحاد العمالي العام سعد الدين حميدي صقر "ان تلجأ الحكومة بين الفترة والاخرى وتحت حجة تمويل عجز الخزينة وحجج واهية اخرى الى فرض ضرائب ورسوم باهظة تصيب اول من تصيب سلبياتها ونتائجها الشريحة الكبرى من ذوي الدخل المحدود من العمال ومختلف شرائح الشعب اللبناني في وقت تشكو الاكثرية الساحقة من الشعب من الغلاء وارتفاع تكاليف المعيشة وضائقة اقتصادية ومعيشية.

ان الاتحاد العمالي العام، وهو المؤتمن على مصالح العمال والشعب اللبناني والمدافع عن حقوقهم، يستنكر السياسات المالية والضريبية للحكومة فهو يحذر تاليا من التمادي في مثل هذه السياسة ويدعو الحكومة الى اعادة النظر جذريا في سياستها الضريبية والمالية ويناشد سعادة النواب العمل على ابطال قرارات مجلس الوزراء الاخيرة انطلاقا من صفتهم التمثيلية ودفاعا عن الذين منحوهم ثقتهم (...)".

وندد اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري بـ"السياسة الضريبية المتوحشة والمفترسة للقمة عيش المواطنين" وقال في بيان له: "أصبحنا على موعد عند كل طلوع شمس مع قرارات تفرض ضرائب جديدة غير مباشرة كانت آخرها زيادة الرسوم على السيارات، ويبشرون بزيادة خمسة الاف ليرة لبنانية على كل صفيحة بنزين ضاربين عرض الحائط حياة الانسان ومعيشته. ان هذه السياسة المسترسلة للسلطة التي همها ادارة حياة الناس وتأمينها تؤدي الى ارمابهم وقمعهم وتجويعهم. نود ان نسأل المسؤول كيف يوزع الدخل؟ نطلب تقديم دراسة عن ذلك. وهل الشعب هو مكسر عصا؟ لماذا لا تقونن الاسعار؟ (...)".

الهيئات الاقتصادية

وعلم ان الهيئات الاقتصادية تستعد لتحرك لرفض القرارات الحكومية، وصرح رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار انه "منذ اعلان القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء الاسبوع الماضي والتي تتعلق بمنع استيراد بعض المنتجات الزراعية وزيادة الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة اجرى سلسلة اتصالات ومشاورات مع زملائه رؤساء الهيئات الاقتصادية بغية الوقوف على كل المفاعيل الاقتصادية المتعلقة بالقرارات المذكورة".

وبعدما اشار الى ان لها "مفاعيل اقتصادية واجتماعية على الصعيدين الآني والاستراتيجي"، قال انه في ضوء الاتصالات والمشاورات التي اجراها تقرر دعوة الهيئات الاقتصادية الى اجتماع موسع يعقد في الغرفة الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد الاربعاء لاتخاذ موقف موحد. واوضح ان التريث في عقد الاجتماع الى غد "املته الزيارة المهمة التي يقوم بها السيد مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا للبنان".

وفهم ان موقفا حادا سيصدر عن الاجتماع برفض القرارات.

نواب

● النائب طلال المرعبي رأى ان القرارات "كانت مهمة على صعيد السياسة الزراعية في لبنان كونها تؤمن الحماية للزراعة الوطنية وتفعيل دور الروزنامة الزراعية وتطبيقها شرط ان تقترن هذه القرارات بشيئين اساسيين: اولا ضرورة تأمين الارشاد الزراعي، وثانيا، تأمين مصادر لتمويل الاقتراض للمزارعين (...)".

● النائب جميل شماس دعا وزير الزراعة الى نشر دراسته الزراعية ليطلع عليها المواطنون ويقتنعوا بجدواها "واذا لم تنشر الدراسة خلال اسبوع من تاريخه سنضطر الى تقديم سؤال الى الحكومة في هذا الشأن". وتساءل "ما هي الجدوى من منع استيراد بعض السلع وعلى أي اساس وجد ان هذا المنع لا يرفع الاسعار ولا يوجد مشكلة لتصدير الانتاج اللبناني ولا يؤدي الى احتكار لمصلحة اشخاص معينين بغية تحقيق مكاسب طائلة وغير مشروعة. ولماذا اخضع بعض المنتجات للاجازة وعلى اي اساس ستقرر هذه الاجازة ولأي سوق تعطى وبأي كميات واي اوقات وتحت اي شروط (...)".

● النائب ربيعة كيروز قال في مؤتمر صحافي: "ما هذا الجنون المتفاقم في زيادة الرسوم والضرائب على كل السلع الضرورية واللازمة لاستمرار الوطن والمواطن وخصوصا تلك الرسوم الجمركية الاخيرة التي فرضت على السيارات والهاتف الخليوي. امراض اقتصادية مستفحلة حيث لا بديل، لا حلول، لا علاج، لا تقدم لاقتصاد، الوطن بات في أمس الحاجة الى عملية قيصرية معها يستيقظ كل شيء من جديد (...)".

● النائب مصطفى سعد لاحظ "ان الطرح الاقتصادي والاجتماعي للحكومة يقوم على الارتجال وعدم التقدير للحاجات العامة التي من المفترض ان تنطلق من الدراسات العلمية والموضوعية المجردة (...) ان الممارسة اثبتت ان الحكومات الحريرية المتتالية لاتمتلك اي رؤية برنامجية اقتصادية تقوم على التخطيط العقلاني وتتوخى احترام الارقام التي تطرحها في ما تسميه برامج تنموية (...)".

● النائب ميشال فرعون تحفظ عن القرارات وقال ان الحكومة التي تشدد دائما على الاقتصاد الحر ابرزت قراراتها "علامات استفهام عند بعض المرجعيات الاقتصادية المهمة ولا سيما التجار منهم (...) هذه الطروحات يجب ان تأتي من خلال دراسات علمية وموضوعية بالتعاون مع المرجعيات التي ذكرناها (...) المطلوب هو اقناع الرأي العام من طريق ارقام واضحة (...)".

● النائب محمد رعد قال "ان قرار الحكومة رفع الرسوم يزيد من البطالة ويعطل آلافا من اللبنانيين الذين يعملون في هذا الحقل من اجل مصلحة بعض التجار الكبار الذين لهم علاقات بالسلطة (...)".

● مفتي جبل لبنان الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو رأى في كثرة الرسوم "كوارث اجتماعية لا قبل للناس بها، ذلك ان صاحب الدخل المحدود والذي يبدأ بالحد الادنى ٢٥٠ الف ليرة لا يستطيع ان يدفع فاتورة واحدة من الفواتير التي تفرضها الدولة وهي فاتورة المياه (...) واذا زيادة الرسوم على السيارات اتمت مشكلة فانها ستوجد مشاكل كثيرة (...)".

● "جبهة الانقاذ الاسلامية" طالبت باعادة النظر في القرارات والغاء رسم الخمسة ملايين ليرة على السيارات التي يكون ثمنها اقل من ٢٠ مليون ليرة.

● "حركة التوحيد الاسلامي" أكدت ان القرارات "لا تعبر عن طموح الشعب المسكين الذي ينتظر من الدولة خطة زراعية مبرمجة".

● رئيس "تجمع الانطلاق الديموقراطي" نويل خوري قال ان المواطن يعيش ازمة ثقة بحكومته وبدل ان تنقذه تمعن في زيادة الرسوم والضرائب وآخرها رفع الرسوم الجمركية على السيارات ومنع استيراد بعض انواع المنتجات الزراعية (...)".



في المؤتمر الصحافي لجمعية مستوردي السيارات، من اليمين: ابرهيم سعد، سمير حمصي، سليم سعد. (سلكو بيكاريان)

تعاونية مربي النحل في البقاع

انتخبت الهيئة الادارية لتعاونية مربي النحل في البقاع الشمالي كالآتي: الدكتور مهيب حمادة رئيسا، علي شعيب نائبا للرئيس، محمد المولى امينا للسر، فايز عواد وعلي عاصي ونصري ناصر الدين وفواز ناصر الدين اعضاء.

مؤتمر صحافي للنائب الرابع للحاكم

يعقد النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان هاروتيون صموئيليان مؤتمرا صحافيا الساعة العاشرة صباح الخميس يتحدث فيه عن السبل العملية للاستفادة من التعميم الى المصارف الرقم ١٤٣٦ الصادر عن المصرف والمتعلق ببرامج الادخار السكني.

نقابة مزارعي التبغ في الشمال شكرت للحريري "القرارات الايجابية"

قابل امس وفد من نقابة مزارعي التبغ والتنباك في الشمال برئاسة رئيس النقابة عبد الحميد صقر، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي.

وتحدث صقر الى الصحافيين لدى انصراف الوفد، قال: "عرضنا وجهة نظر النقابة في خصوص زراعة التبغ والتنباك في موسم ١٩٩٧ وكان لنا بعض الاقتراحات في شأن رفع سقف الرخصة الى حدود ٤٠٠ كلغ، وتفهم دولته وجهة نظرنا ووعدنا بدرس هذه النقطة واتخاذ القرار المناسب". واضاف: "تحدثنا عن القرارات الايجابية التي اتخذها مجلس الوزراء اخيراً لايلاء الوضع الزراعي الاهمية التي يستحقها (...) ونحن كنقابيين نشكر الرئيس الحريري ومجلس الوزراء على هذه القرارات الايجابية التي تصب في النهاية في مصلحة المزارعين والعاملين في القطاع الزراعي".

واستقبل الحريري ايضاً وفداً من نقابة اتحاد القصابين وتجار المواشي برئاسة الرئيس التنفيذي معروف بكداش الذي قال انه شكر له "تجاوبه معنا وموافقته مع وزير العمل على تعديل لاسم نقابتنا ونظامنا الداخلي بحيث اصبحت نقابة اتحاد القصابين وتجار المواشي وتشمل جميع العاملين في قطاع المواشي واللحوم". وقدم اليه مطالب "لخفض كلفة اللحوم على المستهلك اللبناني" منها تأهيل مسلخ بيروت وتشغيله وانشاء سوق للحوم بالجملة والمفرق ضمن مشروع سوق الخضر في منطقة الشويفات. واعفاء المواشي الحية من رسم العتالة ومن رسم الجمرك والسماح بحرية تصدير الجلود من الانتاج المحلي او منع استيراد الجلود المصنعة والغاء مبدأ الاجازات المسبقة.

نقابة اصحاب الصناعات الغذائية طالبت باستثناءات من "القرار المرتجل"

الآثار المرتقبة لقرار مجلس الوزراء منع استيراد عدد من المنتجات الزراعية كانت امس مدار بحث بين وزير الصناعة المهندس نديم سالم ووفد من نقابة اصحاب الصناعات الغذائية زاره برئاسة نائب الرئيس جورج نصراوي.

وصرح نصراوي: "بحثنا مع معالي وزير الصناعة في ذيول القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء بعدما تبين انه قرار مرتجل وغير مدروس وطلبنا باستثناء بعض المنتجات الزراعية غير المتوافرة في الاسواق المحلية، وابدينا تخوفنا من المعاملة بالمثل مع الدول التي نصدر اليها". واعلن ان النقابة سترفع الى الوزير سالم ورقة عمل مفصلة تشرح فيها موقف القطاعات الغذائية كل على حدة وسيكون لها موقف تفصيلي وشروحات في اجتماع الهيئات الاقتصادية الاربعاء.

وقال الوزير انه اطلع على اعتراض النقابة على قرار مجلس الوزراء وطلب من الوفد "ان يزودوني دراسات مفصلة عن اعتراضاتهم كل قطاع على حدة لأدرس في ضوئها الموضوع بدقة مع وزير الزراعة شوقي فاخوري، آخذين في الاعتبار مصلحة المزارعين والصناعيين وخصوصا المستهلك".

رئيس "البنك العربي" في قصر بعبدا

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفدا من "البنك العربي" برئاسة رئيس مجلس ادارته عبد المجيد شومان الذي يزور لبنان وبحث معه في شؤون مصرفية وامكانات المساهمة في اعادة الاعمار.

ثم زار الوفد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

مشاريع مواصفات لقطاع البناء

اعلنت امس مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية "ليبنور" انها اصدرت مشاريع مواصفات لبنانية لقطاع البناء ووضعتها في تصرف الراغبين في الاطلاع عليها، على ان تتسلم آراءهم فيها وملاحظاتهم الخطية عليها في مهلة تنتهي في ١٩٩٧/١١/٣٠.

وتتضمن هذه المشاريع الآتي:

حسابات الهياكل (المنشآت) بالخرسانة المقواة: القواعد العامة وقواعد البناء، دراسة التربة: الدراسة الجيوتقنية، العوامل المؤثرة على هياكل البناء (للمنشآت)، القار (الاسفلت) والخرسانة الاسفلتية: القار المعد للطرقات – المواصفات، قياسات بيزومترية (الضغط والانضغاط) بواسطة انبوب مكشوف، اعمال الحفر والردم، المضافات المعدة لاعمال الخرسانة، الجسيمات الصخرية والمواد المالئة المعدة للخرسانة، الخرسانة: الاداء والتهيئة والاستعمال ومعايير المطابقة، الاسمنت: البورتلاند صنف "P" والبورتلاند مع اضافات صنف "PA" والمركب صنف "C"، تنفيذ اعمال الانشاءات من الخرسانة المقواة: المواصفات، وقاية الانشاءات من الزلازل: القواعد الاساسية.

وزير النقل الى فرنسا

طلب وزير النقل عمر مسقاوي من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الموافقة على استمرار عضوية رضا عبد الوهاب ومرسيل شيطيني اللذين لم تنته مدة عضويتهما في مجلس ادارة مرفأ طرابلس السابق لان مجلس الوزراء ثبت عضويتهما بعدما قدم المجلس السابق استقالته.

وسافر مسقاوي امس الى فرنسا في زيارة رسمية تستمر الى الجمعة يبحث خلالها مع نظيره الفرنسي في سبل التعاون في مجال النقل، ويشارك في معرض "لوبورجيه" للطيران.

وفد من الاتحاد عند الحص

عرض امس الرئيس سليم الحص مع وفد من الاتحاد العمالي العام ضم نائبي الرئيس جورج حاج ورياض صعب والامين العام سعد الدين حميدي صقر وامين السر للعلاقات الدولية انطوان بشارة وامين السر للشؤون الادارية بطرس سعاده واعضاء المجلس التنفيذي توفيق ابي خليل وبسام طليس وغازي المبري، الوضع النقابي بعد انتخابات ٢٤ نيسان والوضع المعيشي والاقتصادي في ضوء زيادة الرسوم الجمركية على السيارات مع غياب سياسة للنقل العام، والروزنامة الزراعية وتأثيراتها السلبية على الطبقة العاملة من حيث عدم توافر السلع واحتكارها.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تزايد الطلب على الدولار في بيروت

اشتد الطلب على الدولار الاميركي مطلع الاسبوع في سوق القطع في بيروت، الا ان سعره المعلن ظل مستقراً ازاء الليرة اللبنانية تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في التجامين من دون تغيير بين ١٥٣٦,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٥,٥٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات وسطيا بـ١٥٤٠,٧٥ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

وكان الدولار متداولا في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن بقليل، انما اعلى بكثير من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، اذ جرى تسعيره بما بين ١٥٣٨,٥٠ و١٥٣٩,٥٠ ليرة ظهرا بعدما فتح بما بين ١٥٣٧,٥٠ و١٥٣٨,٥٠ ليرة، نظرا الى تزايد الاقبال عليه. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات فيها بنحو تسعة ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة فيها لامتصاص الطلب كل المعروض منه.

الى تراجع في الخارج

في الخارج، واجه الدولار صعوبات كثيرة في الحفاظ على المستويات المرتفعة التي سجلها في نهاية الاسبوع الماضي ولدى الافتتاح امس، نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليه في ظل اقتناع لدى المتعاملين بأن معدلات الفائدة الاميركية لن يطرأ عليها اي تغيير لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي مطلع تموز المقبل. وفيما آثر البعض انتظار ما ستسفر عنه اسعار الاستهلاك والانتاج الصناعي في الولايات المتحدة الشهر الماضي والميزان التجاري الاميركي في نيسان التي ستصدر ابتداء من اليوم، عمد البعض الآخر الى التخلي عن الدولار بعدما اكدت جهات دولية موثوق بها ان موضوع الفوائض التجارية اليابانية قد يثار في قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى التي ستعقد في نهاية هذا الاسبوع في دنفر كولورادو، مما يرجح حصول تحرك لرفع اسعار صرف الين. واعلنت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية ان مثل هذا الارتفاع يعتبر غير مرغوب فيه لدى طوكيو. فكان ان كسر الدولار نزولا عتبة الـ١١٤,٠٠ ين مما جعله يفتقر كثيرا الى عناصر الصمود ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولا سيما منها المارك الالماني، حتى بعد اعلان اقرار ميثاق الاستقرار المالي الاوروبي في قمة زعماء الاتحاد الاوروبي المنعقدة في امستردام، مما يمهد لاطلاق العملة الاوروبية الموحدة (الاورو) في الموعد المحدد مطلع سنة ١٩٩٩ حتى لو كانت ضعيفة.

وهكذا مضى الدولار في التقهقر ازاء معظم العملات، باستثناء الجنيه الاسترليني الى ما بعد افتتاح نيويورك، ليقفل في لندن ضعيفا كالآتي:

– ١,٦٣٦٥ للجنيه الاسترليني شأنه الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٧٣٠٥ مارك المانيا في مقابل ١,٧٣٨٥.
– ١,٤٤١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٤٠.
– ٥,٨٣٦٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٦٧٠.
– ١٦٩٧,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٧٠٩,٠٠.
– ١١٣,٤٥ ين ياباني في مقابل ١١٤,٩٠.

تحسن طفيف للذهب والفضة

توقفت اسعار المعادن الثمينة عن التراجع بعدما ظهر ميل لدى المتعاملين في اسواقها الى تغطية ما انكشف من مراكز عليها الاسبوع الماضي، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٤١,٧٥ دولارا في مقابل ٣٤٠,٩٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٠,٩٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤١,٥٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي تحسنت اسعارها ايضا، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٧١ دولارات في مقابل ٤,٦٦٥٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٧٠٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت البورصات الاوروبية الرئيسية نحو التراجع مطلع الاسبوع، باستثناء فرانكفورت، نتيجة ظهور ميل الى تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها في نهاية الاسبوع الماضي، ولم يكن لاعلان الاتفاق على ميثاق الاستقرار النقدي في القمة الاوروبية اي تأثير ايجابي على الاسواق ما عدا الارتياح الذي خلفه في اوساط المستثمرين الالمان والذي انعكس ايجابا على بورصة فرانكفورت التي لم تعر اهتماما يذكر تراجع "وول ستريت" بعد الافتتاح امس، خلافا لبورصتي باريس ولندن. فكان ان توقف مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي عن الارتفاع فوق عتبة الـ٢٨٠٠,٠٠ نقطة، ليقفل على ٢٧٩٥,٨٧ نقطة، بخسارة ١٢,٦٥ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة لندن التي يخشى المتعاملون فيها اقدام الحكومة العمالية على خفض الاعفاءات الضريبية على ارباح اسهم الشركات البريطانية، فأقفل مؤشر "الفاينتشال تايمس" متراجعا ٣٨,٠٠ نقطة على ٤٧٤٥,١٠ نقطة. وشكلت بورصة فرانكفورت استثناء، فأقفل فيها مؤشر "داكس" بارتفاع ٢٠,٦٧ نقطة على ٣٧٦٥,١١ نقطة.

وأظهرت "وول ستريت" ميلا الى الضعف مع تنامي عمليات تحقيق الارباح فيها بعد اسبوع من تحطيم الارتفاعات القياسية المتتالية لمؤشر "داو جونز" الصناعي الذي هبط امس من اعلى على ٧٧٩٥,١٦ نقطة الى ادنى على ٧٧٥٢,٠٩ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٧٥٩,٨٧ نقطة، بتراجع ٢٢,١٧ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحا ارتفاع مؤشر "نيكي" في بورصة طوكيو الى اعلى مستوى له هذه السنة نتيجة عمليات شراء لاسهم عدة لشركات يابانية في ظل حديث عن ميل لدى صناديق التقاعد الى التوظيف في هذه الادوات، فأقفل مرتفعا ١٥٢,٧٢ نقطة على ٢٠٦٨١,٠٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

انخفض امس سعر سهم سوليدير "ب" في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع وكذلك سعر سهم بنك بيروت "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٢١٥٦٥ سهماً قيمتها ١٥٧٠٧٦٤ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢١٨٩٩ سهماً من سوليدير "أ" و١٤٣٢٠ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١٥٠٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٣٠٥٠ سهماً من سوليدير "ب"، الى ١٢٥٣٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٩٧٦٦ سهماً من بنك عودة "ج" و٢٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٥٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٣٦ في المئة واقفل على ٩٢٨,٨٣ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٢٥ في المئة واقفل على ٨٩,٢٠ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٥٢ في المئة واقفل على ١٥٢,٩٦ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٦/١٦:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING$ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 4/8	13/06/97	10 3/8	149785	166068	21899	15985	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 4/8	13/06/97	10 4/8	111996	176238	15000	16178	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11	13/06/97	10 5/8	50780	124727	14320	16370	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 6/8	13/06/97	10 5/8	34053	106972	3050	16370	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	18	13/06/97	18	37028	34530	12530	27734	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	23 1/4	13/06/97	23 1/4	32511	63248	29766	35822	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	3 15/16	13/06/97	3 7/8	210688	96383	20000	5970	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	13/06/97	1 9/32	15000	10000	5000	1974	7
ETERNIT اترنيت	2	04/06/97		6850			0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 3/4	29/05/97		2500			0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

القيمة السوقية Market Capitalization: 2.419.3928

قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 1570764

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded: 121565

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٦/١٩	١٩٩٧/٩/١٨	١٥٢٥	١٢,٠١	١٢,٤٥	٩٦٧٦,٠٠
٦	١٩٩٧/٦/١٩	١٩٩٧/١٢/١٨	١٥٢٥	١٢,٢٣	١٤,٢٨	٩٢٢٥,٠٠
١٢	١٩٩٧/٦/١٩	١٩٩٨/٦/١٨	١٥٢٥	١٢,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٦/١٩	١٩٩٩/٦/١٧	١٥٢٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١٢/١٨	٨٠٤
١٩٩٨/٦/١٨	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٧	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،٢٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩،٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١،٧٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢،٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٦٨٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٨١٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٩٣٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠
شراء :	١٠،٧٨	١٢,٠١	١٢,٢٢	١٢,٠٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ١٢ بلخرة ناقلة ١٢١٨٩ طناً، منها ٢٥٩٠ طناً شحنت في ٢٨٥ مستوعباً.

وغادرته ١٤ باخرة.

وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينما ١٠ بواخر جديدة وخمس بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة.

وينتظر وصول ٤٣ باخرة، بينما ١١ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ميرنا م	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	مولد ١	١٠٠ ماشية	ديفيتا
٨	زاهر ٢	٣٥٠ ماشية	تامارا
٩	ليا	٥٠٧ مختلفاً	ليدر
١٠	بيونير كالي	٣٦٤ مختلفاً	هـ. ميلد
١٠	ستي لوف تونولسك	١٣٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
١١	لاريمان	١٧١٤ مختلفاً	أو. ال. تي
١١	وديعة	٥٠٠٠ حديداً	سيمار
١٢	غالينا	١١٤ مختلفاً	ج. صباغ
١٤	بولين متز	٨٥/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
السلام ٢	طرطوس	التموين	الميناء
كاتيليا أيس	الولايات المتحدة	سيارات	فـ. خياط
شودزيير	الاسكندرية	٧٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
دونيتسك	الاسكندرية	٢٧٠ مختلفاً	مد كونرو
اكسلسيور	الاسكندرية	سيارات	فـ. خياط
غاز فيديليتي	اليريه	١٦٠٠ محروقات	أوفرسيز
كونت بلوس	مرسين	٨٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
نوال	طرطوس	الشحن	مينرفا
ستيفان سيبوم	جيوتورو	١٢٥٠ مختلفاً	جيفو ماريتيم
طولي كار	طرابلس (لبنان)	سيارات	ج. ثابت
فلوكلافيك	الاسكندرية	١٧٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٦,٠٠	٢٥١٦,٤٥	٢٦٢,٢٠	١٠٦٥,٢٥	٨٨٦,٢٥	٠,٨٩	٤٢,٥٥	٧٨٨,٠٠	١٢,٠١	١٩٧,٢٥	١٠,٠٠	١١٥٧,١٠	١١١٥,٤٥
المبيع	١٥٤٥,٥٠	٢٥٢٦,٤٥	٢٦٤,٢٠	١٠٦٩,٢٥	٨٩٠,٢٥	٠,٩١	٤٢,٥٥	٧٩٢,٠٠	١٤,٠١	١٩٩,٢٥	١١,٠٠	١١٦١,٠	١١١٩,٤٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠١٠٥	٤٥١,٥٠	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٨,١٥	٥٠٧٥,٠٠	٤١٧,٥٠	٤٠٨,٧٥	٤٢١,٢٥	٢٩٨١,٦٠	١٢٥,٢٥	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١١٥	٤٥٥,٥٠	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٨,١٥	٥١٠٥,٠٠	٤٢١,٥٠	٤١٢,٧٥	٤٢٥,٢٥	٢٩٩١,٦٠	١٢٧,٢٥	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٥٠٠	١٢١٥٠٠	١٠٨٥٠٠	٦٢٨٥٠٠	١٦٥٥٠٠٠٠	٥٢٢٥٠٠	٢٣٠٥٠٠	٧٢٢٥,٠٠
المبيع	١٢٧٥٠٠	١٢٦٥٠٠	١١٢٥٠٠	٨٢٢٥٠٠	١٧٠٥٠٠٠٠	٥٢٧٥٠٠	٢٣٥٥٠٠	٧٢٢٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٣٩	٢,٢٦٧١	٠,٩٦١٤	٠,٠١٢٢٠٥	٠,٠٠٠٨١٦	٠,٨٠٠١	٠,٢٣٧٢	١,٥٦٢٥	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨٦٤	١,٤٥٠٧	٠,٦١٥٣	٠,٠٠٧٨٠٦	٠,٠٠٠٥٢٢	٠,٥١٢١	٠,١٥١٩	–	٠,٦٤٠٥
فرنسا	٥,٨٣٦٥	٩,٥٦٢٥	٤,٠٥١٥	٠,٠٥١٢٤	٠,٠٠٣٤٤١	٣,٣٧٥٢	–	٦,٥٨٥٥	٤,٢٤١٧
المانيا	١,٧٣٠٥	٢,٨٣٣٠	١,٢٠٠٢	٠,٠١٥٢١	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٦٢	١,٩٥٠٩	١,٢٥٦٥
ايطاليا	١٦٩٧,٠٠	٢٧٧٩,٢٨	١١٧٧,٤٢	١٤,٩٢٠	–	٩٨١,٠٢	٢٩٠,٦١	١٩١٣,٨٣	١٢٢٢,٦٩
اليابان	١١٤,٠٥	١٨٥,٧٧	٧٨,٧٩	–	٠,٠٦٦٨٨	٦٥,٦٠	١٩,٤٥	١٢٨,١٠	٨٢,٠٣
سويسرا	١,٤٤٠٥	٢,٣٦٠٥	–	٠,٠١٢٦٧	٠,٠٠٠٨٤٩	٠,٨٣٣٢	٠,٢٤٦٨	١,٦٢٥٤	١,٠٤٦٩
بريطانيا	٠,٦١١١	–	٠,٤٢٤١	٠,٠٠٥٣٨٦	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٣١	٠,١٠٤٧	٠,٦٩٠٦	٠,٤٤١٧
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٦٠	٠,٦٩٤٥	٠,٠٠٨٨٠٧	٠,٠٠٠٥٨٨	٠,٥٧٧٤	٠,١٧١٣	١,١٢٨٠	٠,٧٢١٤

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٧٧٢,٠٩	٧٧٨٢,٠٤
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٧٩٥,٨٧	٢٨٠٨,٥٢
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٤٧٤٥,١٠	٤٧٨٣,١٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٦٨١,٠٧	٢٠٥٢٨,٢٥
مؤشر داكس الالماني	٣٧٦٥,١١	٣٧٤٤,٤٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	76.88	77.63
Allied Sign.	85.25	81.38
Am Brands	34.63	34.38
Am Express	75.25	76.63
American Tel.	38.25	37.88
Armco	3.88	4.00
Asarco Inc.	31.00	31.88
Atl Richf.	75.38	149.88
Avon Prod.	71.25	72.75
Bankamerica Corp.	132.75	132.00
Boeing	57.75	57.50
Boise CASC	37.63	38.38
Bristol My.	78.88	79.88
Caterpillar	108.00	106.88
Chase Manh.	102.00	101.25
Chevron	76.88	76.00
Chrysler	32.50	32.50
Citicorp.	122.75	120.63
Coca Cola	71.75	72.00
Colgate	66.25	66.50
Columbia Gas	66.63	66.38
Corning Inc.Cpc In	55.75	56.00
Cpc Internat	86.13	84.75
Csx Corp.	54.75	55.75
Cyprus Amax Min.	26.00	26.25
Deere	56.75	57.63
Delta Air Lines	87.88	89.50
Digital Equipment	36.63	36.13
Disney Corp.	83.88	83.38
Eastm Kodak	80.63	80.25
Estee Lauder -A-	50.75	51.13
Exxon	64.38	63.88
Fina	64.75	65.00
Ford	38.63	38.50
G.T.E. Corp.	45.88	46.75
Genl Dynamics	77.25	77.13
Gilette	96.88	98.75
Halliburton	76.50	79.38
Hilton	28.88	28.75
Honeywell	76.88	77.63
IBM	89.38	98.00
INA	15.88	16.00
Inco Ltd.	32.38	32.75
Intl Paper	50.88	51.00
ITT Corp.Johns	58.88	59.00
Johns.	66.13	66.38
JP Morgan Co.	110.13	109.50
K Mart	13.38	13.38
Kellogg	85.00	85.88
Litton	49.50	50.00
Lockheed Martin	97.38	95.88
Loews	103.13	103.13
Mallinckrodt	39.75	39.63
Merck	98.13	98.75
Merril Lyn.	59.88	61.00
Min Mining	97.63	95.63
Mobil	143.88	141.63
Monsanto	43.13	42.88
Motorola	69.75	70.13
Natl Semiconductor	29.13	27.75
NAVISTAR	17.25	17.75
Occ. Petrol.	24.25	24.38
Olin	40.88	41.00
Pac. Gas	23.38	23.38
Penny	51.75	52.50
Pepsico	38.38	39.00
Pfizer	112.38	113.00
Pharmacia Up John	34.38	34.00
Placer Dome	18.38	19.00
PolaroidQuaker	52.00	51.38
Quaker Oats	41.88	42.00
Santa Fe Sth. Pac.		-
Schlumberger	122.00	119.00
Sears Roeb.	54.13	54.75
Sony Corp Adr.	87.56	87.00
Tandy	54.63	54.75
Tenneco	44.88	46.25
Texaco	113.88	112.63
Texas Instr.	87.50	84.50
Textron	64.75	64.75
Time Warner Inc.	49.38	49.63
Ual	75.00	75.00
Union Carbide	47.88	48.00
Union Pacific Corp	69.63	69.00
Unisys	6.88	6.884
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	30.50	30.13
Usx Steel Grp.	34.63	34.38
Utd Techno.	86.63	85.75
W.R.Grace	57.13	57.25
Warner Lamb.	108.13	110.50
Westinghouse El.	22.25	22.38
Woolworth	26.25	26.38
Xerox	73.00	73.00

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	899.00	887.00
Air Liquide	952.00	960.00
Alspi	580.00	580.00
American Tel Tel	220.40	219.00
Anglo Amer. C. S.A.	355.30	355.10
Bancaire (cie)	716.00	710.00
Barrick Gold	145.10	145.40
Bayer Aktiengesells	228.00	228.90
BHV	560.00	578.00
Bic	952.00	945.00
Bon Marché	1503.00	1500.00
Bouygues	518.00	523.00
Bq Commerc. Maroc	400.00	400.00
Carrefour	4224.00	4285.00
Casino Gui Per Adp	235.60	236.20
Casino Guichard-Per	280.00	283.10
CFF	64.15	65.20
Ciments Français	206.00	206.90
Club Méditerranée	427.00	435.00
Comptoir des Entrep.	10.45	10.45
Crédit Lyonnais	238.50	241.00
Danone (ex BSN)	981.00	986.00
DMC	115.30	115.00
Du Pont Nemours	692.00	709.00
East Rand Prop	1.98	2.01
Eaux (Gle Des)	754.00	756.00
ELF-Aquitaine	638.00	651.00
Eridania Beghin	887.00	881.00
Esso	525.00	540.00
Eurafrance	2395.00	2395.00
Fives-Lille	412.60	429.30
Galeries Lafayette	2250.00	2400.00
General Motors	336.10	332.00
GTM-Entrepose	302.70	296.30
Hoechst Akt.	236.20	233.00
IBM Corp	526.00	516.00
ICI Ltd Plc	81.50	80.35
Lafarge	381.00	390.90
Legrand	1085.00	1080.00
Legrand ADP	734.00	731.00
Locindus	852.00	850.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1536.00	1548.00
Lyonnaise des Eaux	570.00	571.00
Metaleurop	75.00	77.50
Mitsubishi Corp.	71.80	70.00
Mobil Corp.	828.00	823.00
Moulinex	146.00	140.00
Nicolas	605.00	605.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	126.70	127.80
Norsk Hydro	302.20	310.10
O.N.A.	360.00	391.00
L'Oréal	2307.00	2325.00
Petrofina	2101.00	2090.00
Philips Electronics	362.00	390.00
Pinault-Printemps-R	2821.00	2845.00
Primagaz	552.00	551.00
Procter and Gamble	833.00	850.00
Rochette (LA)	34.15	34.50
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1216.00	1200.00
Saint-Gobain	857.00	850.00
Saint-Louis	1324.00	1332.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	234.70	236.00
S.G.E.	123.50	120.00
Shell Transport	119.90	118.80
Siemens AG	335.10	339.00
SKF Aktieb	142.10	140.20
Skis Rossignol	127.00	127.00
Sommer-Allibert	205.00	204.90
Thomson-CSF	156.00	157.90
Total	561.00	566.00
Valeo	375.00	371.00
Vallourec	365.90	369.00
Volkswagen AG	4040.00	4050.00
Wagons Lits Tourism	1196.00	1197.00
Worms (CIE)	329.00	335.00
Zambia Copper Inves	10.60	12.90
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.19	4.25
Asda Group Plc	1.23	1.24
Assoc Brit Foods	5.75	5.72
BAA Plc	5.85	5.92
B.A.T.	5.85	5.91
Barclays Plc	12.15	12.52
Bass	7.67	7.66
BG PLC	2.17	2.16
Bicc	1.82	1.81
Blue Circle	4.43	4.45
Boc Group	10.76	10.51
Boots Co Plc	7.46	7.50
British Aerospace	13.79	13.96
British Airways	7.27	7.33
British Petroleum	7.60	7.50
British Telecom	4.57	4.71
BTR	1.90	1.90
Burmah Oil	10.41	10.40
Cable Wireless	5.61	5.60
Cadbury Schweps	5.34	5.38
CENTRICA	0.69	0.70
Charter	7.90	7.98
Coats Viyella	1.31	1.30
Commercial Union	7.08	7.05
Cookson Grp Plc	2.35	2.37
Cordiant	1.21	1.21
Courtaulds	3.50	3.57
Dalgety	2.87	2.89
Dixons	5.25	5.19
Ecc Plc	2.08	2.12
General Accident	9.36	9.46
Genl. Electric C°.	3.68	3.75
GKN	10.57	10.57
Glaxo	12.66	12.82
Granada Grp	8.76	8.93
Grd. Metropol. Plc	5.66	5.66
Great Univ. Stores	6.84	7.01
Guard. Ryl. Ex.	2.78	2.67
Guinness Plc	5.80	5.80
Hanson Tr Plc	3.25	3.28
HSBC HLDGS	18.15	18.20
ICI PLC STK UTS	8.51	8.63
Kingfisher	7.24	7.35
Land Sec PLC	8.67	8.79
Legal Gen. Grp.	4.36	4.46
Lloyds Bank Plc.	6.23	6.40
Lonrho Plc.	1.34	1.36
Lucas Ind. Plc.	2.09	2.03
Marks Spencer	5.34	5.33
Microbix Biosystems	0.61	0.70
National Power	5.11	5.18
Natwest	7.82	7.98
P. and O.	6.22	6.27
Pearson Grp.	7.09	7.15
Pilkington	1.29	1.30
Prudential Corp.	6.19	6.33
Racal Electronics	2.36	2.39
Rank Org.	3.86	3.85
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	7.01	6.97
Rexam	2.76	2.77
Rolls Royce	2.57	2.60
Royal Sun	4.52	4.93
RTZ Corp.	11.04	11.05
Sainsbury	3.70	3.75
Sears Holds	0.72	0.76
Shell	12.65	12.58
Siebe Plc	9.69	9.71
Skbeec.	10.56	11.01
Std. Chart. Bank	9.39	9.59
Storehouse	2.00	2.01
T.I. Group.	5.53	5.55
Tarmac	1.27	1.29
Tate and Lyle	4.63	4.61
Tesco	3.88	3.57
Thorn EMI	11.75	11.93
Unilever	17.18	17.10
Unit Biscuits	2.07	2.10
Vickers	2.17	2.17
Vodafone Group	3.01	2.98
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	387	399
Bridgestone Corp	2660	2680
Canon Inc	2970	2960
Fuji Bank	1700	1660
Fuji Photo Film	4530	4510
Hitachi	1300	1260
Honda Motor	3440	3300
Jal	514	511
Kirin Brewery	1270	1160
Matsushita E Ind	2240	2210
Mitsubishi Corp	1420	1390
Nec Corporation	1660	1640
Nihon Kagaku San	545	545
Nip Steel Corp	355	345
Nomura Secs	1450	1450
Pioneer Elec.	2680	2720
Sharp Corp	1550	1530
Sony Corp	9910	9920
Sumitomo Bank	1850	1591
Takeda Cham Inds	3160	3090
Sumitomo Corp	1060	1050
Toshiba Corp	770	755
Toyota Motor Co	3410	3350
Yamaichi Secs	343	340
Yamanouchi Pharm	3060	3030

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	41.75	41.75
Bayer AG	67.10	67.25
Bay Mot Werke	1423.00	1432.00
Commerz Bank AG	49.55	50.10
Daimler Benz AG	137.70	136.95
Degussa AG	95.30	94.60
DT Babcock St	109.81	105.10
Dresdner Bank AG	62.10	62.70
Hoechst AG	70.65	69.40
RWE-DEA AG	420.00	417.00
Schering AG	191.50	191.50
Siemens AG	100.40	99.96
Bay Vereinsbank	73.50	72.50
Dt Lufthansa AG	31.50	31.65
Mannesmann AG	745.50	750.00
Preussag AG	519.00	522.00
Thyssen AG	411.50	410.00
Veba AG	99.50	99.50
Volkswagen AG	1292.00	1199.00
Deutsche Bank AG	99.75	100.40
Linde AG	1325.00	1292.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران المولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٦,٢٥	٣,٠٠	٠,٥٠	٣,١٨	٠,٤٣	٢,٩٣	٢,٨١	٦,٤٥	٤,٠٦
لشهر	٥,٤٣	٦,٥٠	٢,٩٧	١,١٢	٣,٢٤	٠,٤٠	٢,٩٤	٣,٠٦	٦,٧٩	٣,٩٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٣	٦,٥٢	٢,٩٤	١,٠٦	٣,٣١	٠,٥٦	٣,٠٠	٣,٠٣	٦,٧٧	٤,٠١
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٦,٧٢	٣,٠٠	١,٢٣	٣,٣٣	٠,٤٧	٣,٢٩	٣,٠٩	٦,٧٤	٤,٠٥
لسنة	٥,٨٤	٦,٨١	٣,٠٦	١,٢١	٣,٤٠	٠,٨١	٣,٦٩	٣,٢٥	٦,٥٧	٤,١٠
لـ٥ سنوات	٦,٢٧٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٤٠١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٦٩٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤١,٧٥	٣٤١,٦٠
الفضة	٤,٧١	٤,٧٢
البلاتين	٤٢٦,٥٠	٤٢٦,٥٠
البلاديوم	٢٠٣,٥٠	٢٠٦,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٢٣,٣	الاسعار
تشرين الأول	٢١٧,٣	غير
كانون الأول	٢١٤,٧	متوافرة

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٦٧٨,٥٠	٢٦٧٤,٠٠
الألومينيوم	١٥٥٦,٥٠	١٥٦٢,٢٥
القصدير	٥٥١٥,٠٠	٥٥٨٥,٠٠
النيكل	٧١٦٥,٠٠	٧١٩٧,٥٠
الزنك	١٣٤٨,٠٠	١٣٤٣,٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٧٥٠,٠٠	١٧٥٥,٠٠
ايلول	–	–
كانون الاول	–	–

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	١٥٨٥,٠٠	١٥٨٣,٠٠
ايلول	١٦٢٩,٠٠	١٦٢٥,٠٠
كانون الاول	–	–
سكر		
تموز	١١,٣٥	١١,٤٢
تشرين الاول	١١,٢٨	١١,٣٠
كانون الاول	–	–
بن		
تموز	١٩٢,٠٠	١٩٥,٠٠
ايلول	١٨١,٠٠	١٨٢,٢٥
كانون الاول	١٦٠,٥٠	١٦٤,٢٥
قطن		
تموز	٧٢,٤٠	٧٣,٠٥
تشرين الاول	٧٤,٢٥	٧٥,٣٠
كانون الاول	٧٤,٩٠	٧٥,٩٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	٣٤٣,٠٠	٣٥٣,٠٠
ايلول	٣٥٠,٠٠	٣٦٠,٥٠
كانون الاول	٣٦٣,٠٠	٣٧٤,٠٠
الذرة		
تموز	٢٦٨,٢٥	٢٧١,٧٥
ايلول	٢٥٢,٠٠	٢٥٨,٢٥
كانون الاول	٢٤٨,٥٠	٢٥٤,٥٠
حبوب الصويا		
تموز	٨٤١,٠٠	٨٥٥,٠٠
ايلول	٧٠٠,٠٠	٧١١,٠٠
كانون الاول	٦٦٨,٠٠	٦٧٤,٥٠
زيت الصويا		
تموز	٢٣,١٢	٢٣,٢٩
ايلول	٢٣,٥٢	٢٣,٦٥
كانون الاول	٢٣,٨٥	٢٤,٠٠

رياضة وألعاب

دورة العاب البحر المتوسط الثالثة عشرة، اليوم الثالث

ايطاليا في الصدارة وذهبيتان لعلواني ونتائج متواضعة للبنانيين

سيطرت اليونان وايطاليا على مسابقات العاب القوى في اليوم الثالث من دورة العاب البحر المتوسط الثالثة عشرة التي تقام في مدينة باري الايطالية، اذ احرزت الاولى خمس ميداليات ذهبية، والثانية ثلاثاً. واحرز المغربي هشام بولامي الميدالية الذهبية في سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع.

وباتت السباحة المصرية رانية علواني الرياضية العربية الاولى تفوز بميداليتين ذهبيتين في دورة متوسطية واحدة.

وواصلت تركيا حصد الميداليات الذهبية في رفع الاثقال وبلغ رصيدها تسع ميداليات.

وعززت ايطاليا صدارتها للائحة الميداليات وابتعدت بفارق ست ميداليات ذهبية عن تركيا اقرب منافستها، فيما ظلت فرنسا ثالثة.

في اليوم الاول من مسابقات العاب القوى، انتزع المغربيان ابرهيم بولامي وهشام بو عويش الذهبية والفضية في سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع بعدما سجل الاول ٨,١٨,٨٠ دقائق، وهو رقم قياسي جديد للدورة، فيما سجل الثاني ٨,٢٠,٣٠.

واحرز المغربي حسن لحسيني الميدالية الفضية في سباق الـ٥٠٠٠ متر بعدما سبقه الاسباني البرتو غارسيا الى الذهبية في الامتار السبعين الاخيرة.

وسجل اليوناني كوستانتينوس غاتسيوديس ٨٩,٢٢ مترا في رمي الرمح وهو ثالث افضل رقم في العالم هذه السنة.

وحصلت اليونان على ذهبيتي سباق الـ١٠٠ متر للرجال والسيدات، الى ذهبيتي رمي القرص للسيدات والوثب الطويل للسيدات فبلغت حصيلتها خمس ذهبيات في مقابل ثلاث لايطاليا واثنتين لفرنسا وواحدة لكل من المغرب واسبانيا.

في رفع الاثقال، رفعت تركيا رصيدها من الميداليات الذهبية الى تسع بعد فوز دورسون سيفينتش في رفعتي الخطف والنتر لوزن ٨٣ كلغ، وبنيامين سودلس في رفعتي الخطف والنتر لوزن ٩١ كلغ.

وحصل المصري عادل ناصر على برونزية الخطف في وزن ٨٣ كلغ، والمصري ناصر هلال على برونزية الخطف في وزن ٩١ كلغ.

وفي السباحة، رفعت السباحة المصرية رانية علواني رصيدها من الميداليات الذهبية الى اثنتين بفوزها في سباق الـ ٥٠ مترا حرة مسجلة ٢٥,٩٠ ثانية وهو رقم جديد للدورة وللعرب ولافريقيا. والرقم السابق ٢٦,٣١ ثانية سجلته الفرنسية جولي بليز عام ١٩٩٣ في كلب دلغد (فرنسا). وكانت علواني (٢٠ عاما) فازت في سباق الـ ١٠٠ متر حرة الاحد الماضي مع رقم جديد للدورة ايضا هو ٥٦,٧٩ ثانية، فباتت الرياضية العربية الاولى تفوز بميداليتين ذهبيتين في دورة متوسطية واحدة. وهي تسلمت ميداليتها من الجزائري مصطفى العرفاوي رئيس الاتحاد الدولي للسباحة.

واحرز الايطالي ماسيميليانو روزولينو ميداليته الذهبية الاولى بفوزه في سباق الـ ٢٠٠ متر حرة مسجلا ١,٤٩,٤٨ دقيقة وهو رقم جديد للدورة، ثم احرز الميدالية الفضية في سباق الـ ٢٠٠ متر متنوعة خلف الفرنسي كزافييه مارشان.

واجريت امس ثمانية سباقات كانت من نصيب مصر (١) وايطاليا (٤) وفرنسا (٢) واسبانيا (١).

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

- الرجال:
- ١٠٠ متر:
١ - انجيلوس بافلاكاكيس (اليونان) ١٠,١٣ ثوان.
٢ - اينوس ماركو ليديس (اليونان) ١٠,٢٣
٣ - ستيفان كالي (فرنسا) ١٠,٢٨
- ٥٠٠٠ متر:
١ - البرتو غارسيا (اسبانيا) ١٣,٢٥,٢٩ دقيقة.
٢ - حسن لحسيني (المغرب) ١٣,٢٨,٩٥
٣ - سعيد بريوي (المغرب) ١٣,٥٣,٩٨
- ٣٠٠٠ متر موانع:
١- ابرهيم بولامي (المغرب) ٨,١٨,٨٠ دقائق (رقم جديد للدورة).
٢- هشام بوعويش (المغرب) ٨,٢٠,٣٠
٣- جوزيبي مافاي (ايطاليا) ٨,٢٣,٤٣
- رمي المطرقة:
١- كريستوف ايبال (فرنسا) ٧٨,٤٤ مترا.
٢- رافاييل بيولنتي (فرنسا) ٧٧,٢٠
٣- انريكو زغروليتي (ايطاليا) ٧٦,٣٢
- الوثبة الثلاثية:
١- باولو كوماسي (ايطاليا) ١٦,٦٣ مترا.
٢- كريستوس ميليتوغلو (اليونان) ١٦,٥٠
٣- جرمان مارسيال (فرنسا) ١٦,١٨
- رمي الكرة الحديد:
١- اليساندرو اندري (ايطاليا) ١٩,٨٤ مترا.
٢- كورادو فنتيني (ايطاليا) ١٩,١٩
٣- ستيفينير لرتشغوفاتش (كرواتيا) ١٩,٠٠
- الوثب بالزانة:
١- الان اندجي (فرنسا) ٥,٧٠ امتار.
٢- خوان كونسبسيون (اسبانيا) ٥,٥٥
٣- اندريا فتيني (ايطاليا) ٥,٥٠
- رمي الرمح:
١- كوستانتينوس غاتسيوديس (اليونان) ٨٩,٢٢ مترا (رقم جديد).
٢- ديميتريو بوليميرو (اليونان) ٧٧,٨٨
٣- ماهر ريدان (تونس) ٧٧,١٠
- السيدات:
- ١٠٠ متر:
١- ايكاترينا تانو (اليونان) ١١,١٣ ثانية.
٢- فريديريك بلافيه (فرنسا) ١١,٢٢
٣- سيلفاني فيليكس (فرنسا) ١١,٢٧
- ٥٠٠٠ متر:
١- روبرتا برونيت (ايطاليا) ١٥,٠٠,٦٩ دقيقة.
٢- جوليا فاكيرو (اسبانيا) ١٥,٠٤,٤٨
٣- زهرة او عزيز (المغرب) ١٥,٢٠,١٩
- رمي القرص:
١- اناستازيا كيليسيدو (اليونان) ٦٦,١٨ مترا.
٢- استيلاني سيكونا (اليونان) ٦١,٩٦
٣- ايزابيل دوفالويز (فرنسا) ٦١,٤٨
- الوثب الطويل:
١- نيكي كسانتو (اليونان) ٦,٧٢ امتار.
٢- ليندا فيرغا (فرنسا) ٦,٤٩
٣- اناستازيا ماهوب (فرنسا) ٦,٤٧

رفع الاثقال

- وزن ٨٣ كلغ:
- الخطف:
١- دورسون سيفينتش (تركيا) ١٦٠ كلغ.
٢- سيرجيو ماتيروني (ايطاليا) ١٥٥
٣- عادل ناصر (مصر) ١٥٥
- النتر:
١- سيفينتش ١٩٢,٥ كلغ.
٢- دييغو فاكا (ايطاليا) ١٩٠
٣- ماتيروني ١٨٧,٥
- وزن ٩١ كلغ:
- الخطف:
١- بنيامين سودلس (تركيا) ١٦٥ كلغ.
٢- ليونيداس كوكاس (اليونان) ١٦٠
٣- ناصر هلال (مصر) ١٥٥
- النتر:
١- سودلس (تركيا) ٢٠٠ كلغ.
٢- فرنشيسكو دي توماسو (ايطاليا) ١٩٧,٥
٣- كوكاس ١٩٥

السباحة

- الرجال:
- ٢٠٠ متر حرة:
١- ماسيميليانو روزولينو (ايطاليا) ١,٤٩,٤٨ دقيقة (رقم جديد).
٢- ديميتريس ماتفالس (اليونان) ١,٥٢,٨٩
٣- خافيير بوتيللو (اسبانيا) ١,٥٢,٩٤
- ١٠٠ متر فراشة:
١- فرانك اسبوزيتو (فرنسا) ٥٣,٨٠ ثانية (رقم جديد).
٢- ميلوس ميلوسيفيتش (كرواتيا) ٥٥,٢٠
٣- ملادان ماركوفيتش (يوغوسلافيا) ٥٥,٠٩
- ٢٠٠ متر ظهرا:
١- ايمانويلي ميريزي (ايطاليا) ٢,٠١,٤٩ دقيقتان.
٢- ماركو سترامبا (كرواتيا) ٢,٠١,٧٩
٣- ستيفانو باتيستيلي (ايطاليا) ٢,٠٢,٠٩
- ٢٠٠ متر متنوع:
١- كزافييه مارشان (فرنسا) ٢,٢٠,٩٧ دقيقتان.
٢- ماسيميليانو روزولينو (ايطاليا) ٢,٤٠,٩٤
٣- كريزيمير كالتش (كرواتيا) ٢,٠٦,٢٥
- السيدات:
- ٥٠ مترا حرة:
١- رانية علواني (مصر) ٢٥,٩٠ ثانية (رقم جديد للدورة).
٢- ميتكا سكارلفتش (سلوفينيا) ٢٥,٩٨
٣- كلوديا فرانكو (اسبانيا) ٢٦,٣٤
- ٢٠٠ متر صدرا:
١- فيديريكا بيشيا (ايطاليا) ٢,٣٣,٣٩ دقيقتان.
٢- ناتاشا كايزر (سلوفينيا) ٢,٣٤,٨٢
٣- لورديس بيسيرا (اسبانيا) ٢,٣٥,٧٢
- ٨٠٠ متر حرة:
١- ساراي خوستيس (اسبانيا) ٨,٥٥,٢١ دقائق.
٢- ماريا انجيليس باردينا (اسبانيا) ٨,٥٦,٦٩
٣- فيولا فاللي (ايطاليا) ٩,٠٠,١٧
- البدل ٤× ١٠٠ متر متنوعة:
١- ايطاليا ٤,١٢,٥٩ دقائق (رقم جديد).
٢- اسبانيا ٤,١٥,٨٦
٣- فرنسا ٤,٢١,٦٧

الرماية

- المسدس الحر ٥٠ مترا للرجال:
١- روبرتو دي دونا (ايطاليا) ٦٥٨,٢ نقطة.
٢- فيرجيليو فايت (ايطاليا) ٦٥٢,٦

- التتمة في الصفحة ١٩ -

اليوناني انجيلوس بافلاكاكيس الفائز في سباق الـ ١٠٠ متر. (أ ف ب تيليفوتو)

بطولة العالم للشباب:
المغرب غلب ماليزيا

فاز المغرب على ماليزيا ٣-١ (الشوط الاول ٢-١) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "شاه علم" في كوالالمبور وحضرها نحو ٣٥ الف متفرج يتقدمهم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" خوان هافلانج في افتتاح بطولة العالم في كرة القدم للشباب دون ٢٠ سنة والتي تستمر حتى ٥ تموز.

سجل للمنتخب المغربي بطل افريقيا، طارق السكتيوي وخالد كما وهيثم بارودي في الدقائق ١٤ و٣١ و٩٠، وللمنتخب الماليزي المدافع المغربي يوسف سفري خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ١١.

ويلعب المغرب وماليزيا في المجموعة الاولى التي تضم ايضا بلجيكا والاوروغواي.

وتقام اليوم خمس مباريات اذ تلعب بلجيكا - الاوروغواي في كوالالمبور، وكوريا الجنوبية - جنوب افريقيا وفرنسا - البرازيل في كوتشينغ في المجموعة الثانية، وغانا - ايرلندا والصين - الولايات المتحدة في الور سيتار في المجموعة الثالثة.

كأس الامم الاميركية الجنوبية

بوليفيا الى الدور ربع النهائي

صعدت بوليفيا الى الدور ربع النهائي من دورة كأس الامم الاميركية الجنوبية لكرة القدم "كوبا اميركا" التي تنظمها بوليفيا، بفوزها على البيرو ٢-٠ في تصفيات المجموعة الثانية التي تجرى مبارياتها في العاصمة لاباز التي تعلو ٣٦٠٠ متر عن سطح البحر.

وجاءت اللعبة التي شهدها جمهور قليل في ملعب "هرناندو سيلاس"، مملة. واستفاد البوليفيون من النقص العددي في صفوف البيروفيانيين بعد طرد خوان راينا في الدقيقة ١٥ لنيله انذارين، وسجل لهم ماركو اتشيفيري الاصابة الاولى في الدقيقة ٤٥. واضاف خوليو بالديفيزو المحترف في اليابان، الاصابة الثانية في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني، بعدما شق طريقه بين المدافعين وراوغ الحارس ميغيل ميراندا واودع الكرة المرمى الخالي. وتخوض البيرو الدورة بلاعبين دون الـ٢٣ سنة بسبب انشغال فريقها الاول لتصفيات كأس العالم.

مثل بوليفيا: تروكو - ريمبا، ساندي، كريستالدو، سوريا، باتكو (سانشيز)، كويمبرا، بالديفيزو، ميلتون كويمبرا (غوتيريز)، اتشيفيري، كاستيللو (راميرو كاستيللو).

ومثل البيرو: ميراندا - راينا، ريبوسيو، رولانتو، توريس، مونوز، ماغالاتيس، ميدالفو، بالومينا (ساينز)، بالاسيوس (برادو)، كومينفيس (كافيرو).

البوليفي ماركو انطونيو ايتشيفيري - الى اليسار - متخطياً البيروفياني مارتن هيدالغو في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز بوليفيا ٢-٠. (رويتر تيليفوتو)

الاوروغواي - فنزويلا

وفي المباراة ثانية فازت الاوروغواي البطلة السابقة على فنزويلا ٢-٠ واحيت املها في بلوغ الدور ربع النهائي بعد خسارتها امام البيرو في المباراة الاولى. وسجل الفارو ريكوبا احدى اجمل الاصابات في الدورة في الدقيقة ٢٥ عندما تلقى الكرة من محاذاة المنطقة المحرمة واندفع بين المدافعين وارسلها الى شباك حارس المرمى رافاييل دوداميل. ثم حرم القائم ريكوبا اصابة ثانية قبيل انتهاء الشوط الاول الذي سنحت فيه لفنزويلا فرصتان لادراك التعادل قبل ان يطرد الحكم لاعبها رودولفو رودالغا في الدقيقة ٣٥. وفي الدقيقة الثانية من الشوط الثاني، سجل مارتشيلو سارالييغوي الاصابة الاوروغوايانية الثانية.

مثل الاوروغواي: سيبولدي - ردوريغيز، مواس، دو لوس سانتوس، غوميز، سارالييغوي، راميرو (ابري)، ريكوبا (روميرو)، دلغادو، سيلفا، دا سيلفا.

ومثل فنزويلا: دوداميل - اتشينيفه، راي، فالنينيلا، غونزاليس، سوكورو، دياز، كاستيلين، ميراندا (بليز)، مارتينيز، رودالغا.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
بوليفيا	٢	٢	-	-	٣	-	٦
الاوروغواي	٢	١	-	١	٢	١	٣
البيرو	٢	١	-	١	١	٢	٣
فنزويلا	٢	-	-	٢	-	٣	-

الدورات الدولية في كرة المضرب

ريوس: العشب للابقار ولكرة القدم!

حقق الدانماركي كينيث كارلسن مفاجأة في الدور الاول من دورة نوتنغهام الانكليزية الدولية المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب عشبية البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا ٦-٤، ٦-٢ في ٧٤ دقيقة.

وصرح ريوس الذي تمرن ٢٠ دقيقة فقط على العشب قبل المباراة، عقب خسارته: "ليست لدينا ملاعب عشبية في تشيلي. اوافق اللاعبين الذين يقولون ان العشب للابقار ولكرة القدم وليس لكرة المضرب".

ولم يجد الهولندي يان سيميرينك المصنف خامسا وبطل الدورة في العام الماضي صعوبة في مباراته والاسوجي ماغنوس نورمان وفاز عليه ٦-٠، ٦-٤ في ٤٧ دقيقة.

وفاز الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الاميركي جيف تارانغو ٦-٤، ٦-٢، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على الارميني سركيس سركيسيان ٦-٣، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤).

دورة دن بوش

- في الدور الاول من دورة دن بوش الهولندية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، فاز الهولندي سينغ شالكن على الاسوجي توماس يوهانسون المصنف سابعا ٦-٠، ٧-٦ (٧-٥)، والاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف سادسا على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦-٣، ٦-٣، ٧-٥، والاميركي كريس وودروف على الهولندي دنيس فان شيبنغن ٦-٤، ٦-٠.

وفي بطولة السيدات البالغة قيمة جوائزها ١٧٥ الف دولار، فازت الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة ثالثة على التايلاندية تاماريـن تانا سوغارن ٦-٣، ٦-١، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة رابعة على الالمانية يانا كاندلر ٦-٣، ٦-٤، والايطالية فرنشيسكا لوبياني على التشيكية بترا لانغروفا ٦-٢، ٦-٤.

وجنبت القرعة الالمانية انكه هوبر المصنفة اولى والفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية اللعب في الدور الاول.

دورة برمنغهام

- احرزت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثانية بطولة دورة برمنغهام الانكليزية الدولية للسيدات على ملاعب عشبية والتي بلغت قيمة جوائزها ١٦٤,٢٥٠ دولارا، بفوزها في المباراة النهائية على الاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة رابعة ٢-٦، ٦-٣، ٦-٢.

وكانت توزيا فازت في الدور نصف النهائي على الاوسترالية كريستين كونسي ٦-٤، ٦-٤، وبازوكي على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة اولى ٦-٧ (٦-٨)، ٦-١.

ترتيب الرجال

- تقدم الروسي يفغيني كافيلنيكوف درجة واحدة في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب واحتل المركز الخامس بعدما احرز الاحد الماضي بطولة دورة جيري فيبر الالمانية التي اقيمت في مدينة هالّه، وهو لقبه الاول منذ تسعة اشهر.

وواصل البرازيلي غوستافو كويرتن (٢٠ عاما) بطل دورة فرنسا المفتوحة، تقدمه وصعد من المركز الخامس عشر الى المركز الثاني عشر بعد وصوله الى المباراة النهائية لدورة بولونيا الايطالية وخسارته امام الاسباني فيليكس مانتيلا. وكان كويرتن تقدم ٥١ درجة بعد احرازه اللقب الفرنسي.

كذلك تقدم الاوسترالي مارك فيليبوسيس ست درجات واحتل المركز الثالث عشر بعد احرازه بطولة دورة لندن الانكليزية بفوزه في المباراة النهائية على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش.

ولا يزال الاميركي بيت سامبراس يتصدر اللائحة برصيد ٤٧٤٣ نقطة بفارق ١٠١٦ نقطة عن مواطنه مايكل تشانغ.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٦ حزيران:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٧٤٣ نقطة.
٢- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٧٢٧
٣- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٨٦١
٤- توماس موستر (النمسا) ٢٧٢٤
٥- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٤٨٢
٦- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٤٣١
٧- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٢٠٨
٨- سيرجي بروغيرا (اسبانيا) ٢١٧٦
٩- توماس انكفيست (اسوج) ٢١٤٨
١٠- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٠٩٢

الجدول النهائي بالمشاركين والالعاب واكبر بعثة للبنان ٥٦٣

١٩ دولة من ٢٢ في الدورة الرياضية العربية الثامنة

الألعاب / الدولة المشاركة	العاب القوى		كرة السلة		الدراجات		السلاح		الجودو		الجمباز		الكاراتيه		السباحة		التنس		التايكواندو		كرة الطاولة		الكرة الطائرة		البولينغ		الملاكمة	الفروسية	كرة القدم	رفع الاثقال	المصارعة الحرة	المصارعة الرومانية	الرماية	[illegible]
الجنس	رجال	سيدات	رجال	سيدات	رجال	سيدات	رجال	سيدات	رجال	سيدات	رجال	سيدات	رجال	سيدات	رجال	سيدات	رجال	سيدات	رجال	سيدات	رجال	سيدات	رجال	سيدات	رجال	سيدات	رجال	مختلط	رجال	رجال	رجال	رجال	رجال	رجال
الجزائر	X	X			X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		X	X	X	X	X		X	X	X	X	X			X
البحرين							X		X										X		X		X		X									
جيبوتي																																		
مصر	X	X	X	X	X		X		X		X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		X	X	X	X	X	X	X	
العراق	X	X	X		X		X				X	X	X	X	X		X	X	X	X	X		X	X			X	X	X	X	X	X	X	
الاردن	X	X	X	X	X		X	X			X		X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X		X		X	X	X	X	X	X	X	
السعودية	X		X				X				X		X				X		X		X		X				X	X		X	X	X	X	
الكويت	X		X				X	X			X		X		X		X		X	X	X	X	X		X		X	X	X	X			X	
ليبيا	X	X	X		X				X		X	X	X	X			X		X	X	X		X					X	X	X			X	
المغرب	X	X	X								X	X	X		X				X	X				X			X		X	X	X	X		X
جزر القمر																																		
موريتانيا	X																												X				X	
عمان	X				X										X		X												X					
فلسطين	X	X			X				X		X		X		X		X		X		X	X	X				X	X		X	X	X	X	X
قطر	X		X						X		X		X				X		X		X		X		X		X	X	X				X	
الصومال																																		
السودان	X	X																			X						X			X				X
سوريا	X	X	X	X	X	X					X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X			X	X	X	X	X	X	X	
تونس	X	X		X							X	X	X	X	X	X	X	X	X		X	X					X			X	X	X		
الامارات	X		X		X								X		X				X										X				X	
اليمن	X										X								X												X	X		
لبنان	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X

أعلنت امس اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان في الفترة من ١٢ تموز الى ٢٧ منه انها تبلغت من الجزائر اشتراكها في ١٨ لعبة في الدورة، وبذلك اكتمل عقد المشتركين وعددهم ١٩ دولة بما فيها لبنان والدول غير المشاركة هي جيبوتي وجزر القمر والصومال.

وتمثل لبنان اكبر بعثة في الدورة، اذ يبلغ عدد افرادها ٥٦٣ شخصا، تليها البعثة السورية ٢٥٩ شخصا، فالبعثة المصرية ٢٤٣ شخصا.

وهنا اللائحة النهائية بالدول المشاركة والالعاب التي ستشارك فيها:

١- لبنان ٢١ لعبة.
٢- مصر ٢٠ لعبة.
٣- الاردن ١٩ لعبة.
٤- العراق ١٨ لعبة.
٥- الجزائر ١٨ لعبة.
٦- سوريا ١٧ لعبة.
٧- فلسطين ١٧ لعبة.
٨- الكويت ١٦ لعبة.
٩- السعودية ١٥ لعبة.
١٠- ليبيا ١٤ لعبة.
١١- المغرب ١٤ لعبة.
١٢- قطر ١٤ لعبة.
١٣- تونس ١٢ لعبة.
١٤- الامارات ٨ العاب.
١٥- البحرين ٦ العاب.
١٦- اليمن ٥ العاب.
١٧- عمان ٥ العاب.
١٨- السودان ٥ العاب.
١٩- موريتانيا ٣ العاب.

وتجرى احداث الدورة على الملاعب الآتية:

- الافتتاح والختام: المدينة الرياضية.
- كرة القدم: ملاعب المدينة الرياضية وبلدية برج حمود وبلدية بيروت وبلدية طرابلس.
- الكرة الطائرة: مجمع فؤاد شهاب في جونية ومعهد الرسل جونية ونادي غزير.
- كرة السلة: المركزية جونية والكهرباء الزوق والترانيك والرياضي المنارة.
- رفع الاثقال: الرياضي المنارة.
- كرة الطاولة: مون لاسال.
- الكاراتيه: مون لاسال.
- السلاح: مون لاسال.
- التنس: النادي اللبناني للسيارات والسياحة.
- اليخوت: النادي اللبناني للسيارات والسياحة.
- الملاكمة: التعاضد.
- المصارعة: التعاضد.
- التايكواندو: ابناء نبتون.
- الكيك بوكسينغ: ابناء نبتون.
- الفروسية: مجمع فقرا.
- الغولف: نادي الغولف اللبناني.
- الجودو: بودا الكسليك.
- العاب القوى: مضمار المدينة الرياضية.
- السباحة: رمال.
- الرماية: ايشتار.
- الدراجات: اوتوستراد الشمال - الجنوب - البقاع - بيروت.

وفي اعلى الجدول النهائي بأنواع الالعاب التي تشارك فيها كل من الدول الـ١٩.

- استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ومعه اعضاء اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة.

وسئل الوزير عبيد على الاثر هل لبنان جاهز لاستقبال الدورة واتجاهها، فأجاب: "لبنان يجهز نفسه والتجهيز يتم على وتيرة سريعة واعتقد انه من الآن حتى اوائل تموز، كل شيء سيكون في مكانه الصحيح ويصبح لاستقبال هذه الدورة (...)".

كأس لبنان لكرة المضرب

في اليوم الاول من دورة كأس لبنان لكرة المضرب، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي النهضة الرياضية في المنارة، فاز محمد المصري على فؤاد روضة ٩-٢، ومارك متني على ادهم بعيني ٩-٠، وباسم بدران على داني شكرالله بالتغيب، ومحمد سبليني على راجي غبريال ٩-٧، وجورج ابوجودة على كمال نحلوس ٩-٢، واميليو باردوي على كريم منصور ٩-٨، واتيان مونارشا على لطف الله بستاني ٩-٣، وعقل باز على هادي غانم ٩-٤، وكريم جداد على وائل منصور ٩-٨، وفؤاد خاطي على عماد خوري ٩-١، ومازن حكيم على انساوت سرسق ٩-٢، وخالد مالح على ايلي غزال ٩-٥، وشادي حوراني على عبيدة صيداني ٩-٠، ومازن دروب على رامي جمال ٩-٠، وجهاد درويش على يوسف بلوط ٩-٤.

وتقام اليوم ١٥ مباراة على ثلاثة ملاعب: - الساعة ١٤,٠٠: زاهر الرضا - علي فهمي، الياس ابو شاهين - سمير بوبس، محمد مروة - متري حلوة. الساعة ١٥,٠٠: باتريك شكري - مروان جلرودي، فلهي خلتشادوريان - الكسندر سرسق، طارق فردون - انطوان طعمة. الساعة ١٦,٠٠: لويس باز - انيس ربيز، غيرهارد الصباغ - نبيل جاهد، بلال رواس - نزيه السيد. الساعة ١٧,٠٠: يوسف الزين - سمير سرسق، لوقا بشارة - لطفي درويش، راجي خوري - جورج قبلان. الساعة ١٨,٠٠: جيرار ابدجيان - وسيم حلبي، محمد حمود - احمد ترجمان، بديع منذر - سيرج ايغافيان.

نهائي بطولة السلة:
اليوم المباراة الثانية

تقام مساء اليوم المباراة الثانية للدور النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى للرجال، فيلعب الساعة ٢١,٤٥ على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية فريقا التضامن الزوق والرياضي بيروت.

ومعلوم ان المباراة الاولى اسفرت عن تقدم التضامن الزوق ١-٠.

ويلتقي الساعة ١٨,٠٠ على ملعب سنتر دميرجيان في ضبيه فريقا الحكمة والترانيك في المباراة الثانية على المركزين الثالث والرابع، علماً ان الحكمة فاز في المباراة الاولى.

طائرة رشيد كرامي احرزها القلمون

طرابلس - "النهار":

أحرز فريق نادي القلمون للكرة الطائرة كأس "دورة الشهيد رشيد كرامي العاشرة"، بفوزه في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب القلمون على فريق رأس مسقا ٣ - ٠ (١٥ - ٨، ١٥ - ١٠، ١٦ - ١٤).

اشرفت على المباراة لجنة محافظة الشمال في الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وقادها الحكم الاتحادي مصطفى جراد وعاونه رفيق عبيد وغسان قزيحة.

وقدم مدير المكتب الرياضي للرئيس عمر كرامي عبد العزيز شحاده الكأس الى الفائزين.

السان جورج الزلقا

كرمت دائرة الرياضة في ثانوية السان جورج الزلقا الافراد والفرق الذين فازوا في دورات الثانوية لهذا الموسم في حضور رئيس الثانوية الاب ميشال نفاع وممثلي الاتحادات الرياضية والمدارس التي شاركت في هذه الدورات.

وأجريت مباراة في كرة السلة للشباب فاز فيها الجمهور على السان جورج ٤٧ - ٤١ (الشوط الاول ٢١ - ٢٣) وقادها الحكمان جوزف بعقليني ونعيم سمعان. ثم قدمت عروض رياضية في التايكواندو والتيروبيك والدبكة. واخيراً وزعت ٣٥ كأسا و١١٠ ميداليات على الفائزين في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة وكرة القدم والتايكواندو.

رفيق بركات بطل الشطرنج الخاطف

اجريت الاحد في باحة جامعة بيروت العربية بطولة لبنان الثالثة في الشطرنج الخاطف (خمس دقائق لكل لاعب) في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج وبمشاركة ٢٦ لاعباً من كل المناطق اللبنانية.

واجريت المباريات وفق الطريقة السويسرية من ثماني جولات، وقاد البطولة رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر يعاونه الحكم الدولي حسن الجندي.

واحتل المركز الاول اللاعب رفيق بركات برصيد سبع نقاط من ثمان ممكنة، فيما احتل المركز الثاني اللاعب كمال ناصر جامعاً ٦,٥ نقاط.

وقد عكر جو المباريات خلاف حاد اثر الجولة الخامسة بين اللاعبين عبدو سوموف ورفيق بركات، اذ وقع عقرب ساعة الاول من غير ان يلاحظه الثاني، وعندما وقع عقرب ساعة بركات، طالب سوموف الحكم الدولي حسن الجندي باعلان فوزه، لكن الجندي، استناداً الى القوانين المتبعة، اعلن فوز بركات. عندما علا صوت سوموف، وحسم رئيس الاتحاد الموقف بتأكيد فوز بركات. وقد انسحب سوموف وبعض اللاعبين من اصدقائه من باحة اللعب، لتتابع البطولة الى الجولة الثامنة.

وهنا النتائج النهائية:

١- رفيق بركات ٧ نقاط.
٢- كمال ناصر ٦,٥
٣- نبيل ناصر ٥
٤- علي صبرا ٤,٥
٥- رائد خياط ٤
٦- كمال منذر ٤

بطولة الجيش

اجريت السبت في قاعة مدرسة القتال على طريق المطار المرحلة الاولى من بطولة الجيش اللبناني في الشطرنج السريع بمشاركة ٥٦ لاعباً من افراد الجيش. واجريت المباريات وفق الطريقة السويسرية من ست جولات مدة كل منها ساعة كاملة (مناصفة بين اللاعبين).

وهنا النتائج مع حفظ الالقاب والرتب العسكرية:

١- كمال منذر ٦ نقاط من ست ممكنة.
٢- اندريه ابو معشر ٥
٣- زاهر سلمان ٥
٤- حسن جانبين ٥
٥- عصام عراجي ٥
٦- شارل ابي نادر ٤,٥
٧- احمد الجابي ٤,٥
٨- انطوان حلبي ٤

وستجرى المباريات النهائية السبت المقبل في المكان نفسه. وسيشارك في المباريات النهائية ايضاً اللاعبان المدربان خالد شهاب ونسيم صقر.

يوم أولمبي الاحد ٢٢ حزيران

تنظم اللجنة الاولمبية اللبنانية بالتنسيق مع اللجنة الاولمبية الدولية يوما اولمبيا قبل ظهر الاحد ٢٢ حزيران يتضمن سباقات للركض مفتوحة امام جميع الراغبين من الجنسين ومن كل الاعمار.

ويكون الانطلاق الساعة التاسعة صباحاً من كورنيش المنارة قرب المسبح العسكري المركزي وصولاً الى منطقة النورماندي للناشئين والناشئات والرجال والسيدات، والى عين المريسة قرب قهوة الحاج داود للفتيان والفتيات.

وأعلنت اللجنة ان كل مشارك في سباقات اليوم الاولمبي سيمنح شهادة بمشاركته بتوقيع رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

رياضة "أزيل"

احرزت كلية الشويفات الدولية، بطولة التجمع الرياضي للمدارس اللبنانية "أزيل" في الميني فوتبول بفوزها في المباراة النهائية التي اجريت على ملعب مدرسة اللويزة في زوق مصبح، على فريق مدرسة هواكيميان ٣ - ٢. وشاركت في الدورة ٣١ مدرسة.

وفازت انسات مدرسة فال بير جاك في سباق البدل الذي نظمه التجمع من فاريا الى عين الريحانة في دير مار يوحنا حراش، وبلغت مسافته ٢٥ كيلومتراً. وحل ثانياً فريق سيدة اللويزة امام فريق مدرسة يسوع ومريم. كذلك فاز شباب فال بير جاك امام فريقي مدرسة مار يوحنا وسيدة اللويزة. واشرف على السباق الاساتذة، نزيه الشمالي واسعد مكرزل وسميرة طايع وجورج شرابية.

ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين.

اتحاد الكاراتيه

اذاع الامين العام للاتحاد اللبناني للكاراتيه ميشال نلكوزي اسماء الفائزين في امتحانات الحزام الاسود للكاراتيه اليابانية، التي اجريت في قاعة النادي الوطني في الحازمية، بمشاركة ٢١ لاعباً ولاعبة، وفي اشراف لجنة فاحصة مؤلفة من جان جاك عون رئيساً والاعضاء عبدالله الصالح وشارل سيدي وعلي اسماعيل حمية وحسن مغنية. والفائزون هم: اليكسي سلمون، ايلي بيضا، ريمي واكيم، انور تركيني، الدكتور نبيل ترشيشي، سامر الزين، محمد زغلط، فراس جودي، هليا صنجي، نائلة مخول، سماح الزين ومي سمعان. ورقي هؤلاء من الحزام البني الى الحزام الاسود اول دان، في حين رقي نبيل طقو من الحزام الاسود اول دان الى الحزام الاسود ثاني دان.

مهرجان رياضي لابناء الخليج جونية

ينظم نادي ابناء الخليج جونية في الاسبوع الاخير من تموز مهرجانا رياضيا يتضمن مباريات في التزلج المائي والسباحة وكرة السلة في اشراف الاتحادات المعنية تدعى الى المشاركة فيه نواد لبنانية وعربية.

وتألفت لجنة فنية برئاسة رئيس النادي اندره شيحا لاعداد البرنامج والترتيبات.

نادي حالات

انتخبت الجمعية العمومية لنادي حالات لجنة ادارية جديدة بالتزكية كالآتي: انطوان جورج ضو رئيسا، انطوان شربل نائبا للرئيس، ميلاد ميشال الراعي اميناً للسر، شربل انطوان باسيل اميناً للصندوق، جورج فؤاد مرعي مسؤولاً لدى الدوائر الحكومية وممثلاً للجمعية لدى الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، كريستيان انطوان القزي مفوضاً للعلاقات العامة وزخيا العم مفوضاً رياضياً.

نادي الاندلس العقيبة

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الاندلس العقيبة لجنة ادارية جديدة كالآتي: عقل ابي شديد رئيسا، جوزف نعيمة نائبا للرئيس، حنا الزيلع امينا للسر، جوزف الحصري امينا للصندوق، وحيد القزي مفوضا للرياضة، شفيق دميان مفوضا للثقافة، يعقوب القزي مفوضا اجتماعيا وسمعان الراعي مفوضاً للناشئين.

شؤون البلد والناس

قداس في جبيل

دعا الاب انطوان عطالله رئيس انطش مار يوحنا مرقس في جبيل وجمهور رهبانه الى الاشتراك في القداس الاحتفالي في مناسبة عيد الشهيدة لكوبليانا الجبيلية، في كنيسة الشهيدة الجديدة خلف سرايا جبيل، يوم الخميس ١٩ حزيران الساعة السابعة مساء.

ضعف أم سياسة ؟

مع ان قرار مجلس النواب الاميركي الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل لا يلزم الادارة الاميركية؛ ومع ان الاخيرة تستطيع مع حلول أجل نقل سفارتها الى القدس تأجيل ذلك ستة اشهر قابلة للتكرار؛ يبقى ان ما عبر عنه المجلس هو السياسة الاميركية الوحيدة المعلنة.

عندما تصر الادارة الاميركية على ان لا خطة خاصة لديها للسلام، وانما تدعم ما يتفق عليه الاطراف المعنيون، فيما رئيس الوزراء الاسرائيلي يغير كل مرجعيات العملية السلمية، يكون مفهوما انها تدعم عمليا التصلب الاسرائيلي.

وعندما تضاف الى ذلك مبادرة مجلس النواب الاميركي الخاصة بالقدس، ويكون رد الادارة ان ليس من مصلحة العملية السلمية اتخاذ مثل هذه المواقف الآن، يصبح مفهوما انها تتخلى عن رسم السياسة للسلطة الاشتراعية، وتكتفي... بتأجيل التنفيذ.

تكفي مقارنة ما يحصل الآن بما حصل اثناء ولاية الرئيس الاميركي السابق جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بايكر لادراك المسافة التي قطعتها السياسة الاميركية، خطوة خطوة، ليس في اتجاه اسرائيل، وانما في اتجاه اليمين الاسرائيلي.

لقد اعتبرت ادارة بوش الاستيطان خطاً احمر لا يمكن التوفيق بينه وبين التسوية، وكان واضحا ان الادارة نفسها تخوض حملة داخل الولايات المتحدة وفي اسرائيل لمصلحة حزب العمل وضد الليكود، بعدما بدا واضحا ان مواقف الليكود تهدد بجعل مؤتمر مدريد مجرد احتفال خطابي.

اليوم يتولى الليكود الهجوم المعاكس، ليس في اسرائيل وحدها، وانما في الولايات المتحدة نفسها، ولا تجد الادارة الاميركية ما ترد به سوى القول انها ليست مع تنشيط الاستيطان، ولا مع اثارة موضوع القدس.

هل يمكن الحديث عن ضعف تكويني في ادارة الرئيس بيل كلينتون يجعله يرضخ لهجوم الليكود المضاد؟

لو كان الطابع السلبي يغلب على السياسات الاميركية في بقية الملفات للشرق الاوسطية لأمكن القول ان الادارة الحالية لا تملك تصورا لسياسة ايجابية في المنطقة. لكن الملاحظ هو العكس.

فعندما يتعلق الامر بتركيا واسرائيل مثلا، نجد هذه الادارة حادة في تأييدها تعاونهما العسكري مع الاستعداد للمشاركة فيه.

وعندما يتعلق الامر بالخليج، نجد انها لا تحيد بوصة عن سياسة الاحتواء المزدوج، بما تعنيه من استمرار فرض الحصار على العراق والسعي الى ما لا يشبهه على ايران.

في السعودية يقول وزير الدفاع الاميركي ان وجود قواته هناك طويل الامد. ومع قطر تشجع الادارة الاميركية عقد القمة الاقتصادية بحضور اسرائيلي. اما في وجه ليبيا فالحذر مستمر، ومعه دعم الحصار الدولي.

وفي المسارين الفلسطيني والسوري نجد الادارة الاميركية صاحبة حيوية لا تبارى عندما يبدو ان المصالح الاسرائيلية في خطر. وما يسمى الارهاب الفلسطيني والاستعدادات السورية العسكرية غير التقليدية لا تبرح دائرة المراقبة الاميركية... والاحتجاج.

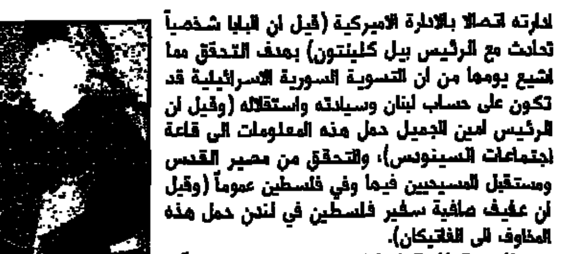
انها سياسة متكاملة. لكن بينما كانت الادارة السابقة تعتبر ان مشاركة العرب في حرب الخليج الثانية تتطلب تعويضا في ملف التسوية مع اسرائيل. نجد الادارة الحالية تميل الى ما يشبه منطلقات نتنياهو، وانما على صعيد شرق اوسطي: بعد الحرب الباردة وحرب الخليج الثانية التعويض مطلوب من العرب.

محمد ابرهيم

دور المسيحيين العرب في النهضة الوطنية المعاصرة*

من السينودس الى الارشاد الرسولي

سعود المولى





البابا يوقع الارشاد الرسولي

في ١٢ حزيران ١٩٩١ اعلن البابا يوحنا بولس الثاني، بعد التشاور مع بطاركة لبنان الكاثوليك الموجودين في روما، عن الجمعية الخاصة بلبنان.

وكان عام ١٩٩١ قد شهد تطورات عدة مهمة افتتحتها الحرب التي شنها التحالف الدولي ضد العراق (بقيادة اميركية ومشاركة عربية، وان رمزية) وكانت ابرز علاماتها في لبنان استقرار التسوية الداخلية الناتجة عن اتفاق الطائف (١٩٨٩) بغطاء سوري- اميركي- سعودي.

وشهد العام ١٩٩١ تعيين نواب جدد في البرلمان والمصادقة على التعديلات الدستورية المطابقة لنص الطائف، والاعلان عن موعد لاجراء الانتخابات العامة في صيف ١٩٩٢.

وفي معمعة حال الانهيار الشاملة والعامة للاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي (١٩٨٩-١٩٩١) اعلنت اميركا عن انطلاق مسيرة المفاوضات والتسوية السلمية في الشرق الاوسط بموافقة جميع المعنيين. وانطلق مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١.

وجاء الدعوة الى سينودس لبنان في ظل ارتسام حقيقتين اساسيتين في اللوحة العامة للاوضاع الدولية:

١- استكمال انهيار العلاقات الاميركية- الفاتيكانية (وهو انهيار بلغ مداه في حرب الخليج الثانية مطلع ١٩٩١)، كتعبير آخر من تعابير احادية القيادة الاميركية للعالم في مرحلة ما بعد الشيوعية.

٢- استكمال حال الاحباط المسيحية والانكفاء الماروني وهي حال بلغت ذروتها ابان حملة المقاطعة الكبرى لانتخابات صيف ٩٢ البرلمانية.

لقد انتهى التعاون الاميركي- الفاتيكاني مع بداية سقوط الشيوعية وانهيار المعسكر الاشتراكي. والبابا الذي كان لمرحلة طويلة بطل الصراع ضد الشيوعية وجد نفسه وكنيسته خارج اوروبا الشرقية حين بدأت اميركا اعادة ترتيب الاوضاع السياسية الاقتصادية لهذه البلدان. وفي "الشرق الاوسط الجديد" وجد البابا نفسه خارج المعادلة التي عبر عنها شمعون بيريس (العقل اليهودي- والمال العربي والدعاية الاميركية) وخارج اطر المفاوضات والتسوية السلمية. وكان هذا ثمنا يدفعه الفاتيكان نتيجة موقفه المعارض لحرب الخليج والمواجه بشدة للرئيس جورج بوش عبر رسائل عنيفة جرى تبادلها يومذاك ونشرت في حينه. كما ان الفاتيكان والكنائس الكاثوليكية في العالم قادت الحملات الشعبية المعارضة للحرب والمنددة بها، وحاولت تشكيل جبهة اوروبية ضاغطة على القرار الاميركي في هذا الشأن.

هذا الوضع الدولي السائر نحو انهيار الاوضاع السابقة وعدم بروز اوضاع جديدة واضحة ترك الحرية والمجال واسعاً امام الاستفراد الاميركي بقيادة ما عرف باسم النظام العالمي الجديد (وهو نظام لم يتشكل تماماً) وهو تزامن مع انكشاف الوضع الماروني والمسيحي في لبنان بعد سقوط الغطاء العربي لاتفاق الطائف (والذي امنته اللجنة الثلاثية يوما) نتيجة تعنت العماد ميشال عون وتياره ثم هزيمة مشروع عون بعدما ادى الى اخراج جمهور مسيحي واسع من التسوية واحداث حرب اهلية مسيحية اضعفت المناعة اللبنانية وساهمت في توسيع رقعة انتشار القوات السورية الذي جاء اتفاق الطائف لينظم خروجها من لبنان...

وبين الاعلان عن السينودس صيف ١٩٩١ واجراء الانتخابات البرلمانية صيف ١٩٩٢ انهارت "حكومة الاتحاد الوطني" وظهرت الاوضاع اللبنانية وكأنها استعراض مأسوي لهزيمة الخليج ولسيطرة اميركا العالمية، وكتهميش اضافي وكبير لاوروبا وللفاتيكان تحديداً، ولدوره في المنطقة عموماً وفي لبنان بالذات، عبر تهميش دور موارنة لبنان ومسيحيي العالم العربي، وخصوصاً بعد بروز اللعب الاميركي بنار الفتنة الطائفية في مصر ثم في الحرب على السودان.

لذا، ومنذ اللحظة الاولى للاعلان عن السينودس تجاذب الدعوة الى هذا المجمع همّان - اهتمامان يكمل واحدهما الآخر:

أ- اعادة انخراط الموارنة والمسيحيين العرب في الوضع العربي، واعادة ادراج مشاركتهم النشطة في حياة مجتمعاتهم في سياق بناء مشروع نهضوي عربي يتجاوز اشكالات اللحظة المباشرة المعبر عنها في تصاعد العنف الاصولي، وفي الحروب الدينية والمذهبية من جهة، في مقابل تمادي وطغيان حال شهر العسل العربي - الاميركي والعربي - الاسرائيلي من جهة اخرى.

ب- انتاج قاعدة ايديولوجية سياسية جديدة تسمح باعادة توحيد الموارنة والمسيحيين وتأمين لحمة اجتماعية لوجودهم، وتحديد جديد لدورهم ورسالتهم مما يسمح بانخراطهم المباشر في المشروع العام لبناء الدولة والمجتمع في لبنان، ومن موقع قوي يحظى بغطاء فاتيكاني.

ولقد تجسد هذا الهم اللبناني في جهد نظري وعملي كبير لا سابق له في تاريخ الموارنة والمسيحيين لا بل واللبنانيين والعرب عموماً.

وهو الجهد الذي شكلته مراحل التحضير للسينودس ومحطاته ووثائقه الكبرى: من وثيقة الخطوط العريضة الى اداة العمل، الى النداء الاخير الى التوصيات، فالارشاد الرسولي الذي اذاعه البابا خلال زيارته الى لبنان.

لقد سمح هذا الجهد الهائل والذي توجته زيارة البابا باعادة انتاج توازن ماروني ومسيحي جديد على سوية واضحة وحاسمة (يمثلها الارشاد الرسولي) تنهض الى جانب وثيقة الطائف (وليس بالضرورة ضدها) كسقف سياسي جامع ومانع لدور الموارنة والمسيحيين في الحياة السياسية والوطنية للبلاد كما في المشروع العربي الواحد.

الفاتيكان والوضع العربي الجديد

لقد عاد الاهتمام الفاتيكاني بالعالم العربي مع تحقق السلم الاهلي في لبنان وبروز امكان قيام لبنان مرة اخرى بدور صلة الوصل بين الاسلام والمسيحية، وبين العرب واوروبا... الا ان الفترة بين الاعلان عن السينودس (صيف ١٩٩١) واختتام اعماله (شتاء ١٩٩٥) شهدت تطورات اقليمية مهمة تمثلت خصوصاً في اندفاع مسيرة التسوية منذ مؤتمر مدريد، وفي تسارع وتيرة التطبيع العربي - الاسرائيلي، منذ اتفاق اوسلو الى الاتفاقات العربية الاسرائيلية الجانبية، والتي كان ابرزها مع قطر وتونس والمغرب...

توّج هذه المرحلة الاعلان الاميركي الرسمي عن قرب التوصل الى انجاز تسوية نهائية بين سوريا واسرائيل. ففي ٢٢ ايار ١٩٩٥ اعلن رسمياً عن موافقة سوريا واسرائيل على ما عُرف باسم "ورقة المبادئ والاهداف الاميركية" وهي تضمنت بنوداً الترتيبات الامنية المتفق عليها بين الجانبين الامر الذي مكّن من معاودة المفاوضات في حزيران بعد حسم الكثير من القضايا الخلافية. ويومها صرح اوري سافير رئيس الوفد الاسرائيلي الى محادثات ميري لاند الشهيرة بان الطرفين توصلا الى وثيقة غير رسمية تتضمن نحو الخمسين بنداً وتتعلق بالانسحاب من الجولان والتطبيع والاقتصاد والموارد المائية.

وخلال الاسابيع الثلاثة التي انعقد فيها السينودس في الفاتيكان (٢٦ تشرين الثاني - ١٤ كانون الاول ١٩٩٥) صدرت تصريحات عدة اميركية وسورية واسرائيلية تتحدث عن موعد محتمل لتوقيع التسوية قبل ربيع ١٩٩٦، ولعل ابرز هذه التصريحات ما قاله المنسق الاميركي دنيس روس ان ما تحقق خلال جولتين من المحادثات في ميري لاند يفوق ما تحقق خلال الاعوام الاربعة الماضية، وانه تم التوصل الى اتفاق على انجاز كل تفاصيل التسوية قبل حزيران ١٩٩٦.

في ظل هذه الاجواء العربية كان من الطبيعي ان يسارع الفاتيكان الى اقامة علاقات اعتراف وتبادل رسمي مع اسرائيل، وان تجري ادارته اتصالا بالادارة الاميركية (قيل ان البابا شخصياً تحادث مع الرئيس بيل كلينتون) بهدف التحقق مما اشيع يومها من ان التسوية السورية الاسرائيلية قد تكون على حساب لبنان وسيادته واستقلاله (وقيل ان الرئيس امين الجميل حمل هذه المعلومات الى قاعة اجتماعات السينودس)، والتحقق من مصير القدس ومستقبل المسيحيين فيها وفي فلسطين عموماً (وقيل ان عفيف صافية سفير فلسطين في لندن حمل هذه المخاوف الى الفاتيكان).

هذا هو الاطار العام الذي احتضن اذاعة رسالة آباء المجمع والتي عرفت باسم "النداء الاخير" لتكون رسالة سياسية مباشرة وواضحة تصل الى المعنيين وتستفز ردود فعلهم. ولعل هذا ما يفسر حدة اللهجة الاتهامية والتشكيكية في النداء والتي تخالف روح السينودس ومضمون وثائقه ولهجته (والتي يعبر الارشاد الرسولي عنها ادق تعبير واكمله).

ولعل هذا ايضا ما يفسر الاشارة في النداء الى عدم قبول غياب لبنان عن طاولة المفاوضات التي ترسم مصير المنطقة واهلها (مع ما للكلام عن فصل المسارين التفاوضيين من حساسية يومذاك). كما ان التصعيد ظهر في الكلام عن التعددية الثقافية والحضارية وعن جلاء القوات السورية لضمان السيادة والاستقلال والحرية...

واذا عدنا اليوم الى قراءة مسيرة الاعمال والوثائق التحضيرية للسينودس لاحظنا كم ان اللهجة اختلفت بين صيف ١٩٩١ وشتاء ١٩٩٥... ففي آب ١٩٩١ انعقد المجمع الاول لبطاركة الشرق الكاثوليك (في بكفيا- لبنان) ووجه رسالة الى المؤمنين قال فيها: "اننا نعيش في هذا الشرق منذ القدم فهو جزء من هويتنا العميقة كما اننا بدورنا جزء من هويته وكيانه..." والى المسلمين قال المجمع في رسالته: "اننا ننهل من تراث حضاري واحد نتقاسمه. وقد ساهم كل منا في صوغه انطلاقا من عبقريته الخاصة. ان قرابتنا الحضارية هي ارثنا التاريخي الذي نصر على المحافظة عليه وتطويره وتجذيره وتفعيله كي يكون اساسا عيشنا المشترك وتعاوننا الاخوي. ان المسيحيين في الشرق هم جزء لا ينفصل عن الهوية الحضارية للمسلمين كما ان المسلمين في الشرق هم جزء لا ينفصل عن الهوية الحضارية للمسيحيين. ومن هذا المنطلق نحن مسؤولون بعضنا عن بعض امام الله والتاريخ".

اما في نداء ١٤ كانون الاول ١٩٩٥ فقد صدرت مواقف تصعيدية تمس جوهر التوافق اللبناني المعبر عنه في اتفاق الطائف كما تمس جوهر الانتماء الماروني والمسيحي الى العالم العربي وتضامنه ومشاركته معه في السراء والضراء. ولا اظن ان المسألة عبارة عن اخطاء لغوية في الترجمة او عن صياغات انشائية غير دقيقة جرى فيما بعد تصحيحها وتدقيقها، بقدر ما كان النداء رسالة احتجاج وامتعاض من مجريات وتطورات الاحداث، وتعبيرا عن الغضب الماروني والمسيحي لاستمرار تجاهل شكواهم وهواجسهم وهو امر درج البطريرك مار نصر الله بطرس صفير ومجلس المطارنة على اعلانه دورياً. ولا ننسى ان تلك الايام شهدت الى جانب ما سبق من تطور في العلاقات العربية- الاميركية والعربية - الاسرائيلية، تمادي الصمت والتعالي الرسمي اللبناني في التعامل مع قضية الاختلال في التوازن السياسي والمصالحة الوطنية الشاملة والمشاركة في الدولة، ومع قضية العدالة بعد موجة الاحكام الصادرة بحق الدكتور سمير جعجع على رغم تبرئته من قضية كنيسة سيدة النجاة، وهي القضية التي بررت اعتقاله يومها وبررت كذلك فتح ملفات بقية القضايا المتهم بها.

واذا كان هدف السينودس تجديد الدور الماروني والمسيحي في الحياة السياسية والوطنية وفي المشروع العربي، وعلى قاعدة العدالة والكرامة والحرية والديموقراطية، فان النداء الاخير شكل محطة محكومة بظروفها المحددة، وعبّر عن هذه المحطة في رسالة مباشرة وصلت بوضوح الى اصحاب العلاقة. ولعل ظرفية هذه الرسالة واندراجها في سياق تسجيل موقف في لحظة شديدة التعبير عن مآل الاوضاع العربية واللبنانية، هو ما يفسر اختلاف لهجتها ورؤيتها عن الارشاد الرسولي، الاخير فعلاً طالما انه الكلمة الفصل. وهو الصادر عن البابا رسميا والمعبر عن جماع عملية السينودس ونتائجها، رسمياً ايضاً.

وبين كانون الاول ١٩٩٥، لحظة اذاعة النداء الاخير، وايار ١٩٩٧ تاريخ زيارة البابا للبنان واذاعته الارشاد الرسولي، حصلت تطورات شديدة الخطورة والاهمية. فمع قمة شرم الشيخ الاميركية الهادفة الى ضرب سوريا وايران والمقاومة الاسلامية في فلسطين ولبنان (١٣/٣/٩٦) تعرض الوضع السابق الى ضربة قاتلة كانت مجزرة قانا عنوانها الابرز؛ وكان اغتيال اسحق رابين وعدوان نيسان على جنوب لبنان، وسقوط حزب العمل ونجاح الليكود في ايار محطاتها الرئيسية.

لقد سمح صمود الشعب اللبناني وتضامنه الرائع خلال عدوان نيسان ٩٦، وصمود سوريا وتلاحم المفاوض السوري- اللبناني، بتغيير المعادلة الاميركية - الاسرائيلية التي بدأت ملامحها في شرم الشيخ لمصلحة معادلة جديدة ابرز عناصرها الدور الفرنسي والاوروبي، والموقف المصري والسعودي. الامر الذي ادى الى تجميد العلاقات الفاتيكانية الاسرائيلية عند حدود الاعلان السابق عن تبادل الاعتراف الرسمي، والى تجميد فانهيار كل مسيرة التسوية والمفاوضات. ما سمح بعودة قوية للفاتيكان الى لبنان العربي الموحد المتضامن مع اخوانه، مترافقة مع عودة قوية أيضاً لفرنسا جاك شيراك وللتضامن العربي أيضاً.

غير ان الهجوم الاميركي لابعاد فرنسا وتهميش دورها ولتفكيك التضامن العربي لم يتوقف بل ازداد حدة ولعله نجح، بنجاح الاشتراكيين في الانتخابات الفرنسية، في تكبيل الرئيس الفرنسي باعباء داخلية تمنعه من التحرك الخارجي... واذا لاحظنا ان هذا التطور يتزامن مع رئاسة اميركا لجنة مراقبة تفاهم نيسان، ومع الهجوم الاميركي الواسع ضد السودان (عبر اثيوبيا واريتريا واوغندا) وفي افريقيا عموماً (الزائير والكونغو وسيراليون، ولا ندري ماذا بعد!) لاعتبرنا ان مرحلة جديدة قد بدأت تسمح باستنهاض التضامن العربي (انطلاقا من مقررات الدورة ١٠٧ لمجلس جامعة الدول العربية ومن المطلب الجماهيري بانعقاد قمة عربية شاملة) وباجتذاب الموقف الاوروبي (وعموده الفقري فرنسا شيراك) والفاتيكاني، الى جانب العرب في معركتهم الاخيرة على ارض فلسطين (معركة القدس والمستوطنات) والى جانب معركة تحرير الاراضي المحتلة.

(تتبع حلقة ثانية)

* عضو اللجنة الوطنية الاسلامية-المسيحية للحوار واستاذ جامعي

اللامساواة الاجتماعية والصحية

فؤاد البستاني وشربل عازار

"امام الموت كل الناس متساوون، اغنياء كانوا أم فقراء والى اي طبقة اجتماعية انتموا".

هذا الكلام التعزية هو القاسم المشترك لكل الخطب الدينية والشعبية.

هذا الكلام لم يعد صحيحا منذ ان برهن علماء الاجتماع والنمو السكاني فروقا في عدد الوفيات بين اشخاص من العمر نفسه، انما ينتمون الى طبقات اجتماعية مختلفة. هذه الفروق تنم عن عدم مساواة اجتماعية امام المرض والوفاة لانها مرتبطة بالوضع الاجتماعي والمهني وطريقة عيش الاشخاص. وهي مرتبطة بعوامل كثيرة وهذه الفروق تكبر مع الايام في كل انحاء العالم.

الدراسات والابحاث المتوالية منذ القرن الثامن عشر وحتى يومنا هذا تظهر بوضوح ان الناس غير متساوين امام المرض والموت وتبرهن ايضا ان معدل الأمل بالحياة غير مرتبط فقط بالعوامل البيولوجية التي هي في اساس الظواهر المرضية، بل ايضا بالعوامل الاجتماعية والتقديمات الصحية التي تخلق عدم مساواة بين الناس (تقرير بلاك عام ١٩٨٠).

ان الدراسات الاخيرة لمنظمة الصحة العالمية والجمعية الطبية الانكليزية (برنامج: الصحة للجميع سنة ٢٠٠٠) توصي بمساواة اجتماعية من طريق تقليص الفوارق الصحية بين الدول، والطبقات الاجتماعية داخل هذه الدول، ومن طريق تحسين مستوى العيش والتقديمات الصحية وغيرها للمعوزين.

إن اعمال الباحثين الفرنسيين (في المؤسسة الوطنية للاحصاءات والدراسات الاقتصادية I.N.S.E.E) تندرج في دراستين وتحقيقين: "شروط الحياة ضمن العائلة" و"وفاة الاشخاص البالغين بحسب المستوى الاجتماعي"، وهي تؤكد الفروقات الاجتماعية بإزاء الموت: فروق في الوفاة في المدن الغنية والاحياء الفقيرة، وبين العائلات الثرية والفقيرة، وبين الموظفين ذوي الاختصاص والعمال... وتضع في الواجهة التأثير التدميري للبؤس وترجمته بالوفاة المبكرة للمعوزين. (بحسب العمر والجنس، والوضع العائلي وطبيعة العمل والارهاق والكلفة على الصحة...) وذلك على رغم انتشار التقديمات الاجتماعية والصحية.

وقد برهنت هذه الدراسات صعوبة الربط بين ارتفاع مستوى الوفاة وانخفاض المصاريف الطبية. بمعنى آخر ان نسبة الوفاة تتأثر اكثر بالمستوى الاجتماعي والمهني منه بالمعلومات الطبية المتوالية وهكذا بين عام ١٩٨٠ و١٩٩٠ ارتفع معدّل الحياة في شكل ملحوظ في بعض الدول الاوروبية، علما بأن هذا الارتفاع كان الاهم عند الفئات الميسورة وكان الاقل عند العمال في وقت كانت التقديمات الطبية نفسها للجميع.

ان دراسة اسباب الوفاة تسمح باستكشاف اساس عدم المساواة امام الموت وكيف تطور مع الوقت. فالاحصاءات بالنسبة الى الامراض السرطانية مثلا. عموما وبالنسبة الى كل مرض سرطاني خصوصا، تظهر ان نسبة الوفاة هي اكبر لدى الطبقات المعدمة، من جراء تناول الكحول والتدخين، ونوعية العلاج، والاهتمام المتأخر بالمرض...

في دراسة أ. فوركاد (A. Fourcade) يظهر ان النساء من الطبقة الاجتماعية غير الميسورة لا يتابعن جيدا طرق الوقاية من سرطان عنق الرحم بينما هن الاكثر تعرضا لهذا السرطان.

وبالعكس فإن نساء الطبقة الميسورة واللواتي لديهن خطر اكبر للاصابة بسرطان الثدي (لاسباب غير معروفة) يتابعن جيدا على المستوى الوقائي استكشاف هذا السرطان وعلاجه المبكر.

ان وجود ما يسميه علماء الاحصاءات "عامل الخطر" المرتبط بمرض ما، يترجم اذاً بنسبة وفاة تكبر، بمقدار ما يتدنى مستوى الطبقة الاجتماعية، ونشير ايضا انه بالنسبة الى مرض معين، فان نسبة الوفاة تزيد عند العاطلين عن العمل اكثر من الاشخاص العاملين، وتزيد عند ذوي المستوى العلمي المتدني عنها وبين حملة الشهادات وذوي الاختصاص. ونرى ان نسبة الوفاة عند العازب تزيد عن نسبتها عند المتزوج. هنا قد يمثل المحيط العائلي والروابط العاطفية دورهما في حماية الانسان من الموت المبكر؟

بعد كل هذه الملاحظات والمعلومات غير المكتملة والمعروضة سريعا، من الواضح ان طريقة العيش والتصرف التي تختلف بحسب الوضع والمحيط الاجتماعي لديها تأثير اكيد على الوفاة ومعدل الحياة. والمقصود بطريقة العيش هي الحياة كما تفرض نفسها مع مصاعبها وحسناتها وتقديماتها، نوعية العمل، السكن، الغذاء، النظافة، الثقافة، الدخل الفردي...

وعلى رغم تعقيدات العوامل المذكورة وتداخلاتها، فإن الباحثين يستنتجون ان الامور تحصل على الشكل الآتي:

"كلما دخل عامل ايجابي طبي على الخط، استفاد منه الميسور وبالعكس، كلما دخل عامل سلبي، أضر اكثر بالذين ينتمون الى وضعية اجتماعية متدنية وغير مستقرة".

فالمثل اللافت لهذا الاستنتاج هو تدني مستوى الوفاة من جراء امراض القلب والشرايين بسبب الحملات الاعلامية المنظمة ضد الكحول والتدخين والكوليسترول... لكن هذا التدني كان الاكبر في الطبقات الاجتماعية الميسورة. وتفسير هذه الظاهرة غير معقد لكن ليس هذا مجال بحثنا هنا. نشير ايضا الى انه بالنسبة الى جماعة معينة فإن نسبة الوفاة بحسب العمر والجنس وطريقة العيش تظهر فوارق بحسب المناطق والمناخ في كل دولة. عدا القول ان الجماعات التي تنتمي الى مستوى اجتماعي، مهني متدن، يصبح الفقر عندها جزءا من المعتقدات مما يخلق عند هؤلاء الاشخاص حال قبول بمستوى صحي لا يتطلع كثيرا الى مستقبل افضل.

إن الفوارق الاجتماعية تبقى اكيدة ومهمة في كل البلدان، حتى الاكثر تطورا ونموا وهذه الفوارق لا تزال تكبر الا فيما يختص بالوفاة عند الاطفال. وكما قلنا سابقا ان عدم المساواة مرتبطة بفوارق طرق العيش حتى وإن كانت مستويات العيش الى تحسن في المدى الطويل وفي مجمل البلدان.

هذه المسائل الانسانية بحثت اخيرا في تقرير لمنظمة الصحة العالمية التي تطرقت الى وسائل تقليص هذه الفوارق وعدم المساواة في الحياة البشرية ومنها:

- تدابير لتحسين مستوى المعيشة والبنية السكنية ونظافة المدن والبيئة...
- تدابير لتحسين ظروف العمل وشروطه، الدوام غير المرهق، تقليل الخطر الجسدي والكيميائي في مكان العمل...
- تدابير مرتبطة بطريقة العيش الشخصية: مكافحة التدخين والكحول والنظام الغذائي غير السليم وغير الصحي، قلة الرياضة، المستوى العلمي والثقافي، الوقاية...
- تدابير تسهل الحصول على العناية الصحية والاجتماعية للمعوزين... يبقى ان المسألة الاساسية تكمن في معرفة ما اذا كانت هذه التدابير والسياسة الصحية ممكنة على مستوى واسع في ظروف تعتبر الحكومات ان هدفها الاساسي واهتماماتها الاولية تصب في خانة تقليص المصاريف الصحية التي تكبر باستمرار بالنسبة الى الانتاج القومي الصافي. هذا الارتفاع المستمر والكبير للكلفة الصحية مرتبط في شكل مباشر بتعميم الطبابة، وهذا مطلب شعبي يقابله عرقلة في موازنة الدول ورفض من ارباب العمل والعمال والنقابات الذين يرفضون، (وكل من وجهة نظره) فكرة زيادة مساهمتهم الاجتماعية التي تتعارض مع امكاناتهم الاقتصادية. عدا عن مصلحة المهن الطبية والصناعات التقنية والصيدلية في ابقاء المصاريف الصحية في حالة تصاعدية.

وكما يجري في البلدان الديموقراطية او التي تدعي الديموقراطية، حان الوقت عندنا ان تبدأ الوزارات المختصة بهذه الفوارق الاجتماعية بطرح هذا الموضوع على النقاش من اجل سياسة اجتماعية منافسة، تخفف...

طبيبان

ثورة الجياع ونقطة الانطلاق

الشيخ احمد الغزقي

ثورة الجياع الى أين؟ ما هي الدوافع والمبررات؟ هل تخمد وعود اشتعالها السلمية؟ أم هناك قوة اختراق الى الأمام؟ هل تنجح الوساطة المنتظرة من مواقع أكثر مسؤولية؟ أم انها ستؤول الى فشل؟ كما هي حال الوساطات الأولى... هل تصل الثورة الى ساحة الممنوع السلطوي؟ ام تبقى ساحتها نقطة الانطلاق البقاعي...؟ ما هو حجم الحضور التموزي؟ أكثر حضوراً من عشرة محرم؟ ثم هل هناك تموز؟ ما هو لونه؟ أحمر أم أبيض... حار كشمسه... أم بارد الورد... هل سيغلق تموز ملف الجياع؟ أم سيفتح ملفات كانت في الثلاجة الاقليمية؟ تتناسل الأسئلة وتتوالد يوميا، وتبقى الاجابات رهن الآتي من أيام...

ثم من يضع ثورة الجياع في دائرة الوضع الاجتماعي المأزوم، والمستفحل الى حد أكل يباسه كل أخضر، ونالت الازمة حظها منه، ولم تسلم من فكيه صغار الاشجار، ويدفع ظاهرة الجياع نحو التعبير عن واقع معيشي قاحط غائله يغطي مساحة الوطن باستثناء قطاعات من المسؤولين وأحزابهم في السلطة وخارجها، ويعتبر ان هذا التحرّك امر طبيعي وجد من يحركه ويمنحه قوة النهوض والحضور والتكتل، خاصة وأنه قد شاع في منطقة يقيم فيها الحرمان منذ البلة الأولى، ولا توجد فيها بدائل أخرى تؤخر او تجمد من قيامة البؤس والجوع والعوز او ترمد من جمرهم قبل الأوان.

ويضيف "المعتبر" وفي صدد توصيفه لدور العلامة الشيخ صبحي الطفيلي في قيادة "ثورة الجياع" بأنه أمر مناط بجملة أحكام شرعية، وبرؤية فقهية مدونة في كتب الفقه ويضعها الفقهاء في دائرة الوجود المتحرر من "الاحوطية" بحيث يغلق باب القفز الى فقيه آخر يجيز التفلّت وترك هذا العمل الاجتهادي، والعمل بسداد رأي آخر، ويسترسل قائلاً بأن هذا الموضوع لا يحتاج اصلا الى ترخيص فقهي، او لفتوى شرعية (عجبت ممن لا يجد قوت عياله كيف لا يخرج على الناس شاهرا سيفه - من مات دون ماله أو عرضه او دمه مات شهيدا).

ويكمل "المعتبر" بأن الأيادي التي طرقت باب العلامة الطفيلي جاءت بعد ان قرعت ابواب قيادات بقاعية، ولكنها وجدت أفواها مقفلة وقلوبا باردة، ويختم مشيراً الى ان ثورة الجياع مطلب اجتماعي صرف، وهي غير متورطة او على علاقة مباشرة بهذا الضجيج السياسي المتعدد الصوت، والذي بدأ مع خطوة الأولى، والرقيم الأول لثورة الجياع وثمة من يضع ثورة الجياع في دائرة الاختلاف السياسي القائم بين العلامة الطفيلي وقيادة حزب الله معللاً ذلك في جملة عناوين، اهمها اداء حزب الله للوضع الداخلي والاولويات المرتبة على اساسه وتثبيت قيادة شخص الأمين العام الحالي كأحدية متفردة في الدور والقيادة والترتيب التنظيمي، ويضيف بأن العلامة الطفيلي ومنذ الانتخابات النيابية الأخيرة حاول الاعتزال من اعتزاله، والدخول مجددا الى منطقة القرار في الحزب الا ان الطرق قد تغيرت عليه، وما عادت المفاتيح التي يحملها قادرة على معالجة الاقفال المحكمة جيداً... لذا حاول التواصل مع القواعد الحزبية مبديا وجهة نظره، واضعاً نقاط الاختلاف على حروف الالتقاء، الا ان ذلك وبحكم التركيب التنظيمي المغلق بقي محصوراً في زوايا جدر الجلسات واللقاءات... من هنا ومن طريق المصادفة جاءت ثورة الجياع، لتحول اللامبالاة التنظيمية الى قلق مداهم ليلاً ونهاراً لقيادة الحزب، خاصة وان الثورة قد اتسعت عباءتها للمزيد من جياع السياسة والخبز الأمر الذي أعطى العلامة الطفيلي الدور والموقع، وفرض على المطنّش الحزبي الاستفاقة والسعي للملمة الأمور من قبل تصاعدها وتشكيل إطارها الشعبي المتمحور حول قيادة الشيخ.

ويضيف قائلاً، إن المساعي الأولى لوضع صيغة تفاهم ومعالجة بين العلامة الطفيلي وأمين عام الحزب قد باءت بالفشل نتيجة لأسباب عدة وان ما اتخذته قيادة الحزب من رد فعل على ذلك قد جاء مساهما في اضافة تكتلات اخرى حول العلامة الطفيلي، ويختم القائل موضحا ان قيادة الحزب في حال استنفار واسع وكبير لإعادة الشيخ الى الاعتزال، ولاستدراك النتائج التي قد تفرض عليها مواقف هي بعيدة عنها كل البعد، وتعمل القيادة جاهدة لتنفيس أجواء الرابع من تموز بكل ما أوتيت من قوة لأن ذلك وحده القادر على جعل ثورة الجياع فورة موقتة، وحركة عفوية غير منظمة، وبذلك تستطيع ان تلغي فرصة من فرص اثارة الجدل والبحث والحوار حول اداء الحزب، وخيار تثبيت فردية قيادة الأمين العام الحالي لحزب الله، وثمة من يعتبر ان الحلحلة لا تكمن في ربح مرحلة او خسارة مرحلة وانما تكمن في جدية البحث عن سبل تحفظ مسيرة دفع ثمنها الجميع، وهي ليست ملكاً لأحد، ومن أهم هذه السبل وأنجعها الكف عن تحويل حزب الله الى جماعة او رعية انيط أمرها الى "أمير"، والعودة الى صيغة الشورى ضمن هيكلية تنظيمية متجاوزة للسائد والتشكيلة الموكل اليها امر الطاعة، ترتقي الى المثال والنموذج والقدوة الحسنة التي تمثلها الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي عبرت عنها من خلال الشعب في اختيار من يمثله وينوب عنه في حمل الأمانة والمسؤولية.

حول تطلعات الشباب اللبناني

بولس الخوري

١- على مدى سنوات الحرب في لبنان، لم يتسنّ للكثير من الحرصاء على استمرارية الحياة الجماعية الطبيعية في لبنان، او استعادتها، ان يوقظوا الوعي المجتمعي على مشكلة شباب الحرب. وبعد ان توقف الاقتتال، سارع الكثير من السياسيين الى التنصل من المسؤوليات الداخلية، فقالوا ان هذه الحرب ما كانت الا "حرب الآخرين" على ارض لبنان. فكان ان عفا الله والسياسيون عما مضى من جرائم. وكان ان امعن المسؤولون في عملية النسيان، فتكاثرت الحلقات والحركات مستهدفة احتواء جيل الشباب بحجة اعادة تأهيله.

في الحقيقة، لم يكن هذا الاهتمام المفاجئ بمستقبل الشباب الا دليلا على احساس لاشعوري بالذنب دفع المسؤولين عن توريط الشباب في حربهم القذرة الى محاولة تعويض اجرامهم بتوفير ما حرموا الشباب منه، اي باعادة هذا الشباب كي يتاح له ان يشق طريقه في المجتمع.

لكن كيف يكون للشباب ان ينشط في مجتمع ما زال يسيطر عليه من حرمهم احلام الطفولة والفتوة؟ وكيف يكون له ان يفقد فجأة ذكرى السنوات المشؤومة الطوال التي اتت على كيانه الشخصي وعلى كيان مجتمعه الطبيعي وعلى القيم المكونة لهذا الكيان الشخصي والمجتمعي؟

لا علاج ولا مداواة الا بالوعي وباستذكار ما اضطلع به كل مواطن من دور ايجابي او سلبي في هذه الحرب. واول الوعي الاقرار بأن الحرب كانت حربا اهلية تقاتل فيها الاخوة. ولا يظنن احد انه من الافضل القول بأنها كانت حرب الآخرين على ارض لبنان. مثل هذا القول يزيد من العار على من ارتضى ان يكون اداة مأجورة لقتل مواطنيه وتهديم ما كان في وطنه من عمران.

الكل من دون استثناء مسؤول عما حدث.

الكل مسؤول، لكن الحصة الكبرى من المسؤولية هي لمن ارتشى وخطط لتدمير وطنه، ولمن اتى اشنع الاعمال الاجرامية متسترا بالوطنية وبأواليات الحرب والتقاتل. فاذا كان الكل مسؤولا عن الحرب الاهلية، وجب على الجميع، كي يصار الى السلم الاهلي، الاقرار بالخطأ، والمبادرة الى المصارحة فالمصالحة. واذا كان من بين المتقاتلين من خان الوطن ومن لم يردعه ضميره عن الاجرام، فعلى العدالة واجب المحاكمة والمعاقبة، بدءا بالمخطّط والآمر وانتهاء بالمنفذ. في هذا السياق، لا بد من الاشارة الى ان شيئا من هذا لم يحصل. مما قد يدل على احد امرين: اما ان يكون الشعب في غالبيته قد ارتضى ذلك، خشية ان يتفاقم الوضع ويزول ما تبقى من المجتمع والوطن، واما ان يكون المتآمرون على الوطن ما زال نفوذهم يحول دون ان يحاسبهم القانون، وما زالوا يسيرون في تنفيذ مخططاتهم الاجرامية. هنا بالذات تنفضح هشاشة السلم الاهلي المزعوم: فقد توقف التقاتل، ولم يقم سلم ولا مصالحة.

وهنا بالذات، تنفضح هشاشة التركيبة الاجتماعية اللبنانية. معروف ان المجتمع اللبناني متعدد الطائفة. وكثير من اللبنانيين يفخرون لبنان بتعدديته كهذه، غافلين ان معظم المجتمعات في العالم متعددة الطائفة والفئة، بل انها تفوق المجتمع اللبناني في التعددية. بالاضافة الى هذه التعددية، يرى بعض اللبنانيين ان يفرد لبنان بميزة تعايش الطوائف في حضن المجتمع الواحد والدولة الواحدة. ان في مثل هذا الادعاء غير مغالطة، بل غير تضليل. اولا، هل يصح القول بالتعايش في حين اننا نشاهد الطوائف تقوم بتقاسم مغانم المجتمع والدولة في ما بينها؟ ثانيا، هل يصح القول بوحدة المجتمع في حين اننا نشاهد الطوائف قائمة كل منها في شكل مجتمع مصغر مستقل، له اوضاعه واهدافه وانماط عيشه الخاصة، بحيث صارت العلاقة بين الطوائف علاقة بين مجتمعات قائمة بذاتها، وليست علاقة عناصر مختلفة تؤلف كيانا واحدا؟ ثالثا، هل يصح القول بوحدة الدولة في حين نشاهد الطوائف قائمة كل منها في شكل دويلة مستقلة لها قوانينها وهيكليتها الخاصة، بحيث صارت الدولة اللبنانية دويلات متجاورة.

فما عساه أن يكون لبنان كهذا؟ وأية ميزة يتسنى للمضلَّلين والمضلِّلين ان يتغنوا او يفتخروا بها؟ وعلى اي اساس يمكن القول بوجود لبنانيين؟ ان ما نشاهده هو اشخاص تجمعوا طوائف، فصح ان تطلق عليهم اسماء طوائفهم، وليس لهم ان ينتحلوا اسم وطن لا وجود له. انما لبنان الوطن ولبنان المجتمع ولبنان الدولة هو مجرد مشروع في نظر البعض، او هو مجرد حلم في مخيلة البعض الآخر. كان لبنان، في اول عهد استقلاله وفي بعض العهود بعد الاستقلال، مشروعا عمل من آمن به على تحقيقه مجتمعا منسجما ودولة قائمة على القانون الواحد. لكن سرعان ما تحول المشروع سرابا خادعا، خادع الطوائفيون انفسهم به. فلا غرابة، والحالة هذه، في ان يأتي زمن اليقظة، وذلك على مرحلتين. في المرحلة الاولى، استفاق الطوائفيون على اختلاف شبه جذري لمصالحهم الطائفية. فانقلب بعضهم على بعض، وساد بينهم الشعور بالعداء، وانبروا الى التقاتل، ومن ثم الى التآكل ضمن الطائفة الواحدة. بحيث لم تبق وطنية اي من المتقاتلين على شيء مما كان يعتبر عنصرا مشتركا قد يكون مدخلا الى اقامة المجتمع الواحد والدولة الواحدة. فقضى على امل تحقيق لبنان المشروع، قضت عليه طغمة ممن ادعوا المسؤولية عن الخير العام واحتكروها.

ثم جاء من فرض وقف التقاتل، وجاء عقلاء من الخارج وجمعوا النظراء من الداخل، واقنعوهم بالموافقة على صيغة جديدة للدولة، الجديد فيها انها "دسترت" النظام الطائفي، اي انقسام الدولة دويلات، وشرعت بذلك العودة في اي لحظة الى التقاتل والقضاء نهائيا على فكرة لبنان كمشروع.

٢- النتيجة ان لبنان يجب بناؤه. وذلك وفق تصميم هندسي جديد، حيث ظهرت عدم صلاحية التصميم القديم. فلبنان الجيل القديم من اللبنانيين لم يصمد عندما تعرض لهزة اصابته من الداخل ومن الخارج فزعزعته في اساساته. لبنان الجديد لن يكون الا من فعل الشباب، ذلك الجيل الجديد الذي حرمته الحرب من احلامه، لكنها انضجتهم.

ان الشباب واع تمام الوعي للشرطين المتناقضين والمتكاملين في آن واحد من اجل انجاح مشروعهم. الشرط الاول هو تصميم على حرية القرار. والشرط الثاني هو ضرورة ان يحسب حساب المحيط المجتمعي. حرية القرار، الشباب متمسك بها وهو ليس على استعداد للمساومة عليها. وهو في ذلك على حق، حيث لم يكن لبنان الذي صنعه الجيل السابق الا شيئا يشبه ديكور المسرح. فتبين ان المسؤولين عن هذا اللبنان كانوا بالاحرى غير مسؤولين. ففقدوا كل صدقية. لكن الشباب اظهر واقعيته حين وجد نفسه امام بلد ومجتمع قائم، فرأى ان عملية البناء لا تبدأ من الصفر، بل من الوضع القائم. ثم ان الواقعية جعلت الشباب يعي الخطر الداهم، خطر ان يضطر الى الخضوع لقواعد اللعبة الاجتماعية في نظام يدينه ويرفضه في حين انه مجبر على الانخراط فيه والعمل في داخله.

لذا كان السؤال الاول عنده هو عن هويته وعما يريد ان يكون. قد تراود الشباب فكرة اللجوء الى المراجع الدينية التي كان السابقون يلجأون اليها لكي يتعرفوا على هويتهم وعلى قواعد سلوكهم. لكن الاهم هو ان يعرف الشباب اين يجب ان يبحث عن هويته وعن قواعد سلوكه، كي لا يقع في ما وقع فيه اسلافه.

٣- انطلاقا من هذا التحليل، يمكن تحديد التطلعات او الانتظارات الثلاث الرئيسية للشباب، وهي هدفان ووسيلة. الانتظار الهدف الاول هو بنية ذهنية جديدة. الانتظار الهدف الثاني هو بنية مجتمعية جديدة. اما الانتظار الثالث، الانتظار الوسيلة، فهو التربية والاعداد.

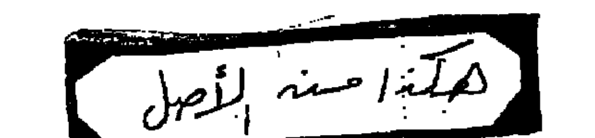
البنية الذهنية الجديدة تقوم على القيم التي يتكون منها الانسان السوي. اولها العقلانية النقدية، عقلانية الغايات وعقلانية الوسائل. من عقلانية الوسائل تتولد حركية الابداع وروح المبادرة، ومن عقلانية الغايات تتولد الاخلاق في الضمير الحي. والاخلاق تعني احترام الانسانية في الذات وفي الآخر، كما تعني الانفتاح على الآخر والاعتراف بحق الاختلاف وبالحق في الخطأ، وكما تعني العطاء والمحبة، وخصوصا انها بالتجاوز والتسامي او التعالي، اما مصادر هذه القيم وطرق ايصالها الى الوعي، فكانت اولا الدين وما يستتبعه من اعتقاد وانتماء، حيث الله هو القيمة المطلقة وهو الذي شاء ان يكون على علاقة بالانسان كي يرفع الانسان الى ما يفوق الوضعية البشرية. ثم كان دور العقل المفكر والتجربة الحسية، حيث الانسان هو الاساس والمحور والمركز.

البنية المجتمعية الجديدة، بجوانبها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية والوطنية او القومية، تقوم على القيم التي يتكون منها المجتمع. واولها الاندماج الاجتماعي والاستقرار. وشرطهما قانون واحد للجميع. يليه حقوق الانسان والمواطن، اي الحرية والعدالة والمواطنية، وينظم عملية الانتاج والقيام بالوظائف الاجتماعية، كما يفسح مجالا للعمل ومجالا للترفيه. اما الصيغة التي تفرزها هذه القيم وتتجسد فيها، فهي العلمانية، على اساسها يتكون المجتمع المدني، مجتمع المؤسسات وباختصار المجتمع الديموقراطي.

التربية والاعداد هي في جوهرها تربية ذاتية يستعين المتربي فيها بما يتوافر من اشخاص وادوات. فالتربية اذن غير الترويض، وهي غير الخضوع لفعل مربين وظيفتهم تكوين شخصية المتربي وفق النموذج الاجتماعي الواحد. وهي ليست مصنعا يخرج مصنعات متشابهة الشكل. هذا ولما كانت التربية عملا اجتماعيا من اهدافه تكوين الشخص وتحويله كائنا اجتماعيا، وجب ان يكون للتربية وجهان في الاساس، التربية المدنية والتوجيه المهني، ووجب ان يكون من محتوى التربية ثقافة عامة وتعليم اكاديمي وتدريب تقني. اما المؤسسات والادوات التربوية فهي العائلة والطبقة الاجتماعية، والمدرسة والجامعة، والمختبر والمحترف والمشغل، والمؤسسة الدينية، وهي ايضا البرامج والمناهج، والكتاب والمحاضرة، والاذاعة والتلفزة، والاعلام والمعلوماتية.

اذا تمكن الشباب من اكتساب ذهنية عقلانية تؤهلهم لصنع مجتمع الانسان العلماني الديموقراطي، كان الامل كبيرا في مستقبل مشرق لوطنهم لبنان، لوطن يحلو العيش فيه.

باحث في الشؤون الدينية



المواجهات اوقعت ٣٨ جريحاً في الخليل وتوجّه مصري نحو اوروبا لانقاذ المفاوضات



جندي اسرائيلي يجرّ صبياً فلسطينياً في المواجهات في الخليل امس. (اف ب تيليفوتو)

فلسطينيون يحاولون مساعدة رفيق لهم اصيب برصاص الاسرائيليين في الخليل امس. (اف ب تيليفوتو)

عنفت امس الصدامات بين الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين في مدينة الخليل واستمر تبادل الاتهامات بين الجانبين في الوقت الذي كثفت مصر جهودها من اجل انقاذ عملية السلام.

وتحدثت القاهرة عن جولات رفيعة المستوى لحشد تأييد اوروبي لمبادرتها. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الرئيس حسني مبارك سيجري الخميس محادثات في باريس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك تتعلق بالسلام والدور الاوروبي في المفاوضات والجهود الديبلوماسية لدفعها. واضاف انه سيبدأ هو في الوقت نفسه جولة اوروبية تشمل كلاً من ايطاليا وفرنسا في اثناء وجود مبارك هناك، ثم بريطانيا.

وكان موسى اجتمع امس مع كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات. وصرح ان "الفجوة لا تزال قائمة بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي والمحاولات المصرية مستمرة لتغيير الموقف في ضوء التحديات الخطيرة التي تواجهها العملية السلمية حالياً". واضاف: "اذا لم يتم تحرك في موضوع الاستيطان فان ذلك سيكون مؤشراً سيئاً لعملية السلام لكن ذلك لا يجب ان يدخل اليأس او يفقدنا الامل".

كذلك يزور الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات السعودية اليوم لاجراء محادثات مع الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله تتعلق بالجهود المبذولة لتحريك عملية السلام. ثم ينتقل الى دول خليجية اخرى. وكان عرفات اجتمع امس مع الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس في مدينة رام الله وبحث معه في الوسائل الكفيلة باعادة اطلاق عملية السلام. وسبق ذلك لقاء لموراتينوس ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي للغاية نفسها.

انان

وألغى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مهمة تتعلق بالتحقق من تطبيق اسرائيل قرار الامم المتحدة في شأن الاستيطان اليهودي بسبب شروط اسرائيلية "غير مقبولة".

وصرح الناطق باسمه فرد ايكهارد ان المبعوث الدولي الخاص كيران برندرغاست لن يسافر الى اسرائيل والمناطق المحتلة "لأن القيود التي فرضتها الحكومة الاسرائيلية على اطار المهمة غير مقبولة". واضاف: "يبدو الآن، ويا للاسف، ان هذه المهمة لن تحصل، خصوصاً ان على الامين العام كوفي انان ان يرفع تقريراً في شأن تطبيق اسرائيل قرار الامم المتحدة في غضون شهرين".

مواجهات

في غضون ذلك، اصاب الجنود الاسرائيليون ٣٨ فلسطينياً على الاقل بالرصاص المطاط في المواجهات التي دارت امس في الخليل لليوم الثالث على التوالي. وروى شهود ان جنوداً اطلقوا الرصاص المطاط على نحو مئة شاب كانوا يقذفونهم بالحجارة والزجاجات الحارقة عند الخط الفاصل بين القسمين اليهودي والعربي في المدينة. واضافوا ان ٣٨ شخصاً على الاقل بينهم صبي وفتاة جرحوا في الاشتباكات.

وقال فلسطينيون ان القوات الاسرائيلية احجمت عن استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين لأن المستوطنين في المدينة شكوا من الدخان المنبعث منها. وفي قطاع غزة اطلق مستوطنون النار فجرحوا شاباً فلسطينياً في ركبته عندما حاول فلسطينيون ازالة سياج اقامه مستوطنو غوش قطيف. واضافوا ان المستوطنين اطلقوا ثلاث رصاصات على صحافيين فلسطينيين في المكان.

واتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو السلطة الفلسطينية باصدار الاوامر للقيام باعمال عنف في غزة وعدم التدخل لوقف الاضطرابات في الخليل. وقال امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست في اشارة الى الاضطرابات: "من الواضح انه كانت هناك توجيهات قبل ايام في غزة للقيام باعمال العنف التي وقعت هناك (...) لا استطيع ان احدثكم عن احداث الخليل في الساعات الـ٤٢ الاخيرة لانني لم اطلع على التقارير، لكنني استطيع ان اقول لكم ان الشرطة الفلسطينية احجمت عن اتخاذ اجراء ضد العنف".

الى ذلك، امرت السلطات الاسرائيلية بهدم ٢٤ منزلاً فلسطينياً في قرية بيت امر قرب الخليل. وقال اهالي البلدة ان امر الهدم سينفذ من اجل شق طريق التفافية جديدة خاصة بمستوطني قطاع غوش عتصيون الاستيطاني في منطقة الخليل.

وفي القدس تظاهر عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني مع عشرات من الفلسطينيين امام مبنى القنصلية الاميركية احتجاجاً على قرار مجلس النواب الاميركي الذي يعترف بالقدس "عاصمة موحدة" لاسرائيل.

وفي الرياض اعتبر العاهل السعودي ان من شأن قرار مجلس النواب الاميركي "تعطيل المساعي العربية والدولية لانقاذ عملية السلام من المأزق الراهن بسبب العراقيل التي تضعها الحكومة الاسرائيلية". وقال في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء السعودي ان هذا القرار "يمثل انحيازاً ضد ترسيخ اسس السلام في المنطقة وفق مرجعية مدريد واوسلو وواشنطن".

وفي ابو ظبي نقلت وكالة انباء الامارات "وام" عن مصدر رسمي اماراتي ان القرار الاميركي يثير شكوكاً في حياد واشنطن في عملية السلام ويشجع اسرائيل في تعنتها وصلفها.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

مشروع قانون للمجلس الاشتراعي الفلسطيني يحرّم بيع الاسرائيليين أراضي

بدأ امس المجلس الاشتراعي الفلسطيني مناقشة مشروع قانون يقضي بتحريم بيع الاسرائيليين اراضي فلسطينية.

ويتضمن المشروع الخاص ببيع "الاجانب في فلسطين" اراضي والذي احالته اللجنة القانونية على المجلس، ١١ مادة الى مذكرة ايضاحية وتعريفات لبعض المصطلحات القانونية التي تضمنها. وتجنب المشروع الاشارة مباشرة الى اسرائيل او الى بيع الاسرائيليين اراضي. وتحدث في احدى مواده عن "بطلان التصرفات التي اجريت او قد تجرى للمحتلين على عقارات في فلسطين".

وعرف في مادته الاولى المحتلين بأنهم "حكومة الاحتلال ومؤسساتها العسكرية والمدنية واشخاصها الطبيعيون او الاعتباريون ورعاياها وتابعوها وكل من هم في حكم من ذكروا". ويسمح المشروع ببيع اجانب اراضي بشرطين: "ان يكون بغرض اقامة مقار لاعضاء السلك الديبلوماسي شريطة المعاملة بالمثل، ولاغراض التنمية الاقتصادية او لتيسير اداء خدمة عامة". وهو يميز بين "الاجانب والمحتلين"، الامر الذي يفهم منه تفريق بين الاسرائيليين ورعايا الدول الاخرى. وينص على "ان الاجانب الذين تملكوا عقارات في فلسطين عليهم تقديم كشوفات عن ملكياتهم الى دائرة تسجيل الاراضي الفلسطينية في غضون سنة من سريان القانون والا حولت ملكياتهم الى السلطة الوطنية". ولم يذكر عقوبة الاعدام لمن يبيع "المحتلين" اراضي وجاء فيه "ان كل فلسطيني يخالف احكام القانون يكون قد ارتكب جناية الخيانة العظمى ويعاقب بالحد الاقصى المقرر لهذه الجناية". كذلك يعتبر كل "اجنبي يخالف قانون (بيع الاراضي) على انه ارتكب جناية الاضرار بالامن الوطني الفلسطيني ويعاقب بالحبس المؤبد مع الاشغال الشاقة".

ويأتي سعي الهيئة الاشتراعية الفلسطينية الى اقرار هذا المشروع في خضم المعركة الدائرة بين السلطة الفلسطينية من جهة والحكومة الاسرائيلية من جهة اخرى في شأن مسألة بيع الاسرائيليين اراضي. وكانت السلطة الفلسطينية، بلسان وزير العدل فيها فريح ابو مدين طلبت محاكمة من تثبت ادانتهم ببيع اليهود اراضي وانزال عقوبة الاعدام في حقهم. وعثر في شهري ايار ونيسان الماضيين على جثث ثلاثة فلسطينيين قالت مصادر في الاجهزة الامنية الفلسطينية ان معلوماتها عنهم تشير الى ضلوعهم في عمليات بيع اراضٍ.

وانتقدت الحكومة الاسرائيلية قرار السلطة الوطنية وطالبتها بوقف ملاحقة سماسرة الاراضي واصدرت مذكرة توقيف في حق مسؤول أمني فلسطيني قالت انه يقف وراء عمليات خطف السماسرة والتحقيق معهم وقتلهم.

وقالت مصادر في المجلس الاشتراعي انه على رغم عدم ورود نص واضح في المشروع يشير الى القانون الذي ستستند اليه الاحكام التي ستصدر في حق من تثبت ادانتهم، الا ان من المفهوم ضمنا ان السلطة الوطنية ستعتمد القوانين الاردنية باعتبارها القوانين الوحيدة السارية ولم تلغها السلطة الفلسطينية. وتعتبر القوانين الاردنية كل من يبيع الاسرائيليين ارضا "مرتكبا للخيانة العظمى" وتنص على تنفيذ حكم الاعدام. وعلى رغم الغاء الاردن هذه القوانين بعد توقيعه معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤، الا ان السلطة الفلسطينية لم تلغها في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

الفساد

من جهة اخرى، أظهر استطلاع للرأي ان اكثر الفلسطينيين يؤيدون اسقاط اعضاء المجلس الاشتراعي حكومة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بسبب الاتهامات بالفساد التي طاولت وزراء فلسطينيين.

وأجري الاستطلاع بعدما خلصت هيئة الرقابة الادارية التابعة للسلطة الفلسطينية الى ان وزراء ومسؤولين كبارا في السلطة بددوا او اساؤوا استخدام ٣٢٦ مليون دولار من المال العام العام الماضي. وعندما سئل المستطلعون هل يؤيدون تصويتا للمجلس الاشتراعي بسحب الثقة من الحكومة الفلسطينية بناء على تقرير الهيئة، أجاب ٥٢ في المئة نعم، في مقابل ٣١,٥ في المئة قالوا لا.

وقال مدير المشروعات في مركز الابحاث والدراسات الفلسطينية خليل الشقاقي "ان عددا متزايدا من الناس يشككون في طريقة معالجة (السلطة) الفلسطينية الفساد وذلك صحيح خصوصا لدى الذكور المثقفين".

(و ص ف، رويتر)

بطريرك كل الروسيا في بيت لحم



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وبطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني في بيت لحم امس. (أب تيليفوتو)

استقبل امس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في بيت لحم بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني الذي يزور المدينة وكنيسة المهد في ذكرى مرور ١٥٠ سنة على تأسيس البعثة الارثوذكسية الروسية في مدينة القدس، واطلعه على آخر مستجدات عملية السلام والاستعدادات الفلسطينية للاحتفال بالذكرى الالفية الثانية لميلاد السيد المسيح في مهده في بيت لحم.

وكان البطريرك اليكسي وصل الى المدينة آتيا من القدس واقيم له استقبال شعبي ورسمي حاشد على مشارف المدينة. ثم توجه الى كنيسة المهد حيث ادى الصلاة. (أ ش أ)

نتنياهو يحاول التخلص من ميريدور لخلافهما على اولويات السياسة الاقتصادية

تشهد اسرائيل أزمة حكومية حادة بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير المال دان ميريدور تتمحور على نية الاول اقرار اجراءات اقتصادية يعارضها الثاني.

وصرح وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون للاذاعة الاسرائيلية انه لا يعلم شيئاً عن وجود خطة لتعيين وزير جديد للمال. وقال انه فوجئ بما نشرته صحيفة "معاريف" عن اعتزام نتنياهو تعيينه في هذا المنصب.

وكانت الصحيفة قالت ان نتنياهو ينوي تعيين يعقوب نئمان وزيراً للعدل ووزير العدل الحالي تساحي هنغبي وزيراً للبنى التحتية وشارون وزيراً للمال.

وثمة انباء صحافية عن ان رئيس الوزراء يريد اقصاء ميريدور انتقاماً منه لانه لم يؤيده في الفضيحة التي اثارها تعيين المحامي روني بار - اون مستشاراً قانونياً للحكومة.

وتبرز هذه الازمة في الوقت الذي يواجه نتنياهو مشكلات اخرى تهدد الائتلاف الحاكم. ونسبت الاذاعة الى مصادر مطلعة انه لن يستطيع اجراء تعديلات جذرية في حكومته ولن يتمكن من اقصاء ميريدور بسهولة لانه يتمتع بشعبية واسعة. كما ان هنغبي يصر على البقاء في وزارة العدل ولا يريد حقيبة اخرى لئلا يفسر الامر بانه عقاب له على دوره في فضيحة بار - اون. ورأت الاذاعة ان رئيس الوزراء لن يجازف بخطوات تعرض مستقبل الحكومة للخطر.

لذا فانه قد يعمد الى اقرار اجراءات اقتصادية بالتنسيق مع المصرف المركزي، الامر الذي قد يدفع ميريدور الى الاستقالة لانه لايوافق عليها. وتهدف هذه الاجراءات الى اخراج الاقتصاد من حال التباطؤ والحؤول دون اتساع رقعة البطالة.

وحذر رئيس اتحاد الغرف التجارية الاسرائيلية داني غيلرمان من اهتزاز الوضع الاقتصادي داعياً الى انهاء الخلاف بين المصرف المركزي ووزارة المال لاعادة الاستقرار. ورأى ان الدور القيادي في السياسة الاقتصادية والنقدية يجب ان يناط بوزارة المال.

الوفد العراقي زار اللاذقية وطرطوس وشركات تخشى تضرر ميناء العقبة

واصل اعضاء الوفد التجاري العراقي زيارتهم لسوريا فتفقدوا ميناءي اللاذقية وطرطوس على الساحل السوري وجالوا في مدينتي حلب وحمص.

وافادت مصادر اتحاد غرف التجارة السورية ان مجموعة من اعضاء الوفد الذي يرأسه رئيس اتحاد غرف التجارة العراقية زهير عبد الغفور يونس انتقلت من دمشق الى ميناءي اللاذقية وطرطوس للاطلاع على مدى استعدادهما لاستقبال السفن المحملة سلعاً موجهة الى العراق قبل شحنها براً وعبر السكة الحديد التي تؤدي الى بلدة اليعربية، وهي نقطة حدودية تصل سوريا بشمال العراق. واضافت ان مجموعة اخرى توجهت صباحاً الى حلب لزيارة عدد من المصانع فيها وللقاء الفاعليات الاقتصادية في المدينة من أجل البحث في امكان تصدير المواد الغذائية والطبية الى العراق بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

كذلك زارت مجموعة ثالثة مدينة حمص والتقت المسؤولين في غرفة التجارة فيها.

وكان رئيس اتحاد غرف التجارة السورية راتب الشلاح اعلن ان سوريا تسعى لدى العراق والامم المتحدة الى اعتماد الموانئ ونقاط الحدود السورية معبراً الى العراق باعتبار ان ذلك يشكل وفراً في الكلفة ويؤمن كذلك سلعاً سورية بالجودة ذاتها ولكن باسعار ادنى.

ويذكر ان الامم المتحدة اقرت حتى الآن ثلاث نقاط لنقل السلع من العراق واليه هي ميناء ام قصر العراقي المطل على الخليج وميناء العقبة الاردني وبلدة زاخو في شمال العراق عند الحدود مع تركيا.

وافادت مصادر الوفد التجاري العراقي الذي وصل الجمعة الى دمشق من طريق نقطة التنف الحدودية، ان رئيس الوفد اجرى الاحد اتصالاً هاتفياً برئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار تخلله تأكيد موعد زيارة الوفد العراقي للبنان مطلع تموز.

وكان رجال الاعمال العراقيون بحثوا الاحد مع المدير العام لمؤسسة الاتصالات السورية مكرم عبيد في امكان معاودة الاتصالات السلكية واللاسلكية بين البلدين.

وعلم ان وفداً فنياً عراقياً سيصل الى دمشق في المستقبل القريب لدرس هذه المسألة.

ومن المقرر ان يغادر الوفد العراقي سوريا غداً.

ونقلت صحيفة "الثورة" العراقية عن وزير الاسكان والتعمير العراقي معن عبد الله سرسم ان الوزارة ستبدأ الاسبوع المقبل العمل في تطوير معبر التنف الحدودي بين العراق سوريا وتوسيعه. وقال ان وزارته بدأت العمل لصيانة الطريق السريع المؤدي الى الحدود مع سوريا من اجل تسهيل التجارة والسفر بين البلدين.

● في عمان قالت شركات ملاحة انه يبدو ان واردات الاردن من البضائع المشحونة الى العراق عبر ميناء العقبة ستتضرر بعدما فتحت سوريا حدودها مع العراق الاسبوع الماضي للمرة الاولى منذ ١٥ عاماً.

وصرح رئيس رابطة وكلاء الملاحة الاردنية سفيان محيسن: "عاجلاً ام آجلاً ستسود عوامل السوق. سيختارون الطريق الارخص".

وفي الاشهر الاخيرة قلل العراق اعتماده على الاردن باحيائه النشاط في ميناء أم قصر المطل على الخليج جنوباً وعبر حدوده مع تركيا شمالاً.

واكد محيسن انه "في بعض الاشهر لم تتلق أي شحنات" الى العراق.

وفي العام الماضي قبل بدء تنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" استورد العراق ٢٤٥ ألف طن من السكر والارز والقمح عبر العقبة. وكان هذا يمثل انخفاضاً بنسبة ٥٠ في المئة عن عام ١٩٩٥ في مقابل ١,٦ ملايين طن من البضائع المرسلة الى العراق من طريق الاردن عام ١٩٨٩ وهو العام الاخير قبل فرض عقوبات الامم المتحدة على العراق لغزوه الكويت.

وفي ١٩٩٧ تعامل العقبة حتى الآن مع شحنتين من القمح الفرنسي كل منهما ٥٠ ألف طن وهو نوع من الشحنات قد يذهب في المستقبل عبر سوريا.

غير ان محيسن لاحظ انه لا بد لسوريا ان تظهر انها نقطة ترانزيت يمكن الاعتماد عليها لنقل البضائع العراقية. (و ص ف، رويتر)

كوهين جدد التزام واشنطن أمن الكويت واحتواء العراق وايران

جدد وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين، في نهاية زيارة للكويت هي المحطة الثانية في جولة له تشمل خمس دول خليجية، التزام واشنطن الراسخ امن الامارة واحتواء العراق وايران.

وكان كوهين وصل الى الكويت الاحد آتياً من المملكة العربية السعودية واجرى محادثات مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ووزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم الصباح، ثم انتقل الى البحرين على ان يزور بعدها دولة الامارات العربية المتحدة فسلطنة عمان.

وفي مؤتمر صحافي مشترك مع الشيخ سالم قبل مغادرته الكويت صرح كوهين، "في وسعي تلخيص السياسة الاميركية حيال الكويت بثلاث كلمات: الالتزام والتعاون والاحتواء". واكد ان الولايات المتحدة ستحتفظ بوجود عسكري قوي في المنطقة لردع اي "خطر" من العراق وايران. وقال انه على رغم النداءات الاخيرة التي وجهها بعض الدول لتخفيف العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق، تفضل الولايات المتحدة ابقاءها الى ان تلتزم بغداد كل قرارات المنظمة الدولية ذات الصلة بحرب الخليج.

وعن السياسة الاميركية حيال ايران كرر ان هذه السياسة لن تتغير، الا اذا اظهرت طهران تغيراً ملموساً في تأييدها للارهاب وسعيها الى تطوير ترسانتها العسكرية وانهت معارضتها وتهديدها لعملية السلام في الشرق الاوسط. ان واشنطن ترى أن ايران تشكل خطراً على دول الخليج العربية بتعدد مصادر سلاحها من الصين وروسيا وسعيها الى شراء صواريخ بعيدة المدى جديدة ذات قدرة فتك عالية. وقال ان ايران تمتلك اسلحة كيميائية يجري تطويرها و"من المحتمل" ايضا امتلاكها اسلحة بيولوجية في حين تسعى الى تطوير قدرات نووية "في وقت ما في المستقبل (...) علينا ان نهتم باهداف ايران وخططها. هل تشكل خطرا على المنطقة؟ نعتقد ذلك".

وكان انتخاب احد زعماء التيار المعتدل في ايران محمد خاتمي رئيسا في ايار الماضي بعث الامل في احتمال تخفيف طهران سياساتها المتشددة حيال الغرب. غير ان كوهين لاحظ انه "لم نر ادلة كثيرة على هذا حتى الآن. اذا كان سيحدث تغيير وفق ما عكست الانتخابات الاخيرة رغبة شعب ايران في التغيير، حينئذ اعتقد ان كل من في المنطقة وكذلك الولايات المتحدة سيرحب بذلك".

وتفقد وزير الدفاع الاميركي مواقع اسلحة نشرت في الكويت تحسبا لاي نزاع آخر في الخليج مستقبلاً.

وزار في وقت سابق معسكر الدوحة على مسافة مئة كيلومتر من حدود العراق وقال لجنود اميركيين متمركزين هناك انهم "مثال رئيسي على اظهار القوة" في مواجهة العراق وايران. ووقف الى جانب قطعتي مدفعية كبيرتين قطر كل منهما ١٥٥ ملليمترا، مكررا رسالة مفادها ان الجيش الاميركي سيبقى في الخليج ما دام العراق وايران يشكلان خطرا على امدادات النفط العالمية. واعتبر ان الرئيس العراقي "صدام حسين يبحث دائما عن اي ضعف في مستوى قواتنا. وما تفعلونه هنا هو مثار تقدير من شعب الكويت والشعب الاميركي".

ويتمركز في الكويت نحو ٢٧٠٠ جندي اميركي والعشرات من الطائرات المقاتلة وان يكن عديد القوات يرتفع في شكل مطرد نتيجة مناورات عسكرية مستمرة. وتتحمل الكويت نفقات بقاء القوات الاميركية كاملة باستثناء رواتب الجنود الاميركيين وتنفق ١٨٠ مليون دولار سنويا على معسكر الدوحة وحده.

ومع اقتراب ذكرى انفجار الظهران في شرق السعودية في ٢٥ حزيران من العام الماضي، ذكر كوهين الجنود الاميركيين بان "هذه منطقة تتنامى فيها مخاطر" الهجمات المحتملة. و"عليكم ان تكونوا يقظين طوال الوقت".

وبالنسبة الى اعراض مرض حرب الخليج وعد بمواصلة البحث في كل العلاقات المحتملة بين الاسلحة البيولوجية وشكاوى الآف الاميركيين الذين شاركوا في الحرب. وجاء هذا التأكيد بعدما نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان مكتب التحقيقات العامة التابع لمجلس الشيوخ الاميركي سيصدر تقريرا في وقت قريب ينتقد فيه اتجاه وزارة الدفاع والبيت الابيض الى استبعاد وجود علاقة بين شكاوى القوات وعناصر الاسلحة البيولوجية.

وقد حققت وزارة الدفاع في شكاوى اكثر من ٦٠ الف جندي لكنها لم تجد صلة بين هذه الشكاوى واستخدام القوات العراقية اسلحة كيميائية او بيولوجية.

وابدى الشيخ سالم في المؤتمر الصحافي ارتياح الكويت الى العلاقة الراهنة والتدريب المشترك والتعاون مع الولايات المتحدة. واكد ان الوزير الاميركي اجرى محادثات "مثمرة للغاية" ومهمة مع الشيخ جابر.

(رويتر، وص ف ، اب)

الاستماع الى إفادته أرجىء الى السبت

الدقامسة "سليم العقل" و"مضطرب الشخصية"

عمان – من باسل رفايعة والوكالات:

عاود المجلس العسكري الذي ينظر في قضية الجندي الاردني احمد الدقامسة المتهم بقتل سبع تلميذات اسرائيليات في مركز الباقورة على الحدود الاردنية – الاسرائيلية قبل ثلاثة اشهر، جلسات المحاكمة امس بالاستماع الى افادة الطبيب النفسي الرائد نبيه الحمود الذي قال ان المتهم "سليم العقل"، لكنه يحمل "سمات اضطراب الشخصية"، مما حمل المجلس على اتخاذ قرار باحالته على لجنة اطباء نفسيين.

وأكد الشاهد ان الدقامسة لا يعاني "اي مرض عقلي ذهني وان مستوى ذكائه ضمن المعدل الطبيعي". لكنه اوضح ان مجال اختصاصه لا يغطي اعراض الاصابة بـ"اضطراب الشخصية" وتالياً نصح المحكمة بالتأكد من هذه الفرضية.

ونقل عن المتهم انه حاول الانتحار عام ١٩٨٩ من طريق تناول كمية من الادوية، بعدما تخاصم مع والدته. ولدى سؤاله عن حال المتهم قبيل وقوع الاعتداء في ١٣ آذار الماضي نقل عنه انه "كان قبل الحادث قلقاً ولم يكن على سجيته". واضاف ان الدقامسة عانى سبعة او ثمانية ايام من "الارق وهو يفكر في ما اذا كان سيقدم على عمل ما ضد السياح الاسرائيليين" الذين يقصدون منطقة الباقورة حيث تتمركز وحدته العسكرية.

وعند هذه النقطة انتفض المتهم وصاح باعلى صوته: "كاذب"، غير ان رئيس المجلس العسكري تجاهل المقاطعة وواصل الاستماع الى الشاهد. كذلك نقل الحمود عن الدقامسة ان التلميذات الاسرائيليات "استفززنه وهزئن به فيما كان يصلي اذ سمع ضحكاتهن وشعر بنظراتهن".

وكان الدقامسة اكد امام هيئة المجلس المؤلف من خمسة قضاة عسكريين انه غير مذنب عندما سئل عن التهم المسندة اليه وعلى رأسها "القتل المتعمد مع سبق الاصرار". وتنطوي هذه التهمة على عقوبة الاعدام في حال ادانته، علماً ان احكام المجلس العسكري مبرمة وغير قابلة للاستئناف او التمييز.

وتخلل جلسة امس احتكاك بين هيئة الدفاع ورئيس النيابة العسكرية العميد احمد الفاعوري الذي طلب من الدفاع تخفيف لهجة مخاطبة الشاهد.

وخيم ظلام دامس نحو ٣٠ ثانية على قاعة المحكمة التي تنعقد في مقر احدى الوحدات العسكرية في جنوب عمان، بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

وفي ختام الجلسة قرر المجلس العسكري ارجاء الاستماع الى افادة الدقامسة الى السبت بناء على طلب وكيل الدفاع نقيب المحامين الاردنيين حسين مجلي.

ويذكر ان قانونيين رأوا ان احالة الدقامسة على اطباء نفسيين يصب في مصلحته وخصوصاً اذا ثبت انه يعاني اضطراباً في الشخصية، مما يبعد عنه عقوبة الاعدام.

مسقط: اجتماع للمياه بمشاركة اسرائيلية

دبي – رويتر – يبدأ اليوم في مسقط اجتماع يستمر يومين ويضم ٢٠ خبيرا اعضاء في مجلس الابحاث الاستشاري الذي اسسه مركز الشرق الاوسط لابحاث ازالة ملوحة المياه في ايار الماضي، وهو احد المشاريع التي انبثقت من عملية السلام في الشرق الاوسط.

وهذا الاجتماع هو الاول للخبراء، وهم من عمان ومصر ودولة الامارات العربية المتحدة وايطاليا والكويت والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة والاردن واسرائيل وفرنسا واليابان وكوريا الجنوبية والمانيا، الذين سيبحثون في مشروع طموح للحد من كلفة ازالة ملوحة المياه في الشرق الاوسط وشمال افريقيا والحد من نقص المياه المتنامي في المنطقة.

"اكثر من ١٦٧٠٠" معتقل في مصر

القاهرة – أكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان في تقريرها السنوي لعام ١٩٩٦ الذي صدر امس، ان اكثر من ١٦٧٠٠ معتقل سياسي غالبيتهم من "الفصائل الاسلامية المسلحة" محتجزون في السجون المصرية حيث حقوق الانسان في "ازمة". وابدت مخاوفها على حريات الرأي والتعبير والفكر والعقيدة في مصر.

واوضحت ان بين المعتقلين ٧٨٩١ شخصا اعتقلوا من دون محاكمة بناء على اوامر من وزارة الداخلية، مؤكدة ان "ظاهرة الاعتقال الاداري تفاقمت في السنوات الخمس الاخيرة واخذت ابعادا مأسوية في ما يعرف بظاهرة الاعتقال المتكرر".

واشارت الى ان حقوق الانسان في "ازمة" بسبب نقص المشاركة السياسية الذي يرجع الى اصرار الحكومة على احتكار العمل السياسي وتطبيق قانون الطوارئ الذي صار عمليا "دستورا ثانيا".

لكن التقرير تحدث عن انخفاض "اعمال العنف المتبادل بين قوى الامن والجماعات الاسلامية المسلحة انخفاضا ملحوظا عام ١٩٩٦".

تظاهرة تأييد للنيباري في الكويت

الكويت – و ص ف – تظاهر اكثر من الف كويتي الاحد دعما لزعيم المعارضة الليبرالية النائب عبدالله النيباري (٦١ عاما) المعروف بمكافحته الفساد، الذي اصيب بجروح في محاولة لاغتياله في السادس من حزيران الجاري.

واحتشد المتظاهرون امام ديوانية النيباري رافعين لافتات كتب فيها "لا للارهاب والرصاص" و"نعم للتنديد بسارقي الاموال العامة". والقى ١٦ نائبا كلمات بينهم رئيس مجلس الامة احمد السعدون، نددوا فيها بالاعتداء. وقال سعدون: "انها جريمة سياسية وليست حدثا منعزلا وشخصيا"، وهاجم "تحالف لصوص الاموال العامة".

الرئيس المنتخب رحل المرحلة بالتعاون مع خامنئي ورفسنجاني

اصوات الشباب لخاتمي جددت شرعية النظام وشكلت رسالة واضحة تطالب بالتغيير والانفتاح

طهران – من مهى سمارة:

بدأت طلائع العهد الجديد في ايران تظهر في ساحات طهران وشوارعها العريضة بتعليق صور كبيرة للرئيس المنتخب محمد خاتمي مقابل صور مرشد الجمهورية علي خامنئي ومؤسسها الراحل آية الله الخميني، استعدادا لحفلة التسليم والتسلم بين الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني وخاتمي مطلع آب المقبل.

وطهران لا تزال تعيش فرحة الحدث الذي يوصف داخل ايران بأنه "اعجوبة" وخارجها بأنه "مفاجأة". ويؤكد الايرانيون ان الصورة كانت واضحة في الاسبوعين السابقين للانتخاب من حيث تقدم خاتمي على منافسه رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري وترجيح فوزه بفارق كبير من الاصوات.

وتفسير الحدث وتفاعلاته لا يزال موضوع الساعة في ايران. وكل شخص يشرحه على طريقته ومن وجهة نظره المختلفة، مما يعكس وجود مقدار معقول من الحرية الفردية وتعددية سياسية وفكرية.

وخاتمي دخل المعركة الانتخابية متأخراً عكس ناطق نوري الذي بكر في اطلاق حملته وصور العملية الانتخابية كأنها امر روتيني وتحصيل حاصل. ولا شك في انه اخطأ بتسخير التلفزيون الرسمي وتصوير خاتمي كأنه "مرشح المعارضة". ذلك ان توجيه مثل هذه "التهمة أضر بحملة ناطق نوري وافاد خاتمي"، كما تقول الكاتبة السياسية فريدة فرحي، لأنه ادى الى تأثير عكسي في الرأي العام، وخصوصاً في صفوف الطلاب والشباب والنساء والمثقفين الذين اندفعوا في تنظيم ماكينة انتخابية منظمة، عفوية ومجانية لم تشهدها ايران في اي انتخابات اخرى.

وكان للصحافة الحرة والنشيطة ولا سيما جريدة "سلام" الناطقة باسم اليسار الراديكالي (روحانيون مبارز) دور بارز في كشف تجاوزات المؤسسة التقليدية واجهزة السلطة، ولا سيما التلفزيون الرسمي الذي سخر لمصلحة ناطق نوري الذي كان "مرشح السلطة".

لكن نائب رئيس التلفزيون بورنجاتي نفى الانحياز وقال انه "شيء طبيعي ان يكون لرئيس مجلس الشورى امتيازات وهذا سيتكرر مع خاتمي اذا ترشح لدورة ثانية في المستقبل".

الا ان الفرصة اليتيمة التي منحها التلفزيون لخاتمي عرف كيف يستغلها احسن استغلال، عندما انفرد بتقديم رؤية وبرنامج، يقال انه كتبه بنفسه، اقنعا الجمهور الذي اعجب بعرض مواقفه وهدوئه ورزانته فضلاً عن صورته البهية وشكله الجميل.

ولا شك في ان انتماء خاتمي الى طبقة السياد ورجال الدين ساعده على الفوز، لأن رجال الدين محترمون في المجتمع الايراني. وقوته انه خارج من رحم الثورة الخمينية ومن صلب النظام الاسلامي.

و"رسالة الشباب" التي عبرت عنها اصوات ٢٠ مليون ناخب جددت شرعية الثورة الاسلامية واعطتها نفساً جديداً وصدقية في الخارج واظهرت توافر فسحة محترمة من الحرية والديموقراطية في ايران.

الواقع ان لا مشكلة للايرانيين مع "حكم آيات الله"، انما مع نمط معين من رجال الدين الذين يعرفون بتشددهم وانغلاقهم.

ومن الخطأ الاعتقاد ان "رسالة الشباب" تريد قلب النظام وابداله، فالواقع ان النظام قوي وثابت، والانتخابات الاخيرة رسخته ووضعته على اسس متينة قد تبدو غير مفهومة خارج ايران ومغلوطة للعديدين الذين يتأثرون بالاعلام الغربي.

وايران تعيش اجواء طبيعية وعادية والغريب ان زائرها يكون مرتبكاً في البداية مشحوناً بتعبئة نفسية وفكرية معينة، ليكتشف ان الامور ليست سيئة الى الحد الذي صور له والاوضاع تبدو طبيعية وعادية وكل شيء متوافر.

مشكلة ايران في صورتها الخارجية، وانتخاب خاتمي قد يساعد على تغييرها، كونه رجل حوار وتغيير ورئيساً محبوباً يعرف كيف يجذب الجمهور.

وفي الامكان ملاحظة الصفاء الروحي والفكري عند التعرف الى خاتمي شخصياً، مما يتناسب مع الصورة الجديدة للمجتمع الايراني الذي تعب من الحرب وسئم الحصار والعزلة ويتوق الى الانتساب مجدداً الى المجموعة الدولية وممارسة حياة هادئة مستقرة.

وبعد ١٨ سنة من قيام الثورة قطعت ايران اشواطاً ومراحل عديدة من العذاب والاحباط والاحزان والفوضى. ويشعر كثيرون بأن وقت التغيير حان وبأن المرحلة تتطلب ترسيخ العقلانية والهدوء. وعلى رغم مسحة التشاؤم الموجودة عند العديد من الايرانيين باستحالة التغيير في جوهر النظام، فان انتخاب خاتمي منح المواطن العادي استراحة المحارب.

وتوقعات التغيير تختلف بين الاجيال. الكبار الذين عايشوا بدايات الثورة لا يتوقعون تغييرا كبيرا بوصول خاتمي، عكس ابنائهم وبناتهم الذين يعتبرون وصوله بارقة امل وبداية طيبة لادخال المرونة والانفتاح الى بعض العقول المتحجرة. وببراءة الاطفال وحماسة الشباب وعفوية المراهقة يتحدث جيل ما بعد الثورة عن "ربيع طهران" و"حتمية التغيير".

والمناخ السائد وصفه صديق خاتمي وأحد ابرز العاملين لنجاح حملته في اوساط الطلاب والجامعات النائب والطبيب والاستاذ في كلية الطب في جامعة طهران مصطفى معين الذي قال "منذ سنة ونصف وايران تعيش مناخا صحيا من الوعي السياسي والديناميكية الحية والتفكير الناضج". وهذا المناخ ظهر في مناسبتين: الانتخابات النيابية التي اجريت قبل بضعة اشهر والتي شارك فيها اكثر من ٢٥ مليون ناخب، والانتخابات الرئاسية التي شارك فيها ٢٩ مليون ناخب من اصل ٣٣ مليونا يحق لهم الانتخاب.

وهذه الحيوية الجديدة في المجتمع الايراني تعتبر "تطورا مهما وعنصرا جديدا من الوجهة التاريخية"، يقول استاذ العلوم السياسية في جامعة طهران والكاتب والباحث الدكتور محمود سريع القلم الذي اكد "انها لم تكن موجودة قبل سبع سنوات وتدل على تطور المجتمع المدني في ايران وتسيسه".

والجديد بالنسبة الى عدد من الاكاديميين الايرانيين هو بروز تغييرات في النسيج الاجتماعي الايراني وظهور طبقات جديدة، مثل قطاع الصناعة التي يأمل اربابها المشاركة في الحياة السياسية والانخراط في صنع القرار. والصناعيون الوطنيون بدأوا يحلون محل البازار، حليف اليمين المحافظ خلال حكم الشاه والثورة.

ويرى سريع القلم وغيره من الباحثين انه كلما اتسعت قاعدة الحكم وتنوعت لضم عناصر جديدة مثل الشباب والنساء والمثقفين واهل المدن الكبرى، الذين عادة يأنفون المشاركة في الانتخابات ويفضلون البقاء في منازلهم، يبرز دور المعتدلين وقدرتهم على التغيير ويهمش تاليا المتطرفون المتشددون الذين يخسرون مع الوقت نفوذهم ويفقدون سيطرتهم.

وانتخابات ٢٣ ايار تعبر عن "التطلع نحو التغيير" ومعارضة الوضع القائم ونمط الحكم، لكنه بالتأكيد ليس "صوتا مناهضا" للنظام الاسلامي ويتطلع الايرانيون الى تغيير الاساليب المعمول بها منذ قيام الثورة، لا سيما في السياسة الداخلية وتحديدا في قضايا الحرية الشخصية وحقوق الانسان واقتناء المساكن وتأمين العمل ومحاربة التضخم والبطالة والفقر.

وأهمية رسالة الشباب انها فضحت "واقعا على الارض" لن يستطيع اي مسؤول ايراني تجاهله بعد اليوم. ولاحظت تغييرا في الخطاب السياسي لرفسنجاني وخامنئي يتبنى نقاطا عدة من برنامج خاتمي وخصوصا تلك المتعلقة بالشباب وضرورة الالتفات الى مطالبهم.

وبروز قوة الوسط على الساحة الايرانية مع رئيس جديد وسطي الرؤية يجمع فقه الحوزة ومعرفة المثقف ولا ينتمي الى اليسار الراديكالي ولا اليمين المحافظ، يفتح الباب امام قيام احزاب سياسية وروابط واتحادات للنساء المثقفين والشباب وجماعات الضغط الذين يريدون الاضطلاع بدور سياسي اكبر لترسيخ المجتمع المدني وتشجيع النقاش السياسي وتوسيع نشاط المنظمات غير الحكومية.

ومفهوم التغيير الذي يشغل المجتمع الايراني مختلف عليه، فالمؤسسة الدينية تفسره كما جاء على لسان مستشار خامنئي الشيخ محمد علي تسخيري، بأنه يهدف الى "تغيير الاساليب ولا يطاول الجوهر" رافضا اعتبار صرخة الشباب بأنها بداية مرحلة جديدة لتغيير اسس النظام القائم بل يصر على "انها مرحلة في مسيرة طويلة تسير طبيعيا نحو الوصول الى الافضل".

ويبدو هذا الكلام الى حد ما صحيحا اذ لا رغبة علنية ولا قدرة على قلب الطاولة بل "العمل من خلال النظام القائم".

حدود التغيير

والمطلوب حسب دعاة التغيير لا يتعدى هامشا من الحرية باتباع المرونة والانفتاح في التعامل الاجتماعي والثقافي والانساني والسياسي والاقتصادي انطلاقا من احترام الرأي الآخر وخصوصية المواطن.

بكلام آخر اكثر تحديدا يجب تغيير مسلكية النظام واساليبه على الصعيد المعيشي، اي السياسة الداخلية فقط التي هي بيت القصيد في ايران. والحملة الانتخابية لم تتعرض للسياسة الخارجية بل ركزت على القضايا الداخلية وضرورة معالجة الحريات العامة والاحوال الشخصية والحرمة المنزلية للناس والروزنامة الثقافية.

والايرانيون عامة والشباب خاصة متشوقون لقراءة الكتب التي يريدون وسماع الموسيقى الغربية والكلاسيكية التي يحبون وحضور الافلام والمسرحيات من دون تدخل "الباسيج" (المتطوعون) واعضاء "حزب الله" وجماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذين يقرعون المنازل في ساعات الليل المتأخرة، ويفتشون عن اشرطة الفيديو او يبحثون عن الشباب والفتيات الذين يسمعون موسيقى "البوب" الغربية ويقرأون المجلات الاوروبية الممنوعة ويخالفون قوانين لبس الشادور.

وكل مساء خميس وجمعة يتجمع المراهقون في شارع افريقيا الطويل، خصوصا عند الجسر، شبانا وفتيات فتصدح الموسيقى من سياراتهم من اشرطة تهرب عبر طواقم شركات الطيران والمسافرين. وما ان تطل دوريات "الباسيج" حتى يتفرقوا بسرعة او يقبض عليهم ويودعون السجون. واذا احتفل شاب بعيد ميلاده واقام حفلة في منزله قد تتدخل شرطة الحي وتوقف الموسيقى وتعتقل الموجودين بدعوى مخالفة الآداب العامة على اساس اختلاط الجنسين.

والحديث يطول في طهران عن قيام "الباسيج" وغيرهم بحرق الكتب في المكتبات حتى لو وافقت على بيعها وزارة الداخلية، واضرام النار في صالات السينما وضرب المشاهدين بحجة ان الفيلم ممنوع وتضارب الصلاحيات الامنية والتطاول على القانون شدد عليه خاتمي في حملته وطالب بوجوب احترام القانون وتنفيذه.

وخوفا من سياسة ناطق نوري المتشددة والمحافظة سرت شائعات في الجامعات والمدارس تتحدث عن نيته ارغام الشباب الذكور على لبس الشادور والتفريق الصارم بين الجنسين، حتى في الجامعة، مما حرك الطلاب ودفعهم الى التأثير على اهلهم لانتخاب خاتمي.

و"الروزنامة الثقافية" التي ينتظرها الشباب من خاتمي مهمة جدا، خصوصا انه يعتبر "نصير الانفتاح الثقافي" ومطلق حركة ابداع السينمائيين والمسرحيين الايرانيين الشباب لدى توليه وزارة الارشاد والتوجيه بين ١٩٨٠ و١٩٩٢ ويستطيع فهم عقلية الشباب ومحاورتهم والتأثير عليهم.

ايران المتعبة

والظاهر ان ايران تعبت من الفوضى وشعارات الشارع وباتت اكثر حاجة الى الهدوء والراحة، بعد سنين طويلة من الحرب والحصار والعزلة. وتقول الدكتورة فريدة فرحي ان ثمة دلائل على التغيير، مثل "اعادة الاعتبار الى المثقف والاعتراف بدوره، وصارت الاذان اكثر استعدادا لسماع ما سيقوله".

وكان لشخصية خاتمي دور مهم في الاستقطاب السياسي الى درجة ان هناك مقولة تتردد في كثير من الاوساط تقر بأنه لو رشح "روحانيون مبارز" شخصا آخر لاختلف الامر.

وهناك اجماع في ايران على ان المعركة الانتخابية جرت في أجواء حرة ونزيهة من دون تدخل السلطة للتلاعب في النتائج. ويقول الباحث في مركز الدراسات السياسية والدولية التابع لوزارة الخارجية الدكتور جلال وستندال ان الانتخابات "كرست التغيير نظريا. والسؤال هو كيف سيتم عمليا؟"

والانظار مشدودة لمعرفة كيف سيتصرف الرئيس المنتخب في تأليف الحكومة الجديدة.

خاتمي يلتزم الصمت في هذه المرحلة الانتقالية، اما التكهنات والاشاعات تملأ صالونات طهران التي تعشق الكلام وتبادل النكات والثرثرة. وتأليف الحكومة سيكون محطة رئيسية بعد الانتخابات لمعرفة توجهات خاتمي والقوة المتوافرة لديه ولامتحان قدرته على الوفاء بالوعود التي قطعها لناخبيه.

وكانت اعادة انتخاب ناطق نوري رئيسا لمجلس الشورى لسنة واحدة لافتة لان من شأنها احتواء معارضة خاتمي، خصوصا ان النصر الكبير الذي حققه أحرج مراجع دينية رئيسية، ومن الضروري ترطيب الاجواء وتبريد الرؤوس الساخنة.

وخاتمي يفهم مشكلة الحكم في ايران كونه من الداخل، ويعي ضرورة التهدئة والابتعاد عن الصدام. والانطباع الذي يخرج به زائر طهران ان "العقلانية" ستتغلب نظرا الى تغير الظروف والمراحل وانتهاء زمن البطولات. والمرحلة تتطلب ابدال التشدد داخليا بالهدوء والتفكير الايجابي والوعي لان ايران تحتاج الى "نلسون مانديلا آخر"، كما تقول فرحي.

وتاريخ خاتمي يشهد انه "رجل المرحلة ورجل الحوار" ايضا، بالتفاهم والتعاون مع رفسنجاني.

وعندما اشتد الصراع بين وجهات النظر في تجمع "روحانيات مبارز" ايام الامام الخميني استأذنه خاتمي وحجة الاسلام محمد محتشمي وآية الله مهدي كروبي الخروج من "روحانيات مبارز" وتأسيس "روحانيون مبارز". وقتها قال الامام الخميني "ان ايران لا تحكم الا بجناحيها".

في ١٩٩٢ عندما اخرج اليمين المحافظ الحاكم اليسار الراديكالي الذي كان مسيطرا على البرلمان، بحجة ازدواجية السياسات، وأخرج خاتمي من وزارة الثقافة والارشاد، انكفأ خاتمي لسببين، اولا تفادي الصدام مع اليمين المحافظ والمواجهة العنيفة خوفا من بروز انعكاسات سلبية على صورة رجل الدين، وثانيا راهن "روحانيون مبارز" على فشل اليمين المحافظ.

والحكم على خاتمي سيصدر عند تأليف الحكومة الجديدة، ويرجح كثيرون عودة اسماء قديمة ومن الاسماء البارزة المرشحة للخروج من الحكم وزراء الخارجية والداخلية والارشاد علي اكبر ولايتي ومحمد بشارتي ومير سليم. ويتردد اسم كمال خرازي مندوب ايران لدى الامم المتحدة لتولي حقيبة الخارجية. كما يطرح اسم آية الله منتظري ورئيس الباسداران (حرس الثورة) وزيرا للدفاع، ومن الاسماء المطروحة ايضا عطاالله مهاجراني ومحمد علي ابطحي ومدير حملة خاتمي الذي كان مراسل التلفزيون الايراني في بيروت لسنوات عدة.

بريماكوف يؤكد عزم روسيا على بيع قبرص صواريخ

موسكو – و ص ف – اكد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في ختام محادثات مع وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليديس امس ان روسيا تعتزم المضي في بيع قبرص صواريخ أرض – جو "اس – ٣٠٠"، واستبعد خطر الرد العسكري التركي. وقد ابرم هذا العقد لبيع قبرص صواريخ روسية للدفاع الجوي في كانون الثاني الماضي ما أدى الى ردود فعل عنيفة من تركيا.

وقال بريماكوف: "التاريخ علّمنا ان ثمة فارقاً هائلا بين التهديدات والواقع. فلا ينبغي حتى التفكير في الحد من هذا الفارق".

اربكان يدعو الجيش للابتعاد عن السياسة ويتجنب تأكيد نقل السلطة الى تشيلر

دعا رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان امس الجيش التركي الى البقاء بعيدا عن السياسة و"الاهتمام بشؤونه الذاتية". غير انه تجنب تأكيد ما اذا كان سيسلم منصب رئاسة الوزراء الى شريكته في الائتلاف الحكومي زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر على رغم اعلان الناطق باسم حزبه الرفاه الاسلامي موافقة الحزب على نقل السلطة الاربعاء المقبل بشروط.

وشدد في مؤتمر صحافي لمراسلي وسائل الاعلام الاجنبية على ان "الجيش تابع للحكومة" و"اذا كان هناك من خطر (على النظام) فان الحكومة ستكلف الجيش" الدفاع عنه و"سيكون من واجبها أداء" هذه المهمة. وقال ان "الحكومة هي المسؤولة عن أمن تركيا. ونود لو ان جميع المؤسسات تهتم بمهماتها". ورأى ان "الجيش لا يمكنه ان يتولى بنفسه تحديد المخاطر (التي تهدد تركيا) والتحرك من تلقاء ذاته لمواجهتها. ففي هذه الحال يمكن القول ان لا وجود للديموقراطية هنا". وكرر اتهام وسائل الاعلام باثارة التوتر بين الحكومة والجيش، ملاحظاً ان "بعض وسائل الاعلام يبث معلومات كاذبة ومحورة وتستفز المؤسسات".

ويتهم العسكريون حكومة اربكان الائتلافية التي يرأسها الاسلاميون منذ ١١ شهراً بتعريض علمانية الدولة للخطر ويكثفون الضغوط عليها منذ بضعة اشهر. ويعتبر الجيش التركي ان من حقه دستوريا الدفاع عن النظام ويضع الحركات الاصولية الاسلامية في طليعة المخاطر التي تهدد البلاد.

وكانت تشيلر ادلت السبت بتصريحات مشابهة لتصريحات اربكان، اذ اكدت انها لن تترك تركيا لـ "قوة فوق ارادة الشعب"، في إشارة واضحة الى الجيش، وانها ستناضل من اجل ذلك "حتى النهاية".

وسئل اربكان هل يتخلى عن رئاسة الوزراء لتشيلر، فلم يؤكد ذلك كما لم ينفه، واكتفى بالقول: "ستناقش في الامر وسنقوم بما هو ضروري عندما يحين الوقت".

وكان اربكان اتفق وتشيلر الاسبوع الماضي على ان يتنازل لها عن رئاسة الوزراء، على ان تؤلف حكومة جديدة برئاستها. لكن وزيرة الخارجية والناطق باسم حزب الرفاه اوغوزهان اصيل ترك أعلنا لاحقا توصل الحزبين الى اتفاق على نقل السلطة بشروط. فقالت تشيلر في اجتماع لمجموعة من رجال الاعمال: "خلال يوم او يومين ستنحل الحكومة الرابعة والخمسون وسيستقيل اربكان (...) ووسط هذه الاجواء ان افضل شيء هو تأليف حكومة لاجراء انتخابات". ونقلت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن أصيل ترك في مؤتمر صحافي" توصلنا الى اتفاق على ترك السلطة في ١٨ حزيران (...) هناك شروط بالطبع وسنمضي قدما بما تعهدنا ان نفعله".

وطلب حزب الرفاه من تشيلر التعاون في شأن تشريع تجرى بمقتضاه انتخابات مبكرة في مقابل تسليم السلطة اليها. ويريد الاسلاميون الذين يواجهون احتمال اغلاق المحكمة الدستورية حزبهم بسبب اتهامات بالتشدد الديني، ان يساعدهم حزب الطريق القويم ايضا في اقرار قانون يحول دون حظر حزب الرفاه.

من جهة أخرى، تعهد أربكان البدء سريعا بتنفيذ المشاريع الاقتصادية التي اعلنها في اجتماع قمة لثماني دول اسلامية في اسطنبول قائلا ان "هذه المشاريع ستوضع موضع التنفيذ على الفور".

مقتل ٦٨ كردياً

وفي أنقرة، افاد مسؤولون امنيون ان ٦٨ من المقاتلين الاكراد واثنين من افراد ميليشيا موالية للحكومة قتلوا في اشتباكات في جنوب شرق تركيا في الايام الاخيرة. وجاء في بيان للقيادة العسكرية ان قوى الامن قتلت ٥٨ من مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" في عملية استمرت اربعة ايام، وان عشرة مقاتلين آخرين قتلوا في اشتباك منفصل في اقليم سيرناك. (و ص ف، رويترز، أ ب)

منافساه اعترفا بالهزيمة وأسفا لضعف الاقبال

تودجمان رئيساً لكرواتيا لولاية ثانية

ضمن الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان فوزه بولاية ثانية من خمس سنوات بعدما اظهرت النتائج الاولية للانتخابات الرئاسية التي اجريت الاحد نيله اكثر من ٦٠ في المئة من الاصوات في مقابل ٢٢,٨٢ في المئة للمرشح الشيوعي الاصلاحي زدرافكو توماتش و١٨,٩ في المئة للمرشح الليبرالي فلادو غوتوفاتش، بعد فرز ٩٣ في المئة من الاصوات.

وفور صدور هذه النتائج، ابدى الرئيس الكرواتي ارتياحه قائلا في مقر حزبه المجموعة الديموقراطية الكرواتية في زغرب حيث كان يدير معركته الانتخابية: "كنت اتوقع هذه النتائج (...) والنتائج النهائية ستكون افضل (...) فوزنا يعني استمرار سياسة كرواتيا التي اقمنا بموجبها النظام الديموقراطي واستقراره وعملته". ولفت الى ان كرواتيا "هي احدى الدول التي تشهد ادنى مستوى من التضخم في العالم". اما عن منافسيه فقال: "لقد حصلا على عدد الاصوات الذي يستحقانه مع البرامج التي اقترحاها".

ويذكر ان تودجمان الذي كانت شائعات راجت عن تدهور صحته واصابته بسرطان في المعدة، خاض المعركة الانتخابية مسلحا بميزة مهمة عن منافسيه هي انحياز وسائل الاعلام اليه وخصوصا التلفزيون الرسمي الذي خصص وقتا محدودا للمرشحين الآخرين. وقال المرشح الشيوعي توماتش: "لقد حصلنا على اكثر مما كنا نتوقع ونأمل ان نحصل على مزيد من الاصوات في الانتخابات المقبلة (...) والحصول على ما يكفي من الاصوات لجعل كرواتيا دولة اوروبية متطورة"، مبديا اسفه "لان ٥٠ في المئة فقط من الشعب توجه الى مراكز الاقتراع" الامر الذي يبدو بمثابة "تعبير عن فقدان الامل والاستقالة وشكوك الناخبين في ان أي شيء يمكن ان يتغير". واضاف ان "الانتخابات كانت غير متوازنة قط منذ البداية". واعترف المرشح الليبرالي غوتوفاتش بهزيمته، قائلا: "حتما لم ننجح في تحقيق ما كنا نطمح اليه وهو ايجاد شعور بأن لهذه الانتخابات معنى لدى عدد كبير من الكروات".

ومن المتوقع الآن ان يتعرض تودجمان لضغوط متزايدة من الولايات المتحدة للاسراع في السماح بعودة اللاجئين الصرب الى كرواتيا ولتخفيف قبضته على اجهزة الاعلام الرسمية، في حين تتمحور الضغوط الداخلية على اسلوبه غير الديموقراطي وشائعات الفساد التي تحوم حول مساعديه.

(أب، وص ف، رويتر)

القوات الفرنسية تنسحب من الكونغو مع انعقاد قمة السلام في ليبرفيل

غداة انتهاء عملية "بيليكان" لاجلاء الرعايا الاجانب، بدأ الجيش الفرنسي الانسحاب من برازافيل في الوقت الذي وصل زعماء دول افريقية الى ممثلين للطرفين الكونغوليين المتنازعين الى العاصمة الغابونية ليبرفيل لعقد قمة مصغرة كان مقررا ان تبدأ ليل امس البحث في سبل انهاء القتال الدائر في المستعمرة الفرنسية السابقة.

وغادرت امس دفعة أولى من القوات الفرنسية قوامها ٧٠ جنديا عاصمة الكونغو في طائرة عسكرية من طراز "سي-١٣٠ هيركوليس" أقلعت في الثانية والدقيقة السابعة مساء بالتوقيت المحلي (الأولى والدقيقة السابعة بتوقيت غرينيتش)، بينما كانت معارك عنيفة تدور في محيط مطار برازافيل بين قوات الرئيس باسكال ليسوبا والرئيس السابق دوني ساسي نغويسو.

وكان الجنود الفرنسيون البالغ عددهم ١٢٥٠ جنديا انهوا الاحد عملية اجلاء الرعايا الاجانب التي بدأت في السابع من حزيران وشملت ٥٦٦٦ شخصا. وقال قائدهم: "لقد أمضينا اسبوعا طويلا هنا ونحن متعبون. سيعود بعض الجنود الى فرنسا بينما يعود آخرون الى مهماتهم". وسبق لباريس ان رفضت طلبا من الرئيس الكونغولي لابقاء القوة الفرنسية في برازافيل كقوة فصل بين الميليشيات المتناحرة.

وصرح الناطق العسكري الفرنسي الكولونيل هنري بيليسييه: "بدأنا فعلاً سحب المعدات الاقل اهمية ومن المتوقع ان يغادر نحو ٣٠٠ جندي البلاد اليوم (أمس) الى التشاد والغابون في ١٦ رحلة جوية. وستبقى الوحدات المقاتلة حتى اللحظة الاخيرة لضمان الامن في المطار". وهو كان قال الاحد ان القوة الفرنسية انجزت مهمتها بعدما سافر كل الرعايا الفرنسيين الذين ارادوا الرحيل وكذلك غالبية الاجانب وان عملية الانسحاب ستستغرق اقل من اسبوع.

وفي باريس، قال ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية: "لم نبحث في اغلاق سفارتنا ولكن من الطبيعي ان نتخذ الاجراءات الضرورية لضمان حمايتها". ولم يمكنه تحديد عدد الجنود الذين سيبقون لحراسة السفارة.

وعلى الصعيد الميداني، وبعد هدوء استمر يومين، تفجر القتال مرة اخرى الاحد عندما امطر الموالون للحكومة مواقع لميليشيا "كوبرا" التابعة للرئيس السابق بالقذائف من مرتفعات وراء مطار المدينة مما دفع الميليشيا الى الرد بمدافع الهاون ونيران مدافع الدبابات.

والى ليبرفيل، وصل كل من رئيس مالي الفا عمر كوناري ورئيس افريقيا الوسطى انج فليكس باتاسيه ووزير خارجية السنغال مصطفى نياسي تلبية لدعوة من الرئيس الغابوني عمر بونغو. ويتوقع ايضاً وصول الرئيس التشادي ادريس ديبي لاحقا.

وكان ممثلون للطرفين المتنازعين واللجنة وساطة يرأسها رئيس بلدية برازافيل برنار كوليلاس قد وصلوا الى ليبرفيل الاحد على متن طائرة واحدة نقلتهم من برازافيل. ومن المقرر ان يشارك ايضا في اعمال القمة المبعوث الخاص للامم المتحدة ولمنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون الذي سبق له التوسط في ازمة جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا). ورجح مراقبون ان تبحث القمة في دعوة ليسوبا الى نشر قوة فصل افريقية.

(رويتر، و ص ف ، أ ب)

اولبرايت قلقة على مستقبل الحريات والصحافة في هونغ كونغ العائدة الى السيادة الصينية

وسط التحضيرات للاحتفالات بعودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية، برز قلق أميركي على الحريات المدنية والسياسية في الجزيرة وتطمينات صينية لا تبدو كافية، اذ أكد وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ ان موضوع حرية الصحافة والتظاهر "سيكون من اختصاص الادارة الصينية"، مع اشارته الى ان المدينة ستكون لها قوانينها الخاصة.

ونبهت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بيجينغ، في حديث نشرته مجلة "نيوزويك"، الى ان الحفاظ على الحريات المدنية في هونغ كونغ بعد عودة المستعمرة البريطانية الى الصين في الاول من تموز المقبل أمر ضروري. وقالت ان الصين تعهدت الحفاظ على اقتصاد السوق في هونغ كونغ وكذلك على "نمط الحياة" المتبع فيها. واضافت: "اذا التزمت الصين هذا التعهد – وهو مسألة اساسية – فسيتيح لها الاندماج اكثر في المجتمع الدولي وسيعود ذلك بالنفع على شعب هونغ كونغ والعالم".

لكن اولبرايت أبدت قلقها من انتهاك السلطات الجديدة الحريات المدنية في هونغ كونغ، قائلة: "ليس ممكنا المحافظة على نمط حياة هونغ كونغ من دون المحافظة على الحريات المدنية" وان "ثقة المستثمرين لا يمكن كذلك ان تستمر اذا خنقت الديموقراطية. فنجاح هونغ كونغ يكمن في الانفتاح الاقتصادي والسياسي على حد سواء، واذا اسيء الى هذا الانفتاح فان الامر سينعكس على ازدهار المنطقة".

في المقابل، صرح امس وزير الخارجية الصيني لصحيفة "ساوث تشاينا مورننغ بوست" ان الصين ستبقى في حاجة الى هونغ كونغ "جسرا ونافذة" على بقية العالم بعد استعادتها اياها في الاول من تموز. وقال ان "الصين ستواصل تنميتها الاقتصادية واصلاحاتها وتالياً سنكون ايضا في حاجة الى هونغ كونغ جسرا ونافذة".

وشدد على ان "مفهوم دولة ونظامين سيخدم مصالح هونغ كونغ ولكن ايضا مصالح الصين وهذا امر مهم جدا، كما سيخدم بالتأكيد مصالح الكثير من المستثمرين الاجانب والاسرة الدولية بمجملها".

ويشار الى انه بموجب الاتفاق مع بريطانيا، ستحتفظ هونغ كونغ بنظامها الرأسمالي مدة خمسين سنة بعد عودتها الى الصين.

وفي ما يتعلق بحرية الصحافة والتظاهر، ذكر تشيان انهما ستكونان من صلاحية الادارة الخاصة التي ستشكلها بيجينغ والتي ستحكم هونغ كونغ اعتبارا من الاول من تموز. وأوضح انه "لن يكون على هونغ كونغ ان تطبق القوانين التي نتبعها نحن (في الصين). ستكون لها قوانينها الخاصة". واكد ان وكالات الحكومة المركزية الممثلة في هونغ كونغ، مثل وزارة الخارجية ومكتب شؤون ماكاو وهونغ كونغ ووكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ستواصل نشاطاتها ولكن لن يكون لها أي دور رئيسي ولن تتدخل في الشؤون الداخلية للمدينة.

وأظهر استطلاع للرأي في هونغ كونغ ان السكان بدأوا يميلون الى التزام الرقابة الذاتية في كلامهم، وبدوا اقل استعداداً لتأييد الصحافيين الذين ينتقدون الزعماء السياسيين او القادة العسكريين الصينيين. وقال الاستاذ المساعد لدراسات الاتصالات في جامعة هونغ كونغ المعمدانية ارنست مارتن، ان فريقه يجري استطلاعات عن حرية الرأي والصحافة منذ ١٩٩٣ وانه تبين له في استطلاع هذه السنة الذي شمل ٢٧٨٤ شخصاً ان اكثر من نصفهم غير مستعدين للتعبير عن تأييدهم لحرية الصحافة.

دعوة تايوان

من جهة اخرى، دعت حكومة هونغ كونغ مسؤولين من تايوان، الخصم اللدود للصين، الى حضور الاحتفالات بانتهاء الحكم البريطاني وعودة الجزيرة الى السيادة الصينية.

وتوقع ديبلوماسيون ان يعقد ممثلو بيجينغ وتايبه محادثات على هامش الاحتفالات على رغم استمرار التوتر بين الجانبين واجراء تايوان مناورات عسكرية مثيرة للجدل في الوقت عينه.

وأفاد منسق حكومة هونغ كونغ في احتفالات التسليم ستيفن لام ان الدعوة وجهت الى ستين مسؤولا تايوانيا لم يذكر اسماءهم. وفي تايبه اعلنت تايوان انها ستشارك في الاحتفالات وقالت ان رئيس وكالة شبه رسمية تشرف على الاتصالات المتعثرة مع الصين هو الذي سيمثلها فيها.

ويرأس الجانب البريطاني في الاحتفالات ولي العهد الامير تشارلز بينما يرأس الجانب الصيني الرئيس جيانغ زيمين. وبدأت القوات البريطانية في هونغ كونغ ازالة صور الملكة اليزابيت من ثكنها استعدادا لتسليم الاقليم الى الصين. وسلمت صور الملكة الى مقر اللجنة التجارية البريطانية الذي سيحول مكتباً للقنصلية البريطانية.

وستقام في ساحة تيان آن مين في العاصمة الصينية احتفالات موازية لاحتفالات هونغ كونغ، يؤدي فيها ١٨ الف شخص عروضاً فنية، تستمر سبع ساعات وعشر دقائق وتكون الاضخم في تاريخ بيجينغ. وطلب احد اعضاء اللجنة المنظمة لونغ زينمين من المواطنين غير المدعوين البقاء في منازلهم ومشاهدة العروض عبر التلفزيون، حرصاً على عدم التسبب بزحام.

وكشفت "شينخوا" ان حكومة الصين وافقت حتى الآن على السماح لاربع وثمانين دولة بالاحتفاظ بقنصلياتها في هونغ كونغ، التي تضم ٩٨ قنصلية، بعد عودتها الى الحكم الصيني في الاول من تموز.

واجتمع امس مدير ادارة الشؤون القنصلية في وزارة الخارجية الصينية جانغ هونغشي مع سفراء الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وتايلاند في بيجينغ وقدم اليهم وثائق تسمح ببقاء قنصليات بلدانهم العاملة بعد التسليم. وكانت الصين قالت ان الدول التي لا تقيم معها علاقات ديبلوماسية لن يسمح لها بالاحتفاظ بقنصليات في الجزيرة.

وتوقعت اليابان التي تتصدر قائمة الاستثمار المباشر في هونغ كونغ ان يستمر الوضع الاقتصادي القائم بعد ان تستعيد الصين المستعمرة البريطانية. لكن طوكيو أشارت الى انها ستراقب عن كثب مدى التزام بيجينغ استمرار حرية العمل التي أتاحت للجزيرة ان تصير من أكبر المراكز اليابانية المالية في الخارج.

وقال المسؤول في المنظمة اليابانية – الصينية لتشجيع الاستثمار ريسوكي ايكغامي: "من الناحية الاقتصادية على الاقل لن يحدث تغيير بعد استعادة الصين هونغ كونغ (...) عملية التسليم ستتم في لحظات لكن العمل لانجازها استغرق عقدا من الزمن واذا نظرنا الى السنوات الاخيرة لا نجد مبررا لتوقع حصول تغيير". وبلغت الاستثمارات اليابانية المباشرة غير المالية في المدينة ١٤ر١ مليار دولار عام ١٩٩٥ أي ما نسبته ٢٥ في المئة من الاستثمارات الاجنبية، وهي النسبة العليا.

في غضون ذلك، اعلن امس رسميا ان هونغ كونغ اغلقت أكبر مخيم للاجئين الفيتناميين على اراضيها وبات عدد لاجئي القوارب فيها ١٩٠٠ قبل ١٥ يوما من موعد عودتها الى الصين. وكان مركز وايتميد في هونغ كونغ أقيم قبل ثماني سنوات ونصف سنة، وطالبت بيجينغ باغلاق المخيمات قبل الاول من تموز. ومنذ ١٩٨٩، اعيد نحو ٦٧ الفا من لاجئي القوارب الفيتناميين الى بلادهم.

(و ص ف، رويتر، أ ب)



عاملان صينيان في ثكنة امير ويلز في هونغ كونغ يرفعان صورة الملكة اليزابيت. وستعيد القوات الصينية هندسة القاعدة داخلياً بعد استعادة الصين للسيادة على المستعمرة.
(رويتر تيليفوتو)

مستعمرات التاج البريطاني

لندن – و ص ف – بعد عودة هونغ كونغ الى الصين لن يبقى لبريطانيا سوى ١٣ مستعمرة يقطنها ١٨٠ الف نسمة. وهذه المستعمرات هي:

– انغويلا: منطقة تقع شمال جزر الانتيل الصغيرة تضم جزيرتي انغويلا وسومبريرو (٨٨٠٠ نسمة).
– برمودا: ارخبيل في المحيط الاطلسي شمال شرق جزر الباهاماس وهو اقدم مستعمرة بريطانية (٥٩ الف نسمة).
– جورجيا الجنوبية: جنوب المحيط الاطلسي (١٤٠٠ نسمة).
– جبل طارق: الذي تطالب به اسبانيا (٣٠ الف نسمة).
– جزر كايمان: ارخبيل في جزر الانتيل الكبرى (٢٦ الف نسمة).
– الجزر العذراء البريطانية: ارخبيل في جزر الانتيل (١٢٦٠٠ نسمة).
– جزر فوكلاند: ارخبيل في جنوب المحيط الاطلسي تطالب به الارجنتين وتسميه مالفيناس (٢١٠٠ نسمة).
– مونتسيرا: جزيرة من جزر الانتيل الصغرى شمال غرب الغوادلوب (١٢ الف نسمة).
– بيتكيرن: جزيرة بركانية صغيرة في اوقيانيا (٤٨ نسمة).
– سانت هيلين: جزيرة في المحيط الاطلسي (ستة آلاف نسمة).
– مستعمرة بريطانية في القطب الجنوبي.
– مستعمرة بريطانية في المحيط الهندي: مجموعة جزر غير مأهولة.
– تركس وكايكوس: ارخبيل يقع في المحيط الاطلسي (١٤٢٠٠ نسمة).

اخبار دولية قصيرة

بيجينغ تطلب مساعدة رجال الدين المسلمين

بيجينغ – رويتر – طلبت السلطات الصينية من رجال دين مسلمين المساعدة على ضمان الاستقرار في منطقة سي كيانغ المضطربة في شمال غرب الصين، بعد ضبط ١١ طنا من المتفجرات في حملة لمكافحة الجريمة.

وقالت صحيفة "سي كيانغ" في مقال افتتاحي، في عدد وصل الى بيجينغ امس، ان نائب امين الحزب الشيوعي في المنطقة كيوم باودون حض نحو ٣٠٠ رجل دين مسلم في الاونة الاخيرة على المساهمة في تحقيق الاستقرار للمنطقة التي هزتها مرارا اضطرابات معادية للصين في الاشهر الاخيرة. ونسبت اليه "انها مسؤولية مؤكدة تقع على عاتق رجال الدين، يجب ان نثق برجال الدين ونعتمد عليهم ونحميهم ونؤيدهم". واضاف "اكثر رجال الدين يتسمون بالطيبة والوطنية ويؤيدون الحفاظ على الاستقرار"، لكنه لمح الى ان بعض الزعماء الدينيين ربما كانوا يتعاطفون مع حركة الاستقلال.

اعتقال مصرفيين في فيتنام متهمين بالفساد

هانوي – وص ف – اعتقلت امس الشرطة الفيتنامية سبعة مسؤولين في اكبر مصرفين حكوميين في فيتنام في مدينة هو شي منه في اطار تحقيق في شأن اكبر فضيحة مالية كشف النقاب عنها حتى اليوم.

واوقف مساعد المدير السابق لفرع مصرف التجارة الفيتنامي "فيتكومبنك" اول مصرف تجاري حكومي، والرجل الثاني في قسم القروض في المصرف ذاته السبت. كما أوقف خمسة مسؤولين في المصرف الصناعي والتجاري الفيتنامي "اينكومبنك". وهؤلاء متهمون بـ"انتهاك قوانين الدولة في مجال الادارة الاقتصادية".

ونشرت صحيفة الجيش "كان دوي نان دان" ان الموقوفين ساعدوا شركتين خاصتين للنسيج والتجارة في الحصول على اكثر من ٥٠٠ مليون دولار في ظروف مشبوهة.

وارتفع عدد المعتقلين في هذه القضية الى ٣٦ شخصا منذ اذار الماضي. واتخذت الفضيحة منحى آخر اثر وفاة المدير المالي لاكبر شركة لانتاج النسيج في فيتنام في ظروف غامضة.

الخمير الحمر تمردوا على بول بوت

انغ سنول (كمبوديا) – وص ف– اعلن امس احد رئيسي الحكومة الكمبودية الامير نورودوم راناريد، ان السلطات الكمبودية ستعتقل زعيم الخمير الحمر السابق بول بوت حيا أو ميتا في غضون ٤٨ ساعة.

وقال في مدينة انغ سنول، على مسافة نحو ٢٠ كيلومتراً جنوب غرب العاصمة، ان القادة المتمردين الآخرين سيعلنون رسميا الاربعاء انضمامهم الى حكومة بنوم بنه. واوضح ان مقاتلين من الخمير الحمر تمردوا على بول بوت ونجحوا في اعتراض موكبه المؤلف من عشر سيارات فيما كان يتجه الى الحدود التايلاندية، على مسافة ٢٥ كيلومتراً شرق قاعدته الاخيرة في انلونغ فينغ في الشمال وحرروا ستة من الكوادر كان رجاله قد خطفوهم. واضاف: "نأمل ان يصير في ايدينا اليوم او غدا واذا ما كان حيا فسنحيله على محكمة دولية. انه امر لا مفر منه".

وترددت شائعات الاسبوع الماضي ان بول بوت غادر كمبوديا متوجهاً الى بانكوك في طريقه الى الصين لطلب اللجوء السياسي.

وظائف

Dem. secrétaire de direction trilingue dessinateur (trice) cad. operatrice computer experience min. 3 ans 448744

Cabinet d'Audit à Ashrafieh demande Secrétaire - Centraliste, trilingue, présentable, exp. min. 5 ans Tel 01/449268 - 587056 - 587057

Importante société de meubles de bureau située à Sin-El-Fil demande: Représentantes de vente avec ou sans experience. Travail à plein temps. Fixe: 500$ + transport + %. Tél: 01/ 201240 - 01/219798 - 01/ 321834

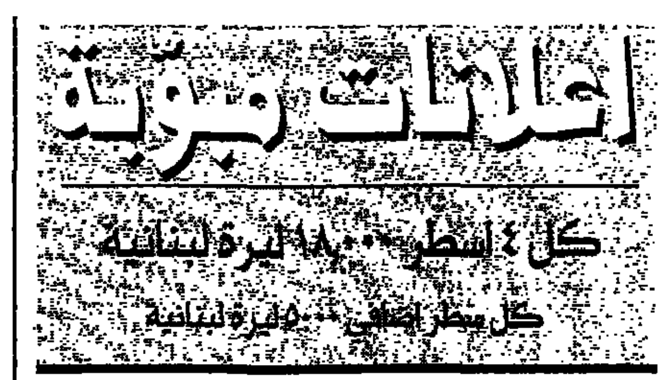
مطلوب آنسات حسنات المظهر للعمل في نادي كونغرس اميو زمنت ستتر. للمراجعة السيد ابرهيم شاتيلا ٠٣/٢٢٦٢٧٠ او الحضور شخصيا.

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ ب.ظ. الاتصال ٣/٢/٧٤١٧٠١

Challenging Job Opportunity require Chief Acountant, B.S Accounting LAU, AUB or USJ + seven years experience at least, computer friendly. Please send C.V. to: fax N°: 01/ 300206 or phone #: 01/316000 (call Mr. Haddad) from 3:00 p.m. to 6:00 p.m.

Fast growing systems integration company seeks computer Science Engineers. Knowledge in Visual Basic is a plus. Submit résumé at 01/ 353727

Dem. vendeurs(ses) boutique "Via Spiga" Tel 09/220914-15 - 16 - 17



Importante société située à Gemayzeh demande: représentantes de vente avec minimum 2 ans d'experience. Travail à plein temps, fixe 500$ + transport + %. Tel 01/ 201240 - 219798 - 321834

wanted Female & Male Sales Representatives For A Computer Whole Sale Company To Work Inside The Office Reasonable Hours + Excellent Working Conditions. CALL 660095,6

مطلوب للعمل في السعودية مهندسو اتصالات هاتفية الكترونيك المراجعة الهاتف ٠١/٣٦٨٦٠٠ من الساعة ٩–١٢ قبل الظهر

Repres Of An American Air Cond CO. Requires Mechanical Engs (AUB Grad) Salesmen/ Saleswomen Secretary Good Command In Computer English + Arabic Phone: 363181 - 868269 - 861030

دار المكتبة الاهلية – ذوق مكايل في حاجة الى موظفين ذوي خبرة في الصف واخراج الكتب والمجلات بواسطة الكومبيوتر معاش حسب الكفاءة. التلفون ٤٥–٠٩/٢١٤١٤٤

Cherchons Cuisinier (ière) entre 30 et 45 ans Con. plats libanais et chawrma pr. travail 1 mois en Suisse entre 15 Juillet et 15 Août, loger, nourri + bon salaire cont. M. Richard Farhat Tel 09/931593

Demandons Pharmacien (ne) Pour Travailler dans une Pharmacie T: 03/707696 - 03/ 300323 - 03/652350

Greenside Health Club Demande Professeur D'aérobic Tel: 03/349577

تعطي دروسا خصوصية في الرياضيات لكافة الصفوف وفي جميع اللغات للمراجعة. التلفون ٠١/٣١٢٤١٣ حسان

Nine ball billiard for ladies, couples, Juniors, learn, play compete, jean jarjoura T: 01/ 325885

دروس خاصة انكليزية مكثفة لرجال الاعمال والدبلوماسيين ومضيفات الطيران وللطلاب. هاتف ٨٦٨١٨٩– ٠٣/٣٩٣٨٠١

عقارات

للبيع مستودع مميز مستقل ومنور جدا نحو ٧٠٠م.م. بين السمرلاند سفارة الامارات ٠٣/٦٢٢٤٦٤ – ٠١/٨٠٩٠٩٠ صاديق

للبيع ارض ١٤٠٠٠م في فيطرون وارض ١٥٠٠٠م في حالات ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع ارض ٥٥٠م عين سعادة وارض ٧٥٠م حرج تابت. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

مطلوب قطعة ارض
تراوح مساحتها ما بين
٧٠٠٠ — ١٠٠٠٠
ما بين منطقتي كفرشيما والشويفات
المنطقة الصناعية
الرجاء الاتصال بالسيد كريس على الارقام الآتية:
٠١/٨٦٢٠٧٢ – ٠١/٨٦٦٤٢٥
من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الخامسة مساء

للبيع مستودع في الدورة ٣٠٠٠م.م. قابل للفرز. للمراجعة ٠١/٤٤٩٠٩٧ – ٠١/٤٤٦٤٣٤ – ٠٣/٣٠٨٨٢٣ من الساعة ٩ الى ١

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة في كفرحباب ٣٦٠ م.م ٤ نوم، ٣ صالونات، واحد سفرة + ٥ حمامات. مناظر خلابة. ت ٠٣/٢٥٢١٠٢

Chalet vente à Halate sur mer 32m² meublé, vue panoramique prix 60,000$ Tél du 15h - 18h 03/279988

A vendre appt 200m². Sahel Alma (Centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. S. à m. de bonne, 4 s.d.b. gr. cuisine Meckerd Allemand vue sur mer Tél: 03/ 211412

للبيع شقة فخمة ٣٠٠ م.م، تجاه قصر عين التينة، ٣ نوم وجلوس ٣ صالونات ٤ حمامات تكييف، موقف، خادمة ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع شقة فخمة في طرابلس – الميناء تجاه السنترال ٢٢٠م.م. وفيلا في حملنا ٧٠٠م.م. للاتصال الهاتف ٠١/٤٥٢٦٢١ – ٠٣/٦٢٢٤٢٧

للبيع شاليه مع موقف مسقوف في الرابية مارين الصفرا. للمراجعة ت ٧٨–٠٩/٢١٢٠٧٧ قبل الظهر حتى الساعة الثالثة ما عدا السبت والاحد

شقة للبيع الطريق الجديدة، ارض جلول، بناء حديث ط٦ – ١٣٠م.م ٣ نوم، صالون سفرة، انترفون، موقف سيارة مولد كهرباء، بئر ماء ارتوازية السعر ٧٥ الف دولار سند تمليك ٠٣/٦٨٥٠٧٠

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق٣ مساحة ٥٢٠م.م وط٤ مساحة ٤٦٠م.م سوبردولكس. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٣٢٣٨٠

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م + مستودع ٦٠٠م.م متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٣٢٣٨٠

للبيع خلو محل ٧٨م.م فرن الشباك رأس الخط – طريق الشام. التلفون ٠٣/٣٨٠٠٧٧

في اجمل منطقة في تعنايل – البقاع ارض مفرزة للبيع مساحة القطعة ١٢٠٠م.م التلفون ٧٣٠٣٢٢ – ٠٣/٧٧١٠٣٨

أشرفية، في مبنى فخم، منظر مطل، شقتين ٥٥٠م.م، ٤٥٠م.م، سعر مغرٍ Sodeco Gestion S.A.L 01/ 203070

للبيع شقة سوبر دولوكس المنطقة الحمراء والمنطقة الزرقاء ادما مع تسهيلات بالدفع للاتصال ٠٣/٣٠٢٤٠٤ – ٠٣/٢٨٥٢٣٥

الاشرفية، ٤٦٠م.م ٤ غرف نوم صالونان، غرفة طعام، موقف لثلاث سيارات، غرفة سائق السعر مغرٍ Sodeco Gestion S.A.L 01/203070

للبيع ارض في عين كسور ٢٥٠٠م.م + الرابية ١٠٠٠م.م التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٢٥٤٢٠

للبيع ارض في عين سعادة ٩٠٠م.م + برمانا ١٢٠٠م.م التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ –٠٩/٦٢٥٤٢٠

للبيع ارض في الحازمية ١٠٠٠م.م + فيلا مع ارض في اليرزة التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٢٥٤٢٠

للبيع شقة فخمة ٢٢٠م.م ٣نوم الحازمية مار تقلا الساحة قرب مدرسة الانطونيات. التلفون ٠١/٤٨١٦٦٣

شاليه سوبر دولوكس في مجمع سياحي فخم جدا في فلريا ٧٤ و٩٩م يشتمل على اقسام للرياضة والتسلية والترفيه وغيره التسليم فوري وتسهيلات بالدفع ٠١/٨٩٤٠٥٠ – ٠٣/٦١٢٩٧٠

للبيع شقة فخمة ١٨٠م.م صالونين +٣نوم + بيسين ومنظر بحري سعر مغرٍ وتسهيلات بالدفع ٠٣/٦٠٧٦٤٦

Bureau de 60 m2 et 120m2 avec parking Facilités de paiement sur 48 mois Dora Tel:261387

كفرحباب، شقة ٢٥٠م.م، ٣غرف نوم، ٢صالون، موقف سيارة سعر مدروس Sodeco Gestion S.A.L 01/203070

Appt de luxe Achrafieh, périmètre St. Nicolas 262m2 - 1er étage, cave + parkg. Accepterons échange partiel contre appt. en montagne ou Chalet balnéaire Tel: 09/956988

للبيع في الاشرفية – حي مار نقولا مكتب ٢١٥م.م طابق اول + ٢مواقف. التلفون ٠١/٩٥٠٥٦٠ – ٠٣/٣٠٩٩٣١

فيلا للبيع تيو فيطرون سعر خاص. التلفون ٠٣/٣٠٨٠٤٤

For Rent or Sale in Rabieh Zone 3 400m² deluxe appt. with superb sea view A.M. 09/ 218541/2

للبيع او للايجار شاليه في L'Hamac المعاملتين. التلفون ٠٣/٣٢٥٦٢٢

للايجار او للاستثمار محل في الدكوانة قبالة الفندقية ٦٢م.م. التلفون ٠٣/٣٠١٢١٠

للبيع او للاستثمار محل ٧٠م.م ٥ واجهات الظريف، بناية الفارابي. التلفون ٠٣/٧٦٣٥٤١ – ٧٠٢٠٨٨

في البورتيميليو وفي الاكوا٢ للبيع او للايجار شاليه (عدد٢) على العشب. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠ الاتصال قبل الرابعة

Appartement 75m² meublé 3 ch. 3sd.b. à Vendre 70000$ ou à louer 850$ Sahel Alma Tel: 09/931083 - 932390

للايجار شاليه طبرجا بيتش الطابق السابع بلوك C مع موقف خاص للاتصال ٠٣/٢٣٠٥٦٩ ليلا ونهارا ٠١/٤٤٤٨٩٠ – ٤٤٦٤٨٠ نهارا.

للاستثمار محل صناعي درجة اولى اول طريق مار روكز الدكوانة ٠٣/٦٢٥٠٢٢ – ٠٣/٦٧٦٧١٠

مخزنين للايجار في قلب المدينة الصناعية – سد البوشرية خلف البراد اليوناني – قياسات مختلفة. ت ٠٣/٦٨٦٠٠٦ – ٠١/٨٨٢٨١٤

للاستثمار مطعم اجنبي ونايت كلوب "TCHIN-TCHIN" اوتوستراد فيطرون مفرق الساتيليتي للاستعلام ٠٣/٢٧٠٠٠٢ – ٠٩/٩٥٢٤٥٩ – ٠٩/٩٥١٠١٨

للايجار شقة دولوكس ٣نوم مكيفة وصالون وسفرة و٣ حمامات ٢٠٠م.م، هاتف وموقف الصنائع. التلفون ٠٣/٦٥٤١٦٥ بلا وسيط

للايجار شاليه Las Salinas انفة ٦٥م.م غرفة نوم – AC ‏٦٥٠٠$ بالموسم. التلفون ٠١/٣٢٨٤٧٢ – ٠١/٣٢٢٨٤٠

للايجار شقة سوبردولكس ٣نوم صالون وسفرة + موقف سيارة، عين التينة ١٢٠٠٠$ سنويا. التلفون ٠٣/٣٩٩٣٥١

للايجار شقة فخمة جداً في اللويزة قبالة مدرسة الجمهور ارضي ٥غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، ٤حمامات، حديقة خارجية موقف سيارة عدد٢، صالون زجاجي "٤فصول" الاتصال ٠١/٤٨١٢٦٥ – ٤٢٩٣٧٥

محل ومكتب للايجار الحازمية طريق الشام سنتر ملاّط قرب بنك سوريا ولبنان. التلفون ٠٣/٢٤٩٢٠١

للايجار شقة مفروشة ٢نوم، صالون وسفرة الاشرفية قرب مستشفى رزق، شارع الناصرة. التلفون ٣٢٤٠٨٢

للايجار كابين الرمال Bloc C التلفون ٤٠٩٤٣٠

للايجار شقة منطقة البطريركية مساحة ١٥٠م.م دولوكس، ٢نوم صالون وسفرة مولد كهرباء موقف. التلفون ٠١/٦٣١٧٣٤

للايجار شقة سوبر دولوكس كفرحباب ٤٠٠م.م – ٤نوم ٢صالون وسفرة ٥ حمامات ٢مواقف سيارات. التلفون ٠٣/٣٢٢٨٠٠

للايجار مكتب في منطقة المتحف ٢٠٠م.م، مجهزة ومفروشة التسليم فوري. التلفون ٠٣–٢٧٢٠٣٦

للايجار شاليه دوبلكس مفروشة أمواج، جونيه، مساحة ٦٠م.م موقع مميز. التلفون ٠٩/٩١٠٣٦٨

للايجار كابين في مجمّع الرمال. التلفون ٠٩٦–٠٩/٨٣١٠٩٥ الآنسة بلسكال

منفلر صناعي درجة اولى للاستثمار نمر الموت. التلفون ٠٣/٦٦٤٦٢٢

للصيفي، شقة ٢٠٠م.م، ٣غرف نوم، صالون بحر، موقف مؤمن، الايجار: ٧٠٠US$ بالشهر Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

تبليغ قرارات استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لاحالة مجلس الانماء والاعمار وتنفيذا للمرسوم القاضي باستملاك الطريق الموازية لنهر بيروت (سن الفيل) تبلغ القرارات الصادرة عنها الى كل من:

١- انا فري ارملة بشارة الرامي - وباتريك بشارة الرامي: من مالكي العقارين ٣٥٥ و ٣٩٢ سن الفيل - القرار ٩٧/٤٦٧ – عدم توجب .
٢- انطوان اسعد يزبك - و وليد انطوان يزبك: العقار ٣٥٧ سن الفيل والتعويض مليونا وخمسماية الف ليرة لبنانية.

هذا مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ٣٠ يوما تلي تاريخ التبليغ.

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية القاضي الياس بو ناصيف

◄ ازدحام على جبهة القضاء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بعضهم ان جهر بموقفه المعارض.

والتطور البارز الآخر الذي سجل في هذه القضية امس كان قضائياً، اذ طلب وزير العدل الدكتور بهيج طبارة من المدعي العام التمييزي عدنان عضوم تحريك دعوى الحق العام لمعرفة الملابسات المحيطة بما يشاع عن تسرب معلومات قبل القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء المتعلقة بفرض رسوم جديدة على السيارات وكشف الحقائق المتعلقة باستغلال هذه المعلومات وشراء سيارات قبل نفاذ هذه القرارات.

وقد احال عضوم بدوره الطلب على النيابة العامة المالية للتحقيق.

ويشار في هذا الاطار الى ان رئيس مجلس النواب نبيه بري ذكر امام زواره امس انه اذا صحت المعلومات التي يتداولها نواب عن تسجيل سيارات قبل ايام من اتخاذ قرار رفع الرسوم "فهذه جريمة كبيرة تستدعي تحرك النيابة العامة بسرعة لكشف المسربين والمستفيدين".

ودعا "اللقاء الوطني النيابي" المعارض بري الى تعيين جلسة خاصة لمجلس النواب لمناقشة سياسة الحكومة العامة في ضوء "القرارات الخطيرة التي اتخذتها والتي طاولت بعضها الركائز الاساسية لنظامنا السياسي والاقتصادي".

اما على المحاور القضائية الاخرى، فسجلت التطورات الآتية:

● في قضية التحقيق مع موظفين وعملاء جمركيين في مرفأ بيروت، ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار على ٤٠ موظفاً وعميلاً في ادارة الجمارك بجرم تزوير مئات الالوف من البيانات الجمركية وتسجيلها في السجلات الرسمية للجمارك وقبول الرشوة، واحال الملف على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا.

● في قضية استرداد روجيه تمرز، انجزت النيابة العامة التمييزية ملف استرداده واودعته وزارة العدل وذلك قبل انقضاء مهلة الساعات الـ٧٢ لتقديم الطلب الى سلطات جورجيا والتي بدأ سريانها ظهر السبت. وتسلم القضاء اللبناني امس برقية من الانتربول الاميركي تفيد ان تمرز غير ملاحق قضائياً امام القضاء الاميركي.

ومع ان لا معاهدة لتسليم المطلوبين بين لبنان وجمهورية جورجيا، فان هذا لا يمنع حصول الاسترداد استناداً الى مبدأي التعاون الدولي والمعاملة بالمثل.

(ص٩ – ١٠ – ١٢)

◄ لعبة الشرق الاوسط تحيّر الاميركيين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مسؤول كبير فيها يقول: "يبدو ان العرب والاسرائيليين لا يريدون السلام.. فلماذا علينا ان نرغمهم؟ اذا توصلوا يوماً الى السلام فسنكون حاضرين لمباركته".

وهكذا انتمى كل شيء يتعلق بعملية السلام. وحتى عبارة "الارض مقابل السلام" ليست من العبارات التي يمكن ان تخدم قائلها اذا كان موظفاً في الخارجية ويتطلع الى مستقبل دائم فيها.

انها عادة اميركية، ان يدير الاميركيون ظهرهم لاي قضية، او بلاء، او حرب، لم يحققوا منها الا الفشل.

الرئيس كلينتون، كما يقول عارفوه بين المفاوضين العرب والاجانب، رجل محب للسلام ويتمنى ان يرى السلام الشامل مستتباً في الشرق الاوسط، لكنه غير قادر، بحسب النظام السياسي الاميركي، على تحقيق تمنياته التي انهارت ايضاً في ايرلندا، وهي تتعثر في البوسنة.

بعض المقربين من الرئيس الاميركي يسأل: "لماذا تريدون ان يفتح حرباً مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي عليه ان يتعامل معه، ومع انصاره هنا في الولايات المتحدة، حتى سنة ٢٠٠٠؟ ولماذا تريدون ان يندفع في عملية سلام لم تعد شعبية، ويقع معارك مع الكونغرس الجمهوري المؤيد لاسرائيل، ويعرض للخطر فرص نائبه آل غور في الانتخابات الرئاسية المقبلة؟". هذا الوضع هو بالطبع افضل لاسرائيل ونتنياهو لان اسرائيل كانت دائماً تريد ابعاد واشنطن عن منطقة الشرق الاوسط لتتركها تتصرف كما تريد.

والذي حير الاميركيين وجعلهم ينفضون يدهم، هو انهم لم يعودوا يعرفون مع من يلعبون في الشرق الاوسط. فقد مد الملك حسين يده الى "القضية" بتشجيع من كلينتون على امل... ولعل وعسى! فكان ان القى الملك "محاضرة صارمة" في نتنياهو عندما جاء الى واشنطن لحضور اجتماع نتنياهو وعرفات بعد الاحداث التي تلت شق النفق قرب المسجد الاقصى في القدس.

وبعد ذلك، وعندما وجه العاهل الاردني "رسالة" انتقادية وعلنية الى نتنياهو بتشجيع من الرئيس الاميركي، ثم جاء حادث مقتل الفتيات الاسرائيليات على يد الجندي الاردني، لم تعد الصورة واضحة للاميركيين لذلك قرروا الخروج منها.

قرروا آنذاك ان يكتفوا فقط بحل اي ازمة اذا وقعت بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وحتى هذه لم يعودوا قادرين على القيام بها والدليل الفشل الذريع لمهمة روس الاخيرة، ثم جاء الرئيس المصري حسني مبارك محاولاً، ومعتبراً ان مركز مصر العربي هو الآن كما كان في الخمسينات والستينات، فقال انه سيتولى التوسط بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وعندما حاول روس في الزيارة الاخيرة للقاهرة ان ينصح الرئيس المصري بأن يشارك هو، اي روس، مع الدكتور اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، في التوسط لدى الاسرائيليين ولدى الفلسطينيين على امل اعطاء الوساطة وزناً اميركياً، رفض مبارك وقال: نحن سنقوم بها وحدنا. وكان ما كان، او كان الذي لم يكن. (استبعد عمرو موسى، وزير الخارجية المصري، عن اي مشاركة علنية لان الولايات المتحدة لا ترتاح اليه منذ تعيينه، وحتى منذ كان مندوباً لبلاده لدى الامم المتحدة).

قبل اربعة اسابيع، عندما كان روس في المنطقة، دعت اولبرايت السفير السوري في واشنطن وليد المعلم الى اجتماع في مكتبها وسألته عما يمكن دمشق ان تقدمه من تنازلات. كانت اولبرايت تعتقد ربما، انها لو تمكنت من تحريك شيء على المسار السوري سيشعر الفلسطينيون بالغيرة والتخوف، ويقدمون مزيداً من التنازلات. لكن السفير السوري كرر لها الموقف الرسمي لبلاده، وهو ان دمشق مستعدة لمعاودة المفاوضات من حيث توقفت.

وانقطع كل اتصال بين واشنطن ودمشق، وحتى المكالمات الهاتفية التي كان كلينتون يجريها مع الرئيس السوري حافظ الاسد هي ايضاً توقفت.

وآخر صورة براقة لعملية السلام كانت في تموز الماضي، عندما زار روس دمشق للمرة الاخيرة. آنذاك، وفي لحظة من لحظات الشعور بضرورة توازن المواقف، قرر الرئيس الاميركي غداة الزيارة الاولى لنتنياهو لواشنطن بعدما صار رئيساً للوزارة، وبعد الاستقبال غير العقلاني الذي اعده له الكونغرس الاميركي، بمجلسيه، قرر الرئيس كلينتون توجيه رسالة الى الرئيس السوري حملها اليه روس.

في تلك الرسالة عاد الرئيس الاميركي الى تأكيد التزام العبارات التي صارت الآن من محرمات اللغة الديبلوماسية: "مؤتمر مدريد"، "رسائل الضمانات"، "الارض مقابل السلام"، "القراران ٢٤٢ و٣٣٨"، "سلام شامل وعادل ودائم".

بل اكثر، جدد الرئيس الاميركي، بتوقيعه الرسائل التي كان وزير الخارجية في عهد الرئيس جورج بوش جيمس بيكر ارسلها الى الحكومات العربية المشاركة في مؤتمر مدريد. ولهذا التجديد اهمية قصوى لأن احداً لا يستطيع اهمال رسالة الرئيس الاميركي.

في أي حال، بعد هذه الخطوة الايجابية بدأ انحسار نفوذ روس، الذي اعتبر ان احداً دبر له "هذا الفخ" للايقاع به. والمهم روس بصورة من الصور، ان المهم، هو ان اسرائيل غير مهتمة بالسلام قدر اهتمامها بالحصول على اراض فلسطينية، على الاقل في هذه المرحلة.

ثمة خبران، واحد سيء والآخر ايجابي، ينتظر ان يتحققا.

الاول، هو ان الاستراتيجية الجديدة لدى انصار اسرائيل في الكونغرس هي في حملة سياسية وديبلوماسية على سوريا، عبر سلسلة من جلسات الاستماع في الكونغرس تتعلق بسوريا ولبنان. وكل هذا سينعكس بالطبع على وسائل الاعلام.

الثاني، هو ان مارتن انديك، سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل، سيعود الى واشنطن ليشغل منصب مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط.

انديك، اليهودي الصهيوني الاوسترالي المجنس اميركياً، امضى سنوات وجوده في اسرائيل في صراع شبه يومي مع الاسرائيليين، حكومة ومجموعات دينية متطرفة، بسبب "ماضيه" في عملية السلام في الشرق الاوسط عندما كان مستشاراً لشؤون هذه المنطقة في مجلس الامن القومي، اي "وزارة خارجية البيت الابيض".

وانديك يشعر في مواجهته مع الاسرائيليين ان يخدم اسرائيل والولايات المتحدة عندما ينشد لاحلال السلام في الشرق الاوسط، ويشعر بأن له على الاسرائيليين اكثر مما لهم عليه. لذا، وللواقع والتاريخ، فانه السفير الاميركي الاوحد لدى اسرائيل الذي لم يصرح يوماً بما يسيء الى سوريا.. وهذا ليس بقليل.

وانديك هو الذي كان ينصح كلينتون بالمكالمات الهاتفية مع الرئيس السوري، وهو الذي هندس الاجتماعين بين كلينتون والاسد.

ولكن كيف تقبل اسرائيل بوجوده في واشنطن في المنصب الجديد؟ الجواب هو ان انديك عندما يكون في وزارة الخارجية يمكن جعل وسائل الاعلام الاميركية صماء بكماء اذا ما صرح او قال بما لا يعجب اسرائيل.

بل ان اسرائيل سرت جداً بأنه سيغادرها لأن حكومة نتنياهو لا يمكنها لجم تلفزيونات اسرائيل واذاعاتها وصحفها عن تغطية نشاطاته واستصراحه، بينما يمكننا ان نفعل هذا في واشنطن. الامر غريب طبعاً ولكن هذه هي طبيعة "العلاقات الخطرة" التي تربط الولايات المتحدة واسرائيل.

الرئيس الاميركي "ولد افسده الدلال"

واشنطن – رويتر – وصف زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي ترنت لوت امس الرئيس بيل كلينتون بأنه يتصرف مثل "ولد افسده الدلال. فهو يريد ان تسير الامور كما يهوى والا لن يسمح بسير شيء على الاطلاق"، وذلك في خلاف على خفض الضرائب. ويدور جدل منذ وقت طويل بين البيت الابيض والجمهوريين حول اقتراحات لخفض الضرائب في اطار محاولة لازالة العجز في الموازنة الاتحادية.

قذيفة صاروخية على المركز الرئيسي لشرطة اسطنبول

اسطنبول – و ص ف – افادت مصادر من الشرطة ان قذيفة صاروخية اطلقت مساء امس على المركز الرئيسي لشرطة اسطنبول في قلب المدينة فاوقعت اضراراً مادية فقط.

واوضحت ان القذيفة اصابت مكتب المخدرات في المبنى الذي يقع في الجانب الاوروبي لاسطنبول.

وقد عثر في مكان الحادث على قاذفة صواريخ محمولة. ولم يعلن أحد مسؤوليته عن العملية.

◄ اوروبا تشيد بمبادرات واشنطن ومصر




من اليسار الملكة الهولندية بياتريكس والرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الهولندي فيم كوك والمستشار الالماني هلموت كول في صورة تذكارية في العشاء الذي اقامته الملكة. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
توجه المسؤولين الاوروبيين خصوصاً "الى الشعب الاسرائيلي للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره من دون استبعاد حقه في اقامة دولة فلسطينية محتملة"، معتبرين ان الكيان الفلسطيني الذي يقوم على أسس العدل والسلام هو افضل ضمان لأمن اسرائيل.

ومن المتوقع ان يدعوا الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية الى عدم القيام بأعمال من جانب واحد قد تهدد العملية السلمية، ومعاودة التعاون في المجال الامني.

وقد تحولت امستردام قلعة حصينة عائمة بسبب الحواجز الكثيرة التي زنرت العاصمة الهولندية. فالاجراءات الامنية هدفت الى قطع الطريق على التظاهرات التي نظمتها جمعيات اوروبية من انصار البيئة ودعاة الحفاظ على مكاسب المجتمع المدني وتجمعات سياسية هامشية اخرى.

الى ذلك، تواصلت اجتماعات وزراء المال منذ اول من امس للاتفاق على صيغة "لا تميت الذئب الالماني ولا تفني الغنم الفرنسي" في ما يتعلق بـ"ميثاق الاستقرار النقدي" عبر الاقرار المبدئي ثلاثة بنود تعتبر متواضعة نظراً الى حجم المطالب التي رفعها جوسبان منذ بدء حملة الانتخابات العامة الفرنسية.

البند الاول، السماح للمصرف الاوروبي للاستثمار الذي تساهم فيه الحكومات بالمساعدة في تمويل رأس مال الشركات الصغيرة المتخصصة في التكنولوجيا المتطورة.

البند الثاني، تكليف المفوضية مهمة تقويم الوضع الاقتصادي للدول الاعضاء وتقديم تقرير في هذا الشأن الى المجلس الوزاري الاوروبي.

البند الثالث، حصر سياسة العمالة وايجاد فرص جديدة للعمل ومحاربة البطالة بالحكومات كما هي الحال الآن، واعتبار تحديث انظمتها الاجتماعية والاقتصادية من مهمة الحكومات.

وهكذا تخلت الحكومة الفرنسية عن مطالبتها باحياء برنامج المشاريع الاوروبية الكبرى التي تحتاج الى عمليات تمويل مكلفة جداً.

اما في ما يتعلق بالعمالة والحاقها بمعاهدة ماستريخت و"ميثاق الاستقرار النقدي" ورصد موازنات لدعم سياسة ايجاد وظائف جديدة، فقد اتفق على بدء العمل فيها سنة ١٩٩٩ موعد تنفيذ نظام العملة الموحدة.

ونجحت الحكومة الفرنسية في اقناع الدول الاوروبية الاخرى بتنظيم قمة استثنائية للبحث في موضوع العمالة. ويذكر ان باريس نجحت في تسويق فكرة المحور الاقتصادي "التي تعتبر ذات اهمية مركزية للتوازن مع صلاحيات المصرف المركزي المشترك ومقره فرانكفورت".

وحددت مسودة اتفاق امستردام، عدداً من التحديات التي ستواجهه مع بداية الالفية الثالثة منها: التحولات السريعة للوضع الدولي، العولمة الاقتصادية وعواقبها على العمالة، التنافس وايجاد فرص عمل، الارهاب، الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات، الضغط الناجم عن الهجرة والمشكلات المتأتية عن تدهور البيئة، فضلاً عن التحدي الكبير الذي يواجهه الاتحاد من اجل ضم اعضاء جدد.

وفي الفصل المتعلق بالحريات والامن والعدل جدد الاتحاد تمسكه بهذه المبادئ الاساسية، واقترح اتخاذ تدابير ضد اي دولة عضو تنتهك حقوق الانسان. واكد الاتحاد حرية التنقل للمواطنين الاوروبيين.

وشدد الاتفاق على الحل الجماعي لقضايا كاللجوء والتأشيرات والهجرة ومراقبة الحدود الخارجية وذلك خلال خمس سنوات. وفي انتظار هذه المرحلة الانتقالية يسمح للمفوضية وللدول المعنية باتخاذ مبادرات في هذه الشؤون. وتمت الموافقة على اتفاق شنغن فيما سمح لبريطانيا وايرلندا بالحفاظ على تشريعاتهما الخاصة نظراً الى موقعيهما الجغرافيين ومواصلة التدقيق في هوية الاشخاص العابرين اليهما في البحر والبر.

وقرر الاتحاد الاوروبي محاربة آفة العنصرية والجريمة والارهاب والاعتداء على الاطفال والقصر داخل حدوده وخارجها اذا اقتضت الضرورة وتعزيز المؤسسة الاوروبية للشرطة "اوروبول".

وفي الفصل المتعلق بالمواطنين في الاتحاد ابرز المجتمعون ضرورة ايجاد فرصة للعمل واشاعة المناخ الملائم لذلك وخصوصاً في ظل تفاقم البطالة وتأثيرها على المواطنين. واتفق المسؤولون على تنسيق سياساتهم في هذا المجال وتقويم الخطوات المتخذة على الصعيد الوطني.

وشدد المؤتمرون على ضرورة الحفاظ على المستوى العالي للضمانات الصحية ومعالجة قضايا البيئة.

الى ذلك، يواصل مسؤولو الاتحاد الاوروبي اليوم لقاءاتهم ويوقعون مساء اتفاق امستردام. وهكذا فان القمة الاوروبية نجحت في قطع خطوات جديدة توحيدية مقدمة لانضمام دول اوروبة الشرقية على رغم السجال الذي دار في شأن "الاورو" وعرقل بعض الشيء اعمالها.

ضحايا اخرى للنضال في الجزائر

الجزائر – و ص ف، أ ش أ – نشرت صحيفة "الوطن" الجزائرية ان مهاجمين يشتبه في انهم اسلاميون متشددون ذبحوا ثلاث نساء ورجلين ينتمون جميعاً الى اسرة واحدة في الجزائر العاصمة.

واوضحت ان خمسة او ستة "ارهابيين" اقتحموا منزلاً يقع بين منطقتي بينم وبوزريعة في مرتفعات العاصمة وقتلوا الخمسة. وتمكن اولاد الاسرة من الهرب من المنزل وابلاغ الجيران الذين وصلوا بعد فوات الاوان. واشارت الى انه قبل هذا الحادث بساعة حاولت الجماعة نفسها اقتحام منزل في ضاحية الابيار في العاصمة، لكنها فشلت وزرعت قنبلة خارج المنزل فدمرت جزءاً منه من غير ان توقع اصابات.

واشتهرت غابة بينم بانها من المناطق التي ينتشر فيها المتشددون. وفي الاسبوع الماضي قتلت قوى الامن متشددين اسلاميين ودمرت خمسة مخابئ وضبطت كمية ضخمة من الذخيرة.

وفي احدث حصيلة لعدد ضحايا الهجوم الذي حصل الجمعة في قرية دواودة في منطقة تيبازة الساحلية الغربية، قالت الصحيفة ان ١٣ شخصاً قتلوا، بينهم ثمانية احرقوا احياء وخمسة ذبحوا وكان اكبرهم سناً في الخامسة والسبعين واصغرهم طفلة في الثانية. واضافت ان اربعة اشخاص اخرين قتلوا في منطقة شنوة الساحلية في تيبازة وان مدنياً اخر اصيب برصاصتين في حلقه.

◄ دورة العاب البحر المتوسط الثالثة

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ –
٢– فرانك دوموالن (فرنسا) ٦٥٠،٢

● البندقية ١٠ امتار للسيدات:
١– مارتا انطولين فرنانديز (اسبانيا) ٤٩٥،٨ نقطة.
٢– كريستينا انطولين فرنانديز (اسبانيا) ٤٩٣،٦
٣– ملادينكا ميلينيتشا (كرواتيا) ٤٩٣،٢

كرة اليد

● السيدات:
– المجموعة الاولى: فازت كرواتيا على تركيا ٢٨–١٦، وسلوفينيا على ايطاليا ٣٠–٢٢.
– المجموعة الثانية: فازت فرنسا على الجزائر ٢٥–١٢، ويوغوسلافيا على اسبانيا ١٩–١٦.

● الرجال:
– المجموعة الثانية: فازت مصر سادسة العالم على المغرب ٢٢–١٨ (١٢–١٠).

نتائج اللبنانيين

من جهة اخرى، تفاوتت نتائج اللبنانيين في اليومين الاولين من الدورة بين مشجعة ومتواضعة.

في الملاكمة، خسر علي منصور بصعوبة في وزن دون ٩١ كلغ (٥–٦) بعدما كان متفوقاً حتى نهاية الجولة الرابعة، ومصطفى زينو في وزن ٦٧ كلغ امام المصري خالد شعبان (٣–٨).

وفي المصارعة اليونانية – الرومانية، فاز علي شمص في وزن ٦٩ كلغ على البوسني مسلم سالديكاج ٤–١، ثم خسر امام الفرنسي بوير واحتل المركز الرابع بعد خسارته امام السلوفيني باسيتش. وخسر نور الدين الهبش وناصر بشارة كل مباراتهما.

وفي كرة الطاولة، لم يحالف التوفيق محمد الهبش والريسا شعيب.

وفي رفع الاثقال، احتل اسامة مستو في وزن ٥٤ كلغ المركز الخامس بين ثمانية رباعين وعزز مجموعته اللبنانية بـ٧،٥ كيلوغرامات. واخفق معروف طرحة (٧٠ كلغ) في نتر ١١٧،٥ ثلاث مرات. وحقق خضر عليوان ١٢٥ كلغ في الخطف و١٥٠ كلغ في النتر.

وفي مسابقة كأس الامم للفروسية، احتل لبنان المركز السابع بين سبع دول. وتألق الفارس المغترب اريس بالانيان وسجل جولتين بلا خطأ.

وفي السباحة، سجل سيفاك دميرجيان ٥٨،١٩ ثانية، واليزابيت صالح ١،٠٧،١٠ دقيقة في الـ١٠٠ متر حرة.

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثاني:

	ذهبية	فضية	برونزية
ايطاليا	٢٠	٢٢	١٣
تركيا	١٤	٥	٧
فرنسا	١٢	١١	١٤
اليونان	١١	٩	٥
اسبانيا	٧	٩	١٠
مصر	٢	٤	٧
سلوفينيا	٢	٣	٢
الجزائر	٢	١	١
كرواتيا	١	٦	٤
المغرب	١	٢	٣
يوغوسلافيا	١	–	٥
سوريا	١	–	١
مالطا	–	١	–
قبرص	–	١	–
تونس	–	–	٢

◄ قرارات مجلس النواب الاميركي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
نتنياهو يحب هذه الامور" والكونغرس يريد إرضاءه. واضاف: "ان نتنياهو لا يستطيع الحصول على مثل هذا النوع من المساعدة من اي مكان آخر" غير الكونغرس.

واوضح ان جزءاً من الحملة يعود الى تأثير اصدقاء اسرائيل في الكونغرس، والجزء الثاني الى السياسة الداخلية الاميركية وخصوصاً المواقع السياسية لاعضاء الكونغرس وطموحاتهم السياسية والدعم المالي الذي يمكن ان يحصلوا عليه على شكل دعم لحملاتهم الانتخابية المقبلة سنة ١٩٩٨. ومن الاسباب الاخرى لحملة الكونغرس، ان رؤساء اللجان النيابية الجمهوريين يريدون تقويض سياسة الادارة وجعل تنفيذ هذه السياسة اصعب. ومن هنا، كما ترى المصادر الديبلوماسية، تصير عملية السلام والقدس ضحية السياسة الداخلية الاميركية.

ويبدو ان هذه القرارات ليست نهاية المطاف اذ يجري العمل على قرار اخر في مجلس النواب يتعلق ببيع الاراضي الفلسطينية وهذا القرار لن يكون مجرد تعديل مثل الاول وانما سيكون اقوى قانونياً، اما القرار المتعلق بسوريا، وهو رأي الكونغرس يشير الى "سياسة النائب انغل (من نيويورك) المعروف بمواقفه المناقضة لسوريا والذي اغتنم الفرصة ليتهجم على دمشق".

الا ان ما استرعى الانتباه في التصويت على هذه القرارات هو التأييد الكبير الذي حصلت عليه من غالبية اعضاء الكونغرس ما عدا حفنة بسيطة عارضتها وفي مقدمها النائب لي هاملتون الذي اعتبر ان القرار الذي دعا الى بقاء القدس عاصمة موحدة لاسرائيل هو "قرار من جانب واحد يمكن ان يجعل من الاصعب التحضير لمحادثات المرحلة النهائية".

وقال هاملتون، وهو من النواب ذوي الاعتبار في السياسة الخارجية، ان هذا القرار يحتوي على لغة تسبب المشاكل في شأن القدس "وسوف نصوت اليوم على تعديلات تتعلق بسوريا واعمال السلطة الفلسطينية التي لا نتفق معها، وامكان تعديل آخر لخفض المساعدات لمصر. ان لكل من هذه التعديلات بعض الجدارة، وانما اوافق على الكثير مما تقوله، لكن التأثير التراكمي لهذه القرارات يجعل الولايات المتحدة تبدو منحازة جداً الى طرف واحد بينما استمرار الثقة بنا من كل الاطراف امر مهم جداً". واضاف ان من "المناسب لحفنة منا ان ترفع الصوت لدعم ما هو سياسة الولايات المتحدة مدى خمسين عاماً".

ولاحظ مصدر في الكونغرس ان النواب مثل هاملتون الذين يصوتون ضد هذه القرارات قلة قليلة جداً وتتضاءل في استمرار.

والى التعديلات والقرارات، هناك جلسات التحقيق في السياسة الاميركية في لبنان التي من المقرر ان تعقدها لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب برئاسة النائب بنيامين غيلمان، الاسبوع المقبل. وافادت مصادر في واشنطن ان اللجنة وجهت دعوة الى رئيس الوزراء اللبناني السابق العماد ميشال عون والى الرئيس اللبناني السابق امين الجميل للادلاء بشهادتيهما امام اللجنة. ومن غير المعروف بعدُ ما اذا كان عون سيحضر او بالاحرى ما اذا كان سيحصل على تأشيرة دخول اميركية لحضور الجلسة.

وقالت مصادر في الادارة الاميركية ان هذه الجلسات لا تعتبر رسالة سياسية من الادارة وانما هي تعبر عن رأي الكونغرس وحده.

◄ واشنطن تحض الاتراك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
على اعلى المستويات وهذا يشمل الجيش التركي.

واوضح ان الولايات المتحدة تتابع الاحداث السياسية في تركيا بعناية وانها "تتوقع ان تستمر الديموقراطية العلمانية التركية قوية".

ولاحظ ان هذه اوقات صعبة لتركيا، لكن الولايات المتحدة لن تتدخل في ذلك وتتخذ موقفاً مع طرف ضد الآخر، ولن تكن "تتوقع استمرار الديموقراطية العلمانية والسلطة المدنية والحفاظ عليها".

ولم يجد تناقضاً او تضاداً بين السلطة المدنية والعلمانية الديموقراطية قائلاً ان "رئيس تركيا مدني، سليمان ديميريل. والديموقراطية العلمانية كانت منتعشة في تركيا مع انها تتعرض لهجوم داخلي. لكننا نختار عدم التدخل في النقاش الداخلي الدائر في البلاد بين الذين يفضلون طريقاً او آخر".

واعرب عن اعتقاده ان الحكومة الديموقراطية والعلمانية الديموقراطية "ستنجح في تركيا، كما ينبغي ان تنجح".

ووصف العلاقة الاميركية – التركية بأنها "ممتازة وسليمة" (راجع ص١٧).

وفد صحافي عراقي في دمشق

دمشق – "النهار":
امل النائب الثاني لنقيب الصحافيين العراقيين طه جزاع الذي يترأس وفد بلاده الى اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب المنعقد في دمشق، في استصدار المكتب تنديداً بالحصار الدولي المفروض على العراق وبموقف واشنطن المعرقل لتطبيق صيغة "النفط مقابل الغذاء".

وقال ان الوفد قدم في اليوم الاول من الاجتماع تحفظات نقابة الصحافيين العراقيين عن اجتماعات المؤتمر الثامن التي عقدت في القاهرة عام ١٩٩٦ لاتخاذه قراراً بنقل المقر الدائم للاتحاد من بغداد الى القاهرة.

واشار الى تقديم وثيقة الى اتحاد الصحافيين السوريين لتعزيز سبل التعاون بين الاتحادين العراقي والسوري.

وكان الوفد الصحافي العراقي وصل الجمعة الى دمشق، عبر الحدود الاردنية – السورية مع وصول الوفد التجاري العراقي عبر معبر التنف على الحدود السورية – العراقية.

وذكر الوفد العراقي ان اتحاد الصحافيين العرب في القاهرة الذي مهد لاجتماعات دمشق هو الذي حدد نقطة العبور للوفد الصحافي العراقي عبر الحدود الاردنية – السورية وليس عبر نقطة التنف.

ويذكر ان دمشق كانت اعلنت ان عبور نقطة التنف سيقتصر على رجال الاعمال والمسائل التي تتعلق بالتجارة.

واشنطن: وضع الضفة وغزة للمفاوضات النهائية

واشنطن – رويتر – رفضت واشنطن امس التعليق على اقتراح اسرائيلي لتقسيم الضفة الغربية، مكررة ان هذه قضايا يجب البحث فيها في اطار مفاوضات الوضع النهائي بين اسرائيل والفلسطينيين.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان "وجهة نظرنا هي ان اي مقترحات او تعليقات او خطط او خرائط تتعلق بوضع الضفة الغربية وقطاع غزة حكر على محادثات الوضع الدائم بين الفلسطينيين والاسرائيليين (...) كذلك هو المحفل المناسب وليس في مؤتمر صحافي لوزارة الخارجية وليس من فوق منصة البيت الابيض وليس في ما نقوله ولكن في ما يقولونه وما يفعلونه (...) وتالياً اذا كان ثمة اقتراح وأظن ان ثمة واحداً، عندئذ من البديهي ان الفلسطينيين والاسرائيليين سيناقشونه في محادثات الوضع النهائي".

تدريبات بحرية في البحر الاسود

باريس – و ص ف – اعلن حلف شمال الاطلسي امس ان تدريبات تشارك فيها سفن وقوات من فرنسا واليونان وايطاليا وتركيا والولايات المتحدة، الى قوات بلغارية وجورجية ورومانية واوكرانية، ستجرى بين ٢٢ حزيران الجاري والخامس من تموز في البحر الاسود قرب بلغاريا.

وتندرج هذه التدريبات في اطار برنامج "الشركة من اجل السلام" الذي اطلق في قمة الحلف الاطلسي في كانون الثاني ١٩٩٤، وتشمل المجالات الآتية: اجراءات لتقديم المساعدات الانسانية والتقنيات البحرية لعمليات حفظ السلام وقواعد التدخل ووسائل الاتصالات وعمليات البحث والانقاذ واستخدام الالغام.

إرجاء زيارة السلطان قابوس لمصر

القاهرة – و ص ف – اعلنت مصادر رسمية ان السلطان قابوس بن سعيد ارجأ زيارة كان مقرراً ان يبدأها امس للقاهرة، مشيرة الى ان مستشار السلطان العماني عمر الزواوي وصل الاحد الى العاصمة المصرية للاعداد للزيارة على ان يلتقي لاحقاً الرئيس حسني مبارك.

وكان اعلن رسمياً ان السلطان قابوس سيبحث مع مبارك في "مسيرة السلام والوضع في المنطقة، الى العلاقات الثنائية ومسألة انشاء سوق عربية مشتركة".

◄ اول رئيس وزراء ماليزي في لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
انه اعترف بعدم معرفة الدور الذي يمكن ماليزيا ان تضطلع به في اعادة اعمار لبنان، مرفقاً هذه الملاحظة بان عدداً كبيراً من رجال الاعمال يرافقه من اجل هذا الهدف، ومشدداً على "استعادة لبنان دوره التقليدي مركزاً تجارياً وثقافياً ديناميكياً".

وفي العشاء الحاشد الذي اقامه الحريري مساء في ساحة بيروت للمعارض تكريماً لضيفه الماليزي، القى كلمة ابرز فيها "الشبه بين تجربتي النهوض" في لبنان وماليزيا، مؤكداً "تصميم اللبنانيين على بناء مستقبل زاهر لهم جميعاً". واسهب في الاشادة بـ"النجاحات" التي حققها مهاتير محمد، مشيراً الى انه منذ تولى رئاسة الوزراء عام ١٩٨١ "وصلت ماليزيا الى اعلى مستويات التنافس الدولي". واذ تحدث عن مخطط ضيفه "لجعل ماليزيا امة كاملة التطور سنة ٢٠٢٠" قلده باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسام الاستحقاق اللبناني من درجة الوشاح الاكبر (راجع ص ٤ و٥).

وتبدأ المحادثات الرسمية بين الحريري ومهاتير محمد التاسعة صباح اليوم في القصر الحكومي، على ان يعقب لقاءهما الثنائي اجتماع موسع. ثم يزور المسؤول الماليزي في الحادية عشرة رئيس مجلس النواب نبيه بري في ساحة النجمة، ويقوم بعد ذلك بجولة على وسط بيروت وشركة "سوليدير"، ثم يتوجه الى صيدا.

◄ تصدّر الى لبنان بنحو ٤٠ مليون دولار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
والحديد الخام ١١٤ الف طن، والفولاذ ٢٣٠٠ الف طن، والبوكسيت ١٦٢ الف طن، وخامات القصدير ٢٨٥٠٠ طن، والقصدير المعدن ٣٨٠٠٠ طن، والذهب ٤٠٨٥ كيلوغراماً.

الصناعة: السيارات ٥١ الف سيارة (١٩٥ الف طن)، السفن ١٤،٥ طناً تقيلاً. خيوط القطن ٣٧ الف طن، النسيج الاصطناعية ١٣٠ الف طن، الاسمنت ١٠٦٧٦ الف طن.

يبلغ معدل الناتج القومي القائم ٦٦،٣ مليار دولار (١٩٩٤) و٣٢٥٠ دولاراً للفرد اي ما يوازي ٨٠٥٠ دولاراً كقيمة شرائية. ويساهم في تكوين الناتج القومي القطاع الزراعي بنسبة ١٧،٣ في المئة ويشغل ٢٩ في المئة من القوى العاملة والقطاع الصناعي بنسبة ٤٣،٨ في المئة ويعمل فيه ٢٤ في المئة من القوى العاملة، وقطاع الخدمات بنسبة ٣٨،٩ في المئة ويعمل فيه ٤٧ في المئة من القوى العاملة.

وهناك طبيب لكل ٢٤١٠ اشخاص، وقد انخفض معدل الوفيات من ٤٥ في الالف في ١٩٧٠ الى ١٢ في الالف ١٩٩٤.

ثمة جهاز تلفزيون لكل ١٦،٧ شخصاً، وهاتف واحد لكل ١٦،٨ شخصاً.

نسبة الأمية بين الكبار ١٨ في المئة.

علاقات لبنان وماليزيا

لم تتميز في السابق علاقات لبنان مع ماليزيا وانما كانت عادية شأنها شأن دول الجنوب الآسيوي، واقتصرت على التبادل التجاري الصرف. غير ان ماليزيا احتلت مركزاً مهماً على الصعيد التجاري مع لبنان بعد الحرب، وارتفعت قيمة المستوردات منها الى ٣٨ مليون دولار اميركي في ١٩٩٦. وهذه القيمة كانت متفاوتة خلال الحرب، وكادت تتحسن مطلع التسعينات لولا تراجع غير مبرر بين ١٩٩٢ و١٩٩٤. وعام ١٩٩٥ بلغت فاتورة المستوردات منها ٤٤ مليون دولار اميركي.

اما التصدير اليها فلم ينشط بعد لاكتفاء ماليزيا من المنتجات الشبيهة بما ينتجه لبنان، وقد فعلت السلطات الماليزية تقاربها مع لبنان، فعقدت اتفاقاً جوياً معه قبل نحو سنتين، وعمدت الى تنشيط التبادل السياحي، وهي تسمح بدخول الرعايا اللبنانيين الى اراضيها من دون سمة دخول مسبقة.

يؤمل حالياً توقيع اتفاقات مع ماليزيا شأن الاتفاقات التي وقعت مع كوريا.

التبادل التجاري بين لبنان وماليزيا (مليون دولار)

السنة	الصادرات	الواردات	الميزان التجاري
١٩٧٤	٠،٠	٠،٠	٠،٠
١٩٧٥	٠،٠	٠،٠	٠،٠
١٩٧٦	٠،١	٠،٠	٠،١
١٩٧٧	٠،٠	٠،٤	–٠،٤
١٩٧٨	٠،٢	٠،٥	–٠،٣
١٩٧٩	٠،١	٤،٠	–٣،٩
١٩٨٠	٠،٠	١،٣	–١،٣
١٩٨١	٠،٠	١،٤	–١،٤
١٩٨٢	٠،٠	٠،٩	–٠،٩
١٩٨٣	٠،٠	١،١	–١،١
١٩٨٤	٠،٠	١،٩	–١،٩
١٩٨٥	٠،١	١،٧	–١،٦
١٩٨٦	٠،٠	٢،٣	–٢،٣
١٩٨٧	٠،١	٣،١	–٣،٠
١٩٨٨	٠،٦	٤،٥	–٣،٩
١٩٨٩	١،٣	٣،٠	–١،٧
١٩٩٠	٤،٤	٥،٧	–١،٣
١٩٩١	٠،٠	١٧،٩	–١٧،٩
١٩٩٢	٠،١	١١،١	–١١،٠
١٩٩٣	٠،٠	٠،٩	–٠،٩
١٩٩٤	٠،١	٠،٤	–٠،٣
١٩٩٥	٠،١	٤٤،٣	–٤٤،٢
١٩٩٦	٠،٣	٣٨،٠	–٣٧،٧

● المصدر: حتى ١٩٩٢، صندوق النقد الدولي، وبعد ذلك للمديرية العامة للجمارك اللبنانية.

فؤاد الترك في الارشاد والوطن: في الجوهر كأنه ميثاق ودستور

بدعوة من النادي الثقافي الرياضي في صفبين، حاضر السفير فؤاد الترك عن "الارشاد الرسولي والشأن الوطني"، في حضور النائب سامي الخطيب وممثلة الوزير السابق روبير غانم زوجته فيفيان غانم.

كلمة لمدير المحاضرة جبران الخوري.

وقال الترك ان حوار السلاح توقف وانطلقت ورشة الانماء والاعمار واعادة البناء. لكن "الوضع الاقتصادي غير مريح: تزايد الطبقة الفقيرة، وتضاؤل الطبقة الوسطى التي كان يتألف منها السواد الاعظم من الشعب اللبناني، خطة اقتصادية وانمائية انطلقت على اساس ان السلام في المنطقة بات قريبا، فاذا به يتعثر، مبلغ ملياري دولار وعدت به القمة العربية عام ١٩٧٨ لم يسدد منه الا نحو الربع، صندوق دعم لبنان بعد الطائف ولد اعشى. الاستثمارات الداخلية والخارجية ليست بمستوى الطموحات، الانماء واعادة البنية التحتية انطلقا، وثمة من يجادل في سلم الاولويات، الحد الادنى للاجور لا يتناسب مع الحد الادنى لمستلزمات الحياة اليومية المتواضعة، المماحكات والتجاذبات بين اهل الحكم كل يوم، حول المحاصصة في التعيينات والترفيعات والمناقلات بين الموظفين، وحول قانون الانتخاب وحول التعديلات الدستورية وحول قانون الاحوال الشخصية وحول الانتخابات البلدية والاختيارية، الهجرة مستمرة لمن يتمكن من الحصول على تأشيرة، عودة اللبنانيين من الخارج متوقفة لعدم الثقة".

واضاف ان شريحة كبيرة من المسيحيين تجد نفسها مهمشة، وان البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير وافق على الطائف ويشكو عدم تطبيقه.

اما على مستوى الحوار المسيحي الاسلامي فقال انه حوار يسوده التلاطف والكياسة والمجاملة ويفتقر الى المصارحة والوضوح والثقة المتبادلة، والى سبر الاغوار وكشف الابعاد والاعماق، واقع تلفه الازدواجية: نضمر غير ما نعلن، ونعلن غير ما نضمر، ونقول بين الجدران عكس ما نتفوه به على الملأ.

واسرائيل: اجماع لبناني ازاءها: مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، ولا سلام معها الا في الحل الشامل لقضية المنطقة.

وسوريا: اجماع لبناني على ضرورة اقامة علاقات معها مثلى وفضلى، مميزة وممتازة، مع تباين حول اعادة انتشار قواتها، ومدة وجودها العسكري في لبنان.

وفي علاقة لبنان بالعالم العربي: راوحت على مدى اكثر من نصف قرن بين لبنان "وطن ذي وجه عربي ويستسيغ الخير النافع من حضارة الغرب"، الى "لبنان عربي الانتماء والهوية"، وشريحة مسيحية حذرة من العروبة لان هذه تعني لها، الاسلام وشريحة مسلمة لا ترضى منها بديلا، ربما للسبب نفسه.

وان الارشاد اشار الى "الموقع المميز للبنانيين في الثقافة – العربية والى "التزام الكنيسة الكاثوليكية الحوار بين الطوائف والتضامن مع العالم العربي"، وانه تناول بناء المجتمع الذي يقوم على اسس ثلاثة هي "دعوة اللبنانيين الذين يحبون وطنهم الى العناية به والمحافظة على الاخوة في ما بينهم واقامة نظام سياسي واجتماعي عادل ومتوازن، ومفهوم المسؤولية المشتركة والالحاح على ان بناء المجتمع يقوم على الشباب.

وختم: "جاء "الارشاد" ليحاول ردم الهوة بين الشعب والحكام، ولكي يقرب المسافات بين القلوب والعقول فتزول الاختلالات والمخاوف والشكوك والشكاوى.

جاء ليؤكد ما بيننا من جوامع، لا ابراز ما بيننا من فوارق، من اجل ان "يحمل بعضنا اثقال بعض" كما قال بولس الرسول، وان تتجاوز طوائفنا مفهومها لمصالحها الخاصة والدفاع عنها، فتتفهم مصالح الطوائف الاخرى وتدافع عنها دفاعها عن مصالحها، لانها كلها تبحث عن الله، ولان ابناءها "رفاق عمل في مدينة الارض ورفاق حجة الى مدينة الله"، كما جاء في "نداء" السينودس".

زياد الرفاعي وداعا للشاب

رحل الشاب الطيب الودود، ابن الرابعة والعشرين، رحل في الامس القريب... مع اجزاء من قلوب والديه واخته واقربائه، ومعارفهم في بيروت وجده ولندن. رحل الشاب زياد عفيف الرفاعي بعد ثلاثة اسابيع من تخرجه من جامعة موورن في انكلترا، وعودته الى بيروت للعمل والاستقرار بين اهله وذويه ومحبيه.

عاش عمره القصير كالملاك، طيبا محبا، بريئا هادئا، صادقا، ذكيا، ثاقب التفكير، لم يعرف الخطأ ولا الخطيئة، من طفولة حرب وضيق، الى مدرسته، الى الجامعة، وعندما حان قطف ثمار الجهد والتعب وسهر الوالدين، وافته المنية فجأة، فجر الاربعاء الماضي، – وهو في الفراش في بيته في شوران.

الحياة ظالمة، لا ترحم. انها تجرف احيانا كل الاحلام والآمال، ووقع موت الابناء قاس أليم، وانما من كان بايمانك يا عفيف، لا تقهره المصائب ومهما عظمت وقربت من ثنايا القلب.

وداعا ايها الطاهر، ايها "البطل" كما كان يحلو لوالدك ان يناديك، الى الرحاب الواسعة، الى جنات الله ايها الحبيب.

ص.ن

خمسون ابوشبكة شعراء عرب

مع احتفالات خمسينية الياس ابوشبكة (١٩٤٧–١٩٩٧)، المتواصلة في اطار "سنة الياس ابوشبكة الوطنية"، دعا المركز الثقافي البلدي في زوق مكايل الى "المهرجان الشعري الكبير" في حضور رئيس الجمهورية عند الساعة الحادية عشرة قبل الاحد ٢٢ حزيران في باحة القصر البلدي – زوق مكايل.

يفتتح المهرجان ويقدمه فؤاد الترك، ويلقي كلمة المركز الثقافي البلدي رئيس بلدية زوق مكايل رئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح نهاد نوفل. ثم يتوالى الشعراء العرب الذين يأتون خصيصا للمشاركة في المهرجان من العراق عبد الوهاب البياتي الذي يصل من عمان، من سوريا سليمان العيسى الذي يصل من صنعاء، من مصر فاروق شوشة، ومن السودان محمد الفيتوري الذي يصل من القاهرة.

اما قصيدة لبنان في المهرجان فيلقيها سعيد عقل.

اطباء الأنف والأذن والحنجرة "فكرة الاتحاد شهادة جديدة للبنان"

اقام الاتحاد العربي لجمعيات اطباء الانف والاذن والحنجرة وجراحة العنق حفل عشاء في حضور السيدة منى الهراوي ووزير الاعلام باسم السبع.

ألح رئيس الاتحاد الدكتور ماجد ابرهيم على دور لبنان صلة وصل بين العرب. وكانت كلمات للدكتور بيار نوفل والبروفسور حسن رمضان والامين العام للاتحاد الدكتور حسان بدران ونائب الامين العام الدكتور اكرم الحجار.

واعتبر الوزير السبع ان اطلاق فكرة الاتحاد من لبنان شهادة جديدة له.

واضاف، "كلما اتيح لنخبة عربية ان تلتقي في مكان ما من لبنان، نشعر بأن وطننا يتقدم خطوة الى الامام، وان مستقبلنا يتحرك في الاتجاه الصحيح، الذي نريده، ويريده لنا الاشقاء الذين افتقدوا دورنا طوال السنوات الماضية، وهم يستعيدونه تدريجياً على وقع ما يشهدونه في كل مجال من مجالات التحدي اللبناني".

وقال ان الاتحاد "يصلح لأن يكون عنصر علاج العديد من الامراض السياسية الكامنة في غير مكان ونظام وجهة من امتنا العربية".

وسلم الدكتور ماجد الى السيدة الهراوي درعاً، وكانت لها كلمة على الحاجة الماسة للبنان ليتمكن المجتمع اللبناني من مواجهة المشكلات الصحية التي تراكمت خلال السنوات الماضية.

طلاب فائزون في مسابقة "قانا"

بدعوة من المجلس البلدي في حارة حريك "واتحاد الشباب الوطني"، اقيم في قاعة المجلس البلدي احتفال توزيع جوائز الطلاب الفائزين في مسابقة قانا الثقافية التي اقامها الاتحاد لطلاب مدارس ساحل المتن الجنوبي، وكان موضوعها "الاعتداء الاسرائيلي على لبنان".

وتحدث كل من النائب بيار دكاش، رئيس المجلس البلدي لحارة حريك ميشال ابيض، عزت العنان باسم المدارس المشاركة، عبد الله نجم رئيس الاتحاد وسعد سليم. وحضر ممثل وزير التربية رئيس منطقة جبل لبنان التربوية غابي قسطون، رئيس بلدية برج البراجنة المحامي فؤاد بهيج الحركة، وفد المجلس السياسي لـ"حزب الله" برئاسة الحاج ابو سعيد الخنساء، وفد هيئة دعم المقاومة الاسلامية برئاسة الحاج علي سبيتي، امين سر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عبدالله موسى، رئيس الجمعية الثقافية الخيرية عدنان برجي، رئيس هيئة انماء قانا توفيق زعرور، الى حشد من الفاعليات الثقافية والتربوية والمهنية ومديري المدارس واهالي الطلاب.

افتتاحا النشيد الوطني ثم كلمة للعريف الحاج طلال قاسم، والى كلمة المدارس المشاركة القاها عزت العنان شكر في مستهلها الاتحاد "على خطوته التي عودنا اياها في مجالات النشاطات العلمية والثقافية".

ثم تحدث رئيس المجلس البلدي لحارة حريك ميشال ابيض، عن "هذا اللقاء والاحتفال الذي به نكرم المتفوقين من طلابنا واولادنا في منطقتنا حارة حريك وفي ساحلنا الجنوبي العزيز"، والى سعد سليم فشكر في مستهل كلمته البلدية والاتحاد على هذا النشاط الثقافي.

ثم القى رئيس الاتحاد عبدالله نجم كلمة عن تنوع سبل المواجهة وتعدد اساليبها في سبيل الحفاظ على حريتنا وحق تقرير مصيرنا، وان الثقافة هي خط الدفاع الاخير الذي تلجأ اليه الامم والشعوب.

وتحدث النائب الدكتور بيار دكاش عن الاتحاد "الذي يغطي بنشاطه المشع كامل التراب اللبناني، وهو خير رسول وخير صديق، يفتح ابواب الحوار بالمحبة لا بالبندقية وبالفكر لا بالعنف". ورأى ان مجزرة قانا حلقة في سلسلة المجازر التي ارتكبتها اسرائيل فدير ياسين والحرم الابرهيمي والمفاعل النووي في بغداد وصبرا وشاتيلا غيض من فيض ولا نستطيع ان نفصل بين هذا العدوان والمخططات والاستراتيجيات المرسومة للمنطقة.

وختاما جرى توزيع جوائز المسابقة، على الطلاب الفائزين، وبلغ مجموعها مليونا و٢٠٠ الف ليرة لبنانية، منها ٤٠٠ الف ليرة للجائزة الاولى، كما تم توزيع مجموعات كتب على الطلاب.

قانا قصصية في اطار المدرسة

في مدرسة الورود في ابو ظبي، جرت مسابقة في القصة القصيرة. ونالت الجائزة الاولى الطالبة اللبنانية مروى علي عبدالله، لقصتها: "طفلة قانا"، وهنا مقطع من النص:

"في يوم جنون البشر حيث الغرب طغت على عقول الناس، وباتت الشفقة قيد النسيان، في ١٤ نيسان ١٩٩٦ وفي ملجأ صغير في قرية تأكلها النيران ولدت نور. نور، تلك الطفلة التي ناضلت تسعة اشهر تحت اصوات القذائف والرعب حتى خرجت من الظلام الى الدنيا، وما ذنبها في ما يحصل.

استيقظت ام علي بعد كل السعافات الاولية التي تلقتها على صوت بكاء طفلة جائعة، طفلة بريئة عاشت تسعة اشهر في جسدها حتى خرجت الى هذه الدنيا لتواجه صعوباتها. كان المكان يعج بالناس، اطفالا خائفين، امهات يصرخن ويندبن مستقبل اولادهن، شيوخا منهم من لا يستطيع المشي ومنهم الضعيف النظر والخفيف السمع... وام علي تبكي على حظ ابنتها الضائع وفي الوقت نفسه كانت فرحة جدا لان نورا كانت عزاءها الوحيد بعد موت زوجها وابنها نضالا في سبيل الوطن، وبعد اتمامها من رضاعة ابنتها، جلست تفكر في مصير هذه الطفلة المسكينة وكيف سيكون مستقبلها ومستقبل الوطن الذي تعيش فيه.

مضت اربعة ايام والحالة كما هي، وذلك الملجأ الصغير في قانا، جنوبا في لبنان، تزداد فيه النفوس، وبات كالخناق لا يستطيع احد التنفس فيه. فكل يوم تشهد الدنيا خمسين مولودا جديدا وفي هذا اليوم بالذات شهدت قانا، ليس على خمسين مولودا جديدا بل على اكثر من مئة من الوفيات، فسكتت دموع الاطفال وصراخ الامهات وارتاح الشيوخ من صعوبات الحياة مجزرة كبيرة ارتكبها جماعة "عناقيد الغضب" في حق قانا سميت بمجزرة قانا. فارتسمت الاجساد في كل مكان بلا رؤوس بل اجفان ونور تلك الطفلة الصغيرة، كتمت الحياة صراخها وبكاءها بعدما صرخ البشر في لحظة آه قانا".

هذه الصرخة التي هزت ضمائر الانسان ...".

رأينا التبغ يصاب

لم تتبدل الامور هناك. لاتزال الفصول على حالها، وما انفكوا يحاولون قتلها كل فجر.

اما نحن نسينا، جعلتنا غربة المدينة نظن ان ما يحدث في الجنوب يحدث في الصورة فقط، في بعض الكلام المقتضب على صفحات الجرائد.

كأننا نعيش في عالمين مختلفين تماماً، بل دعونا نعترف على الاقل ان العالمين بعيدان بعضهما عن البعض كثيراً. ليلة واحدة في القرية فقط، وعرفنا كم نحن ... بعيدون.

عشر قذائف قبل آذان الفجر، اصوات نسيناها، تذكرنا رعب الحرب، رعب النسيان في المدينة الراقصة. شظايا الموت تمزق شتل التبغ قبل ان تزورها اليد التي غرستها، تغتصب الحقول في غياب رجالها. لكن اليد تعود بعيد الصلاة.

تحنو على الورق الاخضر، وتستمع الى نبض الأرض التي لا تموت.

تبتسم للفصول برغم كل الحقد، برغم كل النسيان.

هل سئمتم هذا الكلام؟ هل صار أهل الارض هناك وحيدين الا من رفقة التبغ والتراب وما ملكوا من تمر ودماء؟

أو كذلك منذ البداية وكل ما عدا ذلك استعراضات؟

نحن تبدلنا، وربطات العنق غيّرت اموراً كثيرة.

المدينة تتبدل كل يوم، كل يوم شارع جديد، وابتسامات لا بد منها.

اما الامور هناك فهي على حالها، تفرح لكل جديد في المدينة وتكبت الانين في الارض.

ليظل الريف جميلاً والارض لا تموت، لكي تنسوا دائماً.

فراس الامين

يوم الموسيقى مع البعثة الفرنسية

عرضت البعثة الثقافية الفرنسية البرنامج الذي تنظمه في لبنان مع الاحتفال بيوم الموسيقى ١٩٩٧.

جاء في البيان:

"هذه السنة سيحتفل كل لبنان مدة اسبوع بيوم الموسيقى، هذه العادة هي في فرنسا منذ خمس عشرة سنة، وها هو العالم يتناقلها اكثر فاكثر، وللاحتفال بهذه اللغة العالمية نظمت البعثة الثقافية الفرنسية برنامجاً.

– مهرجان الموسيقى العالمي: الجمعة ٢٠ حزيران، ابتداء من الساعة السادسة مساء عزف لأوليفر غريدزينسكي ومقامات للموسيقي ابو الحسن الذي سيلعب على آلات العود، الناي، القيثار والبزق.

حفل خلص بعنوان: "صوت الارض والنار" ما بين الثامنة والنصف والتاسعة والنصف.

– المركز الثقافي الفرنسي في بيروت: السبت ٢١ حزيران ابتداء من الثامنة مساء. برنامج منوع ١٥ فرقة موسيقية في شارع شايلا مقابل المركز الثقافي الفرنسي وعند الاولى من بعد الظهر مفاجأة موسيقية في انتظار الجمهور في "كافيه دي ليتر"، في المركز الثقافي الفرنسي.

– المركز الثقافي الفرنسي اللبناني في صيدا السبت ٢١ حزيران، ابتداء من الخامسة عصراً، كورال في خان الفرنج مع فرق روك محلية.

– المركز الثقافي الفرنسي في النبطية السبت ٢١ حزيران، ابتداء من السادسة مساء في نادي شقيف في وسط مدينة النبطية.

– المركز الثقافي الفرنسي اللبناني في صور في ٢٨ حزيران، ابتداء من السابعة مساء في الطريق لمدينة صور.

– المركز الثقافي الفرنسي اللبناني في زحلة السبت ٢١ حزيران، ابتداء من الثامنة مساء في الحديقة العامة في مدينة زحلة.

– المركز الثقافي الفرنسي اللبناني في طرابلس الاحد ٢٢ حزيران، ابتداء من السادسة مساء في الرابطة الثقافية.

– المركز الثقافي الفرنسي اللبناني في الشوف في دير القمر الجمعة ٢٧ حزيران، ابتداء من الثامنة مساء في محلة دالي شمعون دير القمر.

إعلانات رسمية

اعلان فقرة حكمية

صادر عن القاضي المنفرد المدني في زحلة – الناظر في دعاوى الاحوال الشخصية في زحلة.

في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٦ صدر عن هذه المحكمة قرارا قضى باضافة عبارة حريقة على شهرة المستدعين بحيث تصبح الياس حريقة بدلا من الياس والمستدعين هم:

مارون لويس الياس، واولاده بسكال، كارين، لويس، رولان، جوزيان، وايضا اعتبار الزوجة ماري الحاج متأهلة من مارون لويس الياس حريقة بدلا من مارون لويس الياس وبإجراء هذا التصحيح على خانتهم رقم سجل ٦٥/وادي العرائش.

فكل من له اعتراض على ذلك ان يتقدم من قلم هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان

تعلن مصلحة مياه المتن عن اعادة اجراء مناقصة علنية مع تقصير المهلة الى ثمانية ايام لتقديم وتسليم جهازات تعيير (عيارات تحلس مع سده داخلية) وفق دفتر شروط خاص يمكن الاطلاع عليه واخذ نسخة عنه خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقبل العروض حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من آخر يوم عمل يسبق تاريخ فضها الذي تحدد في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/٦/٢٧.

مدير مصلحة مياه المتن
المهندس ادوار منيع

اعلان

تعلن مصلحة مياه المتن عن اجراء مناقصتين علنيتين لاشغال:

– إعادة لف محركات كهربائية في محطات ضخ جعيتا وقرنة الحمراء.

– صيانة المضخات غب الطلب في محطات ضخ مصلحة مياه المتن وفق دفتري شروط خاصين يمكن الاطلاع عليهما واخذ نسخة عنهما خلال اوقات الدوام الرسمي في مكاتب المصلحة الكائنة في الجديدة – ملك يمين.

تقبل العروض حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من آخر يوم عمل يسبق تاريخ المناقصتين وفض عروضهما الذي تحدد يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/٧/٤ في تمام الساعة العاشرة بالنسبة للمناقصة الاولى والحادية عشرة والنصف بالنسبة للمناقصة الثانية.

مدير مصلحة مياه المتن
المهندس ادوار منيع

اعلان

الى المشتركين في مصلحة مياه شمسين

تدعو ادارة مصلحة مياه شمسين المشتركين الكرام الى تسديد رسوم اشتراكاتهم عن العام ١٩٩٧ والاعوام السابقة، علما انه في الامكان التسديد اي الجباة مباشرة او في مكتب المصلحة في شتورة – بناية مشهور ابو حمدان.

ان المبادرة الى تسديد المستحق عن السنة الحالية والسنين السابقة دفعة واحدة من قبل المشترك خلال عام ١٩٩٧ تعفي المشترك من غرامة التأخير والتي تصل الى ٢٤٪ عن كل سنة.

ان هذا الاعلان هو بمثابة انذار قاطع لمرور الزمن.

مدير مصلحة مياه شمسين
محمد قاسم الشويلحي

اعلان

عن مزايدة عمومية

تعلن مصلحة مياه شمسين عن اجراء مزايدة عمومية بطريقة الظرف المختوم لبيع خردة مختلفة من كسر (الحديد والفونت والنحاس)، بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٠ الساعة العاشرة صباحا في مكتب المصلحة في شتورة بناية مشهور ابو حمدان واخوانه.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص بالمزاودة من مكتب المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي.

كما يمكن معاينة المواد موضوع المزايدة في حرم محطة شمسين قرب عنجر.

تقدم العروض باليد الى قلم المصلحة حتى الساعة الثانية عشرة من تاريخ ١٩٩٧/٧/٨.

مدير مصلحة مياه شمسين
محمد قاسم الشويلحي

اعلان

تدعو مؤسسة كهرباء لبنان الموردين والمتعهدين الراغبين تسجيل اسمائهم على لوائح المؤسسة المعتمدة لديها الى تزويد المديرية العامة للمؤسسة بالمستندات اللازمة، وذلك لغاية ظهر يوم السبت الواقع في ١٢ تموز١٩٩٧.

للحصول على شروط التسجيل، يرجى مراجعة مديرية التجهيز – مصلحة التجهيز – الطابق الرابع – المبنى المركزي – يوميا بين الساعة التاسعة والثانية عشر صباحا طوال ايام الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٧/٥/٢٣

المدير العام
جوزف المجوا
التكليف ١٢٠٢

اعلان قضائي

تفليسة محمد رباح احمد فاروط
رقم الافلاس /٧٥٨/

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ هاني حبال ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملا باحكام المادة /٥٥١/ تجارة يحق للمفلس وللدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين
التكليف ١٤٤٢

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر جمعية تاريخ ٩٧/٥/١٠ في شركة ميدل ايست فود انجريدينيش (ميفي)ش.م.م. رقمها ٧٠٠٩٢ تقرر بتاريخ ٩٧/٦/١٠ تحويل الشركة الى شركة مساهمة لبنانية برأسمال ثلاثون مليون ل.ل. رئيس مجلس الادارة ارمان زوين، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
رياض توتيو
التكليف ١٤٢٤

اعلان

عن استدراج عروض

يجري المجلس الوطني للبحوث العلمية استدراج عروض لتلزيم اعمال تقطيع وتأهيل الطابق السفلي في المركز الوطني للطاقة الذرية الواقع على طريق مطار بيروت الدولي والتابع للمجلس، وذلك وفقا لدفتر الشروط المعد لهذه الغاية.

فعلى الراغبين في الاشتراك في استدراج العروض المذكور ان يتقدموا بعروضهم الى المجلس في مهلة اقصاها نهاية دوام يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٧/٧.

تقدم العروض في ظروف مختومة في مقر المجلس الكائن في بئر حسن – بناية داغر وفخري، حيث يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بذلك لدى رئيس قلم اللوازم السيد هاني عباس رقم الهاتف ٨٤٠٢٦٠/٤

الامين العام
حافظ قبيسي
التكليف ١٤٢٧

اعلان

يعلن المجلس الوطني للبحوث العلمية عن تمديد الفترة العائدة لقبول طلبات المرشحين للتعاقد معه بصفة مساعدي باحثين في المركز الوطني للطاقة الذرية وذلك حتى نهاية دوام يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٧/٧.

يشترط في المرشحين حيازة الاجازة الجامعية في الكيمياء او الفيزياء او العلوم المخبرية أو ديبلوم هندسة في ميادين موازية، كما تعتبر الشهادات والخبرات في ميادين التطبيقات السلمية للطاقة الذرية عوامل ايجابية ستؤخذ بعين الاعتبار عند دراسة ملفات المرشحين.

ولمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمدير المركز الوطني للطاقة الذرية الدكتور محمود نصر الدين الهاتف ٨٤٠٣١٧

الامين العام
حافظ قبيسي
التكليف ١٤٢٧

اعلان

العدد ٩٦/٥٨٦

صادر عن محكمة ايجارات بعبدا

تدعو محكمة ايجارات بعبدا قسم القاضي رنده يقظان المدعى عليهم الياس زكور وايمان الشيخة ورياض الشيخة وعطاف الماريني وطلال الشيخة وسمير الشيخة وفؤاد الشيخة الحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٥٨٦ المقامة من المدعي خليل صبره بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابكم على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوكم لحضور جلسة يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/١٠/٢٠ والا تطبق بحقكم احكام المادة ٤٦٣أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان

مزايدة من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق، ٩٧/٣٦٩

المنفذ احمد اسماعيل علوش وكيله المحامي احمد عارف الرجب.

المنفذ عليهم: احمد محمود الحاج اسحق العلي – من القنطرة ورثة عبدالله سلوم مجهولي المقام.

عملا بالحكم الصادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في الشمال بتاريخ ٩٩٥/٣/٢٧ تحت الرقم ١٥/٣٥٢ والقاضي بطرح العقار الرقم ٨١٠ و٨١٦ منطقة جبرايل العقارية بالمزاد العلني وفقا لاحكام قانون التنفيذ بواسطة دائرة التنفيذ وتوزيع الثمن الذي سينتج عن البيع وكذلك الرسوم والمصاريف وتعاضد القضاة واتعاب المحاماة فيما بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية.

كامل العقار الرقم ٨١٠ هو عبارة عن ارض بعل سليخ تزرع حبوب ضمنه شجرتا خرنوب يحده غربا مجرى ماء عام و٨١١ وشرقا ٨١٥ و٨١٦ وشمالا ٨٠٩ و٨١٨ وجنوبا ٨١١ و٨١٣ مساحته ٢٤٩٢٦م٢م.

كامل العقار الرقم ٨١٦/منطقة جبرايل العقارية ارض بعل سليخ تزرع حبوب يحده غربا ٨١٨ و٨١٠ وشرقا ٨٢٧ و٨٣٦ وشمالا ٨٢٣ و٨١٧ وجنوبا ٨١٥و٨١٤ مساحته ٢٣٢٢٣م٢م.

تاريخ التخمين، ٩٩٤/٧/٢٨

تاريخ تسجيله في السجل العقاري: ٩٩٥/١١/٢٨

التخمين والطرح لكامل العقار الرقم ٨١٠ بمبلغ ٤٩،٨٥٢،٠٠٠ل.ل. ولكامل العقار الرقم ٨١٦ بمبلغ ٥٤،٩٢٧،٤٨٤ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الجمعة الواقع في ٩٩٧/٧/١١ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في حلبا

فمن يرغب الدخول بالمزايدة ان يدفع مثل بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لاقامته في حلبا اذا كان مقيما خارجها والا عد قلم دائرة التنفيذ في حلبا مقاما مختارا له وان يدفع ايضا مبلغ مليون ل.ل. علاوة على البدل كنفقات وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان

مزايدة من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق، ٩٧/١٩٠

المنفذ احمد اسماعيل علوش وكيله المحامي احمد الرجب.

المنفذ عليهما: هدا عبدالله سعد يعقوب داغر – جبرايل مجهولة المقام.

عملا بالحكم الصادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في الشمال بتاريخ ٩٩٥//٥/١٥ تحت الرقم ٢٩/٣٥٢ والقاضي بطرح العقار الرقم ٨٤١ منطقة جبرايل العقارية بالمزاد العلني وفقا لاحكام قانون التنفيذ بواسطة دائرة التنفيذ وتوزيع الثمن الذي سينتج عن البيع وكذلك الرسوم والمصاريف وتعاضد القضاة واتعاب المحاماة فيما بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية.

كامل العقار الرقم ٨٤١ هو عبارة عن ارض بعل سليخ تزرع حبوب ضمنها شجرة سنديان يحده غربا ٨٤٢ وشرقا ٨٤٠ و٨٣٩ وشمالا ٨١٦و٨١٥ وجنوبا طريق عام مساحته ١٣٥٥٨م٢م.

تاريخ التخمين، ٩٩٤/٩/٣٠

تاريخ تسجيله في السجل العقاري: ٩٩٥/١١/٢٨

التخمين والطرح ٢٢،٠٧٢،٤٢٤ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الجمعة الواقع في ٩٩٧/٧/١١ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في حلبا.

فمن يرغب الدخول بالمزايدة ان يدفع مثل بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لاقامته في حلبا اذا كان مقيما خارجها والا عد قلم دائرة التنفيذ في حلبا مقاما مختارا له وان يدفع ايضا مبلغ مليون ل.ل. علاوة على البدل كنفقات وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا

في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٨ تقدم المستدعي شفيق زحلان رضوان بواسطة وكيله الاستاذ نبيه ابو خزام باستدعاء سجل تحت الرقم ٩٦/١٥٤٧، يطلب بموجبه شطب اشارات الدعاوى.

– الاولى مقامة امام محكمة بداية جبل لبنان من انيسة واولغا وادال وادما الخوري الياس حداد ضد اسكندر الخوري الياس حداد بموضوع نزاع على ملكية.

– الثانية مقامة من انيسة واولغا وادال وادما الياس حداد ضد الدكتور جورج واسكندر الياس حداد بموضوع نزاع على ملكية.

– الثالثة مقامة امام محكمة استئناف جبل لبنان مقامة من الدكتور جورج واسكندر الحداد ضد انيسة وادما وادال واولغا الياس الحداد.

– الرابعة مقامة امام محكمة استئناف جبل لبنان من الدكتور جورج واسكندر حداد ضد ادال وادما واولغا وانيسة حداد.

والمفصولة بالقرارات تاريخ ١٩٤٥/٦/١ و١٩٤٥/٦/٥ و١٩٤٦/٥/٢٧ و١٩٤٣/٣/٨ وشطب اشارتها عن الصحيفة العينية العائدة للعقار الرقم ٤٣٦٤ منطقة عاليه العقارية.

رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ١٤٢٦

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليها ارينه مومجيان ارملة سركيس مومجيان المجهولة محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من موريس ابو جودة والرامية الى اسقاط حقها بالتمديد القانوني وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٧/١٤ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ اليها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان تبليغ استئنافي

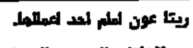
صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/ الغرفة الرابعة في المتن.

يبلغ الى المدعى عليه ايلي سعيد عيسى ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/الغرفة الرابعة في المتن يدعو المدعى عليه ايلي سعيد عيسى المجهول محل الاقامة الى تبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٢٦١٧ المقامة عليه من المدعي جوزف الطيار وموضوعها فسخ العقود الجارية بينهما على مسؤولية المدعى عليه والزامه بتنفيذ البند الجزائي المنصوص عنه في عقد ١٩٩٣/١٢/١٦، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب على الدعوى ضمن المدة القانونية، والا فكل تبليغ اليه في القلم باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم

أدب • فكر • فن

ريتا عون في "غاليري جانين ربيز": جوُّها فقير وحدثُها متقشّف وادواتها مختصرة


ريتا عون امام احد اعمالها.


نحت وتصوير في غاليري جانين ربيز.

الفنانة بريشتها.

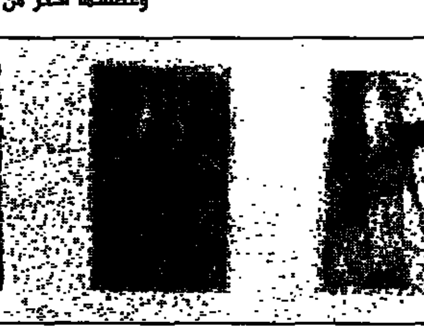
الناظر البريء الى لوحة ريتا عون كأن لا شيء يجري على سطحها، الهدوء يسيطر والسكون يعم والنقاط القليلة عليها قد لا تكفي للتعريف في شكل ما. وجوها فقير وحدثها متقشف وادواتها مختصرة، حتى انها تبدو مصنوعة ذهنياً، اي كأنها تدور فعلياً في رأس الفنانة لا على الورق. لوحة بين ايحاء وايماء، ولكأنها بين حضور يزداد وغياب يقوى. ولا يستتب لها قائمة او تصادر لنفسها حالة، ولكنها تتأرجح بين شوق الى شفافية وعطش الى شرق. وتدور على بطء اي دون ضجيج اشكال او جلبة الوان. وهنا وهناك ايقاع بسيط، او بالكاد. وكل البراعة في تحميل الشيء ادنى حركته مع تسخينه باقصى حرارته، انه التصوير بالمفردات التي تختار لشدة خصبها. وقد لا تُشبع هذه المفردات العين ان تم قطافها بنظرة تقليدية، وقد لا تقنع المتفرج ان هو رأى فقط اثرها العلني. وقوتها في اللبس المتخفي، في بداية مفخخة طبعاً، كأنها هنا لحجب الاصول الاكاديمية للعمل. وللمفردات في نص ريتا عون الطينة العصامية، توظّفها بالغريزة وبيد شبه امية لولا بعض الخبرة تصحح ما يشبه الاغلاط في بنية اللوحة وتفاصيلها.

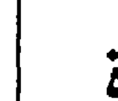
وترسم ريتا عون بابتكار عفوي كمن يجهل فعلياً تقنيات الرسم ولكنه يرسم ويلون ويشكل براحة بال فيها الكثير من اللامبالاة. وكأنها ترسم من الداخل، معنى انها تشتغل على الخطوط الاصلية فحسب، تصقل في بياض بصيغة من يرفع البرودة عن خبر يهدده الامحاء، ولكل لوحة خبرها في معرض ريتا عون الآن، في غاليري جانين ربيز(*)، خبر طري ومحتشم وكمن وراء حجاب، خبر على حافة ان لا يؤلف خبراً، خبر للتأويل لا للسرد، اي خبر خفي وكالسر لا يسلّم سوى امن جلده من جلد ريتا عون.

والعمل على الخبر يتم بكثير من الحفر، بالتفاصيل القليلة بالوسائل المختصرة، بالبناء التخطيطي. اي بضربات ريشة هنا وضربات لون هناك، وانما الهيمنة لسطح ابيض تنوب فيه بصرياً بقية العناصر التي كأنها دائماً بين ظهور وغياب بحسب ما يتعامل معها زائر المعرض. والمجريات معها كانت طبيعية، روائية او تشكيلية، تقنية او تعبيرية، فهي تدور على حذر من السقوط في بلاغة لا فائدة منها عندما الكلام خام وداخلي. وجلي ان ما تصوره ريتا عون يتخطى الملامح البشرية كمنظر على سطح اللوحة، الى اجواء البوح المختزل الضمني الذي ينساب في العمل وانما تحت الجلد. وكأن الجزء الخفي من النص اكثر حضوراً من جزئه الظاهر. الايحاء بالاشارات يتقدم على بقية تقنيات الكلام في عمل ريتا عون، والتصوير هنا الشكل الايمائي الحميم، وكأن الصمت المفتاح الفعلي الى خبايا الفنان، وكأن الصمت الوجه الآخر للبياض، وخارج البياض لا يوجد سوى السقوط خارج الذات، وتبدو ريتا عون على استعداد مستمر للانزلاق الى كل الجهات وكأنها قررت نهائياً اسقاط كل ما يحدّ من حريتها. ولذا ربما ينعقد عملها بعفوية خام على التيارات الحديثة الراهنة. وجائز القول هنا انها تعطي نفسها الحق في صنع عملها كأن لا سطح بعد الآن فوق الفنان. ترسم حلماً وكأنها لا تعرف الوصف بالقلم. وتلون حلماً وكأنها تكتشف اليوم كمية الاسرار في القشرة اللونية. ولا تكتفي بلوحة حيث لموضوعها شكل الخبر بالخبار. ونراها تختار بنية السلاسل، وقليل من الخبر في العمل رقم واحد، ثم في العمل رقم اثنين، ثم في العمل رقم ثلاثة، وقد لا تتوقف عملية الترقيم الا اذا اكتمل الخبر وكانت الحكاية. ففي نص ريتا عون نبض روائي صامت، بل فيه شبه تواطؤ مع الحدث السينمائي، وبالفعل يوجد في كل لوحة من السلاسل السبع في المعرض مثل تخطيط سينوغرافي لمشهد جائز انجازه بالصورة المتحركة. وتروي بامتياز ريتا عون. وتفعل بجرأة، وانما ضمن البقاء في الدائرة التشكيلية. رسامة اولاً، ريتا عون، ورسامة بالسليقة، وكأنها تشتغل على ورقة مسودة. لا تعترف بارث نهضوي او آخر، ولا ترغب في التأسيس لأمر جديد في عالم اضاع حتى امله بما لم يفاجئنا. ولكنها تداوم حينما تشعر هي بالمواجهة. وتتشدد دائماً الى فوق كأنها تريد امراً يتخطى الصورة المادية لانسانية معقودة على رغباتها. او كأن حبها اكثر من حب وعطشها اكثر من عطش. او كأنها واحدة ان هي اختارت التصوير او مارست النحت، والانسان ذاته يتململ من الوداعة الشفافة بين انجذاب الى داخل عميق كالمدى وانفتاح حر على الآخر كحلم هناك اوله شوق وآخره صلاة.

نزيه خاطر

(*) في غاليري جانين ربيز، تصوير ونحت، وبحث عن معنى البياض بعنوان "عطش".
الزيارة يومياً من العاشرة صباحاً حتى السابعة مساء.
السبت والاحد من الحادية عشرة الى الثانية.
الاثنين اقفال.
الروشة – بناية مجدلاني – الطابق الثاني – ت ٨٦٨٢٩٠/٠١


سلسلة الصعود الى الجبل. (ساكو بيكاريان)



كتاب

الكتابة التاريخية عند العرب ومظلة "الحديث"

الكتاب: فكرة التاريخ عند العرب.
المؤلف: طريف الخالدي.
دار النشر: "دار النهار للنشر" بيروت ١٩٩٧.

يحاول طريف الخالدي في كتابه "فكرة التاريخ عند العرب" اثبات وتثبيت مصادر التاريخ وكتابته لدى العرب والمسلمين، منطلقاً من "فرضية" ان التأريخ الاسلامي ولد وتطور تحت اربع مظلات معرفية هي الحديث اولاً ثم الادب، الحكمة، والسياسة. لكن، وان لم تكن هذه المظلات منفصلة انفصالاً تاماً الا ان الكتابة التاريخية تنقلت تحت هذه القبب كزوج يتنقل بين نسائه الاربع، واحدة تلو الاخرى. فحين افترق عن الحديث، بعدما بات محتوماً هذا الافتراق، مع تحديد اهتمامات ومجالي كل من العلمين تحديداً متزايد الثبات، عندما انتقل الى الادب من القرن الثالث الى الخامس للهجرة (٩ الى ١١ للميلاد)، ثم الى الحكمة خلال القرنين الرابع والخامس للهجرة (١٠ و١١ للميلاد)، واخيراً الى السياسة من السادس الى التاسع للهجرة (١٢ الى ١٥ للميلاد).

فالكتاب رصدٌ لولادة التأريخ الاسلامي في تاريخه الطبيعي، او في بيئته، التي هي بحسب الخالدي "البيئة العربية الجاهلية" لكن النطفة المعرفية هي الحديث، مستبعداً القصص، و"الشعر الجاهلي" و"علم الانساب" على سبيل المثال. فالحديث أقدم العلوم الاسلامية، وقد نشأ وترعرع تحت وقع الحوادث السياسية والتوقعات المتضاربة، وبدأ بداية مترددة بل تكاد تكون خجولة، اذ "كان عليه ان يتغلب على ممانعة العديدين من اوائل المسلمين في تقبل اي نص قد يبدو لهم خطراً على كون القرآن نصاً نهائياً او على شعور الرهبة الذي كان ذلك يثيره في نفوسهم" (صفحة ٤٢).

تكنولوجيا جديدة

اذاً، وفي رواية اشبه بأن تكون قراءة انثروبولوجية يضع الكاتب الحديث كـ"تكنولوجيا" جديدة جاءت بها فئة اسلامية جديدة ضد فئة اسلامية "ممانعة". ولاسيما ان عصراً جديداً، ومجتمعاً جديداً، ومراتب جديدة، قد بدأت تتأسس وتترسخ. وهذا يستدعي توثيقاً جديداً. فكان الحديث الذي هو "مستودع لاوائل التجارب الدينية والتاريخية التي عرفتها جماعة المؤمنين". وهكذا راح الحديث يتحول نقطة بداية للنمط التأريخي الجديد مستوعباً "تراثاً طويلاً من التمحيص والدرس" مما مكّن الكتابة التاريخية الاسلامية من التطور تحت قبته، ولم يتطور هو ليصير الكتابة الجديدة. اولاً لكونه يقتصر على توثيق اوائل التجارب الدينية، مثلما هو القصص "يدون التاريخ ويضرب له الامثال كما يبدو من وجهة النظر الالهية"؛ وثانياً، وهذا ما يعمل طريف الخالدي على كشفه، ان السلطة، ما بعد وفاة النبي، استفادت من "تكنولوجيات" اللحظة الاسلامية الاولى، استثمرتها واخذتها الى مجالها السياسي، فالحديث "مستودع لاوائل التجارب"، اي للظاهرة القرآنية، اما التأريخ فهو للظاهرة الاسلامية، الامر الذي لطالما سعى اليه "علمانيون مسلمون" مثل محمد اركون، فالتفريق ما بين الظاهرة القرآنية والظاهرة الاسلامية، كما يفرق في المسيحية بين الظاهرة الانجيلية وظاهرة الكنيسة – المؤسسة (راجع "تاريخية الفكر العربي الاسلامي" لمحمد اركون، منشورات "مركز الانماء القومي" ١٩٨٦).

الكتابة التاريخية

فالكتابة التاريخية (التأريخ) اكثر تعقيداً من الحديث، من ناحية منهجية الكتابة، ومن ناحية موضوع الكتابة نفسه، ولاسيما ان عناصر وعوامل كثيرة دخلت الى ذلك الموضوع، الى المجتمع الاسلامي العربي: التوحيد، الدولة، الفتوحات... الخ.

اذاً الكتابة التاريخية ترجمة للعصر الجديد ووليده ايضاً، وهي على صورته تماماً. كما كان الشعر الجاهلي "ابن بيئته". لا بل ان الشعر الجاهلي اقرب الى ان يكون ديناً من ان يكون تأريخاً "ففي بيئة بدون قوانين مدونة" لها ولا نظام اخلاقي، كان الشعر الجاهلي يمد الناس بالقسط الاوفر من الحكمة والمقاييس الاخلاقية العملية التي يتوارثها الخالف عن السالف" (ص٢٣). اما "وظيفة التاريخ فغالباً ما تقوم بها سير الشعراء النموذجية".

سؤالان

اذا ان السؤال الذي نساق اليه: لمَ تختلف الكتابة التاريخية عن الحديث ما دام الحديث هو الذي ألهم التأريخ "اقدم طرائقه وشكله، وجهزه بأهم ادواته لاثبات الصحة، اي الاسناد وقد بث فيه شيئاً من التصاقه الجاف بالوقائع وحرصه على التفاصيل" (صفحة ١١٧). وجواب الخالدي ان الحديث توثيق لحزب واحد في حين التأريخ توثيق لمرحلة والاحزاب وتقلبات... عديدة، مما يستوجب عليه شحذ ادوات اضافية تتجاوز الاسناد نفسه. فمع تزايد الاحاطة بالحديث ورسم الحقل الخاص به على ايدي الاجيال المتتالية من العلماء المصممين على مضاعفة السيطرة على المادة وقابليتها للتثبت، يشجعهم على هذا المسعى حكام يتطلبون مزيداً من الانتظام في الممارسات القضائية والادارية، كان التاريخ يتطور ويتوسع خارج حدود هذه السيطرة. و"نحن نجد حتى الطبري نفسه يطرح الاسناد ويعمد بصورة متزايدة الى استعمال عبارات مثل "بلغني" و"قيل لي" او "قيل" بكل بساطة، عند الكلام على ايامه هو". فمع انتشار تاريخ الأمة انتشار الشراع لالتقاط الريح باتت النخب الحاكمة والادباء والعلماء ينظرون اليه بافتتان متنام معتبرينه تاريخاً امبراطورياً مساوياً لتاريخ الأمم العظام الاخرى. وكان من الطبيعي ان تكتشف التوازيات والنظائر في التجارب وان تثار مع ذلك المخاوف والآمال. "فمن اجل رؤية التاريخ في هذا المنظور العالمي الاوسع بدا الحديث يوضع مفتقراً الى التجهيز المناسب. فالاسناد ممتنع الى حد بعيد او غير ذي موضوع عندما يتعلق الأمر بالأمم الاجنبية".

البيئة العربية الجاهلية؟

هنا سؤال آخر نساق اليه: ما دور القرآن في صوغ النظرة الاسلامية الى التاريخ والكتابة التاريخية؟ ولاسيما ان الكتابة التاريخية من جملة العلوم الدينية الاساسية في الاسلام، التي تطورت تحت "مظلة الحديث" وخصوصاً ان الباحث لا يغفل "البيئة العربية الجاهلية التي ظهرت فيها النظرة القرآنية الى التاريخ" (ص٢٦)، والتي فيها "نشأ تراث الكتابة التاريخية الاسلامية" (ص١٩).

فالتأريخ للكتابة التاريخية الاسلامية لا يوجب اغفال البيئة التاريخية التي ولد وتطور فيها هذا العلم. والبيئة تلك لا تقتصر على الراهن – الجديد. كما لا تقتصر على "البيئة النصية" من حديث وتراث يهودي ومسيحي، فحسب. ولهذا السبب لا يكتفي طريف الخالدي بهذه القبب والمؤثرات، ولا يتعامل معها كنصوص فحسب، انما يحفر في طبقاتها والطبقات الاجتماعية التاريخية، ملتصقاً بالوقائع حريصاً على التفاصيل، ويصل الى السياسة كقبة رابعة تطور التأريخ تحتها، وان وقعت الحدود الزمانية لدراسة الخالدي السياسية، بين القرن السادس والقرن التاسع للهجرة. وليس منذ القرن الاول.

وفي الوقت الذي يقول فيه الخالدي بتطور الكتابة التاريخية تحت قبة الحديث، وان تراث الكتابة التاريخية الاسلامية والنظرة القرآنية الى التاريخ نشأا في "البيئة العربية الجاهلية"، في هذا الوقت يرى ان "النظرة القرآنية الى التاريخ مستلهمة من التراثين اليهودي والمسيحي" (ص٢٣). وكأن "البيئة العربية" مفهوم زمني فحسب لدى الخالدي. كما لو ان الكتابة التاريخية هي ذاتها القصص (راجع صفحة ٢٨) التي "متى فحصت من كثب تبين انها تنويعات من موضوع واحد". مع العلم والاشارة ان الخالدي يؤكد عكس هذا، وهو يسعى الى اثبات ان الكتابة التاريخية صارت بفعل الحكمة (القبة الثالثة) "علماً ادق واحسن ضبطاً واشبه بالقانون واقرب للفائدة العملية واعمل بمنهج المقارنة" (ص٢٣١).

ولأن القرآن يستلهم التراثين اليهودي والمسيحي، يقلل الخالدي من اهمية التراثات الاخرى في البيئة العربية الاسلامية التي ظهر فيها القرآن.

حسان الزين

مطالعات

ثلاث مجلات عربية صدرت متضمنة موضوعات فكرية واقتصادية وسياسية (دراسات عربية) وادبية وفنية (ابداع) ونقدية وشعرية (نزوى). هنا مقاربة للمجلات الثلاث.

من يوميات شارل بودلير


الغلاف.

في العدد العاشر من مجلة نزوى (ثقافية فصلية) الصادرة عن "دار جريدة عُمان للصحافة والنشر"، دراسات في الفن التشكيلي والمسرح والشعر والسينما، ونصوص ادبية ومتابعات لأبرز الاحداث الثقافية في العالم العربي.

في افتتاحية رئيس التحرير الشاعر سيف الرحبي رأي في "العصاب الشعري" وتساؤل حول "العربي المتلقي للشعر المعاصر والمستقبل له قراءة وسماعاً والمسلح بذاكرة ايقاعية ونظمية يحتل الشعر في تخومها مركز الثقل والارشاد والمسامرة". ملف الدراسات يبدأ بتحقيق "الازهار البرية في شمال عُمان" اصدرته حكومة السلطنة العمانية بالتعاون مع الباحث البريطاني جيمس مندفيل.

سعيد الغانمي ترجم مقالة الفيلسوف بول ريكور "الحياة بحثاً عن السرد" وراشد بن حمد الحسيني كتب عن تجربة الاديب سالم بن غسان، "حياته وشعره في مقاربة موضوعية وفنية". فخري صالح بحث في الاطار النظري والنماذج للقصيدة العربية الجديدة وفي نهاية البحث سأل، "كيف للنقد ان يقوم بدوره حتى لو افترضنا ان دوره هو موضوع الجودة والرداءة من دون اقراره بحرية الفكر والابداع؟".

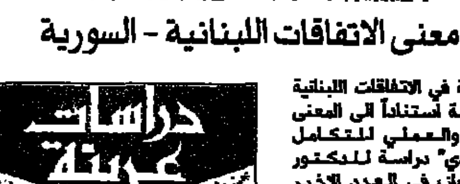
إحسان صادق سعيد تناول في مقالة له، "الزمان والمكان والشخصية في ادب غادة السمان" وهي جزء من رسالة ماجستير اعدتها للجامعة حول قضية التجاوز في ادب السمان القصصي.

رواية "آخر الملائكة" الفاضل العزاوي كتب فيها ياسين النصير "دراما الرادي والمدوي له" وشرح النقطة الابداعية في العمل المرتكزة على "نص منفتح وانساني مشبع بالمحلية". كذلك في ملف الدراسات "تأملات في مصطلح قصيدة النثر" لمحمد العلمي، "بنيوية ياكبسون" لليونارد جاكسون ترجمة ابرهيم خليل، "مختالات المحكي، الوجوه العديدة لشهرزاد" لمحسن جاسم الموسوي.

في المسرح نص مترجم تأليف البرتو مورافيا: "لماذا يا ايزيدوا؟" نقله الى العربية عزيز المحاكم ومقالة مع المسرحي جواد الاسدي: "احاول تفكيك بيت النص، وخلع اعمدة التمثيل الميت".

في النصوص: "من يوميات شارل بودلير" لمدى حسين، "مسحوق الوردة" لعلي الصوافي، "شفاه المقابر" لمحمد بن سيف الرحبي، "يوم لرجل مهزوم" لسليمان المعمري، "اميرة مدهشة" لأشرف الخمايسي وغيرها.

سعدالله ونوس ينتصر


الغلاف.

"تحتفل مجلة "ابداع" المصرية في عددها الاخير بأربعة اسماء. فتشارك في احياء الذكرى المئوية الاولى لميلاد محمد سعيد مؤسس المدرسة المصرية الحديثة في التصوير، وفي "تشييع" سعدالله ونوس، وفي تتويج يوسف شاهين، واخيراً في وداع الشاعر الاميركي آلن غينسبرغ.

فكتبت هناء عبد الفتاح "سعدالله ونوس مبتكر هويتنا المسرحية"، ومصطفى الرزاز "مائة عام على ميلاد محمود سعيد"، والهادي خليل "يوسف شاهين بين المحلية والعالمية" وأحمد مرسي "آلن غنسبرغ".

وفي العدد: "مهرجان كان والمصير" اسرار وأكاذيب" لمصطفى درويش، "السبتمولوجيا اسلامية وغربية" لمراد وهبه، "شهادات فرنسية عن مصر اوائل القرن" لابتهاج الحسامي، "الحب في ما بعد الحداثة" لمحمد الجندي، "ادب كراهية النساء لـ"البراق عبد الهادي الرضا، "زينة الحياة" لشاكر عبد الحميد، "جيلي عبد الرحمن" لإلياس فتح الرحمن، "حقيقة اخوان الصفا" لمنى احمد ابو زيد، "اول مؤتمر فلسفي تعقده جامعة حلوان" لمحمد حسين ابو سعده، "اسئلة الهوية والارث العنصري" لصبري حافظ، "مدينة بلنسية وتاريخها الاجتماعي" لمحمد فخري الوصيف.

اضافة الى قصائد لأحمد جبور وشعراء آخرين، وقصص قصيرة. لادوار الخراط وديزي الامير.

معنى الاتفاقات اللبنانية - السورية

الغلاف.

"مطالعة في الاتفاقات اللبنانية – السورية استناداً الى المعنى النظري والعملي للتكامل الاقتصادي" دراسة للدكتور زكريا فواز، في العدد الاخير ٨/٧ (ايار وحزيران ١٩٩٧) من مجلة "دراسات عربية". يبدأ فواز بتمهيد نظري لتدعيم نظرية "التكامل الاقتصادي" فيرى ان العالم يشهد "على مشارف القرن الحادي والعشرين بروز تيارات اقتصادية مختلفة تهدف الى اعادة رسم العلاقات بين الدول وفق المتطلبات الناجمة عن التطورات الاقتصادية والتجارية. ورغم ان فكرة التكامل الاقتصادي ليست جديدة في الاستراتيجيات الاقتصادية، الا انها اصبحت في الاعوام الاخيرة محور اكثر التكتلات الاقتصادية في العالم بمناطقه المختلفة".

وبعد جولة على نظريات التكامل ومعانيه واطره وعناصره الضرورية وشروطه واشكاله، ينتقل الباحث الى استعراض التيارات المنادية بالتكامل الاقتصادي. ثم، اخيراً، ينتقل الى "العلاقات الاقتصادية اللبنانية – السورية" فيعتبر أن "خضوع الاقتصادين اللبناني والسوري، وفي شكل عام العربي، للنسق الامبراطوري العثماني، أمن اطاراً اقتصادياً موحداً بلا حدود ولا قيود فاصلة. وبهذا المعنى فان التكامل الاقتصادي كان واقعاً في صورة طبيعية.

وفي العدد "التحديات الاقتصادية التي يتعرض لها الوطن العربي" للدكتور منير الحمش، "التنمية والانماط الاجتماعية" للدكتور سعدون حمادي، "سيناريو صراع الحضارات: "الفلسفة، السياسة، ومستقبل المنطقة العربية" لصبري مصطفى البياتي، "مفهوم المؤلف في الفكر المعاصر" للدكتور سالم يفوت، "البحث العلمي في البلدان العربية، تحديات ثورة المعرفة" الاخضر ايدوج، "البعد السلمي في العلاقات العربية الخليجية مع شعوب شبه القارة الهندية" للدكتور ابرهيم القادري بوتشيش، "الاخلاق عند احمد امين" للدكتور احمد عبد الحليم عطية، "دلالة المفهوم وعوامل تشكله وابداعه" للحسين الزاوي، و"عرض الكتاب الثقافة والخصوبة" لناصر السوسي.

جنَوى تعرض اعمال ڤان دايك

الصبي الصغير المجهول الذي رسمه ڤان دايك عام ١٦٢٥ في جنوى.

تكرم جنوى اميرها ڤان دايك (١٥٩٩ – ١٦٤١) الذي عرف الشهرة بعد أن قصدها عام ١٦٢١ للتعرف الى كبار الفنانين فيها، وفي روما وفلورنسا، والبندقية. ويقام المعرض في بلاتزو دوكال (حتى ١٢ تموز المقبل)، وتم جمع مئات "البورتريه" (من اصل السبعمئة التي رسمها في اقل من ٣٠ سنة، من متحف اللوفر، والمتاحف الاميركية والمجموعات الخاصة الجنوية.

ولد ڤان دايك في انفير عام ١٥٩٩ وفي الثالثة عشرة التحق بمحترف الفنان الشهير بيار بول روبنس (١٥٧٧ – ١٦٤٠) وتتلمذ على يده فاصبح من المع تلاميذه. حدثه المعلم عن الفنانين الايطاليين وعن حجه الى المدن الايطالية قبل عشرين سنة. فاثارت في اعماقه الرغبة في القيام بالحج نفسه. يترك انفير وهو في الثانية والعشرين ويتنقل من مدينة الى اخرى ويقوم ببعض الاعمال ويخلد ميئات النبلاء في جنوى، وروما، وفلورنسا والبندقية.

فنان لم يعرف سوى النجاح

يتعرف الى اعمال لوتيسيان (١٤٨٨ – ١٥٧٦) ويكب على نقلها مبهوراً بالالوان الفنية والمتحررة في التنفيذ. ستؤثر فيه هذه الصدمة الفنية لمدة طويلة فبموازاة العنف الذي تعلمه من روبنس هناك لقاؤه لوتيسيان الذي سيمنحه الشاعرية الفريدة التي تميز بها اسلوبه التشكيلي. يبقى سبع سنين في ايطاليا ويكتسب شهرة كبيرة في جنوى الذي يغادرها عام ١٦٢٨ عائداً الى مسقط رأسه انفير، مكرّساً فناناً ومعلماً لا يضاهى. تنهال عليه الطلبات لرسم رجال الدين المرموقين وايضاً الامراء والنساء الجميلات والنبلاء، والدعوات تأتيه من كل الدول الاوروبية.

شعر الجميع انه ينجح في "البورتريه" من مزج الحدة والتكامل المثالي. ففي لوحاته تتشابه النماذج المرسومة، ولكنها تتمتع بملامح اريستوقراطية شاعرية تجملها وتزودها اناقة تعبيرية مما يجعلها تبدو، وبفضل فراشي ڤان ديك، جذابة ونبيلة كشخصيات الاساطير.

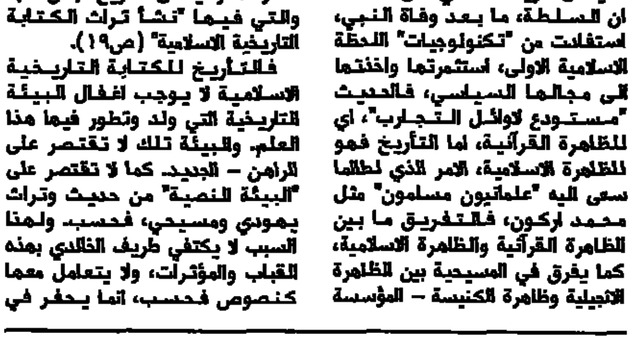
يتلقى دعوات متتالية من شارل الاول ملك بريطانيا، محبذ ومشجع وصاحب مجموعة فنية لاشهر فناني فرنسا وايطاليا واسبانيا. وبريطانيا تفتقر الى فنانين يستطيعون منافسة ڤيلاسكيز (١٥٩٩ – ١٦٦٠)، وروبنس، ورامبرانت (١٦٠٦ – ١٦٦٩)، وعليها اذاً استيراد فنانين من الخارج. ولذلك تلح على ڤان دايك للمجيء الى البلاط الملكي. وتقول المعلومات أنها كانت تملك اروع الاعمال الفنية في قصور نبلائها ولمرائها ولا سيما في قصور العائلة المالكة. فكان الملك يرسل مبعوثين لشراء افضل اللوحات من دول اوروبا. وعندما يقبل ڤان دايك الدعوة ويأتي الى لندن عام ١٦٣٢، يجد عشرات الطلبات الملحة، وبما انه يعمل بسهولة وبسرعة يتمكن من رسم مئات البورتريات (٣٨ منها للملك شارل الاول). وسيؤثر في الحركة الفنية البريطانية لاحقاً، المتعثرة في البداية ثم المنطلقة مع غانسبورغ (١٧٢٧ – ١٧٨٨) ورينولدز (١٧٢٣ – ١٧٩٢) حتى لورانس (١٧٦٩ – ١٨٣٠) ورومني (١٧٣٤ – ١٨٠٢).

عبقري مبكر ألهم النقاد والكتاب

لم يتوقف يوماً عن الرسم وعمله المحموم والمتتابع اتعبه وسبب موته الباكر، وقد قيل عنه أن حبه للمال منعه من أخذ الوقت الكافي للراحة، وقد توفي امام اللوحة التي كان يرسمها وهو في الثانية والاربعين من عمره. كان عبقرياً مبكراً، وسيرة حياته الهمت الكتاب تماماً كما كانت الحال بالنسبة الى واتو في القرن الثامن عشر، وڤان غوغ في التاسع عشر وبيكاسو في العشرين.

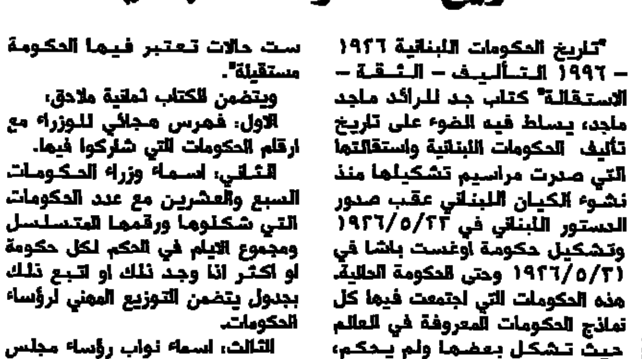
بورتريه للامير الصغير بالافيتشيني (١٦٢٤)، انها العائلة التي تجمع منذ ٤ عصور الاعمال الفنية وهي الداعية الاولى لڤان دايك للمجيء الى جنوى بين ١٦٢١ و١٦٢٨.

عبد الناصر وام كلثوم في مسرحية فرنسية


ام كلثوم.

يقدم جورج لوفودان، على مسرح "اوديون – تياتر دو لوروب" في باريس الذي يديره، مسرحية من وضعه واخراجه بعنوان "الليلة الاخيرة" استوحاها من الاعجاب الكبير الذي كان يكنه الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر المتوفى العام ١٩٧٠ المطربة الكبيرة ام كلثوم التي توفيت بعده بخمس سنين.

ويعتبر مسرح "اوديون – تياتر دول لوروب" من اهم المسارح الوطنية في فرنسا.


عبد الناصر.

وكان عبد الناصر يحضر بانتظام الحفلات الغنائية التي كانت تقدمها "كوكب الشرق" كل اول خميس من الشهر والتي كانت تمتد ساعات طويلة.

وانطلاقاً من هذه الواقعة تخيل لوفودان وجود علاقة سرية انتهت بحصول قطيعة بين الزعيم السياسي وسيدة الطرب المصريين اللذين جسداً في المخيلة السياسية والثقافية للعالم العربي ظاهرتين استثنائيتين وصلتا الى حد الاسطورة.

وتقوم آن الفارو بدور "كوكب الشرق" التي كانت تقدم احياناً عائدات حفلاتها الى قضايا وطنية. كما كانت تخفي عينيها المريضتين وراء نظارات سوداء جاء وقت لم تعد تنزعها حتى في الاماكن العامة. واما عبد الناصر الذي كان في الواقع ضخم الجثة فيقوم بدوره ممثل قزم لأن ام كلثوم سقت عشيقها مزيجاً سحرياً حوله قزماً جسدياً. ويسمح هذا الوضع للمطربة الكبيرة ان تعرب، في مونولوغ طويل، عن كل ما يثقل قلبها لهذا العشيق الذي هو دائماً في عجلة من امره والذي يبقى بعيداً منها بحكم البروتوكول والواجب و"مصير الشعب".

وقبل ان تعيده الى حجمه الطبيعي تقول ام كلثوم "للرئيس – العشيق" كل ما تريد قوله وتحدثه حتى عن غيرتها من الزغاريد التي كانت تطلقها المعجبات بزعيم الثورة المصرية التي اطاحت النظام الملكي وارست النظام الجديد الذي ما زال قائماً.

ويتساءل كاتب المسرحية عبر شخصياتها اذا لم يكن من طبيعة الامور ان تنشأ علاقة بين اشهر شخصية سياسية مصرية واشهر فنانة في البلاد. أولم يكن له كما كان لها بعد خمس سنين اضخم مأتم في تاريخ مصر الحديث؟

باليه قداسة الربيع

للمرة الاولى توافق الباليرينا ومصممة رقصات الباليه الالمانية المعاصرة بيفا بوش على ان تقدم فرقة غير فرقتها احد اعمالها.

وتقوم حالياً فرقة باليه اوبرا باريس بتقديم باليه "قداسة الربيع" الذي صممته بيفا عام ١٩٧٥ وهو احد الاعمال الاوبرالية للموسيقار الروسي ايجور سترافنسكي التي قدمت للمرة الاولى في عام ١٩١٣.

وتتكون فرقة باليه اوبرا باريس من ست عشرة باليرينا وستة عشر راقص باليه من الشباب الذين اختارتهم راقصة الباليه الالمانية وقامت بتدريبهم على هذا العمل الفني الرائع.

ويصف النقاد هذه الفرقة بأنها اسطورة في فن الباليه حيث ان مصممة الرقصات ركزت على الحركات الايقاعية للفتيات والفتيان واعطتهم من خبرتها الفنية الكثير.

تاريخ الحكومات اللبنانية

"تاريخ الحكومات اللبنانية ١٩٢٦ – ١٩٩٦ التأليف – الثقة – الاستقالة" كتاب جد للرائد ماجد ماجد، يسلط فيه الضوء على تاريخ تأليف الحكومات اللبنانية واستقالتها التي صدرت مراسيم تشكيلها منذ نشوء الكيان اللبناني عقب صدور الدستور اللبناني في ١٩٢٦/٥/٢٣ وتشكيل حكومة اوغست باشا في (١٩٢٦/٥/٣١) وحتى الحكومة الحالية. هذه الحكومات التي اجتمعت فيها كل نماذج الحكومات المعروفة في العالم حيث تشكل بعضها ولم يحكم، وبعضها حكم بدون ثقة مجلس النواب خلافاً لاحكام الدستور.

ويرى المؤلف ان ثلاث مراحل مر بها تأليف الحكومات وهي: اولاً مرحلة الانتداب عقب صدور الدستور اللبناني (١٩٢٦ – ١٩٤٣) وهي المعروفة بالجمهورية الاولى. وكان يعلق فيها الدستور ويحل المجلس وتقال الحكومات بقرار وبارادة المفوض السامي الفرنسي.

ثانياً: مرحلة الاستقلال التي سبقت قرار وثيقة الوفاق الوطني (١٩٤٣ – ١٩٨٩) وهي المعروفة بالجمهورية الثانية. وكان رئيس الجمهورية فيها "يوظف" رؤساء الحكومة والوزراء وفقاً لأحكام المادة ٥٣ – دستور – "يعين الوزراء ويسمي منهم رئيساً ويقيلهم".

ثالثاً: مرحلة ما بعد الطائف والتي يصح ان يطلق عليها "الجمهورية الثالثة"، حيث تعدلت المادة ٥٣ المذكورة آنفاً لتشمل ١٢ بنداً تحدد معظم مهمات رئيس الجمهورية وفيها: "يسمي رئيس الجمهورية رئيس الحكومة المكلف بالتشاور مع رئيس مجلس النواب والنواب استناداً الى استشارات نيابية ملزمة يطلعه رسمياً على نتائجها (البند ٢) واصبحت مراسيم تشكيل الحكومة تصدر بالاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة (البند ٤). وهناك ست حالات تعتبر فيها الحكومة مستقيلة".

ويتضمن الكتاب ثمانية ملاحق:

الاول: فهرس هجائي للوزراء مع ارقام الحكومات التي شاركوا فيها.

الثاني: اسماء وزراء الحكومات السبع والعشرين مع عدد الحكومات التي شكلوها ورقمها المتسلسل ومجموع الايام في الحكم لكل حكومة او اكثر اذا وجد ذلك او اتبع ذلك بجدول يتضمن التوزيع المهني لرؤساء الحكومات.

الثالث: اسماء نواب رؤساء مجلس الوزراء ورقم الحكومة والفترة الزمنية التي قضاها هؤلاء.

الرابع: وزراء الدولة ورقم الحكومة.

الخامس: انواع الحكومات: برلمانية، اكسترا برلمانية – مختلفة.

السادس: حجم الحكومات: رباعية، سداسية، عشرية... ثلاثينية.

السابع: توزيع الحقائب الوزارية على الطوائف.

الثامن: توزيع الحقائب الوزارية على المناطق.

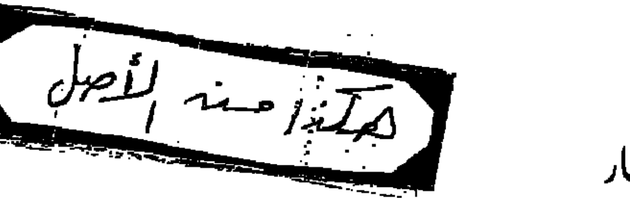
اصدار خاص ويقع في ٣٩٨ صفحة من القطع الكبير.

الفن الالماني في عصر النهضة

"الفن الالماني في عصر النهضة" عنوان معرض جديد يقام حالياً في متحف الفنون بمدينة بازل السويسرية ويستمر حتى ٢٤ آب المقبل.

ويضم المعرض حوالى ١٥٠ لوحة لثلاثة من فناني الرسم الالمان وهم هولباين ودورر وجراونوالد جمعت من متاحف برلين وبازل.

وتعرض اعمال لبعض فناني الرسم المعاصرين منهم وولف هوبر وهانز بالدونج.



اللبنانية الأميركية - جبيل تحيط بالماء والكهرباء

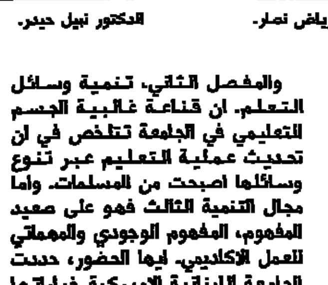
الكومبيوتر والموارد موضوع جامعي مباشر حبيقة ونصار ورحال: التفاعل مع المجتمع











الوزير الياس حبيقة. الدكتور رياض نصار. الدكتور نبيل حيدر. العميد عبد الله صغير. (رلى معوض)

"طرق الكومبيوتر والثروة المائية" في مؤتمر دولي رابع بدأ اعماله امس في قاعة كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس، بتنظيم منها ومن وزارة الموارد المائية والكهربائية في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بوزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة.

وحضر النائب المبطلة نيابته اميل نوفل وسفير قطر والكويت واليابان والمستشار التجاري في السفارة الايطالية فولغيوروستيكو وملحق التعاون فيها انطونيو ريفاتي وممثل للسفارة الفرنسية والمدير العام لوزارة الموارد المائية والكهربائية المهندس بسام جابر والمدير العام للكهرباء المهندس جوزف الهوا وعدد من الباحثين قدموا من الولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة وافريقيا الجنوبية والصين والمغرب وايران وفرنسا ولبنان.

نصار

افتتاحا النشيد الوطني الى كلمة ترحيب لعريف الاحتفال الدكتور يونان ابو سليمان وكلمة رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار الذي اعتبر انه من خلال المؤتمر تنتج علاقة تفاعل بين الجامعة والدولة اللبنانية عبر احدى وزاراتها وتحدث عن اهمية المياه التي ستوازي اهمية البترول.

حيدر

الى كلمة الجامعة القاها نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر تحدث فيها عن ثلاثة مفاصل تنموية ضمن "التنمية الاكاديمية الشاملة": الهيئة التعليمية، وسائل التعلم، وتنمية المفهوم. وقال: "في تنمية الهيئة التعليمية اقول انه ما أن يهل مطلع السنة الاكاديمية الجديدة في تشرين الاول المقبل يكون ثمانون عضوا من اعضاء الهيئة التعليمية المتفرغين في الجامعة انضموا الى قافلة المربين فيها في فترة زمنية لا تزيد على الاربع سنوات. هذه الترسانة الاكاديمية التي تشكل نسبة ثلثي الاساتذة المتفرغين تتشكل في معظمها من لبنانيين ذهبوا قبل عقدين من الزمن الى الولايات المتحدة، درسوا في جامعاتها، وحصلوا على شهادات الدكتوراه وعلموا في مؤسساتها الاكاديمية وعادوا الى الارض الام التي تتوق الى خدمات ابنائها.

والمفصل الثاني، تنمية وسائل التعلم. ان قناعة غالبية الجسم التعليمي في الجامعة تتلخص في ان تحديث عملية التعليم عبر تنوع وسائلها اصبحت من المسلمات. واما مجال التنمية الثالث فهو على صعيد المفهوم، المفهوم الوجودي والمهماتي للعمل الاكاديمي. ايها الحضور، حددت الجامعة اللبنانية الاميركية خياراتها الاكاديمية. هذه الخيارات تتمثل في تشجيع الاستاذ على لعب دور يتخطى محدودية دوره في الصف، وتشجيع الهيئة التعليمية لكي تبدع، هذا الابداع الذي بدونه موت وهوان، واطلاق العنان للحرية الاكاديمية للطالب والاستاذ (...)".

صغير

الى كلمة عميد كلية الهندسة والهندسة المعمارية الدكتور عبدالله صغير عن اهمية التعاون بين الباحثين وادارات الجامعات والدولة والقطاع الخاص لتصب اهدافهم في المكان نفسه لان المشكلة في لبنان اننا نستعين باختصاصيين من الخارج بينما الاختصاصات موجودة في لبنان ولا نستطيع الاستفادة منها لغياب برنامج تكاملي لشحذ هذه الاختصاصات الموجودة. وهذا المؤتمر هو مناسبة لتطوير هذه الطاقات بغية تشكيل قاسم مشترك عند اكبر عدد من المعنيين.

غامبولاتي

وافتتح الحلقات التقنية المهندس جوسيبيه غامبولاتي من معهد واسكس للتكنولوجيا في انكلترا وتحدث عن الدراسات التكنولوجية في جامعته.

حبيقة

الى كلمة الوزير الياس حبيقة وقال: ان نلتقي اليوم وإياكم للمرة الثانية في لبنان في مؤتمر حول منهجية الكومبيوتر والموارد المائية لامر يحمل في عنوانه الكثير من المعاني العلمية (...)

ولقاؤنا استمرارية للمؤتمرات الثلاثة التي سبقته، هي استمرارية تطورية تبادلية توازي المراحل التي قطعتها الابحاث العلمية والتكنولوجية والنتائج التي خلصت اليها التطبيقات الميدانية، حتى الان، علّنا بذلك نفني ما نطمح اليه في واقعنا ونترجم قناعة تولدت وترسخت لدينا ان تواكب العصر وحداثته وان نجيب عن حاجة علمية وتطبيقية واستثمارية لمواردنا على السواء.

فالعالم وان كان يتصارع اليوم للتسابق نحو حداثة متطورة في ثورة معلوماتية، هناك نتائج هذا الصراع الذي فتح المجال امام اطلاع وتبادل واسعين على معرفة تبدو متكشفة امام جميع الراغبين خاصة بواسطة الانترنت التي دخلت البيوت كما المكاتب ومراكز الابحاث والمعلومات وبالطبع الجامعات. واذا كنا اليوم نتبادل ابحاث المياه فليس لان جدلية المياه طغت على ما عداها وان بقيت هي المادة الاساس للحياة وهي مركز الاستهداف ونقاط الجذب واحيانا نقاط الصراع. انما لضرورات بتنا مدركين تماما فائدتها وهي ان البحوث العلمية والتطبيقات الموضوعية لها يجب ان تبقى محور عرض ونقاش وتبادل، وموضع تقييم واستمرارية (...)".

واشار الى ان "لجوء الدولة الى الجامعات للاجابة عن اسئلتها التقنية وعن المواضيع المستعصية هي ليست بجديد، فكل البلدان المتطورة تحذو هذه الخطوة، اما في لبنان فهي كانت ولا تزال خطوة خجولة (...)".

غانم

وعلى هامش المؤتمر تحدث المنسق المساعد الدكتور روجيه غانم من جامعة جون هوبكنز في الولايات المتحدة انه حضر للمشاركة وكان من المنظمين لاهمية المواضيع المطروحة واهمية هذا المؤتمر العلمية. فهو لا يعنى فقط بشؤون المياه في لبنان بل التطورات العلمية عامة التي تختص بامور المياه والتطبيقات على الكومبيوتر في هذا المجال.

وهذا مؤتمر دولي يواكب احدث التطورات وتم اختيار لبنان للمساهمة في اعادة دوره الثقافي والفكري في المنطقة الى كون هذا المؤتمر يخلق مكانا للباحثين في امور المياه ان يلتقوا بغية خلق توعية في البلد للناس والمهندسين والمسؤولين تجاه اهمية المياه وامكان تطبيق النظريات العلمية على استثمارها وادارة الموارد المائية.

ويتابع المؤتمر اعماله الى الاربعاء ١٨ حزيران ويبحث المواضيع الآتية:

- استراتيجية ادارة الموارد المائية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا والتطورات الحديثة في مجال الهندسة البيئية والهيدرولوجية والجيوميكانيكية.
- مشاكل البيئة وتلوثها، طرق تلوث البيئة وكيفية وضع نماذج لتحليلها على الحاسبات وايجاد حلول لهذا التلوث وتقديم امثلة تطبيقية.
- هيدرولوجيا المياه السطحية: تقديم نماذج على الحاسبات لايجاد صلة بين هطول الامطار والفيضانات وطرق التنبؤ والتنبه لها.
- دراسة المياه الجوفية وانسيابها ضمن الطبقات الارضية ووضع نماذج لتمثيلها وتقديم امثلة تطبيقية.
- تداخل مياه البحر مع الطبقات الجوفية.
- هندسة الشواطئ وعلوم البحار.
- طرق ادارة الموارد المائية والوصول الى افضل الحلول في هذا المضمار والمفاضلة بين الحلول لاختيار الانسب لما يتعلق بتخزين المياه وتوزيعها والمياه المبتذلة والمياه الجوفية.
- نظم المعلومات الجغرافية وفوائدها في ادارة الثروة المائية.

رلى معوض

صليبا والفكر العربي في البلمند محاضرته تصدر كتاباً



البروفسور صليبا محاضراً. (برنار الزغبي)

البلمند – "النهار":

قدم مركز الدراسات المسيحية الاسلامية وقسم الثقافات والحضارات في جامعة البلمند، البروفسور جورج صليبا استاذ مادة تاريخ العلوم العربية والاسلامية في جامعة كولومبيا (نيويورك) في محاضرتين، الاولى حول "نقل العلوم اليونانية الى العربية، شهادة المصادر الاولية"، اما المحاضرة الثانية فتناولت "مرحلية الفكر العربي، متى كان العصر الذهبي؟". وحضر الدكتور ايلي سالم رئيس الجامعة، والدكتور جورج نحاس نائب رئيس الجامعة، وجمع من الاساتذة والطلاب والمختصين، الى جمع من اساتذة الجامعة اللبنانية.

في محاضرته الاولى، اثار المحاضر شكوكا كبيرة حول النظريتين المتداولتين في شأن انتقال العلوم من اليونانية الى العربية، وهما نظرية الاحتكاك التي تتلخص في القول "ان الحضارة الاسلامية امتدت بامتداد الدولة الاسلامية، فأدى احتكاك هذه الحضارة بالحضارات الاخرى الى نقل العلوم". أما النظرية الثانية التي دحضها المحاضر فهي نظرية الجيوب القائلة بأن "الحضارة الهلينية بقيت مستمرة في البلدان التي اجتاحها الاسلام على شكل جيوب حضارية كمدينتي حران وجنديسابور"، وتفترض هذه النظرية الثانية ان العلوم اليونانية كانت تنقل اولا الى السريانية وبعدها الى العربية.

ورأى المحاضر حركة الترجمة التي قام بها النصارى والفرس انها نتيجة الاصلاحات الادارية التي قام بها الخليفة الاموي عبد الملك واستفاد منها العباسيون صدفة لوصولهم الى الحكم بعد جيل واحد من الاصلاحات الاموية. وان حركة الترجمة تواكبت مع حركة ابداع طالت الرد على التراث اليوناني وتصويب اخطائه، كما اشار الى خلق معارف جديدة كالجبر وحساب المثلثات ونظريات جديدة في علم الفلك.

عارض البروفسور صليبا في محاضرته الثانية المرحلية المعتمدة عند البحاثة في تاريخ الفكر العربي العام، فهم يقسمون التاريخ العربي الى مراحل ذهبية وعصور انحطاط، محددين العصر الذهبي من اواخر القرن التاسع عشر الى اواخر القرن الحادي عشر ويليه عصر الانحطاط وهذا التقسيم المرحلي وضعه المستشرقون الاوروبيون. ثم ذكر المحاضر ان علماء المترجمين امثال حنين بن اسحق وقسطا بن لوقا كانوا ايضا اصحاب تآليف علمية جديدة، فكانوا يترجمون ويصححون المعلومات الواردة في المخطوطات اليونانية، كما كانوا يكتبون ردودا على نظريات يعتبرونها خاطئة.

واعتبر صليبا ايضا انه في ما سمي عصر الانحطاط برع المسلمون في الكثير من الميادين، وأعطى مثلا ابن الشاطر الذي سبق كوبرنيك في وصفه لحركة الشمس والقمر دون ان يصل الى مركزية الشمس التي اكتشفها كوبرنيك، كما ذكر اعمال مؤيد الدين العرضي الذي نقد الفلكي اليوناني الكبير بطليموس قائلا: "انا تأملت مقاصد بطليموس وما ذهب اليه في هيئة افلاك الكواكب وجدته خالف القوانين التي أصّلها"، ونصير الدين الطوسي الذي تناول عيوب الفلك اليوناني وحاول اصلاحه، وغيرهم. لهذا دعا المحاضر في النهاية الى صوغ مرحلية جديدة للفكر العربي، ذلك أن ما سمي عصر الانحطاط ليس بالفعل عصر انحطاط في الاقل حتى نهاية القرن الخامس عشر. وأشار الى أهمية الأخذ بالبعد الاقتصادي لصوغ المرحلية الجديدة، وخاصة بعد اكتشاف القارة الاميركية وتدفق الذهب الى اوروبا واستثماره في مجالات عديدة ومنها العلوم.

والبروفسور صليبا قبل مجيئه الى لبنان كان في الاردن حيث القى محاضرات عدة في جامعاته. كما ان محاضرات صليبا التي القاها في جامعة البلمند سوف تصدر كتابا بعد ان يضيف اليها المؤلف فصولا جديدة، في منشورات مركز الدراسات المسيحية الاسلامية البلمندي.

تكريم في الليونز بين نائب وحاكم

احتفل نائب حاكم المنطقة ٣٥١ في جمعية اندية الليونز الدولية القاضي احمد المعلم (عضو مجلس القضاء الاعلى) ونادي "سي سايد" بحاكم المنطقة الامير البير شهاب في فندق ريجنسي بالاس في ادما، وشارك المدير الدولي في الجمعية مسلم علي خان والحكام السابقون، وعدد من القضاة والحقوقيين والاطباء والعمداء في القوى العسكرية وفاعليات ادارية واجتماعية واعلامية وليونزية.

وألقى نائب الحاكم القاضي احمد المعلم كلمة:

"اعتمدتم في اعمالكم الايجابية التي تحرك الوجدان وتستحث الضمير وتدفع الطاقات على هدي من الفكر النيّر، والمنطق السليم، فلم يدخل في اعمالكم شيء من التردد، او الجدل العقيم.

اعتمدتم في علاقاتكم بالاخوة والاخوات في الليونز والغير، الكلمات الحلوة العفية، التي توحد الصف، وتلم الشعث، وترأب الصدع، دون ان يرقى اليكم الضعف او التردد. فكنتم تقدمون حين يكون الاقدام حزماً، وتحجمون حين يكون الاحجام فضلاً. وكان شعاركم دائماً ان لا شيء بشر من الشر الا عقابه ولا شيء بخير من الخير الا ثوابه".

وتكلم المحتفى به الحاكم شهاب شاكراً مكرميه وجميع افراد الاسرة الليونزية. واعتبر ان الموسم الليونزي كان مثمراً جداً، "وان كان لا يروق البعض الحديث عن السلام المولود، فلا اعتقد انه لا يروق احداً الحديث عن موسم العدالة الموعود"، في اشارة الى عنوان الولاية الليونزية للحاكم العتيد القاضي احمد المعلم.

المعلّمون سريعاً يلفتون الى السلسلة قبل أي انتقاص في المجلس

مع تزايد الكلام عن توقع صدور سلسلة الرواتب للقطاع العام عن مجلس النواب ومع التباين والتعدد في التفسيرات والتأويلات والتصريحات حيال مضمون هذه السلسلة وارقامها حول قيمة الرواتب ونسب احتساب تعويضات نهاية الخدمة والتقاعد، ومع بقاء الاختلاف بين مكتب المعلمين والمسؤولين حيال ذلك، وقبل ان يقر المجلس السلسلة بما يخالف او ينتقص حقوق المعلمين والموظفين فيدفعهم الى تنفيذ توصيتهم بمقاطعة اعمال التصحيح للامتحانات الرسمية.

لذلك، لا بد من لفت المسؤولين والنواب الى هذه الامور، ان حققوها كما تم الاتفاق عليه، يمكن ان نجنب البلاد والامتحانات موقفا سلبيا سيضطر المعلمين اتخاذه مرغمين.

اولا: على صعيد سلسلة الرواتب: وقت تحفظ مكتب المعلمين ولا يزال عن سلسلة الرواتب التي اقرها مجلس النواب في الصيف الماضي خلال جلسته الاستثنائية (وكلنا يعرف الظروف التي احاطت بتلك الجلسة)، والغبن الكبير الذي لحق بأفراد الهيئة التعليمية من جراء عدم دمج كامل تعويضاتهم في صلب الرواتب وابقاء معظمها مجمدا عند حدود العام ١٩٩٣.

نرى أن على النواب الكرام اليوم، وعند دراستهم سلسلة الرواتب، الأخذ بخصوصية كل قطاع من قطاعات الدولة ومنها خصوصية مهنة التعليم (وما يترتب عليها من ساعات عمل اضافية منزلية ومهمات فكرية واجتماعية وتحضيرات وغيرها...) انسجاما مع البند الاول من اتفاق المبادئ بين الحكومة ومكتب المعلمين في ٢٧ شباط ١٩٩٦ حيال ذلك. والابقاء على القيمة ونسبة علاوة التعليم وكذلك رفع الحيف الذي لحق برواتب المعلمين سابقا (كي لا تبقى الخصوصية محصورة فقط بحضرات النواب الذين زادوا رواتبهم اضعاف اضعاف ما كانت عليه).

ثانيا: على صعيد احتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي:

يجب ان يأتي هذا الاحتساب متوافقا مع الاعراف والقوانين في معظم دول العالم ومنسجمة مع روح القوانين السابقة التي طالما اعتمدها لبنان في السابق وما يطرحه مشروع القانون ٨١٦٧ وما يتداوله بعض المسؤولين يضرب كل هذه الاعراف ويطيح جهود المعلمين والموظفين وثمرة جهدهم طيلة ٤٠ سنة من العطاء والتضحية.

لذلك، ان اي انتقاص لنسبة المئة في المئة من قيمة التعويضات والتقاعد على كامل الراتب يعتبر خطا أحمر لا يمكن ولا يعقل تجاوزه وقت تصل هذه النسبة الى ١١٥ في المئة في بعض القطاعات.

فالمطلوب اذن، قانون عصري يتناسب وطبيعة مهنة التعليم والوظائف الاخرى يفسح في الاختيار بين حق التقاعد والصرف بعد ٣٠ سنة خدمة على اساس كامل الراتب او البقاء في الوظيفة مع اعطاء حوافز مادية ومعنوية بحيث يكون احتساب التعويضات كالآتي:

أ – التقاعد: ١٠٠ في المئة على كامل الراتب بعد ٣٠ سنة يضاف اليها تعويض ٤–٥ اشهر عن كل سنة خدمة اضافية.

ب – تعويض الصرف: – شهر عن كل سنة خدمة للسنوات العشر الاولى.

– شهران عن كل سنة خدمة للسنوات العشر الثانية.

– ثلاثة اشهر عن كل سنة خدمة للسنوات العشر الثالثة.

– ٤–٥ اشهر عن كل سنة خدمة للسنوات التي تزيد عن ٣٠ سنة.

ثالثا: على صعيد غلاء المعيشة: أقرت للقطاع الخاص اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ وهي حق مكتسب للمعلمين والموظفين على السواء وجاءت بعد طرح سلسلة الرواتب. ذلك ان الدولة اعتبرت السلسلة ومنذ طرحها لاول مرة قبل ١٩٩٦ بكثير مقدمة للتوصيف الوظيفي والاصلاح الاداري وانهاء بدعة التعويضات المتعددة والمتنوعة وضرورة دمج هذه التعويضات بصلب الراتب ولم تأخذ بنسبة غلاء المعيشة التي لم تكن طرحت او احتسبت بعد.

رابعا: على صعيد تعاونية موظفي الدولة: يعتبرها المعلمون والموظفون في سلم اولوياتهم وحقوقهم خاصة بعد تخفيض موازنتها الى ٨١ مليارا وقت تطلب فيه ادارة التعاونية ومنذ نيسان الماضي اقرار موازنتها البالغة ١٢٩ مليارا لتغطية الاكلاف المتوجبة عليها عن العام ١٩٩٧ في مجالات الاستشفاء والطبابة ومنح التعليم والولادة والوفاة والزواج لكل موظفي القطاع العام البالغ عدد المستفيدين من تقديماتها ما يوازي ٣٠٠ الف منتسب.

ان اصرار الحكومة ووزارة المال على تخفيض الموازنة التعاونية ٤٨ مليار ليرة ادى ويؤدي الى تزايد توقف المستشفيات عن استقبال الموظفين المرضى وعائلاتهم وذلك هدد ويهدد سلامتهم، مع ما يترافق من قلق واعباء مالية يعجز الموظف عن تحملها، اضافة الى الاكلاف التي يتكبدها الموظفون من ابقاء التعرفة المعمول بها على ما كانت عليه في الثمانينات برغم الزيادات الهائلة التي طرأت منذ ذلك الحين.

خامسا: يبقى اقرار نظام التقاعد للمعلمين في القطاع الخاص اسوة بزملائهم في القطاع العام وانشاء صندوق التعاضد لهم، وانصاف المجازين في التعليم الابتدائي وخريجي دار المعلمين المتوسطة وحملة الكفاءة في التعليم الثانوي، وتعويض المديرين وبيت المعلم وصندوق المعلم والملاك الفني الخاص الموحد، كلها مطالب عالقة والوعود حولها متكررة والاتفاقات بين الحكومة والمعلمين مقرة ومكتوبة منذ اكثر من سنة ونصف وكلها في انتظار ترجمة الوعود الى حقيقة وواقع.

وأخيرا، اذا كان هنالك من قلق يساور المسؤولين والاهالي والطلاب حيال الامتحانات الرسمية ونتائجها واحتمال مقاطعة التصحيح فان الخوف والقلق يساوران المعلمين اكثر على لقمة عيشهم وانتقاص حقوقهم والمعاناة التي تواجههم خلال خدمتهم والتي ستواجههم بعد عشرات السنين من التضحية في خدمة الطلاب والوطن والتربية والتعليم.

على المسؤولين أن لا يدفعوا المعلمين الى سلوك ابغض الحلال – الاضراب. فهذه هي الحدود الدنيا التي تمكّن المعلمين من اعادة النظر في توصيتهم بمقاطعة التصحيح والتي دونها تبقى الامور على ما هي عليه، ويبقى المعلمون على تحضيراتهم لمواجهة اي قانون قد يصدر يهدد ويعرض استقرارهم المادي والمعنوي والاجتماعي خلال الخدمة وبعدها.

محمد قاسم

(عضو رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي، عضو مكتب المعلمين)

أسراب تلامذة على المنصة

رقصت الفراشات والدلافين والزهور والاصدقاء على انغام الفرح، وجنى سنة من الدراسة قطفه الاهل مع اولادهم امس في مدرسة الاخوة المريميين في جبيل في احتفال في المدرسة مع عيد المؤسس الاب شامبانيا.

اشعار واناشيد واغان ورقصات بالف لون ولون اشرفت عليها معلمات الصفوف التمهيدية، وعلم الاولاد امامهم من خلالها الفرح يشاهدونه يتكلم يلقي شعرا ولا ينسى الاشارات والتعابير الملائمة، يرقص وتتراقص معه قلوبهم فرحا، يركض فتركض دمعة على الخد، نعم انه كبر ومن على المسرح يلقي ما تعلم. واطرف من اداء الاولاد براءتهم وعفويتهم حينما يطلون على اهلهم فتراهم ينسوك المكان والزمان وتتطاول الاعناق لتشاهد اين جلست الام وبدورها امهم تلوح وكذلك الاب، ويبدأ الاولاد بالتلويح ايضا من ثم عودة الى الرقصة على صوت المعلمة التي تعطي تعليماتها من خلف الستارة.

صياد يحضر يلقي قصيدة صغيرة معرفا بالرقصة وما هي الفراشات والزهور يتطايرن، اسكتشات ادوها ببراعة وثياب كملت جمال العرض وعفويته ومعلمات الصفوف الاربعة من: ليدا نجم، رويدا عاصي، الين سعد، ندى غانم، نجوى عطالله، مونيك اسود، هيام غانم، ايزابيل مرعي.

وعرضهم بدأ اولا بترحيب لمدير المدرسة الاخ خوسيه ديميرو.

ر.م.



"الصياد" رمزي الحايك يلقي شعرا بالفرنسية. (ر.م)

اعداد: جورج السمر

الشبكة الرقم ١٢١٥٧

حل شبكة امس

لو كان الحوار

حالة عدم التوازن في الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في لبنان، ناشئة عن انعدام الحوار.
فالحوار شرط اساسي من شروط الاستقرار عبر التفاهم والتعاون.
الحوار وسيلة عقلانية للتقارب والتوحد.
بل انه رمز الانسانية الواعية والنزعة الحضارية.
غياب الحوار يتسبب بالتفسخ وزيادة انقسام الشرخ.
ومع حضوره تتواصل الافكار وتتبودل الآراء وتتراص الصفوف ويتضاعف التفاهم.
لو كان الحوار قائما وفاعلا في لبنان، لكانت المشاكل تحل فورا وبصورة حتمية.
لانه يؤدي الى معرفة الغير معرفة واقعية، والى قبوله قبولا فعليا.
الهيئات الدولية والمؤسسات العالمية قائمة كلها على مبادئ الحوار، ادراكا منها انه السبيل شبه الوحيد الى تركيز المجتمعات على قواعد صحيحة.
الحوار يزيل الخصومات ويضع حدا لسوء التفاهم والتمزق والفرقة.
والحوار يحقق أنسنة البشر لانه كفر بالباطل والبهتان ولأنه يمثل عداوة الجهل ولانه يعلم الناس على التضحية بالمصالح والرضوخ للحق.
من هنا ان التوازن شرط ضروري للنجاح ولانقاذ المجتمعات من الفتن والضلال.

فاضل سعيد عقل

وزير التربية اجتمع والقائمين الدوليين بادارة المشروع لاعادة بناء القطاع



الوزير عبيد ووفد المنظمات الدولية. (دالاتي ونهرا)

التقى امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد خلال اجتماع ترأسه، والمنظمات الدولية المشاركة في ادارة مشروع اعادة بناء القطاع التربوي في لبنان. وحضر الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن ومدير المكتب الاقليمي للاونيسكو قاسم بن صالح ومدير اليونيسيف توماس ايكفال وممثلة مجلس الانماء والاعمار جيهان حيدر، ومن وزارة التربية المدير العام للوزارة جورج يونس ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي وعضو مجلس الاختصاصيين في المركز مصطفى ياغي ومدير مكتب الوزير الدكتور شفيق المعلم ومنسق المشروع كمال اسطفان.

والاجتماع في اطار الاتفاق مع برنامج الامم المتحدة، وعرض المجتمعون لحصيلة الاتفاق السابق ولنتيجة عمل البعثات التي جاءت الى لبنان واسست لقيام الاتفاق الجديد ومهدت للمشروع. وحددت الاولويات للوضع الراهن والمستقبل، وهي الكتاب المدرسي ومشكلاته، اضافة الى مواصفات البناء المدرسي، وضرورة الاخذ بهذه المواصفات، عند تنفيذ مشاريع الابنية المدرسية الجديدة التي يطرحها مجلس الانماء والاعمار للتلزيم، كما درس المجتمعون الاسس الجديدة لقياس التحصيل التعليمي وتنظيم الامتحانات، كما عرضوا موضوعات الدورات التدريبية واعادة تأهيل افراد الهيئة التعليمية.

وشدد الوزير عبيد على ضرورة تكثيف الاجتماعات خاصة في المرحلة الاولى من المشروع للتدقيق في كل المشاريع وتدارك الثغر.

ثم اجتمع ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري في شأن متابعة موضوع تأمين الابنية المدرسية لعام الدراسي المقبل في المناطق المكتظة والتي تشهد اقبالا شديدا على المدارس الرسمية، وحضر يونس ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ومدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة ورئيس منطقة بيروت والال التنير ورئيسة قسم التربية في مجلس الانماء والاعمار جيهان حيدر.

واجتمع والنائب محمود عواد واطلع على المطالب التربوية لمنطقته.

ورشة افتتحها في المدرسة الفندقية البربير مع زراقط: تطوير قائم



الوزير البربير لدى افتتاحه ورشة العمل. (دالاتي ونهرا)

"تطوير مناهج التعليم المهني والتقني". ورشة عمل افتتحها وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير قبل ظهر امس في المدرسة الفندقية في الدكوانة. وحضر المدير العام للوزارة الدكتور علي زراقط ومستشارو الوزير الدكتور علي اسماعيل والدكتور احمد الجمال والنائب الدكتور حسين يتيم الى مديري المعاهد المهنية – التقنية الرسمية وخبراء اجانب وعدد من المعلمين.

والقى الوزير بربير كلمة قال فيها: "لبنان اليوم، مع اعادة انشاء بناه التحتية بكل جوانبها في حاجة الى اعداد طاقاته البشرية وتأهيلها على مستوى طموحه المتماشي مع متطلبات المحيط الاقتصادي وعالم العمل، فلبنان يعتمد قبل كل شيء على نوعية مصادره البشرية. من هنا نلح على دور التعليم المهني والتقني وعلى اهمية المستوى العلمي والمهاري للعمال واصحاب العمل.

"(...) بدأت ورشة تطوير المناهج جزئيا في السنة الماضية، وتوقفت في انتظار حل بعض الامور المالية والادارية، تمكنا من حل هذه المسائل، واعلنت منذ مدة وجيزة، انطلاقة ورشة المناهج في التعليم المهني والتقني، ونحن نعتبر هذا من الاعمال المهمة التي نحققها والتي تشكل دعامة مهمة في تطوير التعليم المهني والتقني عندنا.

وتتعاون الوزارة ومجلس الانماء والاعمار في ورشة تطوير المناهج مع مؤسسة استشاريو التخطيط والابحاث الادارية. وشكلت لجان للتخطيط والمتابعة والتقييم اضافة الى لجان اعداد المناهج التفصيلية.

ان توجهات الوزارة في هذا الاطار هي في تطوير مناهج:
– تحقق مرونة في المسارات.
– تلبي حاجات سوق العمل.
– ترفع مستوى الاعداد لتمكن الطلاب ذوي المستوى الجيد من متابعة الدراسة.
– تحقق مهارات عملية تمكن الطالب من تحمل المسؤولية مباشرة بعد تخرجه، من اجل ذلك يجب ان يتم الاعداد في الاطار العملي الاقرب لظروف العمل الحقيقية".

والقى المدير العام للوزارة الدكتور علي زراقط كلمة تضمنت ابرز العناوين التي ستعالجها الورشة في مجال طريقة اعداد المناهج والتصور العام لعملية اعدادها وتحدث عن: ملامح الاستراتيجية في عملية تطوير المناهج: الكفاية والفاعلية، المرونة، الارتباط باحتياجات السوق والالتزامات العامة تجاه المجتمع اللبناني، القوى المحركة لنظام التأهيل، العرض ام الطلب، مواصفات ومعايير لتطوير مناهج التعليم المهني والتقني.

الى جلسات العمل المقررة وحاضر رئيس المصلحة الفنية في المديرية المهندس خليل حداد عن المبادئ العامة المعتمدة في عملية التطوير شارحا الاهداف الاستراتيجية، والعناصر الاساسية للمنهاج، والكفايات وتحديد المواد التعليمية وطرق التدريس.

وحاضر الدكتور جورج تيودوري عن المراحل التي توصلت اليها عملية التطوير والنشاطات التي تمت لتحضير عملية اعداد المناهج لافتا الى ان الهدف من هذه الدراسة مناقشة المسودة الاولى من المهارات التي تم ارسالها الى المدعوين قبل انعقاد هذه الندوة لمعرفة مدى ملاءمتها الى حد معقول لحاجات سوق العمل والتداول في مختلف المواد التي تشتمل عليها الاختصاصات وخاصة المواد المشتركة العامة.

الآي. سي تدفع ١٨٧ من رحابها طعمة وسلام خطيبان: الشك والمسيرة



المنتمون والمنتميات



احتفلت الانترناشونال كولدج بانتماء ١٨٧ طالبا وطالبة في فروع الرياضيات والعلوم الاختبارية والفلسفة وشهادة الدروس الثانوية "الهاي سكول" في الاسمبلي هول للجامعة الاميركية في بيروت. وتكلم في الاحتفال عضو مجلس الامناء امل غندور والرئيس المنتدب ادمون طعمة وقطوان شكري والطالبة غنوة نقولا الحايك باسم المنتمين والمنتميات. اما خطاب الانتماء فلنقيب المهندسين عاصم سلام.

وجرى توزيع الجوائز على الطلاب المتفوقين ففاز بالمرتبة الاولى الطالب وليد خالد ابوسالم والطالبة دينا خالد ابوسالم بالمرتبة الثانية في الفرع الانكليزي. وفي الفرع الفرنسي حل اول الطالب عبده مارون سعد وثانيا الطالبة كارين انطوان قموجي. وفي فرع الهاي سكول الطالب شفيق مصطفى صيداني اول والطالبة عليا فريد مكارم ثانية، ونالت جائزة ستيفن بنروز الطالبة الكسيا اسكندر بشير من الفرع الانكليزي والطالبة ربى يوسف قرفلي من الفرع الفرنسي. ونالت جائزة الجدارة الطالبة رنا اميل سلوم من فرع الهاي سكول. اما جائزة خريجي "الانترناشونال كولدج" فنالها الطالبان عبده مارون يعد ومايا رجا شرارة وقدمها رئيس جمعية الخريجين ماهر غندور.

وفي الختام قدمت مديرة المدرسة الثانوية السيدة ماري كريستين موراني المنتمين الى الرئيس المنتدب وجرى توزيع الشهادات. والختام بنشيد المدرسة انشده الجميع.

وفي كلمة الرئيس المنتدب ادمون طعمة:

"فيما انتم تعبرون عالم الجامعة ومنه الى عالم الحياة الاوسع انصحكم بألا تصغوا الى اي محاضرة او موعظة او خطاب حتى خطابي هذا اذا لم يكن في امكانكم ان تناقشوا ما يقال امامكم لا من قال بقطع النظر عن جنس القائل او لونه او دينه او وضعه المجتمعي. كلنا متساوون، ان لم نكن كذلك في منطق التاريخ فاننا كذلك في عين الخالق. ان اهميتنا وقيمتنا في المجتمع لا يجب ان تقاس بـ: من نحن بل بـ: ما نقول ونفعل ولا يكتسب قولنا وفعلنا قيمتها الا بمقدار ما يكونان متاحين للنقد والشك".

ومن كلمة النقيب سلام:

"منذ واحد وتسعين عاما وبالتحديد في السادس والعشرين من حزيران ١٩٠٦ وقف والدي في هذا الحرم الجامعي لينال شهادة التخرج من القسم الاستعدادي في الكلية السورية الانجيلية في بيروت والتي اصبحت فيما بعد الجامعة الاميركية في بيروت واصبح القسم الاستعدادي منها كلية "الآي سي".

ومنذ خمس وخمسين عاما وقفت انا مثلكم اليوم لأتسلم شهادة "الآي سي" وفي هذا الحرم بالذات كما وقف من بعدي بعض اولادي ممن لم تبعدهم رياح الحرب القذرة عن هذا البلد الحبيب ليتسلموا شهاداتهم ايضا وسوف يقف احفادي في المستقبل للشأن نفسه. اردت من هذا كله التركيز على هذا التواصل التربوي والثقافي بين هذه المؤسسة الكريمة وعائلتي على مدى قرن كامل لأربع اجيال متواصلة تجسد ما نكنه لها من شكر وتقدير للأسس النبيلة التي قامت عليها رسالتها واستمراريتها في تحمل هذه الرسالة وتطويرها.

كانت "الآي سي" او الكلية الاستعدادية فريدة بين المؤسسات التعليمية في لبنان في رفضها للتقوقع والانعزال او الانزلاق في متاهات التوجيه الطائفي وما زالت حتى الآن الرائدة الاولى في هذا الوطن ترسخ الانفتاح الكامل بين جميع فئات المجتمع الاهلي اللبناني وتصهرها في مواطنية اصيلة وفي جذور عربية واضحة وتوجهها لردع اي حواجز قد تعيق تلاحمها.

كما كان لرسالتها اثر بالغ في ارسال قواعد ومفاهيم من المبادئ الديموقراطية ومبادئ الدفاع عن حقوق الانسان والتعلق بالحرية والتسامح واحترام عقيدة الآخرين. ولا ننس الدور الكبير الذي لعبته هذه المؤسسة التربوية في المحيط العربي، المجاور والبعيد، وعلى مدى سنين طويلة في تأهيل اجيال عديدة من الاخوة العرب في تحصيل التعليم الفكري والعلمي، حتى وصل العديد منهم الى مراكز قيادية في بلادهم(...)".

لراحة الوالدين الواهبين العيون

صيدا – "النهار":

اقيم عصر السبت في كنيسة دار العناية في الصالحية قداس وجناز لراحة نفسي سمعان رعد وزوجته ياسمين اللذين قضيا في حادث سير مؤسف على طريق الجية، ووهبا عيونهما الاربع الى أربعة محتاجين بناء على رغبة نجلهما الاب سميح رعد.

وترأس القداس رئيس اساقفة صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر في حضور النائبين مصطفى سعد وميشال موسى ووزير الدولة نديم سالم وفاعليات دينية واجتماعية وعائلة الفقيدين والاشخاص الذين زرعت لهم عيون الفقيدين وعائلاتهم وهم علي رضا وباسمة جلول ورباب موسى ومحمد يحفوفي.

والقى كويتر كلمة على ان بادرة الأب سميح امثولة تعلمنا لماذا نحيا وكيف نحيا وكيف نموت و"حيث يتمتع آخرون بما حرم والداك من نور هذا الكون. فهي سمة العطاء والاباء وتأكيد لمعنى الخلود الذي نؤمن به".

جمعية انماء التربية في البقاع هدية جديدة الى مدرسة رسمية



السيدة غانم مع مشايخ من عين عطا. (سعيد معلاوي)

عين عطا – "النهار":

في اطار نشاطها لدعم المدرسة الرسمية قدمت جمعية انماء التربية في البقاع وترأسها السيدة فيفيان روبير غانم، مجموعة من اللوازم المدرسية من وسائل سمعية وبصرية وكتب وقصص وقرطاسية الى مدرسة عين عطا قضاء راشيا. واقيم احتفال حضره مشايخ ووجهاء والقى مدير المدرسة اسعد الساحلي كلمة شاكرا الجمعية على جهودها المثمرة ودورها الفاعل في البقاع. ثم القى جان خوري كلمة الجمعية جدد فيها ايمانه بالكلمة.

"فالكلمة حين تنطلق حرة تنطق بالحق، وتدعو للخير، تنبض بالحب وتفيض بالجمال، تبعث فينا الحياة، بل هي بحد ذاتها حياة.

ونحن في لبنان بلد الكلمة، ندرك اهميتها ونستمد منها قوتنا، وبها نعبر عن ذاتنا وبوهج نورها نطل على العالم.

بالكلمة نتحاور، نتناقش، نغني ثقافتنا ونكون شخصيتنا المميزة.

ويبقى الكتاب الذي يحترم الكلمة ويقدسها، خير وسيلة للولوج الى الثقافة الاصيلة.

والكتاب ما كان الا ليقرأ.

واذا حق لنا ان نحلم في هذا الزمن الصعب فاننا نحلم بشعب يقرأ.

واذا كانت الكتابة فنا شهيا فلماذا لا تكون القراءة هواية ممتعة؟".

ثم تطرق الى شؤون المدرسة الرسمية، والى ان وزير التربية جان عبيد وضع امكاناته الكبيرة من اجل استمرار عملية النهوض التربوي، وان من يعملون في جمعية الانماء التربوي يشكلون فريقا مساندا لعمل وزارة التربية.

المربّي عبد الرضا نور الدين احتفاء به ووسام المعلم تكريماً



مكي متكلماً. — شمس الدين. — نور الدين. — نصار



تعليق الوسام على صدر نور الدين. (كامل جابر)

احتفلت "لجنة التكريم" في النبطية بالمربي عبد الرضا نور الدين، في حضور النائبين محمد رعد وعبد اللطيف الزين والنائبين السابقين حبيب صادق ورفيق شاهين، في منزله في عربصاليم.

النشيد الوطني، ثم كانت كلمة رئيس رابطة المعلمين الرسميين يوسف نصار عن نور الدين. وقال المفتش التربوي العام محمد كاظم مكي ان "عبد الرضا نورالدين ليس اسما لشخص وكفى، بل هو رمز لجيل المربين الذين بنوا بقناعاتهم التربوية، وبتضحياتهم الوظيفية، المدرسة الرسمية في لبنان بين مطلع الخمسينات ومنتصف السبعينات".

وبعد كلمة امين قانصو، القى الشاعر محمد علي شمس الدين كلمة وقصيدة، ثم الى كلمة الدكتور حسن جعفر نور الدين وقصيدة وكلمة ليلى نصار.

ثم قلد اسد غندور المحتفى به وسام المعلم وقدم اليه احمد قبيسي درع ثانوية النبطية للبنات، ومن الدكتور مصطفى بدر الدين ميدالية ذهبية باسم لجنة التكريم. وفي الختام كلمة المحتفى به القاها ولده الدكتور احمد نور الدين.

توصيات من مؤتمر مدرسة قدموس تربوية شاملة لكل المجالات

انتهى المؤتمر التربوي الثاني الذي انعقد في مدرسة قدموس في صور، وصدر بيان تضمن الخلاصات والتوصيات ومما جاء فيه: "المؤتمر الذي يشكل نافذة نطل، منها وعبرها، على صورة اولية لمشروع الهيكلية التربوية الجديدة، نرفع العناوين العريضة التالية خلاصة وتوصيات، على ان يصار الى ورشة عمل ميدانية – تطبيقية في شهر ايلول المقبل وتحديدا قبل بداية العام الدراسي الجديد ٩٧–٩٨.

ومنه ابرز العناوين التي شكلت مواد ابحاث ومناقشات خلال يومي المؤتمر،

في التوصيات،

١– تهيئة الكادرات التربوية العاملة، في القطاعين العام والخاص، تهيئة متكاملة ومتناسقة للانخراط نظريا وتطبيقيا في خطة النهوض التربوي الموضوع قيد البحث والاختبار.

٢– اعتبار المدرسة الخاصة ابنة شرعية للدولة موازية من حيث الرعاية والاهتمام للمدرسة الرسمية.

٣– توفير فرص التدريب والاعداد، على المناهج الجديدة، لكل افراد المجتمع التربوي في كل المدارس وشتى المناطق.

٤– تحقيق اعلى درجات التنسيق، تواصلا واتصالا، بين المركز التربوي للبحوث والانماء بصفته المرجع والراعي لهذه الهيكلية، وبين مختلف المؤسسات الخيرية – التعليمية في لبنان.

٥– تزويد المعاهد والمدارس كل ما تحتاج اليه لترجمة الغايات والاهداف في استراتيجية الهيكلية التربوية الجديدة.

الهيئة الصحية الاسلامية

انهت الهيئة الصحية الاسلامية مع دائرة الارشاد والتثقيف الصحي في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة حملة الكشف الصحي المدرسي في مناطق الجنوب والبقاع وبيروت التي شملت ٨٢ مدرسة ابتدائية رسمية تم خلالها الكشف على ١١٦٦٩ تلميذا. ومن المعاينات التي شارك فيها ٢١ طبيبا و٦٣ ممرضة تبين وجود حالات مرضية بلغ عددها ١٠٠٣ حالات وكان تحويلها الى اطباء من ذوي الاختصاص، اسنان، امراض جلدية، عيون، فحوصات مخبرية، امراض داخلية، لتلقي العلاج المناسب كما تم توزيع ٦٤٤ وحدة دواء على حالات مرضية معينة مثل التهابات تنفسية – قمل – اكزيما – سعال – رشح وبعض الامراض الجلدية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا مخايل مشرف
زوجته مؤتمل سليم منصور
اولاده ادمون وعائلته وريمون وعائلته والنقيب يوسف وفريال زوجة يوسف الخوري وعائلتها وماري زوجة الدكتور بروس منصور وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٧ حزيران في منزل الفقيد في رأس بعلبك ويومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في منزله في غادير – جونيه مفرق "الهيبيسي" سابقاً بناية الزعيم الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٥ حزيران المأسوف على شبابه
بهيج الحاج مصطفى قليط (ابو جهاد)
ولداه جهاد وعباس
اشقاؤه محمد وحسين وعلي واسعد والمرحوم خليل
صهره عصمت بدر الدين.
تقبل التعازي في منزله في بئر حسن خلف مبنى الامم المتحدة طلعة تلفزيون المشرق بناية حيدر وشميساني "الشمس" الطابق الثالث طوال ايام الاسبوع ابتداء من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء.
الآسفون آل قليط وشهاب وبدر الدين وعموم اهالي مونين.

رابطة أطباء الاسنان في الجبل تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المأسوف على شبابه
الدكتور عصام عزت الغصيني
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بعقلين – الشوف.
الآسفون رابطة اطباء الاسنان في الجبل وآل الغصيني.

آل الغصيني
الحزب السوري القومي الاجتماعي
نقابة اطباء الاسنان في لبنان
رابطة اطباء الاسنان في الجبل
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
الدكتور عصام عزت الغصيني
والدته فوزية حامد
زوجته وفاء العلي
اشقاؤه محمد وعواد والشهيد منذر
شقيقتاه هيام وصفية زوجة أمل ابرهيم.
وقد ووري الاحد ١٥ حزيران في مسقط رأسه بعقلين.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في بعقلين.

نقابة اطباء الاسنان في لبنان
آل الغصيني
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الدكتور عصام عزت الغصيني
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بعقلين – الشوف.

زوجة الفقيد جوليا ناكوزي
ابنه انطوان وعائلته
بناته عائدة
وروز زوجة عبدو صوما وعائلتها
وراغدة زوجة ايلي ابي نادر وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
موسى جوزف ابو عقل
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٧ و١٨ و١٩ حزيران في منزله في سد البوشرية شارع مار تقلا في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة وديع نخله الشويفاتي
اولادها يوسف وعائلته (في المهجر)
والياس وعائلته وجرجس وعائلته
بناتها سميرة ارملة المرحوم طانيوس بوشمعون وعائلتها وماتيلدا زوجة عبد حجال وعائلتها وسيدة زوجة أمين زكور وعائلتها
شقيقتها ماري ارملة المرحوم الياس المليل وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
برجوت يوسف فيصل
زوجة وديع نخله الشويفاتي
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ حزيران في منزل ولدها الياس في ساحل علما – مشروع الساحل السكني مفرق غاليري سمور صعوداً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً.

اهالي بلدة الدوير ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الحاج محفوظ رمّال
اولاده الحاج حسن والدكتور حسين والاستاذ علي
اصهاره الاستاذ علي احمد عاصي والمرحومان الاستاذ سامي رمّال والمهندس نزار عاصي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في دار الفقيد في بلدته الدوير – قضاء النبطية.

موظفو شركة أزتيك المحدودة للهندسة والمقاولات العامة
بشخص مديرها العام المهندس عبد العزيز سموري يتقدمون من رئيس مجلس ادارة الشركة المهندس عفيف عبد القادر الرفاعي وزوجته السيدة زينب علي المبيض وابنتهما سناء بأحر التعازي لوفاة المأسوف على شبابه
زياد عفيف الرفاعي
سائلين المولى الرحمة للفقيد والصبر لوالديه وشقيقته وأهله واحبائه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج يوسف الدبس
زوجته نبيمة شكري الدبس
اولاده شامر والمهندس وليم وعائلته وملا
شقيقته زهية ارملة المرحوم فيليب الدبس واولادها
اولاد شقيقه المرحوم شاهين وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة نبية وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٧ حزيران في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في دير الغزال.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه في منزله في دير الغزال ويوم السبت ٢١ منه في منزل ولده المهندس وليم في الاشرفية قرب المعازرية بناية الدبس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلوى سليم ناصيف
ارملة المرحوم فريد بلدو
اولادها نديم بلدو وعائلته
ونهاد زوجة جورج الحاج شاهين وعائلتها (في المهجر)
والمرحومة نورا ارملة المرحوم غيث خوري وعائلتها
شقيقتها المرحومة نديمة ارملة المرحوم امين رزق وعائلتها
شقيقاها المرحوم بهجت ناصيف وعائلته وحكمت ناصيف وعائلته (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٧ حزيران في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه في منزل ابنها نديم في سن الفيل حرج تابت الطريق العام بناية غاليري وهبه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لبيت العجوز المريض مركز رينه وهبه في منصورية المتن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
مريم احمد فحص
اشقاؤها فيلض وفايز وعلي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع بعد الظهر في منزل والدها في بلدة جبشيت قرب البركة.
الآسفون آل فحص وعموم اهالي جبشيت.

انتقل الى رحمته تعالى في بعلبك عميد عائلته
السيد الشريف ابرهيم علي محسن ناصر (ابو غازي)
اولاده السادة غازي (في مصر) ومحمد علي (كندا) والدكتور نبيل وجمال (اميركا) وكريم
كريمتاه ليلى ونجوى.
اشقاؤه السادة محمود والمرحومون محمد وحسين ومحسن واحمد وهاشم وحسن وصالح وعبدالله
صهره غازي الصغير زوج ليلى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بعلبك طريق رأس العين قرب البريد طوال ايام الاسبوع.
نسيب وقريب ورحيم آل ناصر والموسوي الحسيني وعواضة ومحفوظ والصغير وداود ونزهة في لبنان واللحام في سوريا وابو ذكري في مصر.
الآسفون آل ناصر.

انتقلت الى رحمته تعالى
جميلة حمود
ارملة المرحوم احمد محمود عمار
اولادها نعمة وعلي ومصطفى وياسر وحسن ويوسف والمرحوم محمد عمار
اصهارها حسين ابوشر ومصطفى بعلبكي وعلي المصري ونزيه البارودي
شقيقاها المرحومان محمد وأحمد حمود.
ينقل جثمانها صباح اليوم الثلثاء الى بلدتها ميس الجبل حيث يوارى.
تقبل التعازي في موعد يحدد لاحقاً.
الآسفون آل عمار وحمود واهالي ميس الجبل وتبنين.

ذكرى اسبوع

تصادف الخميس ١٩ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
سكنة الاسمر
ارملة المرحوم يوسف ابرهيم
اولادها محمد ومحمود وحسن وحسين
اصهارها خليل قطيش والمرحوم محمود صوفان والمرحوم علي السلطي وحسن رمال.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها العديسة الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون آل ابرهيم والاسمر وعموم أهالي بلدة عديسة ورب ثلاثين.

تصادف الجمعة ٢٠ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة زكية موسى شقير
زوجة الحاج مسعود شقير
اولادها محمد وعلي والمرحوم الحاج مصطفى
اصهارها المرحوم فضل خريس وعلي عاشور واحمد شقير وعبد الكريم خلف وحسين حكيم وعلي يتيم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة التاسعة صباحاً في حسينية ابي ذر الغفاري لبلدتها ميس الجبل.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل زوجها الحاج مسعود شقير في الخندق الغميق شارع الزهراوي ملك سنو.

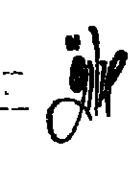
شكر على تعزية

ابرهيم ابو خاطر
آل سكاف وابو خاطر
يشكرون فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس هراوي واصحاب الفخامة والدولة والمعالي والسعادة والسيادة وسائر رجال الدين، والقادة العسكريين وجمهور الاصدقاء والمعزين الذين اظهروا لهم كل عاطفة وشاركوهم في الممهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة
رينه خليل السكاف
ارملة المرحوم المغفور له جوزف بك ابو خاطر
سواء بارسالهم ممثلين لهم او بحضورهم شخصيا كما يشكرون كل من ابرق أو كتب او اتصل هاتفياً او تبرع سائلين الله ان يحفظهم بكل صحة ويبعد عنهم كل مكروه.

آل الفقيد وانسباؤهم وجميع آل غندور يتقدمون بالشكر الجزيل
من دولة الرئيس الاستاذ نبيه بري
ومعالي الاستاذ علي عسيران
وقائد الجيش العماد اميل لحود
والنائب المهندس مصطفى سعد
ومن جميع الوزراء والنواب والفاعليات السياسية والدينية وكل من ساهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي
الحاج أحمد حسين غندور (ابو علي)
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات، سائلين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه، والا يفجعهم بعزيز.

انتخاب جمعية تجار المزرعة

اعلن رئيس جمعية تجار المزرعة سعد الدين بعاصيري عن موعد إجراء انتخابات جديدة للجمعية بدءً من الساعة الرابعة وحتى السابعة من بعد الظهر وذلك نهار الأربعاء في ٢٥ حزيران الجاري بإشراف مندوب من وزارة الداخلية.
على الراغبين في الترشيح التقدم من أمين السر سبع فلاح مزودين ببراءة ذمة من أمين الصندوق.
يقفل باب الترشيح في ١٩٩٧/٦/٢٢





في شرفة النهار

كي لا ننسى "معبر الذل"!

حفنة من الكلمات من الضروري ان تقال اليوم بالذات، قبل ان تفقد غدا معناها وتأثيرها ووقعها عند معظم أبناء هذه الجمهورية اللبنانية السعيدة، التي أصرت منذ ما قبل الاستقلال على اذلال ابنائها بحجة احترام التاريخ!

وأي تاريخ؟

أما وقد تنفس الناس الصعداء أخيرا على "معبر الذل" عند نهر الكلب، فقد بات من الضروري تذكير جحافل الناس بما أمضوه هناك من ساعات العذاب والقهر، ربما لأن الاوتوستراد الجديد سرعان ما يدفعهم الى نسيان عذابات الماضي.

نعود الى "التاريخ" وشواهده الكثيرة التي لا ترفع بالضرورة الجبين ولا تدفع الى الاعتزاز ولا تبعث على الفخر، ذلك ان الذين احتلوا أرض لبنان واجتاحوا مدنه وقراه واستعمروه في شكل او آخر قد ساموا أهله صنوف العذاب، اذ ليس هناك احتلال لا يسبب مثل هذه الآلام.

والمفارقة ان هؤلاء المحتلين اختاروا نقش شواهد على صخور نهر الكلب تذكر أجيال اللبنانيين على امتداد الاعوام بما سبق ان تعرضت له هذه البلاد من الهوان والاستعباد، ولعل العودة الى قراءة فصول التاريخ وحقباته تكشف لنا حقيقة هذا الامر.

ولكن ماذا فعلنا نحن منذ الاستقلال على الاقل، غير تمجيد حقبات الاحتلال والمحافظة على نقوش الاجتياحات، والمفاخرة بتلك اللوحات عند نهر الكلب وتنظيم الرحلات المدرسية لاستكشافها والاطلاع عليها (!) وأكثر من هذا، الانهماك بتنظيفها بأشعة اللايزر بهمة الوزير الصديق ميشال اده، في حين كانت البلاد تحتاج الى التنظيف اليدوي ورفع النفايات من الشوارع والزوايا.

وبحجة المحافظة على هذه النقوش التاريخية الناصعة ويا للسخرية، امتنعت الحكومات اللبنانية دائما عن توسيع النفق، وكان في وسعها ان تنقل هذه اللوحات والكتابات وتجعل لها "متحفا" دائما وداخل قاعة زجاجية اذا شاءت، وان تنسف ذلك اللسان الصخري وتلحقه أعماق البحر فتوسع الاوتوستراد، وتنهي يوميات القهر والذل التي عاشها المواطنون هناك.

لقد ذقنا ذل الاحتلالات على امتداد حقبات التاريخ، وتذوقنا ذل التوقف القسري عاما بعد عام أمام لوحات الجلاء، حتى تحول غياب المحتلين احتلالا من نوع آخر، ربما لأن التاريخ يمكن ان يبدع أحيانا في ارتكاب الخزعبلات.

ان معبر نهر الكلب لم يكن متحفا لبعض تاريخ لبنان بل معرضا يوميا لبشاعة هذا التاريخ وما حمله الينا من احتلالات.

كان الاحرى نقل هذه اللوحات العظيمة الى المتحف، ونسف الجبل هناك وفتح الطريق امام الناس.

أما وقد انفرجت عبر الاوتوستراد البحري الجديد، فقد تنفسنا الصعداء وبات في وسعنا ان نعبر سريعا ونحن نرمق "صخور المجد" بنظرات لا تخلو من الخبث والتشفي والمشاعر التي تشبه لايزر ميشال اده!

راجح الخوري

لا سلام في القدس بالغناء
تهديد أوكونر والغاء حفلتها

ألغت مغنية الروك الايرلندية شينيد اوكونر حفلة موسيقية من اجل السلام في القدس اثر تلقيها تهديدات بالقتل بحسب رسالة وجهتها امس الى المنظمات.

وكانت هذه الحفلة مقررة السبت في اطار سلسلة من المهرجانات الثقافية لمنظمة "جيروسليم – لينك" التي تضم اسرائيليات وفلسطينيات حول موضوع "تقسيم القدس عاصمتين لدولتين".

واعلن ناشط اسرائيلي ايتامار بن غفير العضو في مجموعة "الجبهة الايديولوجية" اليمينية المتطرفة للاذاعة العسكرية انه ساهم في "تحركات" لالغاء زيارة اوكونر بدون ان يعطي ايضاحات.

وخلفت "الجبهة الايديولوجية" حركة "كاخ" العنصرية المعادية للعرب التي حظرت انشطتها اثر مقتل ٢٩ فلسطينيا على يد مستوطن يهودي في الخليل في الضفة الغربية في ١٩٩٤.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان سفارة ايرلندا في اسرائيل تلقت تهديدات بقتل المغنية الايرلندية.

وقالت اوكونر في رسالة تسلمتها دافنا غولان احدى المنظمات الاسرائيليات: "لا استطيع ان أعرض حياة ولدي واعضاء الفرقة الموسيقية والفنيين للخطر لذا قررت الغاء الحفلة".

واضافت: "الا انني استمر في مساندة كل ما يساعد على تسوية النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني دون اللجوء الى العنف". وان الاهداء في اسطوانتها الجديدة سيكون للسلام في اسرائيل وروندا وايرلندا الشمالية.

وقالت غولان "اننا آسفون لهذا القرار" موضحة ان سفارتي بريطانيا وايرلندا في اسرائيل تلقتا تهديدات بقتل المغنية.

(و ص ف)



شبه طائر بالحربتين

مصارع الثيران المبتدئ الاسباني جوليان لوبيز ابن الـ ١٤ عاماً، شبه طائر في مناورة لضرب الثور بـ"الباندير لاس" في حلبة "مكسيكو" في العاصمة المكسيكية.

لوبيز صارع تورين فتيين في هذا الموسم.

(رويتر تيليفوتو)

آثار من قرطاج الى البحر
أظهرها البحث عن الفرقاطة ماغنتا

تولون (فرنسا) – و ص ف – أعلن فريق ابحاث متخصص بالآثار البحرية عن اكتشاف قطع من اعمدة اثرية تعود الى مقبرة قرطاجية (قرطاج – تونس) في مرفأ تولون جنوب شرق فرنسا.

عثر على هذه القطع الاثرية اثناء حملة تفتيش قام بها فريق علماء الآثار بين ١٢ ايار و١٢ حزيران الجاري تحت البحر عن حطام الفرقاطة "ماغنتا" التي غرقت في عام ١٨٧٥ في مرفأ تولون.

واكتشف علماء الآثار اضافة الى ذلك ثلاث قطع ناقصة من تمثال رخامي للامبراطورة الرومانية سابين، زوجة ادريان، الموجود في متحف اللوفر. وتأتي هذه العملية بعد عامين من حملة تفتيش اولى عن حطام "ماغنتا" التي انفجرت عرضا في ٣١ تشرين الاول ١٨٧٥.

وكانت الفرقاطة تنقل آنذاك نحو ٢٦٠٠ قطعة من اعمدة اثرية يعود تاريخها الى القرن الثاني قبل الميلاد من عمليات تنقيب عالم الآثار الفرنسي بريكو دو سانت – ماري في مقبرة قرطاج.

وهناك نحو خمس مئة قطعة مفقودة، خمسون منها جمعت اثناء عملية التفتيش هذه بحسب المصدر نفسه. وتمثل هذه الاعمدة مشاهد عن تقديم اضحية بالحيوانات للآلهة.

وعثر علماء الآثار ايضا على ثلاث قطع من ذيل رداء يمثل القطعة الوحيدة الناقصة من تمثال الامبراطورة سابين الذي يعود الى القرن الثاني قبل الميلاد بحسب المصدر نفسه.

مستحضر جديد للاجهاض

هافانا – و ص ف – في مجلة "تريبونا دي لا هافانا" ان باحثين كوبيين وضعوا مستحضرا للاجهاض قدرت فاعليته بـ٩٣ في المئة في اختبارات اجريت تعاونا مع عيادة اسبانية.

وقالت المجلة ان هذا الدواء الذي يحمل اسم "ميسوستروبول" ويعتبر "جديدا كليا"، قدم في كوبا خلال مؤتمر للامراض النسائية.

وأوضحت ان باحثين من مستشفى "اوسبيو هيرمانوس" للتوليد في هافانا، اختبروه على اكثر من ١٨٠٠ امرأة حامل بين تسعة اسابيع واثني عشر اسبوعا، في اطار تعاون علمي مع عيادة "ميديتيرانيا ميديكا دي فالانس" (الشاطئ الشرقي لاسبانيا).

والاجهاض الطوعي مشروع في كوبا وهو غالبا يمارس. وفي آخر التقديرات انه كان عام ١٩٩٥ اكثر من ١٣٢ الفا عملية لاجهاض طوعي اي تسع عمليات اجهاض مقابل كل عشر ولادات.

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – أنسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦–١١ – تلفون ٣٤٠٩٦٠/٥ – المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.